



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
مجلة طحنون للدراسات والبحوث  
إصدار نصف سنوي

رئيس التحرير  
د. وراق علي وراق

كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
تلفون: + (249) 155884450  
البريد الإلكتروني: info@eust.edu.sd



## هيئة تحرير مجلة طحنون للبحوث والدراسات

رئيس هيئة التحرير

د. وراق علي وراق

عضوا

د. محمد عجبان بخيت

عضوا

د. حسن محمد جميل

سكرتير هيئة التحرير

دلال عبد العال

المستشار

أ.د. أمل عمر بخيت



## كلمة السيد/ رئيس مجلس الإدارة :

يصدر العدد من مجلة طحنون والكلية تحت خطوات نحو التحول لجامعه الإمارات للعلوم والتكنولوجيا، فيستمر العطاء من أجل أن تظل المجلة منبرا للعلم والعلماء، وطريقا يهتدي به طلاب العلم والمعرفة، مبنتمه في ذلك بالمنهج العلمي في تقويم البحوث المنشورة من قبل الخبراء والمختصين لتأكد للباحثين أن هذه المجلة ستتطور وترتقي بجهودهم ومساهماتهم. كما تتقدم هيئة التحرير بوافر الشكر والتقدير لجميع المحكمين الذين ساهموا في تحكيم الاوراق العلمية من مختلف الجامعات السودانية ولم يألوا جهدا في مدنا بمقترحاتهم وآراءهم من أجل تجويد العطاء فلهم منا كل التجلة والاحترام.

والله ولي التوفيق،،،

أ.د. جلال الدين الأزهرى محمد

رئيس مجلس الإدارة



## ضوابط ومعايير النشر بمجلة طحنون

1. تخضع البحوث المقدّمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبع.
2. تُقبل البحوث باللغة العربية والإنجليزية.
3. يقدم الباحث طلباً موجهاً لرئيس التحرير لنشر بحثه مشفوعاً بسيرة ذاتية مختصرة له، تتضمن اسمه ودرجته العلمية، وتخصصه، ووظيفته والجهة التي يعمل بها، وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام هواتقه وبريده الإلكتروني .
4. يرسل البحث عن طريق البريد الإلكتروني على عنوان المجلة، مرفقاً مع رسالة لرئيس التحرير كما تم توضيحه في مكان آخر، حيث تتم كافة المراسلات ولا يقبل الورق أو القرص الإلكتروني (CD).
5. لا يكون البحث قد سبق نشره على أي نحو كان، أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى، ولا يتم إرساله لمجلة أخرى حتى يتلقى من رئيس التحرير ما يفيد بعدم قبول بحثه للنشر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً.
6. يُخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها في أقرب وقت ممكن.
7. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه، وموافاة المجلة بنسخة مرفقة على رسالة بالبريد الإلكتروني موجهة لرئيس التحرير، في ما لا يزيد عن أسبوع من تاريخ إرسال التعديلات إليه، وفي حالة احتياجه لفترة أطول عليه طلب فترة إضافية من رئيس التحرير قبل نهاية الأسبوع.
8. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
9. تعتبر قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدّمة إلى المجلة نهائية، وتحفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مبررات لقراراتها.
10. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يُسمح للباحث بنشره في مكانٍ آخر.
11. تنشر الأعمال العلمية على مسؤولية أصحابها ولا تسأل المجلة أو الجامعة أو أي جهة أو شخصية بها عن أي آراء أو أفكار أو استنتاجات فيها.
12. يحق للمجلة إجراء التعديلات التحريرية، لا العلمية، والتنسيقات المناسبة، وفي حالات التعديلات العلمية الضرورية يستشار صاحب العمل العلمي فيها.
13. لا يعطى الباحث خطاب قبول نهائي لنشر بحثه إلا بعد استيفائه لكافة التعديلات المطلوبة من المحكمين ورئيس التحرير.
14. القبول المبدئي لنشر البحث بالمجلة لا يعني القبول النهائي.

15. يخضع ترتيب البحوث في المجلة لاعتبارات فنية.

16. يُراعى في أولوية النشر بالمجلة ما يأتي:

أ. استيفاء الموضوع كافة إجراءات النشر .

ب. تنوع مؤسوعات البحوث .

ثانياً: موجّهات تحريرية لإعداد البحث للنشر بالمجلة

كل بحث يقدم للنشر بالمجلة لابد أن يراعي الموجّهات التحريرية التالية حتى يمكن النظر في إمكانية قبوله للتحكيم. عدم الالتزام بهذه الموجّهات يعرض البحث لعدم النظر فيه. عند التقديم يقوم الباحث بملء إستمارة التقديم للمجلة ويرسلها مع البحث عن طريق البريد الإلكتروني.

1- عنوان البحث: يكتب للبحث عنوان بأقل عدد من الكلمات التي تصف البحث بدرجة كافية وواضحة ولغة سليمة.

2- المؤلفون: يكتب اسم المؤلف (أو المؤلفين) بدون ألقاب بالشكل المعروف به في المجال العلمي، ويشار إلى من تتم معه المراسلات أن كانوا أكثر من واحد. وتكتب بعد ذلك عناوين المؤلفين إذا لم يكونوا في نفس العنوان.

3- النص:

أ. على الباحث أن يراعي الأسلوب العلمي في كتابة البحث العلمي.

ب. لا يتجاوز البحث المقدم ثلاثين صفحة ولا يقل عن عشرين صفحة بهوامش من الحجم العادي (Normal A4)، بما فيها المقدمة والملحقات وقائمة المصادر والمراجع ومسرد المصطلحات.

ت. مكتوب بواسطة برنامج ميكروسوفت ورد.

ث. متن النص Simplified Arabic عادي (حجم الخط 14)، إذا كانت لغة البحث هي العربية، إما إذا كانت لغته هي الفرنسية فيستخدم في متن النص Times New Roman (حجم الخط 12).

ج. العناوين الرئيسية Simplified Arabic أسود (حجم الخط 18)، إذا كانت لغة البحث هي العربية، إما إذا كانت لغته هي الفرنسية فيستخدم في العناوين الرئيسية Times New Roman (حجم الخط 16).

ح. العناوين الفرعية Simplified Arabic أسود (حجم الخط 16)، إذا كانت لغة البحث هي العربية، إما إذا كانت لغته هي الفرنسية فيستخدم في العناوين الفرعية Times New Roman أسود (حجم الخط 14).

خ. لا تقبل المراجع في هوامش الصفحات الداخلية للبحث.

د. يجب ضبط النصوص الشرعية بالشكل الكامل، وتنقل الآيات القرآنية من المصحف مباشرة.

4- المستخلص:

أ. يرفق الباحث مع البحث وفي صفحة منفصلة مستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، إن كان البحث بالعربية أو الإنجليزية، على ألا يقل كل مستخلص عن (150) كلمة ولا يزيد على (250) كلمة. أي خلاصة تتجاوز الحد الأعلى المنصوص عليه تعاد للمؤلف. أعلى كل من المستخلصين يكتب عنوان البحث باللغة المذكورة بدون اسم المؤلف

ب. في سطر منفصل تحت كل مستخلص تكتب بلغته بين 3- 6 كلمات مفتاحية تشير إلى موضوع البحث وتدلل عليه.

5- المقدمة:

تتضمن المقدمة الجزء النظري للبحث وهو استعراض البحوث المنشورة ذات الصلة بموضوع البحث، كما تتضمن أهداف البحث وأهميته وأسباب القيام به. لا بد أن تكتب مصادر جميع المعلومات التي اشتملت عليها المقدمة في المتن بطريقة كتابة المصادر الموضحة في الفقرة رقم 10 أدناه. يراعى عند كتابة المقدمة الفرق بين النص النظري لكتابة الورقة البحثية والنص النظري لبحوث الرسائل العلمية، ولا يقبل النقل الميكانيكي لبحوث الرسائل العلمية (السراقات العلمية). تكتب مبررات البحث وأسئلته في نهاية المقدمة كجزء منها.

#### 6- طريقة وأدوات عمل البحث:

توضح بالتفصيل الطريقة والأدوات التي اتبعت في عمل البحث، مع الإشارة للمصادر التي تمت الاستفادة من معلوماتها (إن وجدت). ولا يتم شرح نظريات معروفة بل يتم فقط ذكرها حين الاستعانة بها.

#### 7- النتائج:

يتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بطريقة علمية متدرجة وواضحة ويتم وصفها بلغة علمية سليمة. وفي حالة الاستعانة بأي أشكال أو صور أو رسوم بيانية يشار إليها في المتن بأرقامها حين الحديث عنها وتوصف بما لا يظهر التكرار، ولا يكرر توضيح نفس النتائج بأكثر من طريقة واحدة، وفي حالة الاستعانة بالجدول توضع النتائج في أقل عدد ممكن منها.

#### 9. الخلاصة والتوصيات:

يتم عرض خلاصة للبحث وما توصل إليه من توصيات تتضمن مقترحات لدراسات أخرى لمواصلة ومتابعة نتائج البحث الحالي.

#### 10. المراجع:

أ. لا بد من الإحالة لأي مصدر أو مرجع مستشهد به أو مروى عنه، ولأي مؤلف مذكور في النص. تُكتب الإحالة بالسنة والصفحة بين قوسين هلاليين في النص نفسه. ولا بد من أن يورد في قائمة المصادر والمراجع أي عمل علمي محال إليه في النص، بحيث تتطابق المصادر والمراجع المحال إليها في النص مع ما في قائمة المصادر والمراجع.

ب. يكتب اسم أي مؤلف لأي مرجع داخل المتن ثم تكتب سنة النشر. وإذا كان هناك مؤلفان يكتبان بينهما (و)، أي فلان وفلان، ثم تكتب السنة بعد الفاصلة. أما إذا كان المؤلفون أكثر من ذلك فيكتب اسم المؤلف الأول فقط ويتبع بكلمة وآخرون.

ت. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث مرتبة حسب ورودها في البحث.

ث. تلي ذلك سنة النشر، والهجرية قبل الميلاد إن دُكر التقويمان لضرورة. بعد مسافتين في السطر نفسه يرد رقم الصفحة.

ج. تكون عناوين البحوث، المنشورة في مجلات أو كتب محررة، بين علامتي تنصيص.

ح. تُكتب عناوين المجلات أو الكتب العربية بالخط الأسود، وبالخط العادي (المسمى "الأبيض" في الاصطلاح) المائل إن كانت بالفرنسية.

#### 11. الصور الفوتوغرافية والأشكال التوضيحية والرسوم البيانية والجدول:

أ.لابد أن تكون أحجام الصور والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والجداول بأحجام مناسبة ولا تتعدى مع عناوينها حجم الصفحة الواحدة.

ب. تتم كتابة عنوان مختصر واضح لكل شكل فوقه لكنه يصف بنفسه ما بداخله، وترقم الأشكال والصور والرسوم البيانية متتالية (هكذا: شكل 1 موضوع الشكل إلخ) حسب ترتيب ظهورها في البحث، كما يشار إليها بأرقامها في مواقعها حين يأتي ذكرها. أما الجداول فترقم على حدة هكذا: جدول 1 موضوع الجدول...إلخ.

ث. الصور الفوتوغرافية: يجب أن تكون الصور ذات نوعية عالية ولا تقبل الصور الباهتة والضعيفة النوعية. ستم طباعة الصور في النسخ الورقية باللون الأبيض والأسود وفي حالة أهمية الألوان يلتزم المؤلف بدفع قيمة الطباعة.

ج. الأشكال التوضيحية: يجب استخدام رسومات أصلية، وإذا كانت مصورة فيجب استخدام ماكينات تصوير (أو إسكانر) ذات قدرات عالية وتصور من أصول ذات نوعية عالية، ولا تقبل الرسومات الباهتة.

ح. الرسوم البيانية: حين تستخدم الرسوم البيانية أو رسوم الهستوغرام، يجب استخدام اللونين الأبيض والأسود، وتكون الخطوط بسيطة ولا تستخدم الخطوك الثنائية وتكون الخلفيات بيضاء. ويستخدم في تنفيذه برنامج مايكروسوفت إكسل، ويرسل ملف إكسل المحتوي على الرسومات مع البحث.

خ. الجداول: يرسم الجدول بخطوط بسيطة مفردة (مقاس 1/2 pt) ولا تقبل الخطوط المزدوجة أو السمكية.

12. عنوان البريد الإلكتروني للمجلة:

[tahnnonjou2017@gmail.com](mailto:tahnnonjou2017@gmail.com)



## أثر رسملة تكاليف الموارد البشرية على القيمة المضافة في قطاع الخدمات

"بالطبيق على الشركة السودانية للاتصالات المحدودة سوداتل"

تهاني ابوالقاسم أحمد<sup>1</sup> و وليد عماد يس<sup>2</sup> و خديجة المبارك أحمد<sup>3</sup> و الطيب المجتبى البلولة محمد<sup>4</sup>

### المستخلص:

تناولت الدراسة موضوع أثر رسملة تكاليف الموارد البشرية على القيمة المضافة في قطاع الخدمات وهدفت الدراسة الي التعرف على رسملة تكلفة الموارد البشرية ودور ذلك في دعم القيمة المضافة من خلال الاتي: التعرف على تكاليف الحصول على الموارد البشرية ومعرفة اثرها على القيمة المضافة في شركات المساهمة العامة ، التعرف على تكاليف تنمية الموارد البشرية ودورها في دعم القيمة المضافة ، التعرف على تكاليف احلال الموارد البشرية اثرها على دعم القيمة المضافة، كيفية رسملة تكلفة الفرص الضائعة للموارد ودور ذلك في دعم على القيمة المضافة. تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة في جمع البيانات تم توزيعها على عينة من العاملين بسوداتل أخذت عشوائية ووزعت عليهم. توصلت الدراسة إلى أن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير دعم القيمة المضافة وكل من المتغيرات: تكلفة تنمية الموارد البشرية ، تكلفة احلال الموارد البشرية، تكلفة الفرصة الضائعة الموارد البشرية ، كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين الموارد البشرية كأصل في القوائم المالية ، تطبيق نظام محاسبي متكامل للموارد البشرية بالشركة.

### ABSTRACT:

The Impact of cost Human Resources Capitalization on Value Added for Services Sector. The study aimed to identifying Capitalization on Value Added through the following: identifying the cost of obtaining human resources & clarifying their impacts upon Value Added at joint – stock companies, identifying the cost of development of human resources & its role in supporting Value Added. : identifying the cost of human resources successions & clarifying their impacts upon Value Added. How to capitalize the cost of opportunity loss & clarifying their impacts upon Value Added. The descriptive analytical method was applied and the questionnaire was used to collect the data distributed to a sample of Sudatel employees. The study concluded that there is statistically significant relationship, between competitive Value Added variable & the variables: cost of obtaining human resources, : cost of development of human resources , cost of human resources successions, &: cost of opportunity loss. And recommended the study to the company s administration should perform the following consider & include human resources within its financial lists as an asset. Apply a comprehensive accounting system for human resources.

الكلمات المفتاحية : الرسملة تكلفة المورد البشرى القيمة المضافة



## المقدمة:

إن اعتماد محاسبة الموارد البشرية يؤدي إلى تعديلات جوهرية في القوائم المالية، حيث يتم رسملة الإنفاق على الاستثمار في الموارد البشرية وإظهارها كأصل من الأصول تحت بند الأصول الثابتة الوهمية في الميزانية الختامية عوضاً عن اعتبارها مصاريف جارية مما يؤدي إلى إظهار صافي نتيجة نشاط المشروع بشكل موضوعي، ويقدم صور حقيقية عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية، بالاستثمار فيها إلا بالعدد الذي يدفع كالأجور، بينما يعدها البعض الآخر كأصول. وبين هؤلاء وأولئك تعددت المعالجات حيث لا يتم الاتفاق على مبدأ عام في تحديد طبيعة الموارد البشرية لذلك تعددت طرق وأساليب القياس وذلك لارتباطها بالبشر كما أن تصنيف الرسملة الصحيح له دور في القيمة المضافة للمنشأة.

**مشكلة الدراسة:** لازل الجدل مستمر بين كتاب المحاسبة حول تكاليف الموارد البشرية ، أهى مصروفات إدارية مؤجلة أم هي مصروفات رأسمالية ،وفي حالة رسملتها هل لها علاقة بالقيمة المضافة للشركة خاصة في قطاع الخدمات . ويمكن صياغة المشكلة في التساؤلات الآتية:

1/ما هو أثر رسملة تكلفة الحصول على الموارد البشرية في دعم القيمة المضافة؟.

2/ما هو أثر رسملة تكاليف تنمية الموارد البشرية في دعم القيمة المضافة؟.

3/ما هو تأثير رسملة تكلفة إحلال الموارد البشرية في دعم القيمة المضافة؟.

4/ كيف تؤثر رسملة تكاليف الفرصة الضائعة للموارد البشرية في دعم القيمة المضافة؟.

**أهمية الدراسة:** تستمد الدراسة أهميتها من الآتي:

**الأهمية العملية للدراسة:** تتبع أهمية محاسبة التكاليف من تحديد أثر رسملة تكاليف الحصول على الموارد البشرية لدعم القيمة المضافة لقطاع الخدمات، والاستفادة من محاسبة التكاليف في تحديد قياس تكلفة الموارد البشرية لدعم القيمة المضافة لقطاع الخدمات، وتحديد وتفصيل القيمة المضافة في قطاع الخدمات.

**الأهمية العلمية:** تناولت الدراسة موضوع محاسبي معاصر يمكن أن يساهم في إثراء المكتبات وبذلك يتمكن طلاب الدراسات العليا من الاستفادة من نتائجه وتوصياته.

**أهداف الدراسة :** التعرف على رسملة تكلفة الموارد البشرية ودور ذلك في دعم ودعم القيمة المضافة ومنه تتفرع الأهداف الآتية:

1- التعرف على تكاليف الحصول على الموارد البشرية ومعرفة أثرها على دعم القيمة المضافة في شركات المساهمة العامة.

2- التعرف على تكاليف تنمية الموارد البشرية ودورها في دعم القيمة المضافة

3- التعرف على تكاليف إحلال الموارد البشرية وأثرها على ودعم القيمة المضافة

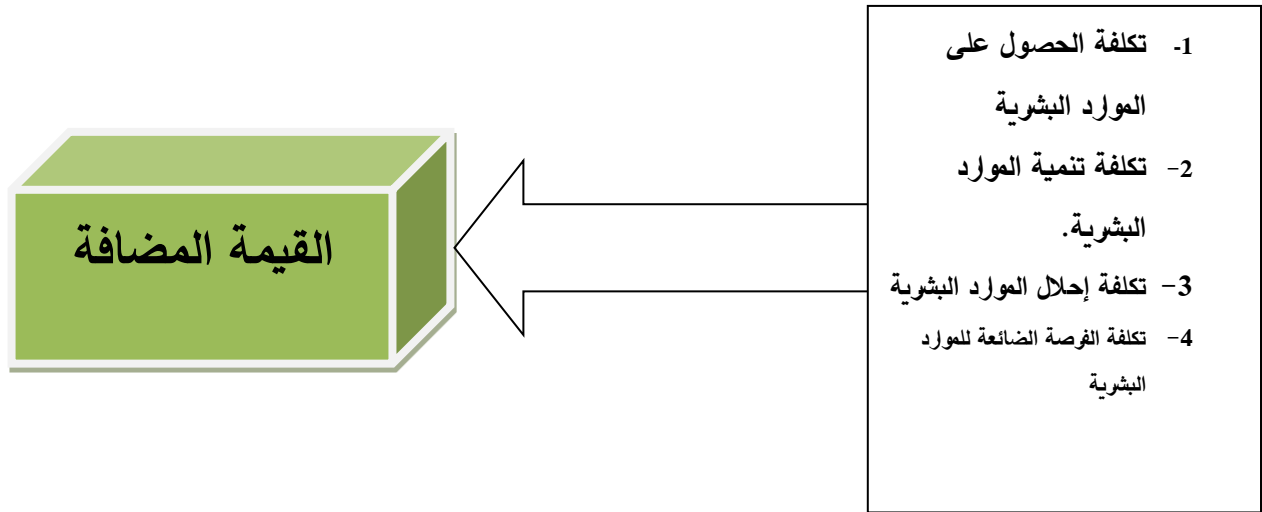
4- كيفية رسملة تكلفة الفرص الضائعة للموارد البشرية ودور ذلك في دعم القيمة المضافة  
**فرضيات الدراسة:** تسعى هذه الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:الفرضية الأساسية للدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رسملة تكاليف الموارد البشرية و دعم القيمة المضافة لدى الشركة السودانية للاتصالات المحدودة سوداتل .و تتمثل الفرضيات الفرعية للدراسة في الآتي:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رسملة تكلفة الحصول على الموارد البشرية ودعم القيمة المضافة.

- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رسملة تكلفة تنمية الموارد البشرية ودعم القيمة المضافة.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رسملة إحلال الموارد البشرية ودعم القيمة المضافة
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رسملة تكاليف الفرص الضائعة للموارد البشرية ودعم القيمة المضافة
- منهجية الدراسة :** يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الآتي:
1. المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة ذات الصلة .
  2. المنهج الاستقرائي فيما يتعلق برسملة تكاليف الحصول على المورد البشري ودعم الميزة التنافسية لقطاع الخدمات.
  3. المنهج الاستنباطي بغرض تحديد محاور وطبيعة المشكلة واختبار فرضيات الدراسة.
  4. المنهج الوصفي التحليلي من خلال الدراسة التطبيقية للشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) وذلك بغرض اختبار فرضيات الدراسة.
- حدود الدراسة:** يتمثل تحديد مجال الدراسة في الآتي:

- 1) الحدود المكانية: . الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل)
  - 2) الحدود البشرية: العاملين بالشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) بولاية الخرطوم.
- نموذج الدراسة:**



المصدر: إعداد الباحثين 2019م

**الدراسات السابقة :**

دراسة: سكينه المهمل ، ( 2013م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجية الموارد البشرية في الشركة السودانية للاتصالات المحدودة سوداتل وأثرها على الأداء من خلال معرفة درجة التكامل الاستراتيجي لممارسات إدارة الموارد مع الاستراتيجية العامة للمنظمة وكيف يؤثر هذا التكامل على الأداء وما هي أهم المعوقات المؤثرة على هذا التكامل. تمثلت مشكلة الدراسة في إقناع بعض المنظمات وتحفظها في استخدام استراتيجية الموارد البشرية. توصلت الدراسة إلى أن هنالك علاقة بين أنشطة هذه

الاستراتيجية والاستراتيجية العامة للشركة وأن تخطيط الموارد البشرية يتأثر بالاستراتيجية العامة للشركة وأن الخصائص الشخصية للمديرين والعاملين تؤثر على تطبيق هذه الاستراتيجية.

دراسة: أسامة ، وعطا الله ، (2013 م):

هدفت الدراسة إلى قياس رأس المال وتحديد أثره في القوائم المالية، وضع التقارير الصحيحة علي نشاط المنشأة ، تقييم الإدارة بطريقة سليمة وأكثر كفاءة. تمثلت مشكلة هذه الدراسة الانتقادات التي تعرضت لها فكرة اعتبار الموارد البشرية أصلا من أصول المنشأة والإفصاح عنها في القوائم المالية وذلك من قبل المحاسبين الذين يرفضون اعتبار الإنسان كأصل بشري. فهل تعد المورد البشري أصلا من أصول المنشأة؟ فهل هنالك أثر للإفصاح عن الموارد البشرية في القوائم المالية؟ وناقشت الدراسة المشكلة الثانية والتي تتبلور في عدم إظهار الموارد البشرية من حيث أنها لا يمكن انزلاقها ولا التصرف فيها بالبيع أو الشراء وذلك بأنه ليس من الضروري أن يكون الأصل قابل للتداول أو التصرف فيه لأن شهرة المحل أو بعض الموجودات الأخرى تعتبر أصل من الوحدة المحاسبية رغم أنها لا تختلف في ذلك عن الموارد البشرية. توصلت الدراسة على معظم الشركات الأردنية أن تهتم بالموارد البشرية بالشكل الأمثل. كما توصلت أيضا لايوجد ارتباط بين إعداد العاملين في الشركات مع نسبة الإفصاح عن الموارد البشرية.

دراسة: Benabou & Tabeti (2013م):

هدفت دراسة الباحثين إلى التعرف على الدور الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية في تحقيق الميزة التنافسية في مختلف الشركات الجزائرية، وقدم الباحثان فرضيات الدراسة المتمثلة بوجود علاقة إيجابية بين الأنشطة الاجتماعية للمنظمة وقدرتها على الحصول على الموارد المميزة لتطوير الميزة التنافسية، ووجود علاقة إيجابية بين أنشطة وبرامج التدريب في المنظمة وقدرتها على الحصول على المورد البشري المميز لتحقيق الميزة التنافسية، ومن أجل اختيار الفرضيات صمم الباحثان استبانة تم توزيعها على مختلف الشركات الجزائرية وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العلاقة الإحصائية بين المنشأة الاجتماعية والميزة التنافسية ضعيفة، فالشركات الجزائرية لا تنفذ الأنشطة في رفع الكفاءة المهنية التنافسية لدى العاملين، واستنتجت أن فاعلية التكتلات الصناعية ساعدت إدارة الموارد البشرية في الشركات المتكثلة للبقاء في هذا العالم المتنامي.

دراسة : الطيب هجانة ، (2013 م) :

هدفت الدراسة إلى التأصيل النظري لعملية المحاسبة عن الموارد البشرية واعتبارها من الأصول كيفية الأصول الأخرى. كما هدفت الدراسة إلى مدى انطباق وسريان الخصائص الأساسية للأصول طويلة الأجل على الموارد البشرية من أجل الاعتراف بها كأصل يظهر في الميزانية العمومية. تمثلت مشكلة الدراسة في عدم اعتبار الموارد البشرية أحد الأصول طويلة الأجل وعدم إخضاع الأصول البشرية للقياس المحاسبي واعتبار تكاليف الموارد البشرية مجرد مصاريف إيرادية دورية يتم أقالها في نهاية السنة بالحسابات الختامية مع اعتبار رأس المال المادي هو الأساس في أي مشروع اقتصادي بمعزل عن أهمية رأس المال البشري وعدم إصدار معايير دولية لمحاسبة الموارد البشرية. توصلت الدراسة ضرورة تقديم إطار مقترح لمحاسبة الموارد البشرية ومعالجة هذه الموارد والاعتراف بها كأصل من أصول المشروع وخاصة المشروعات التي تستخدم رأس المال البشري بدرجة كبيرة للمشروع وتحديد الأسس السليمة لتحديد وقياس البيانات الخاصة بالموارد البشرية وتوصليها للجهات المعنية .

دراسة : مصعب محمد ، (2014م) :

هدفت المحاسبة بشكل عام هو تقديم البيانات والمعلومات الصحيحة والموثوقة في الوقت المناسب لمختلف المستفيدين منها، أما أهداف محاسبة الموارد البشرية بشكل خاص فهو مساعدة الإدارة والأطراف الخارجية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتخطيط واستخدام ورقابة الموارد البشرية الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف المنشأة بالفعالية والكفاية المطلوبة. فمحاسبة الموارد البشرية توفر للإدارة معلومات عن التكاليف الفعلية لاستجواب اختيار القوى البشرية بالمنشأة ومن ثم تساعد تلك التكاليف الفعلية في إعداد الموازنة التخطيطية لتكاليف الحصول على الموارد البشرية. تمثلت مشكلة البحث إلى اعتبار الموارد البشرية أصلاً من أصول المنشأة والإفصاح عنها في القوائم المالية لبعض الانتقادات والمشكلات من قبل المحاسبين الذين يرفضون معاملة الإنسان كأصل رأسمالي، وتفتقر الأردن إلى قلة تطبيق محاسبة أو قياس الموارد البشرية فهل يعد المورد البشري أصلاً من أصول المنشأة؟ وهل هناك أثر للإفصاح عن الموارد البشرية في القوائم المالية. خلصت الدراسة تعتبر الموارد البشرية مورداً رئيسياً من الموارد المتاحة للمشروع وبالتالي لا بد من الإفصاح عنها ضمن القوائم المالية واعتبار الاستثمار فيها أصلاً من أصول المنشأة وإبرازها للمحللين الماليين ورجال الإدارة ومستخدمي القوائم المالية بشكل عام. تساعد محاسبة الموارد البشرية الإدارة بمستوياتها المختلفة والأطراف الخارجية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتخطيط واستخدام ورقابة الموارد البشرية الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف المنشأة بالفاعلية والكفاية المطلوبة.

دراسة : آدم احمد ، (2015م):

هدفت الدراسة لعرض ومناقشة مفهوم رأس المال الفكري والإفصاح عن تكلفته باعتباره جزء من التكاليف الرأسمالية لشركات المساهمة وذلك من خلال العنصر البشري فيلقي الفرص الاستثمارية. تمثلت مشكلة البحث في عدم الإفصاح عن تكلفة لرأس المال الفكري بالقوائم المالية لشركات المساهمة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية مما جعل القوائم المالية عن احتياجات المستخدمين وذلك بعد الإفصاح عنها بكل وضوح عن التكاليف الحقيقية لعناصر رأس المال الفكري. خلصت الدراسة عن الإفصاح عن تكلفة رأس المال الفكري بالقوائم المالية لشركات المساهمة العامة بسوق الخرطوم للأوراق المالية معلومات جديدة وذات فائدة كما خلصت عن الإفصاح عن تكلفة رأس المال الفكري بالقوائم المالية في شركات المساهمة العامة إلى إظهار المركز المالي الحقيقي.

دراسة : مجاهد عثمان ، (2016م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء الموارد البشرية في قطاع الصناعات الثقيلة، ودراسة تحليل أبعاد التخطيط الاستراتيجي وعلاقتها بأبعاد الموارد البشرية بالتطبيق على شركة جباد. تمثلت مشكلة الدراسة في ما العلاقة بين ممارسات التخطيط الاستراتيجي وأداء الموارد البشرية في قطاع الصناعات بمعنى أنه كيف يمكن لهذه الممارسات أن تؤثر على أداء الموارد البشرية؟، توصلت الدراسة إلى وجود أثر الأبعاد المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي، ووجود تحليل بيئي استراتيجي للبيئتين الداخلية والخارجية، وجود خطة استراتيجية ووجود قرارات استراتيجية تحسينية.

توصلت إلى قيام الإدارة العليا بجلب الأدوات والوسائل المطلوبة للتخطيط الاستراتيجي وتمليتها للقائمين بأمرهم مايسهل عملهم بالشيء المطلوب.

## المفهوم الحديث للمحاسبة عن الموارد البشرية:

المفهوم الأول: من بين التعاريف الحديثة نجد تعريفاً يركز على تقييم رأس المال الفكري بالإضافة إلى الأجر ومصاريف التكوين، وعلى جانب الأداء حيث يرى أن محاسبة الموارد البشرية مهمتها هي "قياس القيمة المادية والمعنوية لمورد بشري داخل المنظمة من خلال تحديد أثر أداء وكفاءة ومردودية المورد البشري على مردودية المؤسسة (مؤيد الفضل ، علي الدويجي ، عبد الناصر نور ، 2002م، ص421).

المفهوم الثاني: تعرفها جمعية المحاسبة الأمريكية (A.A.A) بأنها "عملية تحديد وقياس الموارد البشرية، وإمداد الوحدات الإدارية المعنية بالمعلومات". المفهوم الثالث: عملية قياس وإعداد التقارير عن الديناميكيات البشرية في المنظمة، وهي عملية تقييم حالة الموارد البشرية في المنشأة وقياس التغير في هذه الحالة على مدار الزمن، كما أنها عملية توفير معلومات عن الأفراد والجماعات للمنشأة لمتخذي القرارات سواء داخل المنشأة أو خارجها". يرى الباحثان من المفاهيم السابقة أن محاسبة الموارد البشرية هي "المحاسبة التي تهتم بقياس القيمة الاقتصادية للموارد البشرية من خلال مختلف العمليات الحسابية المتعلقة بتقييم تكلفة أداء المورد البشري وأثره ماعلى الأداء الكلي للمؤسسة في وسط بيئة الأعمال التي تنشط فيها"، أن المقصود بالقيمة الاقتصادية هو "قيمة المورد البشري بعد تطويره إضافة إلى تكاليف استقطاب هوكل التكاليف التي تنص بتجاهه للمحافظة على قيمته.

**تعريف الرسملة:** الرسملة هي تحويل مصروف لاصل بشروط معينة منها ان المصروف يزيد من الطاقة الانتاجية او زيادة في العمر الانتاجي كعمرات للاصول الثابته بالنسبة للاصول . الرسملة هي المصروفات التي تم اعتبارها مصروفات راسماليه وذلك وفق شروط معينة ادت الى جعل هذه المصروفات مصروفات راسماليه وليس مصروفات عموميه منها ان هذه المصروفات تودي الى زياده الانتاجيه وزياده العمر الانتاجي للاصل.

**أهداف محاسبة الموارد البشرية :** يعتبر الهدف العام لمحاسبة الموارد البشرية هو تقديم المعلومات الصحيحة والموثوقة عن الموقف المالي للمنظمة ولايخرج هدف محاسبة الموارد البشرية عن جوهر ذلك ، إذا تهدف إلى توفير المعلومات الضرورية عن العنصر البشري للمنظمة مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بذلك العنصر كما تهدف إلى جذب انتباه الإدارة إلى أهمية الموارد البشرية ومساعدتها في قياس هذه الموارد وتقييمها وتطويرها . كما يعتبر الهدف العام للمحاسبة كأداة من أدوات الإدارة هو تقديم المعلومات الصحيحة والموثوقة عن الموقف المالي والتنافسي للمنظمة. وذلك مع مراعاة الإطار البيئي التنظيمي والتكنولوجي الذي تعمل فيه المنظمة ولا يخرج هدف محاسبة الموارد البشرية عن جوهر ذلك، إذ تهدف هذه إلى توفير المعلومات الضرورية عن العنصر البشري بالمنظمة، مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بذلك العنصر ( علي ، 1403هـ ، ص 39).

وتهدف المحاسبة عن الموارد البشرية لتحقيق الآتي:

( Glautier M ، 1976، p720 ) :

1- المساعدة علي استخدام الموارد البشرية المتاحة بكفاءة وفعالية. 2. تحديد قيمة الافراد بالنسبة للمنشأة. وذلك بايجاد مقاييس صالحة وموثوق بها. 3. تحديد العائد الذي يحصل عليه المشروع من راس المال البشري، وتقييم قرارات الاستثمار من القوي العاملة وذلك بمقارنة التكلفة بالمنفعة لمختلف البدائل. 4. مساعدة الادارة في توزيع الافراد علي الوظائف المختلفة بشكل يؤدي الي افضل تخصيص ممكن وهذا يتطلب تحديد معدل العائد من استخدام العامل في

مختلف المناصب.5. تحديد قياس تكلفة الموارد البشرية بأسلوب يعطي اكثر النتائج موضوعية وتحديد اثر راس المال البشري علي القوائم المالية.

**تعريف تكلفة الموارد البشرية:** يعتمد أسلوب تكاليف الموارد البشرية اساسا علي مفهوم التكلفة التي تتحملها المنشأة سواء التاريخية منها أو المتوقعة من خلال القياسات الفعلية او التقديرية ، أو الإستعانة بتكلفة الإستبدال او تكلفة الفرصة . التكلفة بشكل عام هي التضحية بالموارد التي تتحملها المنشأة للحصول علي شي مادي ملموس ، أو منافع غير ملموسة . كما يمكن أن تكون مصروفا اي الجزء من التكلفة الذي تم إستفادة أو استغلاله خلال الفترة المحاسبية الحالية. ويمكن ان تكون أصلا الجزء من التكلفة الذي لم يهتك خلال الفترة الحالية، بل تستفيد منه المنشأة لعدة فترات محاسبية تالية وتعتبر تكلفة الموارد البشرية مصطلح مشتق من المفهوم العام للتكلفة حيث أن تكلفة الموارد البشرية هي التكلفة التي تتحملها المنشأة في سبيل الحصول علي الأفراد او إستبدالهم بأفراد آخرين .

وتصنف تكاليف الموارد البشرية إلي ( Flamholtz ' 1984,pp,25-34 ):

1- التكلفة الاصلية للموارد البشرية : هنا تشير هذه التكلفة الي التضحية التي يجب ان تتحملها المنشأة في سبيل الحصول علي من يشغل مركزا معيناً . وهي قد تكون تكاليف مباشرة او غير مباشرة . هي ايضا الخسارة الضرورية لتوظيف وتدريب العاملين هي بذلك تعادل التكلفة التاريخية ويمكن تقسيمها الي :

أ/ **تكلفة الحصول علي الموارد البشرية :** حيث تتحقق التكلفة المستنفذة من الموارد البشرية كتضحية مالية تقدمها المنشأة لاسباب عادية وا غير عادية ، اختيارية أو إلزامية بناء علي سلوكيات الموارد البشرية ذات الحركة الديناميكية التي مصدرها نوعان من السلوك هما السلوك الداخلي الذي يتضمن كل الاستجابات التي تحدث داخل الفرد ولاحظ مثل القيم والمشاعر والمعتقدات والسلوكيات الخارجية التي تتضمن كل انواع الاستجابات التي تلاحظ بواسطة شخص اخر مثل الافعال والاقوال وبالتفاعل بينهما يتم تكوين السلوك المناسب الظاهر . ويكون هذا السلوك مناسب من قبل المنشأة اذا كان الدافع لة الالتزام الكامل بالمهام الوظيفية ذات الاثر المناسب علي المبيعات والارباح والانتاجية والتكاليف والروح المعنوية وترك العمل والاتجاهات .

وهناك مجموعة من التغيرات الفرديّة والتنظيمي والبيئية والاقتصادية ذات الاثر في تكوين الدافع وتحديد شكل السلوك وقيمة ووقت ومكان وسبب التضحية المالية التي تتحملها المنشأة مقابل استفاد خدمات المورد البشري في العملية الانتاجية او خارجها.

ب- **تكلفة الإحلال للموارد البشرية:** تعرف تكلفة الاحلال للموارد البشرية بأنها التضحية التي تتحملها المنشأة اليوم لاحلال موارد بشرية بدلا من الموجود الان ، بحيث يكون البديل قادرا علي تقديم نفس المجموعة من الخدمات التي يقوم بها الفرد الذي يشغل هذه الوظيفة .

بذلك يمكن القول ان تكلفة الاحلال للموارد البشرية تعادل التكلفة الاستبدالية ، وهي تشمل علي كل تكلفة الحصول علي الافراد وتكلفة التعلم وتكلفة ترك العمل .

2- **تكلفة الفرصة المضاعة :** تعرف تكلفة الفرصة البديلة المضاعة بأنها التضحية بايراد او دخل ما في سبيل الحصول علي او احلال مورد معين ، وعلي سبيل المثال عندما يقوم احد رجال البيع بالتضحية ببعض ورقته فان المبيعات التي كان من الممكن ان تتم في هذا الوقت تمثل تكلفة الفرصة المضاعة ، وعليه يمكن تعريف تكلفة الفرصة المضاعة بانها مجموعة المنافع التي يتم التضحية بها في سبيل استخدام المورد استخداما بديلا وتتمثل في

الإيراد المفقود الذي يحدث خلال فترة الاستبدال، أي أنها تكاليف التنمية من ضياع الدخل المحتمل تحقيقه لو أن الفرد لم يترك الخدمة . ويرى الباحثين بأن تكلفة الفرصة المضاعة تعيد لأغراض الاستخدام الإداري أي للأغراض الداخلية ومن غير المرغوب فيه من قبل إدارة المنشأة تقديم المعلومات عن تكلفة الفرصة المضاعة للموارد البشرية لمستخدمي المعلومات من خارج المنشأة ، وبذلك تتماشى المحاسبة عن تكلفة الموارد البشرية مع محاسبة التكاليف والاصول الاخرى.

**متطلبات القياس المحاسبي لتكلفة الموارد البشرية :** بما أن المحاسبة عن الموارد البشرية حديثة الظهور لذلك . لابد من الاعتماد علي التكلفة التاريخية في قياس تكلفة الموارد البشرية ويتضمن ذلك عدة إجراءات منها مايلي:

- 1/ فصل التكاليف الخاصة بالموارد البشرية عن التكاليف الخاصة بالموجودات الاخرى
- 2/ تصنيف عناصر التكاليف الخاصة بالموارد البشرية وتوزيعها علي حسابات فرعية .
- 3/ الفصل بين تكاليف طويلة الأجل والمتوسطة الأجل والإيرادية الجارية ، حيث يتم تحميل التكاليف الإيرادية الجارية علي قائمة الدخل والتي تتميز بانها نفقة يتوقع أن تحقق عائد مستقبلي مثل الجور النقدية ونفقات العلاج الصحي أم التكاليف الإيرادية المؤجلة فهي ترسمل في الميزانية العمومية بعنوان الإستثمارات في الموارد البشرية .ومن أهم الطرق التي تناولت تقييم الأصول البشرية (أريك فلامهولمز ، 2014 ص 293): أولاً -طريقة تقييم الأصول وفق التكلفة التاريخية ثانياً طريقة التكلفة الاستبدالية ثالثاً - طريقة الفرصة الضائعة رابعاً-طريقة تقييم الأصول البشرية على أنها أحد مظاهر الشهرة المستترة خامساً- طريقة المضاعف سادساً-طريقة رسملة الأجور سابعا طريقة المفهوم الاقتصادي لرأسمال.

**مبررات رسملة تكاليف الموارد البشرية:** يتنازع الفكر المحاسبي حول معالجة مايتفق علي الموارد البشرية رايان ، بينما يرى بعض المحاسبين ان تعامل جميع الاموال المستثمرة في الموارد معاملة المصروفات ، تعارض اغليبيتهم هذا الراي فترى وجوب التفرقة بين ما هو ايرادي من هذه النفقات بين ما هو راسمالي ، وحتى يعامل الجزء الايرادي منها بعد ذلك كمصروف ، ويعامل الجزء الراسمالي منها كاصل ( ياسر احمد ابراهيم ، 2004م ، ص 37 ) .

**مزايا ادراج الموارد البشرية ضمن القوائم المالية:** نعرض فيما يلي اهم المزايا التي يمكن تحقيقها عند اجراء الاصول البشرية ضمن القوائم المالية :

1- الاصول البشرية هي اهم انواع الاصول في اي منشأة ، حيث ان المنشأة شخصية معنوية لا تفكر ولا تقوم باي عمل وان المفكر والمنفذ في اي منشأة هم البشر القائمين علي اداء اعمال المنشأة، وتظهر هذه الاهمية بصفة خاصة في المنشآت المهنية (المحاسبون والمراجعون ، المحامون، المهندسون) حيث يكون العنصر البشري اهم عناصر الانتاج .

2- يتنافي عدم ادراج قيمة الاصول البشرية مع الواقع العملي والذي يتمثل في وجود قيمة سوقية لهذه الاصول ، كما يحدث في بعض الشركات الكبرى عند تعيين او استقالة كبار المديرين وتأثير ذلك علي القيمة السوقية لسهم الشركة .

3- اوضحت احدي الدراسات ان كل نقص في معدل دوران العمالة بقبالة توفير مبلغ معين للشركة ينعكس اثره ايجابيا علي قائمة الدخل .



**مفهوم القيمة المضافة :** عرف معهد المراجعين الداخليين القمية المضافة بانها تقوم المراجعة الداخلية باضافة قيمة للمنشأة واصحاب المصالح المرتبطين بها عندما توفر تأكيد موضوعي وتساهم بكفاءة وفعالية في عمليات ادارة المخاطر والرقابة والحوكمة (حنان جابر حسن ، 2012م، ص 611 - 612) . ان القيمة المضافة تتمثل في الاهتمام وكيفية اداء مهام المراجعة الداخلية باسلوب يساعد الادارة في التطوير وليس فقط الالتزام بالاجراءات (نبيل سعيد عبده المعمرى ، 2013م، ص 11-12) .

**العناصر التي تؤدي إلى اضافة قيمة للمنشأة:** (عبدالقادر محمد أحمد ، 2013م ، ص 11-12) .

1. المعرفة المتعمقة بعمليات وانشطة المنظمة التي يتم اجراء مهام المراجعة الداخلية لها.
  2. توقعات واحتياجات المستخدمين للمراجعة الداخلية.
  3. الخبرة المهنية لدى فريق المراجعة الداخلية.
  4. القدرات والابتكار لدى اعضاء فريق المراجعة الداخلية.
- طرق واساليب القيمة المضافة من خلال المراجعة الداخلية:** يمكن للمراجعة الداخلية بمنشآت الاعمال ان تضيف قيمة لمنشأتها عن طريق (عمرو عبد الجواد محمد احمد الشريف ، 2013م، ص 39 - 40) .
1. العمل على ربط توصيات المراجعة الداخلية بمحاور اقتصاديات المنشأة ونقاط الضعف بها ، وتقييم كفاءة وفعالية انشطتها ، بهدف التحسين والتطوير .
  2. توجيه الاهتمام الكافي نحو اكتشاف ومواجهة الانحرافات المالية لدارة العليا للمنشأة ، ووقائع الغش والفساد المالي وتدعيم اطار حوكمة الشركات .
  3. المساهمة الفعالة في ارساء وتطوير قاعدة ادارة توصيل المعلومات بين المراجع الداخلية وكافة الكوادر المحاسبية بالمنشأة .
  4. العمل على تحسين كفاءة أنشطة المنشأة وتحسين قدرتها التنافسية وتلافي المشكلات المستقبلية وذلك عن طريق تبني برامج استثمارية موسعة لكافة المستويات الادارية بالمنشأة .
  5. مراقبة ومتابعة مدى التزام كافة ادارات المنشأة بمقومات واشترطات نظم ادارة الجودة، ومتابعة نتائج ذلك لضمان التزام الادارات المختلفة بها يعود بالنفع على المنشأة .
  6. الاتجاه نحو تبني برامج موجهة نحو البحث عن وفتح مصادر ربحية جديدة للمنشأة .
  7. اعادة تدريب المراجعين الداخليين بما يتلاءم مع دورهم الجديد في ايجاد قيمة للمراجعة الداخلية.
  8. قيام المراجعة الداخلية بدور قناة الاتصال بين كافة ادارات المنشأة والاطراف المختلفة ذات الصلة بها وبين الادارة العليا للمنشأة .
  9. مراقبة البرامج التصحيحية للتأكد من انها اضافت قيمة حقيقية للمنشأة .
  10. ضرورة الارتكاز على محور المراجعة على اساس ادارة المخاطر للمنشأة .
- المقومات الاساسية لمدخل القيمة المضافة:** تمثل المقومات الاساسية لمدخل القيمة المضافة في ( مصطفى راشد العبادي 2007م، ص 112 - 113):
1. درجة الالتزام بمعايير الاداء المهني .
  2. استخدام وتطبيق مجموعة من مقاييس تحديد القيمة المضافة الناتجة عن ممارسة المراجعة الداخلية لنشاطها .



3. وجود مهارات وخبرات في المجالات التقنية تستخدم في ممارسة أنشطة المراجعة الداخلية لتخفيض تكلفة المراجعة الداخلية .

4. رصيد مناسب من المعرفة زرز بطبيعة نشاط المنشأة وطبيعة الصناعة او النشاط الذي تنتمي إليه .

5. الامام الكافي بطبيعة ثقافة واخلاقيات المنشأة والبيئة المحيطة بها .

6. تنمية مهارات التعامل السلوكي الايجابي يمع العاملين الخاضعين للمراجعة بالمنشأة .

7. الالتزام بمعايير واداب السلوك الاخلاقي لممارسة مهنة المراجعة الداخلية .

8. الامام الكافي بالمعلومات اللازمة لتقدير اخطار الرقابة والاطار الطبيعية.

9. تقديم كل من خدمات المراجعة الداخلية الاساسية والاستشارات في ضوء استراتيجية المنظمة

**طرق اضافة القيمة المضافة في المراجعة الداخلية**(محمد احمد ابراهيم خليل ، 2011م ، ص 99) :

1. تقديم الاستشارات والتوصيات المناسبة للمستويات الادارية المختلفة بالمنشأة .

2. تخفيض تكاليف ممارسة المراجعة الداخلية لانشطتها باستخدام التطورات التقنية الحديثة .

3. استبعاد أنشطة المراجعة التي لا تضيف قيمة حقيقية للمنشأة والتركيز فقط على الأنشطة التي تضيف قيمة .

#### مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ، والمجتمع الأساسي للدراسة يتكون من العاملين بشركة سوداتل للاتصالات في السودان.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار مفردات عينة البحث من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة عن طريق العينة العشوائية وهي إحدى العينات الاحتمالية والتي يختارها الباحث من مجتمع الدراسة بطريقة تتيح فرص متساوية في الاختيار لجميع مفردات المجتمع موضع الدراسة. وتم توزيع عدد (50) إستبانة لمجتمع الدراسة وتم استرجاع عدد (45) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (90)%.

#### خصائص عينة الدراسة :

ومن خلال البيانات العامة التي تم جمعها عن المبحوثين بواسطة الجزء الأول من استمارة البحث، وباستخدام التكرارات الإحصائية تم تحديد خصائص عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على صفات مجتمع المبحوثين من حيث التركيبة العلمية والعملية والاجتماعية، حيث إن هذه الصفات تمثل متغيرات قد يؤثر تغييرها في نتيجة هذه الدراسة إذا ما أعيد تطبيقها في وقت لاحق، وكذلك قد يؤثر تغييرها في نتائج الدراسات المماثلة إذا ما طبقت على نفس مجتمع هذه الدراسة واتخذت نتيجة هذه الدراسة كمحك لنتائجها .وفيما يلي توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية:فيما يلي تحليل للبيانات الشخصية للموارد البشرية البحث حسب خصائصهم المختلفة. -يبلغ عدد العاملين بالشركة 1856 مفردة كما هو موضح في الجدول و البيانات التالية تعطي صورة متكاملة عن الموارد البشرية لشركة سوداتل، وهي تعكس الأعداد، والمؤهلات، والتعيين وإنهاء الخدمة، وتكاليف التدريب، ومقارنة تكاليف الموارد البشرية مع تكاليف الأصول. الجدول يوضح عدد العاملين حسب الوظائف المالية والإدارية بشركة سوداتل للفترة من 2012 حتى 2017م.

السنة	الوظائف الإدارية	الوظائف المالية	المجموع
2012	928	486	1414
2013	640	423	1063
2014	793	380	1173
2015	598	565	1163
2016	687	310	997
2017	-	-	1856

المصدر: التقرير السنوي لإدارة الموارد البشرية لعام 2017م

الجدول يوضح عدد العاملين حسب مؤهلاتهم بشركة سوداتل للعام المالي 2017م.

المؤهل	العدد
دكتوراه	3
ماجستير	114
بكالوريوس	1170
دبلوم سنتين + ثلاث سنوات	202
دبلوم عالي	69
شهادة المدارس الفنية والتدريب المهني	123
ثانوي	191
أقل من ثانوي	15
المجموع	1856

المصدر: التقرير السنوي لإدارة الموارد البشرية لعام 2017م

- التعيين وإنهاء الخدمة بشركة سوداتل:

الجدول يوضح التعيين وإنهاء الخدمة بشركة سوداتل للأعوام 2012-2016 .

التعيين	2012	2013	2014	2015	2016
التعيين	15	20	16	39	34
إنهاء الخدمة	8	13	22	37	62

المصدر: التقرير السنوي لإدارة الموارد البشرية لعام 2017م

- تكاليف التدريب بالشركة:

يوضح تكاليف الموارد البشرية (التدريب) بشركة سوداتل بالدولار من 2012-2016م.

السنة	تكاليف الأجور والمرتبات	تكاليف التدريب	تكاليف أخرى	تكاليف مكافآت نهاية الخدمة
2012	5767357	-	60513991	4110552
2013	45,692,009	-	39138293	2009350
2014	51,983,763	-	22420108	4250898

3307992	2565463	1709,636	50.32630	2015
3398624	2466662	990,222	52.154.561	2016

المصدر : التقرير السنوي للموارد البشرية ، 2016م

- مقارنة تكاليف الموارد البشرية مع تكاليف الأصول:

الجدول: يوضح مقارنة تكاليف الموارد البشرية بشركة سوداتل بالدولار 2012-2016.

السنة	إجمالي تكاليف الموارد البشرية	نسبة التغير	إجمالي تكاليف الأصول	نسبة التغير
2012	7391900	-	953143774	-
2013	102011673	1,380.05	606890333	63.67
2014	25042742	24.55	690183316	113.72
2015	57615721	230.07	658422264	95.40
2016	58929069	102.28	61145459	9.29

المصدر إعداد الباحثين ، 2019م

**2- مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع البحث الأصلي من الموظفين والعمال وفئات عمرية مختلفة، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (50) إستمارة إستبانة على عينة البحث وإستجاب (45) فرداً أي ما نسبته (90%) من المبحوثين، حيث أعادوا الإستمارات بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة.

### 1. خصائص عينة الدراسة: جدول رقم (1)

البيان	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	ماجستير	19	42.2
	دبلوم عالي	6	13.3
	بكالوريوس	18	40.0
	اخرى	2	4.4
	المجموع	45	100.0
الوظيفة الحالية	مدير اداري	8	17.8
	مدير مالي	3	6.7
	محاسب	7	15.6
	اداري	6	13.3
	اخرى	21	46.7
	المجموع	45	100.0

17.8	8	5 سنوات فأقل	سنوات الخبرة
11.1	5	10 - 6 سنة	
71.1	32	أكثر من 10 سنوات	
100.0	45	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2019م.

**2/ الثبات والصدق الإحصائي:** لحساب الصدق والثبات الإحصائي لاستمارة الاستبانة تم اخذ عينة استطلاعية بحجم (30) فرداً وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة من هذه العينة بموجب معادلة التجزئة النصفية و يوضح الجدول رقم (1) نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (2)

المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور الاول	%60	%77
المحور الثاني	%73	%85
المحور الثالث	%77	%88
المحور الرابع	%80	%89
المحور الخامس	%86	%93
الاستبانة كاملة	%93	%96

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

يتضح للباحثان من الجدول اعلاه أن نسبة معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي وفقاً لمعادلة كرنباخ الفا للعبارات لكامل استمارة الاستبانة عالية جداً مما يعطى مؤشر جيد لقوة وصدق الاستبانة وفهم عباراتها من قبل المبحوثين، ومن ثم الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة.

**3 / الأساليب الإحصائية المستخدمة:** لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وبمعاونة الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على العبارات.
2. كرنباخ الفا لحساب معامل الثبات والصدق الإحصائي.
3. الوسط الحسابي (Mean) لإجابات أفراد العينة على العبارات.
4. اختبار مربع كاي لجودة التطابق
5. تحليل الانحدار الخطي المتعدد

**تحليل البيانات واختبار الفرضيات:** 1/ تحليل ومناقشة عبارات المحور الاول : رسملة تكلفة المورد البشري : يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه اراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات هذه المحور (رسملة تكلفة المورد البشري) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي .

جدول رقم (3) :التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة رسملة تكلفة المورد البشري

العبارة	لا بشده	وافق	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يوجد نظام آلي يوفر المعلومات عن أنشطة الشركة ومواردها البشرية.	0	0%	0	0%	0	0%	4.58	.499	وافق بشده
يوجد أسلوب تقديم المكافآت بالشركة بغرض تحديد وقياس القيمة الاقتصادية لكل فرد بمستواه الوظيفي.	0	0%	0	0%	3	7%	4.29	.787	وافق بشده
قيمة الموارد البشرية وتغيراتها تظهر كأصول بصورة سنوية.	0	0%	1	2%	6	13%	4.38	.806	وافق بشده
يعتبر الاستثمار في الموارد البشرية استثماراً في الأصول ويوضع كمصروفات رأسمالية	0	0%	0	0%	5	11%	4.44	.693	وافق بشده
توجد معايير لتوافق التعليم من حيث المستوى والنوع مع احتياجات الوظيفة.	1	2%	1	2%	3	7%	4.36	.883	وافق بشده
رسملة تكلفة المورد البشري	1	.4%	5	2.2%	14	6.2%	4.41	.734	وافق بشده
					119	52.9%			

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج المحور الاول (رسملة تكلفة المورد البشري) نجد أنه حصل على وسط حسابي(4.41) أي وافق بشده حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين يوافقون بشده عن ما جاء بمحور رسملة تكلفة المورد البشري

## 2/ تحليل ومناقشة عبارات المحور الثاني : تكلفة تنمية الموارد البشرية :

يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه اراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات هذه المحور ( تكلفة تنمية الموارد البشرية) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي.

جدول رقم (3) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة تكلفة تنمية الموارد البشرية

العبارة	لا بشده	وافق	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يقوم التدريب على تحديد معايير قياسية واضحة.	0	0%	0	0%	5	11%	4.38	.684	وافق بشده
تقوم القياسات الحالية للاحتياجات التدريبية على أسس	0	0%	1	2%	6	13%	4.16	.737	وافق بشده
					23	51%			
					15	33%			

علمية.

0	0	8	24	13	4.11	0.682	وافق	يوجد تطور في التنظيم الإداري للموارد البشرية.
0%	0%	18%	53%	29%				
1	1	5	18	20	4.22	0.902	وافق	تقوم الشركة بتحديد الأعداد الراضية في تعيينهم سنويا بما يتناسب والنمو المتوقع للشركة
2%	2%	11%	40%	44%			بشده	
1	0	4	18	22	4.33	0.826	وافق	يوجد تطور في أنشطة الموارد البشرية، التخطيط والاختيار
2%	0%	9%	40%	49%			بشده	والتدريب والتقييم والأجور.
2	2	28	101	92	4.24	0.766	وافق	تكلفة تنمية الموارد البشرية
0.9%	0.9%	12.4%	44.9%	40.9%			بشده	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من خلال دراسة الجدول السابق لنتائج المحور الثاني ( تكلفة تنمية الموارد البشرية) نجد أنه حصل على وسط حسابي(4.24) أي وافق بشده حسب مقياس ليكارت الخماسي . بمعنى ان غالبية المبحوثين يوافقون بشده عن ما جاء بعبارات محور تكلفة تنمية الموارد البشرية.

### 3/ تحليل ومناقشة عبارات المحور الثالث: تكلفة إحلال الموارد البشرية :

يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه اراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات هذه المحور (تكلفة إحلال الموارد البشرية) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي .

جدول رقم (4):التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة بعد تكلفة إحلال الموارد البشرية

العبارة	لا وافق بشده	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
يتم استخدام تحليل الوظائف بالصورة التي توفر منهج لتحديد تكلفة الإحلال.	0	0	6	23	16	4.22	0.670	وافق
	0%	0%	13%	51%	36%			بشده
يتم قياس تكاليف الإحلال للوظائف التي يحدث فيها معدل دوران وظيفي.	1	1	3	27	13	4.11	0.804	وافق
	2%	2%	7%	60%	29%			
للإحلال من الداخل يتم الأخذ في الحسبان تكلفة التدريب أثناء العمل ووقت المدرب.	1	0	2	18	24	4.42	0.783	وافق
	2.2	.0	4.4	40.0	53.3			بشده
للإحلال من الخارج يتم الأخذ في الحسبان لتكلفة التعيين والتوظيف.	0	2	13	20	10	3.84	0.824	وافق
	0%	4%	29%	44%	22%			
للإحلال من الخارج يتم الأخذ في الحسبان لتكلفة التدريب والتوجيه.	1	1	11	21	11	3.89	0.885	وافق
	2%	2%	24%	47%	24%			
تكلفة إحلال الموارد البشرية	3	4	35	109	74	4.10	0.793	وافق
	1.3%	1.8%	15.6%	48.4%	32.9%			

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2019 م

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج المحور الثاني (قابلية المعلومة المحاسبية للمقارنة ) نجد أنه حصل على وسط حسابي(4.10) بحسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين موافقون على ما جاء بعبارات محور تكلفة إحلال الموارد البشرية

#### 4/ تحليل ومناقشة عبارات المحور الرابع: تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية :

يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه اراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات هذه المحور (تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي.

جدول رقم (5) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة بعد تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية

العبارة	لا اوافق بشده	لا اوافق	محايد	اوافق بشده	اوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
توجد معايير لقياس العائدات النقدية التي يضحي بها في سبيل توجيه مورد من استخدام لآخر.	1	0	2	18	24	4.42	.783	اوافق
	2%	0%	4%	40%	53%			بشده
توجد معايير لقياس التكاليف التي تتحملها المنشأة في سبيل الحصول على من يشغل مركزاً قيادياً معيناً.	0	1	3	19	22	4.38	.716	اوافق
	0%	2%	7%	42%	49%			بشده
اتباع مبدأ التخصص في التعيين يقلل من التكاليف.	0	0	6	17	22	4.36	.712	اوافق
	0%	0%	13%	38%	49%			بشده
وضع الشخص المناسب في المكان المناسب يقلل من التكاليف.	0	1	6	21	17	4.20	.757	اوافق
	0%	2%	13%	47%	38%			بشده
جودة معايير الترقية يعني تجويد الأداء وبالتالي يقلل التكاليف.	1	3	3	20	18	4.13	.968	اوافق
	2%	7%	7%	44%	40%			بشده
تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية	2	5	20	95	103	4.30	.787	اوافق
	.9%	2.2%	8.9%	42.2%	45.8%			بشده

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج المحور الرابع (تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية) نجد أنه حصل على وسط حسابي(4.30) أي اوافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي . بمعنى ان غالبية المبحوثين يوافقون بشدة عن ما جاء بمحور بعد تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية)

تحليل ومناقشة عبارات المحور الخامس : 5/ القيمة المضافة يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه اراء المبحوثين حول كل عبارة من عبارات هذه المحور (القيمة المضافة) وذلك من خلال استخدام الوسط الحسابي.

جدول رقم (5) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة القيمة المضافة

العبارة	لا اوافق بشده	لا اوافق	محايد	اوافق بشده	اوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			

	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
التحسين المستمر للعمليات بالشركة يؤدي إلى دعم القيمة المضافة	0	1	3	16	25	4.44	0.725
	0%	2%	7%	36%	56%		
الاستغلال الأمثل لموارد الشركة يؤدي إلى دعم القيمة المضافة.	0	0	5	14	26	4.47	0.694
	0%	0%	11%	31%	58%		
اتباع الشركة لمعايير الكفاءة في اختيار الموظفين يقلل التكاليف التي يحتمل ان تتحملها الشركة يؤدي إلى تحقيق القيمة المضافة	1	0	5	20	19	4.24	0.830
	2%	0%	11%	44%	42%		
نزاهة وشفافية في ترقية الموظفين تؤدي إلى تحقيق القيمة المضافة	0	1	10	15	19	4.16	0.852
	0%	2%	22%	33%	42%		
كفاءة وفعالية الموظفين المتخصصين في التقنية بالشركة يؤدي الي دعم القيمة المضافة	0	1	7	17	20	4.24	0.802
	0%	2%	16%	38%	44%		
القيمة المضافة	1	3	30	82	109	4.31	0.781
	.4%	1.3%	13.3%	36.4%	48.4%		

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من خلال دراسة الجدول السابق لنتائج المحور الاول (القيمة المضافة) نجد أنه حصل على وسط حسابي (4.31) أي وافق بشدة حسب مقياس ليكرت الخماسي . بمعنى ان غالبية المبحوثين يوافقون بشدة علي ما جاء بمحور القيمة المضافة.اولا تحليل ومناقشة نتائج المحور الاول:يهدف هذا المحور لمعرفة رسملة تكاليف الموارد البشرية ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه اراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات هذا المحور ، استخدم إختبار مربع كاي لاجابات أفراد عينة الدراسة المحور الاول .

جدول رقم (6) : نتائج إختبار مربع كاي للدلالة الفروق للإجابات علي عبارات محور رسملة تكلفة المورد البشري

الرقم	العبارة	كاي المحسوبة	درجة الحرية	درجة المعنوية	القرار
1	يوجد نظام آلي يوفر المعلومات عن أنشطة الشركة ومواردها البشرية.	1.089a	1	.297	غيردالة احصائياً
2	يوجد أسلوب تقديم المكافآت بالشركة بغرض تحديد وقياس القيمة الاقتصادية لكل فرد بمستواه الوظيفي.	14.933b	2	.001	دالة احصائياً
3	قيمة الموارد البشرية وتغيراتها تظهر كأصول بصورة سنوية.	28.867c	3	.000	دالة احصائياً
4	يعتبر الاستثمار في الموارد البشرية استثماراً في الأصول ويوضع كمصروفات رأسمالية	13.333b	2	.001	دالة احصائياً
5	توجد معايير لتوافق التعليم من حيث المستوى والنوع مع احتياجات الوظيفة.	48.667d	4	.000	دالة احصائياً

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

بلغت قيمة إختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ماجاء بجميع العبارات في المحور الخاص برسملة تكلفة المورد البشري من خلال قيمة متغيرات الدراسة المعنوية على التوالي (0.297) (0.001) (0.000) (0.001) (0.000) جميعها اقل من مستوى دلالة (0.05) عند درجة



حرية (1) الى (4) ومستوى دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات افراد العينة ولصالح الموافقين بشدة.

### ثانيا تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

يهدف هذا المحور لمعرفة (تكلفة إحلال الموارد البشرية . ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه اراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات هذا المحور ، استخدم مربع كاي لاجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (7) : نتائج إختبار مربع كاي للدلالة الفروق للإجابات علي عبارات محور (تكلفة تنمية الموارد البشرية)

الرقم	العبارة	كاي المحسوبة	درجة الحرية	درجة المعنوية	القرار
1	يقوم التدريب على تحديد معايير قياسية واضحة.	10.533b	2	.005	دالة احصائياً
2	تقوم القياسات الحالية للاحتياجات التدريبية على أسس علمية.	25.311c	3	.000	دالة احصائياً
3	يوجد تطور في التنظيم الإداري للموارد البشرية.	8.933b	2	.011	دالة احصائياً
4	تقوم الشركة بتحديد الأعداد الراجعة في تعيينهم سنويا بما يتناسب والنمو المتوقع للشركة	38.444d	4	.000	دالة احصائياً
5	يوجد تطور في أنشطة الموارد البشرية، التخطيط والاختيار والتدريب والتقييم والأجور	28.333c	3	.000	دالة احصائياً

المصدر : إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

يتضح للباحث من الجدول رقم (7) ما يلي:

بلغت قيمة إختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ماجاء بجميع العبارات في المحور الخاص بتكلفة تنمية الموارد البشرية من خلال قيمة متغيرات الدراسة المعنوية على التوالي

(0.005) (0.000) (0.011) (0.000) (0.000) (0.000) جميعها اقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات افراد العينة ولصالح الموافقين بشدة .

### ثالثا : عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:

يهدف هذا المحور لمعرفة بُعد قابلية المعلومة المحاسبية للمقارنة . وللتحقق من ذلك، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات للبعد الثالث، ويتم حساب واختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة لبعد قابلية المعلومة المحاسبية للمقارنة كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) : نتائج إختبار مربع كاي للدلالة الفروق للإجابات علي عبارات تكلفة إحلال الموارد البشرية

الرقم	العبارة	كاي المحسوبة	درجة الحرية	درجة المعنوية	القرار
-------	---------	--------------	-------------	---------------	--------

1	يتم استخدام تحليل الوظائف بالصورة التي توفر منهج لتحديد تكلفة الإحلال.	9.733b	2	.008	دالة احصائياً
2	يتم قياس تكاليف الإحلال للوظائف التي يحدث فيها معدل دوران وظيفي.	56.000d	4	.000	دالة احصائياً
3	للإحلال من الداخل يتم الأخذ في الحسبان تكلفة التدريب أثناء العمل ووقت المدرب.	35.444c	3	.000	دالة احصائياً
4	للإحلال من الخارج يتم الأخذ في الحسبان لتكلفة التعيين والتوظيف.	14.822c	3	.002	دالة احصائياً
5	للإحلال من الخارج يتم الأخذ في الحسبان لتكلفة التدريب والتوجيه.	31.111d	4	.000	دالة احصائياً

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

يتضح للباحثان من الجدول رقم (8) ما يلي:

بلغت قيمة إختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ماجاء بجميع العبارات في المحور الخاص بتكلفة إحلال الموارد البشرية من خلال قيمة متغيرات الدراسة المعنوية على التوالي (0.008) (0.000) (0.000) (0.002) (0.000) جميعها اقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة 5% ممايدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات افراد العينة ولصالح الموافقون.

**رابعاً: عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع: بعد تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية**

يهدف هذا المحور لمعرفة لبعده تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية. وللتحقق من ذلك، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المحور الرابع، ويتم مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (9): نتائج إختبار مربع كاي للدلالة الفروق للإجابات علي عبارات تكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية

الرقم	العبارة	كاي المحسوبة	درجة الحرية	درجة المعنوية	القرار
1	توجد معايير لقياس العائدات النقدية التي يضحي بها في سبيل توجيه مورد من استخدام لآخر.	35.444c	3	.000	دالة احصائياً
2	توجد معايير لقياس التكاليف التي تتحملها المنشأة في سبيل الحصول على من يشغل مركزاً قيادياً معيناً.	31.000c	3	.000	دالة احصائياً
3	اتباع مبدأ التخصص في التعيين يقلل من التكاليف.	8.933b	2	.011	دالة احصائياً
4	وضع الشخص المناسب في المكان المناسب يقلل من التكاليف.	23.178c	3	.000	دالة احصائياً
5	جودة معايير الترقية يعني تجويد الأداء وبالتالي يقلل التكاليف .	37.556d	4	.000	دالة احصائياً

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

يتضح للباحثان من الجدول رقم (9) ما يلي:

بلغت قيمة إختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ماجاء بجميع العبارات في المحور الخاص بتكلفة الفرصة الضائعة للموارد البشرية من خلال قيمة متغيرات الدراسة المعنوية على التوالي (0.000) (0.000) (0.011) (0.000) (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة 5% ممايدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات افراد العينة ولصالح الموافقون بشدة.

#### خامساً: عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني : القيمة المضافة :

يهدف هذا المحور لمعرفة القيمة المضافة. وللتحقق من ذلك، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المحور الثاني، ويتم حساب قيمة كاي تربيع لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الميزة التنافسية كما

في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) : نتائج إختبار مربع كاي للدلالة الفروق للإجابات علي عبارات القيمة المضافة:

الرقم	العبارة	كاي المحسوبة	درجة الحرية	درجة المعنوية	القرار
1	التحسين المستمر للعمليات بالشركة يؤدي إلى دعم القيمة المضافة	34.200c	3	.000	دالة احصائياً
2	الاستغلال الأمثل لموارد الشركة يؤدي إلى دعم القيمة المضافة.	14.800b	2	.001	دالة احصائياً
3	اتباع الشركة لمعايير الكفاءة في اختيار الموظفين يقلل التكاليف التي يحتمل ان تحملها الشركة يؤدي إلى تحقيق القيمة المضافة	24.956c	3	.000	دالة احصائياً
4	نزاهة وشفافية في ترقية الموظفين تؤدي إلى تحقيق القيمة المضافة	16.067c	3	.001	دالة احصائياً
5	كفاءة وفعالية الموظفين المتخصصين في التقنية بالشركة يؤدي الي دعم القيمة المضافة	20.689c	3	.000	دالة احصائياً

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

يتضح للباحثان من الجدول رقم (10) ما يلي:بلغت قيمة إختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ماجاء بجميع العبارات في المحور الخاص بجودة المعلومات المحاسبية من خلال قيمة متغيرات الدراسة المعنوية للعبارات الاولى والثانية والخامسة على التوالي (0.000) (0.000) (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (4) (3) ومستوى دلالة 5% ممايدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات افراد العينة ولصالح الموافقون .

#### سادساً: تحليل الانحدار بين المتغيرات (رسملة تكاليف الموارد البشرية و القيمة المضافة):

جدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين جودة المعلومات المحاسبية و القيمة المضافة

معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية(Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	-.190	.750	غير معنوية

غير معنوية	.259	1.144	.182	$\hat{B}_1$
غير معنوية	.098	1.694	.334	B <sub>2</sub>
غير معنوية	.489	.698	.107	B <sub>3</sub>
معنوية	.008	2.778	.429	B <sub>4</sub>
			0.807.	معامل الارتباط ( R )
			.65	معامل التحديد ( R <sup>2</sup> )
			18.678	أختبار ( F )
النموذج معنوي				

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

يتضح من الجدول رقم (11):

1. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين رسملة تكاليف الموارد البشرية كمتغيرات مستقلة و القيمة المضافة كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط الخطي لبيرسون التي بلغت (0.81).
  2. بلغت قيمة معامل التحديد ( R<sup>2</sup> ) (0.65)، هذه القيمة تدل على ان رسملة تكاليف الموارد البشرية كمتغير مستقل يساهم ب (65%) في القيمة المضافة (المتغير التابع).
  3. بعد استخدام اختبار تحليل التباين وجد ان نموذج الانحدار الخطي المتعدد معنوي حيث بلغت قيمة أختبار ( F ) (18.678) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
  4. نجد ان ثابت نموذج الانحدار تساوي (-190) وهي القيمة المضافة عندما تكون رسملة تكاليف الموارد البشرية مساوية للصفر في حين كانت قيمة متوسطات رسملة تكاليف الموارد البشرية على التوالي تساوي (0.750) غير معنوية، (0.259) معنوية، (0.098) غير معنوية، (0.008) معنوية.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الاساسية والتي نصت على أن: " رسملة تكاليف الموارد البشرية لها تاثير في تحقيق القيمة المضافة قد تحققت. المحور الرابع: النتائج والتوصيات
- أولاً: النتائج: أظهرت نتائج الدراسة: من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية توصل الباحثان إلى النتائج الآتية: أولاً: أظهرت هذه الدراسة وجود ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين متغير دعم القيمة المضافة وكل من المتغيرات الأربعة المستقلة، وهذا مما يؤيد فرضيات البحث من الأول وحتى الرابع التي تشير إلى وجود ارتباط موجب بين هذه المتغيرات ومتغير دعم القيمة المضافة. نلاحظ أن قوة درجة الارتباط بين متغير دعم القيمة المضافة والمتغيرات الأخرى يمكن ترتيبها تنازلياً كالآتي: تكلفة الفرصة الضائعة، تكلفة تنمية الموارد البشرية، تكلفة إجلال الموارد البشرية، تكلفة الحصول على الموارد البشرية. ويعزو الباحثان النتائج أعلاه للتالي: شعور العاملين بالشركة بأهمية القصى لتكلفة الفرصة الضائعة المتمثلة في العائدات المضحى بها والقيم الضائعة نتيجة للتعامل مع الموارد البشرية تعيينا وتخصيصا. شعور العاملين بالشركة بأهمية تنمية الموارد البشرية لأنها تساهم من ناحيتي التدريب والتطوير بشكل مباشر. شعور العاملين بالشركة بأن تكلفة إجلال الموارد البشرية والحصول عليها تأتي في درجة أدنى من الأهمية.
- ثانياً: في مجال إظهار الموارد البشرية كأصل في القوائم المالية للمنشآت، أيدت مفردات مجتمع البحث عبارة أن الاستثمار في الموارد البشرية يعتبر استثماراً في الأصول ويوضع كمصرفات رأسمالية، ويعزو الباحثان النتيجة أعلاه للتالي: 1- شعور العاملين بالشركة بأهمية الموارد البشرية. 2- شعور العاملين بالشركة بأن أهميتها توجب اعتبارها

أصل من الأصول.3- شعور العاملين بالشركة بأن اعتبار الموارد البشرية أصل من الأصول يساعد على تمتيتها وتطويرها.

ثالثا: أظهرت الدراسة وجود ارتباط موجب بين القيمة المضافة والإحلال الخارجي (وكذلك ارتباط موجب بين القيمة المضافة والإحلال الداخلي يعزو الباحثان النتيجة أعلاه للتالي:

1- شعور العاملين بالشركة بأن مصلحة الشركة فوق لمصلحة العاملين.

2- شعور العاملين بالشركة بأن كلما يؤدي إلى تطور الشركة يعظم من منافع العاملين.

رابعا: في مجال أهمية عنصر التجويد والابتكار في تدعيم القيمة المضافة أيدت مفردات مجتمع البحث هذه العبارة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة للتالي:

بدون التطوير والابتكار لن تكون للشركة القدرة على المنافسة.

وبدون القدرة على المنافسة لن تستطيع الشركة المحافظة على الموارد البشرية المستخدمة لديها.

#### التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة فإن التوصيات التي نجمت عنها والتي يمكن أن تساهم في تعزيز وتدعيم القيمة المضافة بشركة (سوداتل) يؤصي البحث بالاتي :

1- تضمين الموارد البشرية كأصل في القوائم المالية للشركة. 2- تطبيق نظام محاسبي متكامل للموارد البشرية بالشركة. 3- إنشاء نظام معلومات محاسبية للموارد البشرية بالشركة.

4- الاهتمام برسملة تكلفة الحصول على الموارد البشرية. 5- الاهتمام برسملة تنمية الموارد البشرية. 6- الاهتمام برسملة تكلفة إحلال الموارد البشرية. 7- الاهتمام برسملة تكلفة الفرصة الضائعة. 8- العمل على تطوير الأساليب الإدارية بالنمط الذي يساهم في تعظيم القيمة المضافة للشركة. 9- على الإدارة الاهتمام بالموارد البشرية والعمل على إكسابها الخبرات الضرورية اللازمة لتحقيق القيمة المضافة. 10- القيام بتقييم وتقويم للأداء في كل الأنشطة الفنية والإدارية والمالية بالشركة، لمعرفة أوجه القصور التي تعيق تحقيق القيمة المضافة للشركة، والعمل على تلافيها ومعالجتها.

#### المراجع:

1. سكينه المهل محمد حمد (2013م)، دور استراتيجية إدارة الموارد البشرية في إداء العاملين ، دراسة تطبيقية للشركة السودانية للاتصالات (سوداتل)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، رسالة دكتوراه غير منشور .

2. أسامة شعبان وآخرون ، 2013م، محاسبة الموارد البشرية واثر الإفصاح عنها في القوائم المالية ، كتاب الأبحاث العلمية ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الثاني عشر للأعمال ، راس المال الفكري في اقتصاد المعرفة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة الأردنية .

3. لطيب الزبير هجانة محمد (2013م) محاسبة الموارد البشرية علي مستوى المشروع ، بالتطبيق علي شركة جياذ للسيارات والشاحنات المحدودة ، رسالة دكتوراه في الفلسفة ، جامعة أم درمان الإسلامية ، معهد دراسات العالم الإسلامي .

4. صعب " محمد زهير" الدويك ( 2014 م )، أثر القياس المحاسبي للموارد البشرية على مستوى الإفصاح في القوائم المالية للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي،(عمان الأردن) .
5. ادم احمد عبدساله داؤود احمد (2015م)تكلفة راس المال الفكري وأثره علي الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية لشركات المساهمة في جامعة السودان رسالة دكتوراه غير منشورة.
6. مجاهد عثمان خالد محمد ( 2016م ) أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء الموارد البشرية في قطاع الصناعات الثقيلة، دراسة حالة شركة جياذ رسالة دكتوراه جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
7. على محمد عبد الوهاب، سعيد يسن عامر، ( 1984 م ) محاسبة الموارد البشرية (الرياض : دار المريخ للنشر .
8. على محمد عبد الوهاب، د سعيد يس علي، ( 1403 هـ ) محاسبة الموارد البشرية ، دار المريخ ، اراك فلامهورر ، المحاسبة عن الموارد البشرية ، تعريب د محمد عصام الدين زايد ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
9. مؤيد الفضل ، علي الدويجي ، عبد الناصر نور ( 2002م ) ، مشاكل محاسبية معاصرة ، ( عمان: دار المسيرية للنشر والتوزيع .
10. اريك فلامهولمز (2014م)" المحاسبة عن الموارد البشرية " دار المريخ ، جدة .
11. ياسر احمد ابراهيم ( 2004 م ) المدخل الحديث للمحاسبة عن الموارد البشرية ، مجلة الحاسب ، مجلة علمية متخصصة تصدرها جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ، العدد 23.
12. حنان جابر حسن (2012م).التكامل بين مدخل القيمة المضافة ومدخل القوي المتوازن للاداء لتعزيز الدور الاستراتيجي للمراجعة الداخلية في تحسين عملية ادارة مخاطر اعمال المنشآت - دراسة ميدانية على قطاع الاسمنت في مصر ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد 1 .
13. نبيل سعيد عبده المعمري ( 2013 م )، تقديم خدمة مراجعة الاعمال الداخلية لتحسين الاداء الاستراتيجي وازداد قيمة للمنشأة والعميل ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد 3 .
14. عبدالقادر محمد أحمد ( 2013م ) ، المعايير الدولية للتدقيق الداخلي واهميتها في تحقيق فعاليته والمفاهيم والابعاد الحديثة للتدقيق الداخلي (الخرطوم ، مجلة ضمان الودائع المصرفية ، العدد 2
15. عمرو عبد الجواد محمد احمد الشريف ( 2013م ) ، نموذج مقترح لتطوير اداء المراجع الداخلي في ظل منهجية السنة سيجما لتعظيم جودة المراجعة الداخلية - دراسة ، (القاهرة: جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، رسالة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل.
16. مصطفى راشد العبادي (2007م) ، درو المراجع الداخلي في اضافة القيمة تطبيق حوكمة الشركات دراسة اختبارية على شركات المساهمة المصرية والسعودية، ، مجلة ، المجلد 1 ، العدد 1،.
17. محمد احمد ابراهيم خليل ( 2011 م ) ، تطوير دور المراجعة الداخلية كنشاط مضيف للقيمة للحد من اثار المخاطر والازمات المالية على منظمات الاعمال المصرية في ضوء حوكمة الشركات - دراسة ميدانية ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، المجلد 2 ، العدد 2.
18. Benabou djilali 2013 the role of strategic human capital management in achieving retrieved september 27 2014 form

19. Flamholtz Eric and G and Geis George G. (1984)  
20. the development and implementation of replacement cost model for measuring human capital. Hailed study, personnel review. vol. 3 no. 2



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:  
<http://eust.edu.sd/>



اثر تكنولوجيا المعلومات على المراكز المالية بالتطبيق على هيئة رعاية الابداع العلمي

الهيثم دفع الله احمد<sup>2</sup>

عكرمه جعفر احمد علي<sup>1</sup>

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى بيان أثر تكنولوجيا المعلومات على المراكز المالية وذلك بالتطبيق على هيئة رعاية الابداع العلمي وذلك من خلال تصميم نظام محاسبي متكامل بعد تحديد المشكلة التي يعاني منها النظام الحالي التي تتمثل في عدم دقة وصحة البيانات المستخرجة وعدم امنيتها وتعرضها للخطر تكمن اهمية الدراسة في ايجاد حلول لادارة الجانب المحاسبي بالتركيز على المحاسبة المالية لاهميتها في هذا الخصوص كما تشير اليه الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي لصياغة فروض وهيكله البحث والمنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب دراسة الحالة. استخدم أسلوب الاسئلة في جمع البيانات وتم التحليل باستخدام الكينونات لانها توصف النظام بصورة مبسطة. توصلت الدراسة الي اهداف اهمها ان هنالك ارتباط وثيق يبين اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي المراكز المالية في مراحل اتخاذ القرارات المختلفة توصي الدراسة علي تحويل التطبيق ليصبح تطبيق على شبكة العنكبوتية (الويب).

#### **ABSTRACT:**

This study aims to demonstrate the impact of information technology on financial centers by applying to the Authority for Scientific Creativity that's through analysis and design accounting system after defining the problems of the current system that's representing in the inaccuracy and validity of the extracted data and its insecurity and endangering the importance of the study lies in finding solutions to manage the accounting aspect by focusing on financial accounting for its importance in this regard, as indicated by the study. The study used the deductive method to formulate the hypotheses and structure of the research and the descriptive analytical method using the case study method. The questions method was used in collecting data and the analysis was done using entities because they describe the system in a simple way. The study reached to the most important results one of this there is closed relation between information technologies and financial centers in the various decision making stage, the recommendation of this study to applying this application in World Wide Web for the accumulation of this study

#### **الكلمات المفتاحية:**

مستودعات البيانات - المراكز المالية - التحليل - التصميم

#### **المقدمة**

بدأت منظمات الأعمال في الاونة الأخيرة باستخدام استراتيجية نظم المعلومات في أداء مهامها، وقد غيرت هذه النظم من طريقة تأدية أعمالها مما أثر ذلك بميزات القوة فيما يتعلق بكفاءة الأداء في منظمات الأعمال، ولذلك أصبحت تعد إستراتيجية نظم المعلومات إحدى الأسلحة الاستراتيجية التي تساعد المنظمة في تطوير منتجاتها وزيادة أداءها، حيث زادت استخدام استراتيجية نظم المعلومات بشكل أساسي لدعم استراتيجية المنظمة العامة. إن إستراتيجية نظم المعلومات تعمل على ربط ما بين نظم الحاسوب واستراتيجية الاعمال بشكل متكامل، وإن جميع ما يرتبط بذلك من مجالات يجب أن يدار بشكل ناجح من أجل إستغلال جميع الفرص المتاحة وإصلاح نقاط الضعف.



ويلاحظ أن ضرورة وأهمية استراتيجية نظم المعلومات على وجه الخصوص تتبع من خلال ما ينتظر منظمات الأعمال من منافسة مستقبلية لن تتمكن نظم المعلومات التقليدية من تقوية موقف المنظمة ورفع أدائها بأن تمدها بالمعلومات الاستراتيجية التي تعتبر المغذي الرئيسي والحيوي لإتخاذ القرارات في وجه المنافسة الحادة التي يمكن أن تولدها أحداث لا بد من أن تقوم المنظمات بتخصيص الإستثمار والوقت الكافي من أجل توفير مثل هذه النظم.

**مشكلة الدراسة:**

يمكن تلخيص مشاكل النظام الحالي في انه :

- نظام محوسب تقليدي يتبع البحث التتابعي .
- معرض لنسبة خطأ كبيره نسبتا لعرض المعلومات بصورة بها نوع من التعقيد على ملف اكسل ويحتاج الي نسبة تركيز عالية .
- هدر وقت وجهد في البحث عن ملفات معينة وكتابة التقارير .
- للتعامل مع النظام لابد من ان يكون المتعامل ملم بالعمليات المالية .

#### **منهجية الدراسة:**

يتبع الباحث المنهج الاستنباطي لصياغة فروض وهيكله البحث والمنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب دراسة الحالة وجمع بيانات الدراسة وتبويبها وعرضها وتحليلها وتفسيرها , لقسم الحسابات بالهيئه .

المنهج التطبيقي وذلك بعمل نظام حاسوبي يجري العمليه بصوره دقيقه.

#### **اهمية الدراسة:**

إن أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثه في عصرنا الحالي وانتشارها في معظم مجالات العمل اصبح السبب الأساسي في القيام بمعظم البحوث التطبيقية في الشركات والمؤسسات وسوف يتم البدء بعمل نظام محوسب لقسم الحسابات بهيئة رعاية الابداع العلمي (موضوع البحث) وذلك لتسهيل وتنظيم ومراقبة الصرف ومساعدة الموظف ليقوم بالمتابعه واستخراج التقارير المطلوبه بصوره دوريه وبدرجه اعلي جوده واكثر دقه.

#### **اهداف الدراسة:**

- بناء نظام محاسبي الكتروني للمؤسسات غير الربحية .
- تسهيل إجراءات العمل في دفتر اليومية .
- تسهيل عملية حفظ وإسترجاع بيانات المحاسبية .
- سهولة متابعة العمليات المحاسبية.

#### **ادوات الدراسة :**

سوف يتم جمع البيانات الاولية من مجتمع الدراسة بأسلوب المقابلة الشخصية مع ذوي الاختصاص من عينة الدراسة للنظام الحالي , والتقارير عن النظام التقليدي موضع التحليل والتصميم ومن ثم تحليلها وعمل نظام يدعم متخذى القرار , كما سيتم جمع البيانات الثانوية من الكتب والمراجع والدوريات العلمية والوثائق والشبكة العنكبوتية .

التحليل DFD , قاعدة البيانات اوركل 10g , التقارير والشاشات اوراكل ديفولوبر i6.

#### **الاطار النظري للدراسة:**

المال في المنظمة مثل الدم لجسم الإنسان, ومن ذلك فإن المال في المنظمة هو بمثابة دورتها الدموية. فبدون الدم لا يمكن تصور الحياة في الجسم. وأي خلل يقع في أثناء سير الدورة الدموية يمكن أن ينعكس على صحة الإنسان, وكذلك بالنسبة لدورة المال في المنظمة, فمثلاً: عدم كفاية الأموال يتسبب في ضياع الكثير من الفرص ويعرض المنظمة لإعسار قد يكون خطراً على حياتها. وأن ضرورة تدقق المال في المنظمة وحسن استغلاله وتوزيعه كضرورة انتظام الدورة الدموية لسلامة جسم الإنسان. ولذا تأتي الإدارة المالية للمنظمة كركيزة من أهم الركائز التي يتوقف عليها نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها<sup>[5]</sup>.

## 1- مستودع البيانات :

هو نوع من قواعد البيانات التي تحتوي كما هائلا من البيانات الموجهة للمساعدة في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة . يتميز هذا النوع من قواعد البيانات بتطابق بنيته الداخلية مع ما يحتاجه المستخدم من المؤشرات ومحاور التحليل في ما يعرف بالنموذج النجمي ,ومن تطبيقاته نظم دعم القرار والتقيب في البيات <sup>[1]</sup>.

تحتوي مستودعات البيانات عادة بيانات تاريخية تم اشتقاقها واستخراجها من البيانات الموجودة في قواعد البيانات العادية المستخدمة في التطبيقات والتي تحدث عليها الكثير من عمليات الإدخال والتحديث ,كما ويمكن ان تحتوي مستودعات البيانات على بيانات من مصادر اخرى كالملفات النصية والوثائق الاخرى وتتسم مستودعات البيانات بالسمات التالية :

- البيانات موجهة حسب الموضوع Subject Oriented
- متكاملة Integrated
- مستقرة Nonvolatile
- متغيرة حسب الوقت

## 2. مفهوم الإدارة المالية ومكوناتها

### 1 الإدارة المالية:

تهتم الإدارة المالية بتوفير وتأمين الموارد المالية اللازمة للعمليات الجارية والاستثمارية إلى جانب إدارة النقدية واستثمارها وخلق مصادر منها تكفي لسداد الالتزامات المطلوبة من قبل الغير .

وتعتبر الإدارة المالية وظيفة غير مستقلة عن بقية الوظائف الأخرى للمنظمة .وتساهم في تحقيق هدف/ أهداف المنظمة عن طريق القرارات والتصرفات الآتية:

A. قرارات الاستثمار والتمويل طويل الأجل .

B. إدارة رأس المال العامل .

C. قرارات التمويل قصير الأجل .

### 2.2 فما هو مفهوم الإدارة المالية ؟

"هو النشاط الذهني الذي يختص بعملية التخطيط والتنظيم والمتابعة لحركتي الدخل والخروج للأموال الحالية والمرتبقة إلى ومن المنظمة".

ويتضح من ذلك التعريف، أن الفلسفة الرئيسية التي تقوم عليها الإدارة المالية هي تعظيم تدفق المال إلى داخل المنظمة، بحيث يكون أكبر من المال المتدفق خارج المنظمة .

وحتى تقوم الإدارة المالية بهذا الدور فعليها أن تجيب على ثلاث أسئلة غاية في الأهمية، هذه الأسئلة بالترتيب هي :

1. ما هي الاستثمارات طويلة الأجل التي على المنظمة مباشرتها ؟
  2. من أين ستحصل المنظمة على التمويل طويل الأجل لتتمكن من مباشرة هذه الاستثمارات طويلة الأجل ؟
  3. كيف ستدير الأنشطة المالية اليومية للمنظمة ؟
- والواقع أن هذه ليست كل الأسئلة التي على الإدارة المالية إجابتها، لكنها أهم ثلاثة أسئلة، ولذا فدراسة الإدارة المالية تعتبر بصورة إجمالية هي دراسة الإجابة على هذه الأسئلة الثلاث.
- وحتى تتم الإجابة على هذه الأسئلة الثلاث، فعلى المدير المالي للشركة اتخاذ قرارات ثلاث، كل قرار منهم يجيب على واحد من هذه الأسئلة، وهذه القرارات بالترتيب هي :

a. إعداد الميزانية الرأسمالية : وهذا القرار يجيب على السؤال الأول ؛ حيث إن معنى الميزانية الرأسمالية هو :  
" عملية التخطيط لتحديد الاستثمارات طويلة الأجل مثل شراء آليات جديدة، استبدال الآلات، إنشاء مصانع جديدة، امتلاك مباني جديدة " والمعنى أنه يتم إعداد ميزانية بأهم الأصول الثابتة ( طويلة الأجل ) التي تهدف المنظمة امتلاكها خلال الحقبة الزمنية المقبلة .

وينتمي عادة، هدف المنظمة إلى إحدى أو مجموعة من الأهداف الثلاث التالية :

a. دف تعظيم قيمة المنظمة إلى أقصى حد ممكن .

b. تعظيم الربح .

c. هدف تعظيم العائد الاجتماعي .

عادة ما يتطابق مفهوم الإدارة المالية، في الواقع العملي، مع مفهوم الإدارة الحسابية أو الإدارة المحاسبية. وتتضمن هذه الأخيرة وظائف جمع البيانات المالية وتسجيلها وتبويبها وتلخيصها ومراجعتها وعرضها تفسيراً. ومن شأن هذه الوظائف أن تجعل المدير المالي أكثر انغماساً في العمليات الإجرائية المحاسبية وتبعد به عن الجانب التمويلي المرتبط باتخاذ القرارات المالية. وبالتالي فإن المدير المالي الذي يسيطر عليه الجزء التسجيلي والرقابي لا يصبح مديراً مالياً، وإنما مدير حسابات أو مراقب مالي على أحسن تقدير ولذا فإنه من الصعب أو الخطأ - عملياً - الفصل بين وظيفة المراقب المالي ووظيفة المدير المالي. ويعتمد المدير المالي للقيام بمهامه على أدوات المحاسبة والمراجعة والتكاليف. وإن مجال الإدارة المالية غير محددة وواضح تماماً في الحياة العملية. كما أن تنظيم وظائفها يختلف من هيكل لآخر. فقد يسمى المسؤول المالي أمين الصندوق أو مراقب مالي أو نائب رئيس مجلس إدارة.

**الوظيفة المالية :**

تتكون الوظيفة المالية من جميع الأنشطة المالية التي تهتم بتزويد المنظمة بالأموال اللازمة لها لتحقيق أهدافها، وبحركة هذه الأموال في المنظمة منذ نشأتها حتى تمام تصفيتها بعد استنفاد أغراضها. فمثلاً تسوي حسابات البنك من طرف شخص ليست له علاقة ومن الأفضل أن يكون بعيداً عن الشخص الذي يقوم بعمليات الإيداع والصرف. كما يجب أن توزع الرواتب من طرف أشخاص ليست لهم علاقة بإحضارها وكذلك يجب أن يتم تسجيل المخزون عن

طريق أشخاص غير مسؤولة عن عمليات الشحن والاستلام ولا عن إعداد الفواتير. وهذه بعض النماذج والحالات التي يجب أن يتم فيها توزيع الشغل حتى يسهل الكشف السريع لأية أخطاء أو مخالفات. ولا تتوفر الحماية عن طريق توزيع الشغل إلا إذا ما اتضح أن هناك على الأقل شخصين متطوعين على الخطأ في أية عملية أو ضياع لممتلكات المنظمة.

وكثيراً ما يتطلب تقسيم الشغل هذا تكاليف إضافية وخاصة إذا كان حجم العمليات صغير. وبالتالي فإن عملية وجوب هذه التكاليف الإضافية تخضع لمدى أهمية التعرض إلى الضياع والسرقات وما إلى ذلك. أما فيما يتعلق بالمنظمات الكبيرة الحجم نسبياً فإنه من الممكن خلق وظيفة الرقابة الداخلية لتوفير الحماية اللازمة. ويجب أن تكون هذه الوظيفة غير خاضعة لأية مسؤولية من مسؤوليات الشغل العادية والروتينية. وإذا ما توفرت هذه الوظيفة يمكن الاستغناء عن التكاليف الإضافية لتقسيم الشغل من أجل الرقابة والتثبت.

#### النظم المحاسبية :

كما سبق الذكر، فإن الإدارة المالية تعتمد على النظم والأساليب المحاسبية أثناء عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وتضم هذه النظم والأساليب المحاسبية الأدوات التالية :

- A. الحسابات المالية .
- B. حسابات التكاليف .
- C. المراقبة الداخلية.
- D. المحاسبة الإدارية .

ولكي تفي بأهدافها في أن تكون أداة تعتمد عليها الإدارة المالية في عملياتها المختلفة، يجب لهذه النظم أن تتوفر فيها الشروط التالية :

- A. الدقة الكاملة .
- B. تقديم البيانات والمعلومات إلى الجهات المعنية .
- C. انتظام دورية البيانات .
- D. وضوح البيانات .

كما سبق القول فإن هناك تداخل بين الوظيفة المالية والوظيفة المحاسبية عملياً. وأن الإدارة المالية تهتم بأنشطةوظيفتين ومن الممكن أن تعهد الوظيفة المالية كلها لشخص واحد يسمى بأمين الخزينة أو أمين المالي في حالة منظمة صغيرة. ولكن عندما تتسع أعمال المنظمة يكبر حجمها وتتسع أنشطة الوظيفة المالية ويحتاج المر غالباً إلى فصل الأنشطة المحاسبية وأنشطة الرقابة المالية لكي يشرف عليها مراقب مالي بجانب أمين الخزينة الذي يشرف على الأنشطة النقدية والاستثمارات والتمويل .

#### اختصاصات أمين الخزينة ما يلي :

1. التخطيط المالي وتدبير الموال وإدارة الاستثمارات وإدارة رأس المال العامل واستثمار الفائض من الأموال .
2. مراقبة حركة النقدية (المقبوضات والمدفوعات) ورصيد الخزينة والمركز النقدي والمحافظة على الخزائن والاستثمارات .

3. دفع الالتزامات التي على المنظمة في مواعيدها .

أما أهم اختصاصات المراقب المالي فهي كما يلي :

1. أعمال الوظيفة المحاسبية سواء حسابات مالية أو حسابات تكاليف بما فيها من تصميم للحسابات وتنسيق جميع هذه الأعمال .

2. أعمال المراجعة والمراقبة الداخلية والتفتيش المالي .

3. توفير البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات المختلفة على أسس رشيدة .

**بعض المتطلبات التنظيمية الخاصة بالوظيفة المالية :**

عند تنظيم الوظيفة المالية من المهم اعتبار وإبراز الجوانب الخاصة بالمسؤوليات والعلاقات ومتطلبات الوظيفة . من أهم مسؤوليات الوظيفة المالية هي الحفاظ على أصول المنظمة ولذا يجب اتباع نظام وأسلوب " التثبيت والموازنة " checks and balances بدقة كبيرة حتى يتم التثبيت والموازنة في كل مجال من المجالات التي يمكن أن توجد فيها لا مبالاة أو سرقة أو أية خطر من شأنه أن يؤدي إلى خسائر في موارد المنظمة . أول وانجح أساليب الحفاظ هي التفريق بين مكونات الوظيفة أو وظائفها بطريقة تجعل عدم وجود الرقابة الكاملة والمطلقة لأية عملية حسابية بين أيدي شخص واحد .

**وفيما يلي نتطرق على التوالي إلى الحسابات: المالية, حسابات التكاليف والمراقبة الداخلية:**

1. الحسابات المالية: وهي عبارة عن النظام الذي يضم عمليات تجميع وتبويب وتحليل وعرض وتفسير البيانات المالية من أجل معرفة نتائج أعمال المنظمة وتصوير وضعها المالي, وعلاقتها مع الغير. وتلخص مخرجات هذا النظام من معلومات مالية في قائمة منها: قائمة الدخل / بيان الإيرادات (وتضم نتائج الأعمال) وقائمة المركز المالي ( وهي عبارة عن الميزانية), لتقديمها إلى الجهات المعنية سواء كانت مالكة للمنظمة ومشرفة عليها أم ممولة لها.

2. حسابات التكاليف: تعد حسابات التكاليف كنظام آخر يضم عمليات تجميع وتسجيل وتبويب وتحليل وعرض بيانات التكاليف بهدف مد المدير بمجموعة من المعلومات التحليلية التفصيلية التي تساعده على التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

**المراقبة الداخلية :**

في مفهومها الواسع تتضمن المراقبة الداخلية :

-مراقبة إدارية لها أدواتها وأساليبها .

-مراقبة محاسبية لها أدواتها وأساليبها .

- وأخيراً ضبط داخلي له أدواته وأساليبه .

## 2.2 تحليل النظام: System analysis

إن هذه المصطلحات باتت تستخدم في بيئة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات في المكتبات وفي كافة المؤسسات المعنية بالحوسبة.

إنها سلسلة من الخطوات والإجراءات لتصميم وبناء نظام محوسب في أي بيئة ونعني بالتحليل ( analysis ) الآتي:  
فهم وإدراك النظام القائم المطلوب تحويله إلى شكل محوسب وتحليل مكوناته وعناصره إلى جزئيات صغيرة تصل  
بالنهاية إلى وضع تصورنا الملائم لوضع النظام المحوسب الجديد. وتستخدم هذه الخطوة سواء كان النظام المحوسب  
مصمم محلياً أو نظام جاهز. وبموجب هذا التحليل يمكن بناء نظام محوسب جديد ويختلف تماماً عن النظام اليدوي  
أو يأخذ جوانب منه ويعمل على تطويرها بما يتلاءم والحاجات والتطورات الجديدة إنه كذلك تحليل للمشكلات  
والمعوقات والتعقيدات التي كانت تصاحب العمل اليدوي والعمل على وضع الحلول لها من خلال الحوسبة أو النظام  
المحوسب. وعندما يكون التحليل منجزاً نستطيع القول بأننا فعلاً نجحنا في بناء نظاماً محوسباً. هذه الخطوة هي  
الأهم وهي مفتاح فشل أو نجاح الحوسبة ككل لأن هذا التحليل سيضع أمام أعين المحللين كل صغيرة وكبيرة  
وسيعملون على وضع الحلول لها والتعامل معها آلياً دون مفاجآت أثناء التنفيذ؛ فالحوسبة ليست مجرد أجهزة  
وبرمجيات ومبرمجين.

تبدأ عملية التحليل من خلال بناء نماذج وموديلات للنظام اليدوي القائم. وهذه النماذج والموديلات مهمتها وصف  
إجراءات وخطوات الفعالية مثلاً لنظام الإعارة أو الفهرسة فإن خطوات وإجراءات العمل تحلل إلى خطوة خطوة وترسم  
على شكل نموذج وموديل يعكس الإجراءات اليدوية وطريقة تدفق وحركة البيانات والمعلومات أثناء تنفيذ عملة  
الفهرسة مثلاً أو الإعارة وتقيد أيضاً هذه النماذج المرسومة للوقوف بشكل دقيق بعيد عن الغموض والازدواجية التي قد  
تصاحب التحليل المعتمد على الكلام النصي فقط.

### 1.2.2. أنواع النماذج والموديلات:

2. النماذج والموديلات التي تشرح وتوضح البيانات Data .
3. النماذج والموديلات التي تشرح وتوضح الإجراءات Processes .
4. النماذج والموديلات التي تشرح وتوضح تدفق المعلومات في النظام Information Flow in the System

### 2.2.2. أهمية التحليل في الحوسبة:

إن لتحليل نظام الحوسبة، في التطبيقات المكتبية وفي غيرها من التطبيقات، أهمية خاصة في اتجاهين:

1. لبناء نظام محوسب جديد يختلف عن النظام اليدوي القديم كلياً أو جزئياً.
2. لإجراء تعديلات على نظام محوسب قائم كلياً أو جزئياً.

إن التحليل خطوة أساسية ويجب أن تحسب جيداً خلال مرحلة التخطيط وذلك للوقوف على الآتي:

1. آلية عمل الفعاليات القديمة ( اليدوية ) خطوة خطوة.
2. حجم البيانات المستخدمة وأسلوب تنظيمها وتدقيقها.
3. إلمام العاملين بهذه الخطوات وآلية عملهم.
4. الاختناقات والمشكلات التي تعترض العمل وتدفق البيانات.

وخلاصة القول إن تحليل النظام عبارة عن دراسة تفصيلية لفهم النظام القائم والوقوف على مشاكله لغرض بناء  
وتطوير نظام أفضل منه

أساليب جمع البيانات في مرحلة تحليل النظام:

1. طرح الأسئلة المباشرة عن طريق المقابلات واللقاءات Interviews
2. طرح الأسئلة غير المباشرة عن طريق الاستبيانات والمسوحات Questionnaires
3. الملاحظة Observation
4. ورشات العمل ومجاميع النقاش Workshops, group discussions, formal sessions and Brain storm sessions
5. تحليل الوثائق المكتوبة والموجودة Documents Analysis .
6. جمع المعلومات إلكترونياً عن طريق e-mail:ل طرح الأسئلة واستشارة الخبراء .
7. المشاركة في العمل مع العاملين أنفسهم Analysis by participation وهي من أفضل الطرق لمعرفة مواطن الضعف والقوة وآلية العمل وهو أن يقضي المحلل يوم عمل مثلاً أو ربما أسبوع أو أكثر مع العاملين ويمارس خطوات العمل، وتتضمن هذه الطريقة أساليب مختلفة منها:
  - a. تحليل دور الناس analyzing people's roles وهنا نستطيع معرفة كيف يشعر الشخص إزاء عمله (الحالة النفسية ومستوى الرضى (والهدف هو معرفة كيف يستطيع الأشخاص تنفيذ مهمة محددة ولماذا هنالك تفاوت بينهم في تنفيذها.
  - b. تحليل التداخل analyzing interaction وهنا نحلل كيفية عمل الناس معاً كفريق عمل.
  - c. تحليل المكان analyzing location ويتضمن دراسة ماذا يحدث في موقع محدد خلال فترة من الزمان.
- 3.2.2. التحليل بطريقة ال Prototype حيث يتم تصميم شاشات مبدئية تمثل البرنامج وتطرح للمستفيدين أو المستخدمين حيث يقومون باستخدامها لغرض إعطاء الملاحظات وإجراء التعديلات وصولاً إلى الشكل الصحيح والمطلوب فعلاً Cost – benefit analysis.

### المحور الثالث الاطار التطبيقي

#### اولاً : تحليل وتصميم النظام System Analysis & Design

فهو مرحلة لاحقة وكنتيجة حتمية للمرحلة الأولى وهي التحليل ونجاح أو فشل التصميم يعتمد أساساً على براعة ودقة وصحة التحليل، لأنه الأساس الذي يقوم عليه البناء .

من المعنى أو من الذي يقوم بالتحليل؟

كما ذكرنا في مرحلة التخطيط، فإن جهات عدة معنية في هذه الفعالية وأهم الجهات هي:

العاملون في تنفيذ الفعالية ذاتها ( المفهرسون ، العاملون في قسم الإعارة، قسم التزويد، المراجع، الدوريات ..... الخ ( من الذين مارسوا ولا زالوا يمارسون عملهم ويعانون من المشكلات والذين صاروا يمتلكون الخبرة والإمكانية في إعطاء وجهات نظر لتشخيص مواقع الضعف ووضع التطورات والآراء للتطوير .

يساعدهم ( ونحن نركز على كلمة يساعدهم ) لكون المتخصصين بعلم المكتبات والمعلومات هم الأكثر دراية وكفاءة في فعاليتهم من أي جهة أخرى. إذاً يساعدهم محللوا النظم من المتخصصين بعلم الحواسيب والبرمجة.

المستفيدون النهائيون من الرواد الذي يعرفون ب end users الذين يعانون من مخرجات النظام اليدوي القائم , يستطيعون ان يوضحوا بدقة كبيرة مواطن الضعف أو النقص او المعاناة لكي يستطيع المحللون أخذها بعين الاعتبار ,

فالنظام المحوسب أولاً وأخيراً لفائدة المستفيد النهائي.

أحياناً بعض الإداريين أو مدير المكتبة أو من ينوب عنه وحسب الحاجة وطبيعة المكتبة.

#### 1- وصف النظام المقترح:

بناء نظام لادارة قسم الحسابات بواسطة نظم ادارة قواعد البيانات واجراء كافة العمليات التي يقوم بها القسم من استخراج اصالات وقيود يومية ودفاتر الاستاذ العام الي الموازنه وميزان المراجعة ومرورا بحوسبة اي داله يقوم باجرائها القسم لاصدار تقرير.

#### 1-2 تحليل النظام المقترح:

#### 1-2-1 تحليل المخرجات:

يتم في هذه المرحلة تحديد كل التقارير التي يفترض أن يوفرها النظام، والتأكد من أن المخرجات التي تتمثل في التقارير قد حققت كل متطلبات المستخدمين للنظام من خلال التسهيل في عملية اتخاذ القرار في الوقت والمكان المناسبين، وهذه التقارير هي:

- تقرير عن اليوميه وفيه يكون موجوده كل العمليات التي تمت في هذا اليوم (الاصالات الصادره) وهو ما يعرف بدفتر اليوميه.

- تقرير عن الاستاذ المساعد.

- تقرير عن الاستاذ العام.

- تقرير عن ميزان المراجعة.

- تقرير عن الميزانيه العموميه

#### 1-2-2 تحليل المدخلات

- تسجيل الدخول عبر كود المستخدم اسم المستخدم وكلمة المرور.

- البنود الرئيسي والتفصيليه والاكثر تفصيلا مثل (الحساب والحسابات الفرعيه منه )

- نوع الايصال (نقد او تسويه).

- تسجيل بيانات الايصال وهي العمليه التي يرتكز عليها كل النظام.

#### 1-2-3 قاموس البيانات :

جدول رقم (1) يوضح قاموس البيانات لجدول المجموعه المصدر الباحثون

اسم الحقل على الشاشة	اسم الحقل على الجدول	نوع الحقل	الحجم	ملاحظات
رقم المجموعه	Group_no	NUMBER	5	Pk
اسم المجموعه	Group_na	VARCHAR2	35	
الوصف	Descript	VARCHAR2	35	

جدول رقم (2) يوضح قاموس البيانات لجدول المستخدمين المصدر الباحثون

اسم الحقل على الشاشة	اسم الحقل على الجدول	نوع الحقل	الحجم	ملاحظات
رقم المستخدم	User_id	NUMBER	5	Pk
	Group_no	NUMBER	5	Fk



	35	VARCHAR2	U_name	اسم المستخدم
	35	VARCHAR2	U_passwd	كلمة المرور

جدول رقم (3) يوضح قاموس البيانات لجدول البنود العموميه المصدر الباحثون

ملاحظات	الحجم	نوع الحقل	اسم الحقل على الجدول	اسم الحقل على الشاشة
Pk	5	NUMBER	ACC_A	رقم الحساب
	35	VARCHAR2	ACC_A_NAME	اسم الحساب

جدول رقم (4) يوضح قاموس البيانات لجدول البنود الفرعيه المصدر الباحثون

ملاحظات	الحجم	نوع الحقل	اسم الحقل على الجدول	اسم الحقل على الشاشة
Fk	5	NUMBER	ACC_A	
Pk	20	NUMBER	ACC_BUD_R	رقم الحساب
	35	VARCHAR2	ACC_NAME_R	اسم الحساب

جدول رقم (5) يوضح قاموس البيانات لجدول البنود الفرعيه المفصله المصدر الباحثون

ملاحظات	الحجم	نوع الحقل	اسم الحقل على الجدول	اسم الحقل على الشاشة
Fk	20	NUMBER	ACC_BUD_R	
Pk	20	NUMBER	ACC_BUD	رقم الحساب
	35	VARCHAR2	ACC_NAME_R	اسم الحساب

جدول رقم (6) يوضح قاموس البيانات لجدول بنود اكثر تفصيل المصدر الباحثون

ملاحظات	الحجم	نوع الحقل	اسم الحقل على الجدول	اسم الحقل على الشاشة
Fk	20	NUMBER	ACC_BUD	
Pk	20	NUMBER	ACC_SUB	رقم الحساب
	35	VARCHAR2	SUB_NAME	اسم الحساب

جدول رقم (7) يوضح قاموس البيانات لجدول بيانات نوع المستند المصدر الباحثون

ملاحظات	الحجم	نوع الحقل	اسم الحقل على الجدول	اسم الحقل على الشاشة
Pk	5	NUMBER	DOCUMENT_NO	متسلسل
	35	VARCHAR2	DOCUMENT_NAME	نوع الايصال

جدول رقم (8) يوضح قاموس البيانات لجدول بيانات حركة الحسابات المصدر الباحثون

ملاحظات	الحجم	نوع الحقل	اسم الحقل على الجدول	اسم الحقل على الشاشة
Pk	5	NUMBER	Esal_no	رقم الايصال
	35	VARCHAR2	Esal_dat	تاريخ الايصال
Fk	5	NUMBER	Doc_no	الحركة
	35	VARCHAR2	Doc_na	
Fk	5	NUMBER	Acc_sub	رقم الحساب
	10	NUMBER	Menho	منه
	10	NUMBER	Laho	له

### 1-2-4 تحليل الأجهزة والبرمجيات:

المعدات الصلبة (Hardware):

أجهزة الحاسوب:

Pentium 4 – Intel Processor 3.2 GHz – 4 GB RAM – 500 GB HDD

طابعة.

البرمجيات (Software):

لغة البرمجة المستخدمة ( ORECAL )

اللغة المستخدمة في التحليل (الكينونة).

### 1-2-5 دراسة الجدوى:

من خلال دراسة الجدوى للحلول والمتطلبات يتم تحقيق الأهداف بكفاءة عالية وبأقل التكاليف والتي تتمثل في:

### 1-2-6 دراسة الجدوى الفنية:

لتحقيق الأهداف المطلوبة لابد من توفير متطلبات النظام من برامج ومعدات بالمواصفات المحددة مسبقا وكذلك الأشخاص المشرفين على النظام لابد ان يكونوا مؤهلين وأصحاب خبرات سابقة.

### 1-2-7 دراسة الجدوى الاقتصادية:

الهدف منها هو دراسة المتطلبات وذلك لتحقيق الأهداف بأقل التكاليف والجدول التالي يوضح الجدوى الاقتصادية للمتطلبات.

جدول رقم (9) يوضح قاموس البيانات لجدول يوضح دراسة الجدوى الاقتصادية المصدر الباحثون

الرقم	الاسم	سعر الوحدة	الكمية المطلوبة
1	جهاز حاسوب Corei4	25000	1
2	طابعة LaserJet	10000	1
3	Oracle	2000	2
4	ورق A4 بكته	1500	1
5	مصروفات اخرى	5000	-
المجموع 43500 SDG		ثلاثة واربعون الف وخمسمائة جنيهه	

### 1-2-8 دراسة الجدوى العملية

الهدف منها هو تحديد الأشخاص المسؤولين عن النظام (ادارته وتشغيله) وهم:  
المدير : هو الشخص الذي يقوم بتوزيع الصلاحيات على المستخدمين.  
المستخدمين: يقومون بتشغيل النظام كل فرد حسب صلاحياته.

### 9- 2-1 تحليل الأمنية

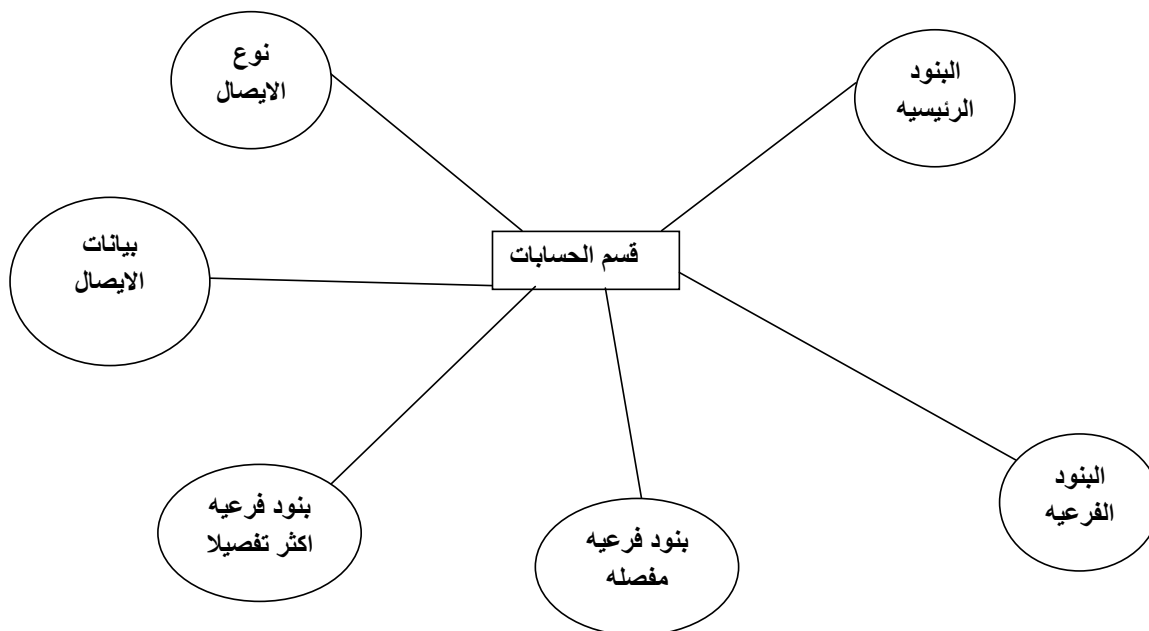
يتم وضع صلاحيات معينة للتحقق من هوية الشخص الذي يتعامل مع النظام ويتم ذلك من خلال اسم المستخدم وكلمة المرور .

### 10- 2-1 تحليل الصيانة

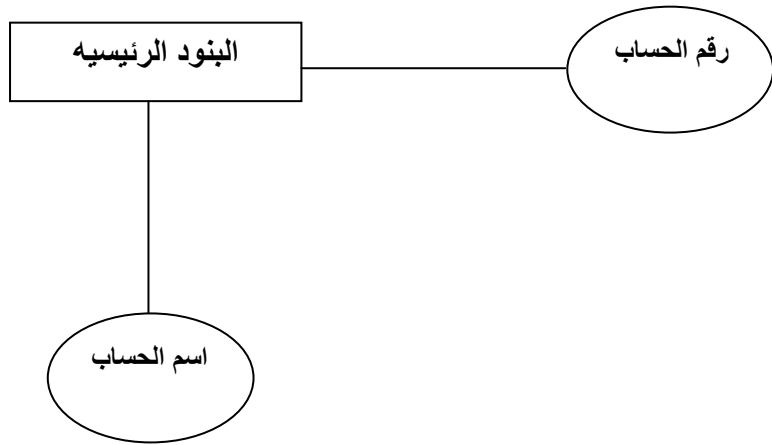
يتم صيانة النظام دوريا لمعالجة الأخطاء والمشاكل التي تحدث في النظام مثل ضعف البيانات التي تقدمها التقارير أو وجود قصور في المدخلات أو ضعف عملية المعالجة أو الشكاوى المقدمة من قبل المستخدمين.

### 3.1 تحليل النظام باستخدام أدوات التحليل (الكينونة)

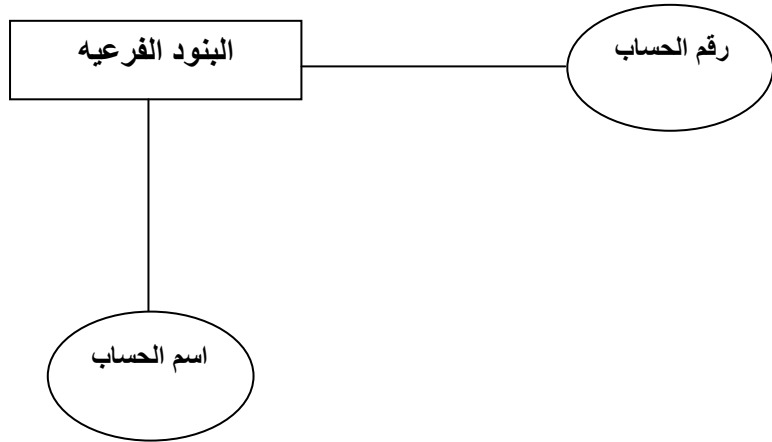
#### 1.3.1 الكينونة الرئيسية



شكل رقم (1) يوضح كينونة قسم الحسابات المصدر الباحثون  
2.3.1. كينونة البنود الرئيسية

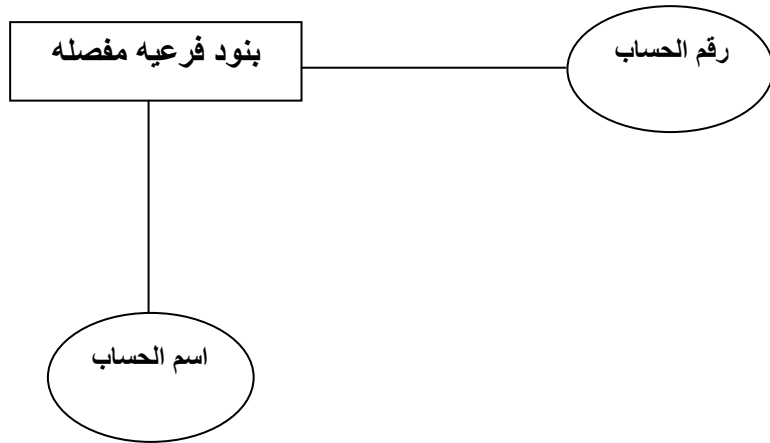


شكل رقم (2) يوضح كينونة البنود الرئيسية المصدر الباحثون  
3.3.1. كينونة البنود الفرعية



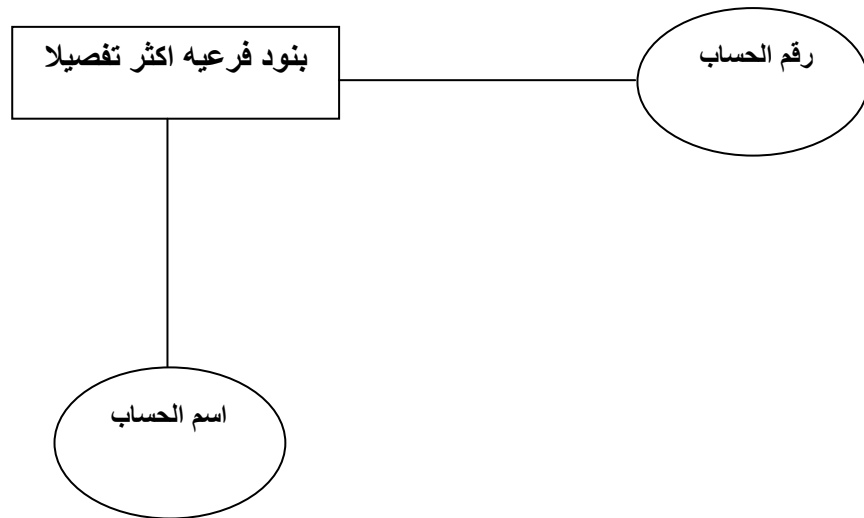
شكل رقم (3) يوضح كينونة البنود الفرعية المصدر الباحثون

### 4.3.1. كينونة بنود فرعيه مفصله



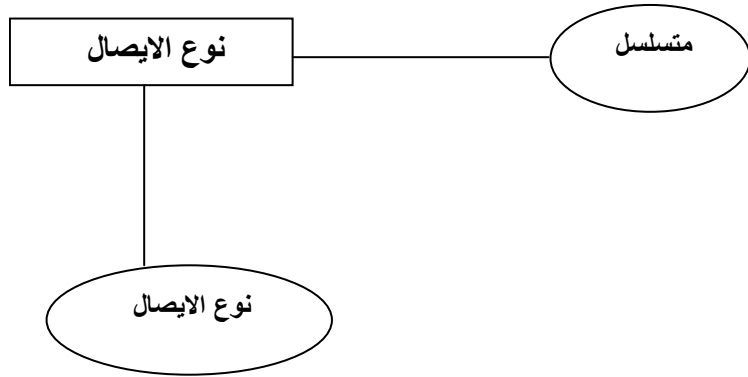
شكل رقم (4) يوضح كينونة البنود الفرعية المصدر الباحثون

### 6.3.1. كينونة بنود فرعيه اكثر تفصيلا

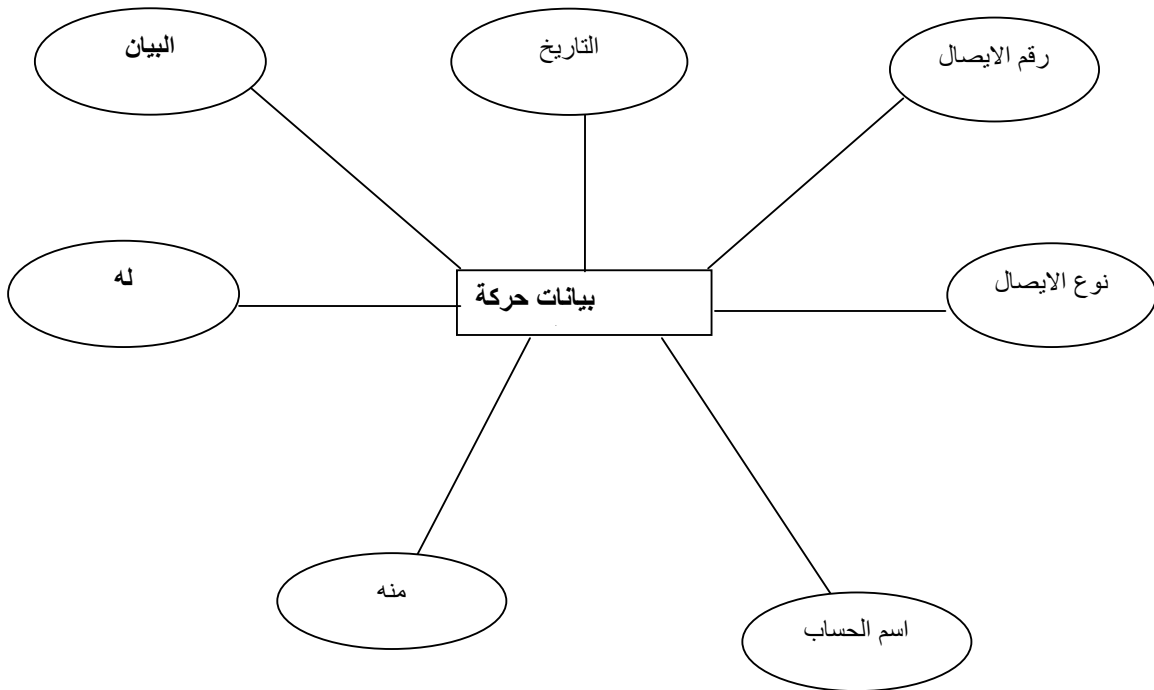


شكل رقم (2) يوضح كينونة البنود الاكثر تفصيلا المصدر الباحثون

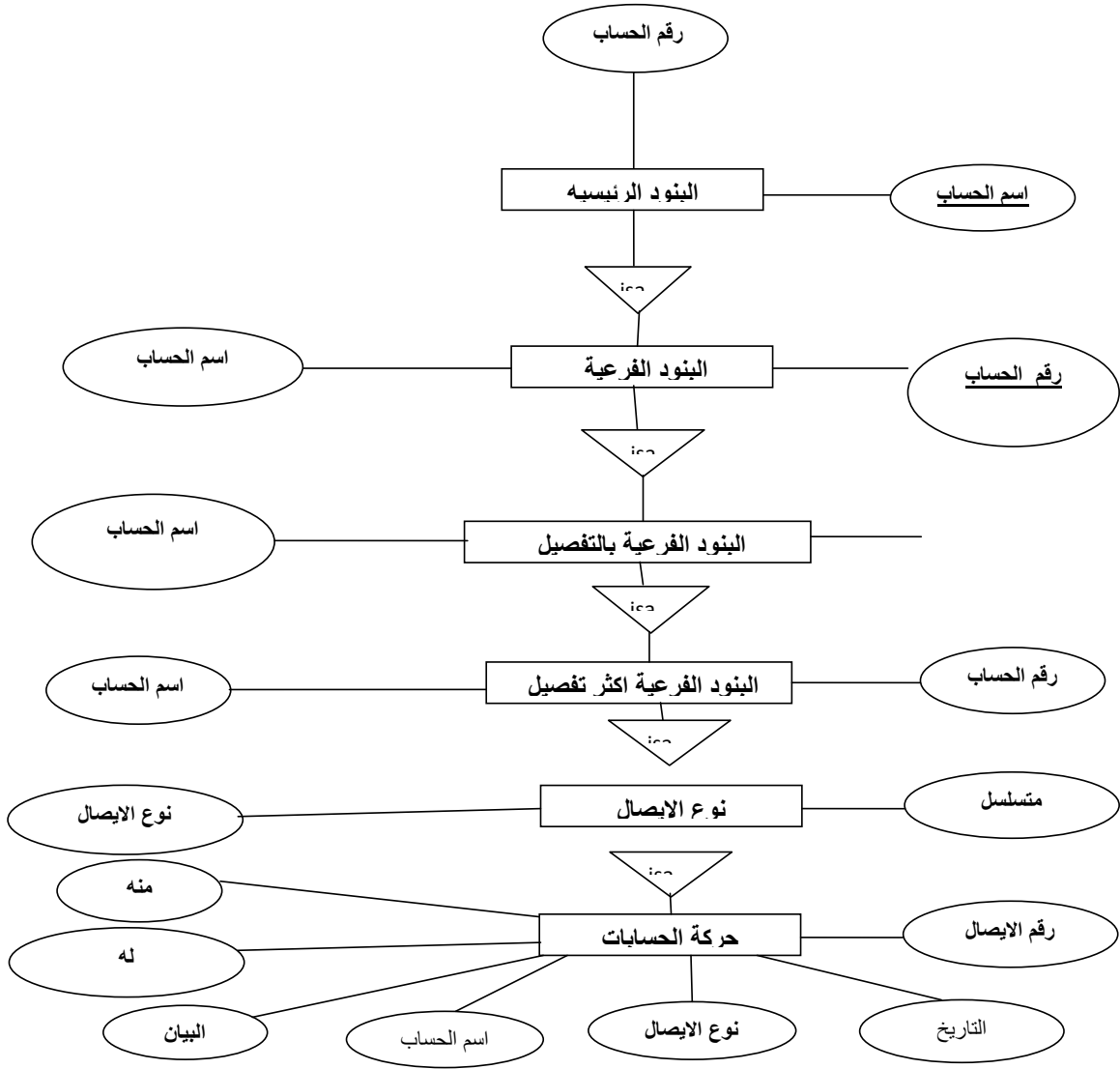
### كينونة نوع الايصال: 7.3.1.



شكل رقم (6) يوضح كينونة نوع الايصال المصدر الباحثون  
كينونه حركه الحسابات:



شكل رقم (7) يوضح كينونة بيانات حركة الحسابات المصدر الباحثون  
المخطط العام للكينونات

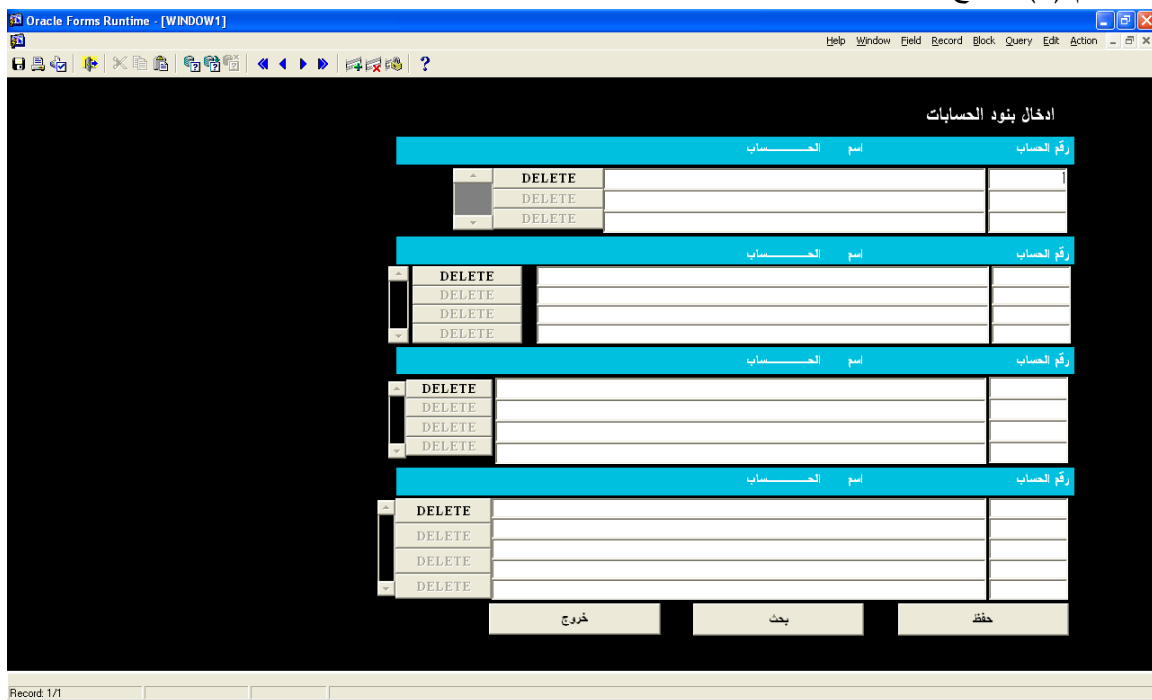


شكل رقم (8) يوضح كينونة النموذج العلائقي المصدر الباحثين

ثانياً: التنفيذ Implementation



شكل رقم (9) يوضح شاشة الدخول الرئيسية المصدر الباحثون





شكل رقم (10) يوضح شاشة ادخال بنود الحسابات المصدر الباحثون

The screenshot displays the Oracle Forms Runtime interface for entering financial entries. A 'Find' dialog box is open, showing a list of account names and their corresponding account numbers (Acc\_Sub). The main form contains the following fields:

- رقم الايصال (Receipt Number): 12/10/2012
- نوع المستند (Document Type): 3 صرف نقد (Cash Disbursement)
- اسم الجهة (Entity Name): مجلس الوزراء (Council of Ministers)

The table below shows the account entries:

متسلسل (Serial)	اسم الحساب (Account Name)	منه (Debit)	له (Credit)	بيان (Description)
1	ايرادات اخرى 5121	2500	0	حائز: الشهد الربير
2	تأمين اجتماعي مستحق 2131	0	2500	حائز: الشهد الربير
3	السلام 1291	2000	0	مربيات
4	المراتب والحوار وشحافها 3111	0	2000	مربيات
		4500	4500	

The 'Find' dialog box lists the following accounts:

Sub Name	Acc_Sub
الائانات	1111
المعدات	1112
اسم الشهره	1121
مصرفات تاسيس	1131
الخزينه	1211
شيكات تحت التحصيل	1221
مدينون ٢	1232
تأمين اجتماعي	1235
تأمين صحي	1237
السلام	1291

شكل رقم (11) يوضح شاشة ادخال الايصال المصدر الباحثون

WINDOW1

تقرير الحركة اليومي

من تاريخ  الى

RUN CLEAR

Fill report parameters and then press RUN .....or press CLEAR to cleae form

Exit

شكل رقم (12) يوضح شاشة تنفيذ التقرير المصدر الباحثون

yaw: Previewer

File View Help

Page: 1

بسم الله الرحمن الرحيم

1

هيئة رعاية الابداع العلمي

تقرير عن الحركة اليومية في الفترة

من : 04/10/2012

الى : 04/10/2012

التاريخ	الحساب	منه	له	البيان
04/10/2012	الإتاوات	0	2,500	مكتب عكرمه
	الإتاوات	0	2,500	مكتب المدير
	الخرينة	5,000	0	مكتب المدير-مكتب عكرمه
04/10/2012	المعدات	0	250	مؤنور ٣٤ لوحدة الجنيته
	الخرينة	250	0	مؤنور ٣٤ لوحدة الجنيته
		5,250	5,250	

شكل رقم (13) يوضح تقرير الحركة اليومية المصدر الباحثون

Previewer A\_5

File View Help

Page: 1



هيئة علماء الأندلس العالمة  
دفتر الأستاذ المساعد

October 18, 2012 10:33 PM

اسم الحساب الفرعي ١٢١١ الخزينه

Nots	Laho	Menh	D Date	Esal No
مكتب المدير-مكتب عكرمه	٠	٥٠٠٠	٢٠١٢٠١٠٠٤	١
مؤتور ٣٤ نوحدة الجنبه	٠	٢٥٠	٢٠١٢٠١٠٠٤	٢
شفع	١٠٠٠	٠	٢٠١٢٠١٠١٢	٥
ابهار مبني	٢٥٠	٠	٢٠١٢٠١٠١٢	٤
الموظف	٠	٢٥٠	٢٠١٢٠١٠٠٦	٣
	١٢٥٠	٥٥٠٠		الإجمالي



#### النتائج :

- توصلت الدراسة الي ان اثر تقنية المعلومات علي المراكز المالية بالاهمية بمكان وذلك بطبيعة الترابط بين تكنولوجيا المعلومات و المراكز المالية حيث ان المراكز المالية كانت ومازالت تعتمد علي تكنولوجيا المعلومات للمساعدة في اتخاذ القرارات المختلفة.
- نجد إن تكنولوجيا المعلومات قد جعلت الاتصالات اليوم جزءاً لا يتجزأ من تعريف الوساطة المالية برمتها بحيث لم تعد هنالك فوارق بين الأموال وما تصاحبها من حركة للمعلومات والخدمات المتنوعة التي تقدم اشكال عديده للمؤسسات
- نجد أن تطبيق النظام المقترح في البحث من شأنه أن يؤدي الي المساهمه بصوره فاعله جداً في ادارة الحسابات بالنسبه لهيئته.
- امكانية تخزين البيانات واسترجاعها بسهولة حسب التقارير المطلوبه وبسرعه .
- التوصل الي تقرير الميزانية للعام باكملة.

- يعمل هذا النظام على تقليل التكاليف والجهد والوقت في سرعه الاداء .
- اعتمد البحث على نظام الأوراكل فى برمجة المعادلات .

#### التوصيات:

- إجراء دراسات أخرى لنفس الموضوع مع إضافة بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير ولم تتوفر لهذه الدراسة مثل التحويلات وشغل البنوك ليصلح لكافة المؤسسات.
- تحويل التطبيق ليصبح تطبيق على شبكة الويب يعمم بواسطة الشبكة العنكبوتيه ليكون الوصول له سهل وزيادة المرونه.
- إجراء دراسة شاملة تجمع كافة العمليات للشركات والمؤسسات الربحيه لان هذه الدراسه اجريت للمنظمات غير الربحيه.
- يوصي البحث بضرورة استمرار برمجة جميع المعادلات الإحصائية مما يساهم بدوره في تحقيق ميزانيات دقيقة على جميع المستويات.

#### المراجع:

1. علاء الحمامي & غصون السعدون. (2016). تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الاعمال الالكترونية المتطوره.
2. عزب محمد , (2016). قواعد البيانات وانظمة ادارتها
3. سونيا محمد البكري .(2009) , نظم المعلومات ,الدار الجامعيه الاسكندرية
4. عامر قنديلجي ,ايمان السامراي,( 2004) تحليل وتصميم النظم وبناء قواعد البيانات ,جامعة البلغا.
5. عوض حاج علي,& عوض الكريم محمد يوسف (2008) ,تحليل وتصميم نظم المعلومات المحوسبة ,جامعة النيلين.
6. نعيم دحمس ,& محمد ابونصار(2000),مبادئ المحاسبة دار وائل للنشر ,عمان الاردن.
7. محمد سعيد خشبة , (2002) نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا ,بيروت ,دار الكتب القومية.
8. Mannino, M. V. (2007). Database design, application development, and administration. McGraw-Hill Irwin.
9. Tokyo Beginning PHP and Oracle- From Novice to Professional (2003) W. Jason Gilmore and Bob Bryla
10. . Celko ,j 1995 Instant SQL Programming Chicago: Wrox Press PP.54-55
11. . http://www.apsi.sd/ 25/08/2017 8:10 am
12. . http://www.3lsooot.com/books/indexcat-27.html Access date 03/09/2017
13. .http://www.arabteam2000forum.com/index.php?showtopic=50323  
Access date 20/09/2017-12:34pm
14. . http://sjsudan.org/displaylawdetails.php?lawid=622 15/09/1017 2:10 pm
15. ttp://www.araboug.org/ib/index.php?s=54606ffc876e3815438c5f429852b  
b26&showforum=3 Access date 2018-09-20 1:00am



أثر الإنفتاح التجاري على فعالية السياسة النقدية والمالية في السودان دراسة قياسية في الفترة 1980-2015م  
محمد أبو القاسم<sup>1</sup> دلال عبدالعال عمر<sup>2</sup>  
\*كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر الانفتاح التجاري علي السياسات النقدية والسياسات المالية، ولقد تم تصميم نموذج قياسي لهذه الدراسة وتم تقديره بطريقة المربعات الصغرى الإعتيادية (OLS) وقد طبق هذا النموذج علي الاقتصاد السوداني .وتظهر نتائج البحث أن الانفتاح التجاري يضعف تأثير السياستين (النقدية والمالية) والتأثير في الاقتصاد السوداني، ولكن يزداد مدي إخفاق تلك السياسات كلما زادت درجة انفتاح الاقتصاد إلى الخارج، توصي الدراسة بالتخطيط الجاد للإتجاه نحو التكامل الاقتصادي مع دول العالم بحيث يتم التعامل مع العالم الخارجي ككتلة واحدة وليس كأقطار صغيرة هذا يجعل الانفتاح علي العالم الخارجي أقل في تأثيراته السلبية وأقوي في تأثيراته الإيجابية.

**ABSTRACT:**

The aim of this research is to investigate the effect of trade openness on monetary and fiscal policies. An econometric model is designed for this purpose. The ordinary least square (ols) technique is applied economic in the Sudan .The results of research that trade openness weaken that monetary and fiscal policies on the Sudan under study. But the weakness of this policies will be greater if the degree of openness is higher The study recommends serious planning for the direction of economic integration with the countries of the world so that dealing with the outside world as a single block and not as small countries, this makes the openness to the outside world less in the negative effects and stronger in the positive effects.

**الكلمات المفتاحية:** الانفتاح التجاري، السياسات النقدية والسياسات المالية.

**المقدمة:**

أن معظم الدول النامية اقتصادياتها منفتحة بشكل كبير تجاه إقتصاديات الدول المتقدمة مما يجعلها اشد تأثراً بالتقلبات الإقتصادية الدولية وأكثر عرضة للازمات والمشاكل الخارجية وينعكس ذلك سلباً علي درجة الإستقرار المحلي فيها. والانفتاح الإقتصادي للسودان يعتبر عاملاً مهماً لتحسين وتوزيع عناصر الإنتاج بين القطاعات المختلفة، مما يزيد كمية الإنتاج وكفاءته، في التنمية الإقتصادية، وأن الانفتاح التجاري يساهم في إمكان حدوث إقتصاديات الحجم الكبير في الإنتاج، لان توسيع السوق من خلال التجارة لابد من أن يؤدي الي إنخفاض التكاليف الحقيقية للإنتاج. ويكتسب تيار العولمة الإقتصادية زخماً هائلاً في الفترة الراهنة، حيث يقود ويساند أكثر القوة السياسية والإقتصادية والمالية نفوذاً في المراكز الرأسمالية الرئيسية، إذ يتركز النشاط الأساسي لهذه المؤسسات علي إشاعة إقتصاد السوق

وتتفي الحصص وتقلص دور الدولة في الحياة الاقتصادية، بهدف تحرير حركة السلع وراس المال بما يؤدي إلى قيام سوق دولية واحدة.

ويشمل الحديث عن التجارة الخارجية أهم اوضاع الإقتصاد السوداني وسياسة الحكومة المالية وذلك بالتأثير مباشرة علي وضع الميزانية فينعكس ذلك علي التنمية الاقتصادية داخلياً ويحدد السياسة النقدية ، والبناء الاقتصادي لاي قطر من الأقطار شديد التفاعل مع الإطار الاقتصادي والسياسي لذلك القطر ، فالسياسة الاقتصادية العليا تقرر في نطاق الدستور بواسطة الأجهزة السياسية والإدارية التي خصها الدستور بتدبير هذه الأمور، ولا شك أن طبيعة هذه الأجهزة تلعب دوراً هاماً في الإنتاج وتكيف إلي حد ما السياسة الاقتصادية.

#### مشكلة الدراسة:

يعتبر الإنفتاح التجاري أحد مقاييس ظاهرة التبعية الاقتصادية وثيقة الصلة بالتخلف في الإطار الرأسمالي، كحالة نشأت من عملية تاريخية تم بمقتضاها إلحاق دول العالم الثالث بالنظام الرأسمالي العالمي، وهيمنة دول المركز العالمي، والشركات المتعددة الجنسيات علي مصير الدول النامية، من خلال تسخير موارد الدول النامية لخدمة أغراض دول المركز وشركاته الإحتكارية الكبرى في إطار إستراتيجية عالمية للمحافظة علي النظام الرأسمالي وتوسيع رقعته وتعظيم نفوذه، مع احتفاظ الدول النامية بدور متدني في التقسيم الدولي للعمل.

والسودان واحده من تلك الدول التي تعاني من مشكلة الإختلال الهيكلي في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتدهور قطاعاتها الاقتصادية الزراعية والصناعية ووجود حالة التضخم الركودي بمؤشرات عالية لكل من التضخم والبطالة، وفشل اغلب سياسات الإصلاح الاقتصادي المتبعة خلال هذه الفترة.

يهدف هذا البحث لدراسة أثر الانفتاح التجاري علي السياسات النقدية والمالية في السودان خلال الفترة من 1980-2015م ومحاولة الإجابة علي هذه الأسئلة لأتية.

1/ ما هو أثر الإنفتاح التجاري علي فاعلية السياسة النقدية.

2/ ما هو أثر الإنفتاح التجاري علي فاعلية السياسة المالية.

#### أهمية الدراسة:-

تأتي أهمية البحث في الكشف بصورة علمية عن الدور الذي تمارسه سياسة الإنفتاح التجاري وخاصة في قطاع التجارة الخارجية وهو من أهم القطاعات علي الدول المختلفة وذلك عن طريق تصريف فائض الإنتاج المحلي وتصديره للأسواق الخارجية ،وايضاً تعتبر التجارة الخارجية مؤشراً لقوة الدولة الإنتاجية والتنافسية في الأسواق الدولية وهذا يمكن الدولة من تحسين جودة منتجاتها المحلية لكي تستطيع المنافسة مع بقية الدول الأخرى.

وايضاً تأتي أهمية البحث لأهمية الانفتاح التجاري وتأثيره المباشرة علي القطاعات الأخرى مثل ( الزراعية، والصناعية، والعمالة ) وذلك عن طريق نقل التطور التكنولوجي أو ما يسمى بالعمولة.

#### أهداف الدراسة:-

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو توضيح أثر سياسة الإنفتاح التجاري علي السياسة النقدية والمالية في السودان. وايضاً يهدف إلى بناء نموذج قياسي للانفتاح التجاري في السودان، وذلك لأهمية موضوع بناء النماذج واستخدامها لدراسة المتغيرات.



يهدف البحث كذلك إلى قياس قدرة وكفاءة السياسة النقدية والمالية علي الانفتاح التجاري، وعكسها في قرارات تهدف إلى تحقيق الإستقرار النقدي والمالي.

**فروض الدراسة:-**

1/ الإنفتاح التجاري يقلل من فاعلية السياسات النقدية .

2/ الإنفتاح التجاري يقلل من فاعلية السياسة المالية.

**منهج الدراسة:**

يعتمد هذا البحث على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والإستنباطي من خلال استخدام بيانات السلاسل الزمنية .

**حدود الدراسة:-**

**الحدود الزمانية:** من 1980 إلى 2015م

**الحدود المكانية:** السودان

**مصادر وأدوات جمع البيانات:**

يعتمد البحث علي المصادر الثانويه المتمثلة في الكتب، والمراجع، والبحوث والمجلات، والأوراق العلمية، والبيانات الخاصة بمتغيرات الإنفتاح التجاري في السودان للفترة (1980-2013م) محل الدراسة من وزارة المالية والإقتصاد الوطني، وبنك السودان المركزي، والجهاز المركزي للإحصاء ، ووزارة المالية، ووزارة التجارة الخارجية، والمراجع والدوريات ونشرات بنك السودان.

**الدراسات السابقة:**

**دراسة: Sachs- Warner (1995) :**

التي تعد من أشهر الدراسات العصرية وأقربها للتحليل الواقعي، حيث دارت حدود الدراسة على خليط من الدول النامية والدول المتقدمة، فكانت أدلة توجه الإنفتاح التجاري متمثلة في خمسة معايير، (Romain Wacziarg) (2003,p 06)م إذا انطبقت على دولة ما دل على ذلك على انغلاق تلك الدولة على نفسها، وهذه المعايير هي: الأول إذا كان متوسط معدل التعريفية أعلى من 40% ، الثاني إذا كانت الحواجز غير التعريفية تفرض على أكثر من 40%، الثالث وجود نظام اجتماعي اقتصادي بالدولة، الرابع احتكار السوق في يد قلة من المصدرين الكبار، والخامس هو وجود سوق سوداء لسعر الصرف يفوق القيمة الحقيقية بحوالي 20%، ودلت النتائج على أن الاقتصاديات المفتوحة تنمو أسرع من الاقتصاديات المنغلقة ب2 و 2.5 نقطة مئوية، كما أن الاقتصاديات المفتوحة تفوق الاقتصاديات المنغلقة بأنها تتمتع بمعدلات استثمار أعلى، وتوازن اقتصاد كلي أفضل ودور أكبر للقطاع الخاص كمحرك للتنمية، وهناك دراسات حديثة تدرس العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي.

أوجه الشبه : تناولت كل منهما موضوع الإنفتاح التجاري.

أوجه الإختلاف: يختلف البحث عن هذه الدراسة علي أنه يبحث في أثر الإنفتاح التجاري علي فاعلية السياسات النقدية والمالية في السودان، بينما إجريت هذه الدراسة على عدد من الدول المتقدمة والنامية لمعرفة درجة الإنفتاح التجاري .

#### دراسة: صاولي مراد، بعنوان (الانفتاح التجاري وأثره في السياسة المالية والنقدية):

تهدف هذه الدراسة الي قياس أثر الانفتاح التجاري واثرة في السياسة المالية والنقدية في الوطن العربي، عن طريق النماذج القياسية التي تفترض المنافسة.

لقد إستخدمة هذه الدراسة ثلاثة مؤشرات لمعالجة الانفتاح التجاري وهي: نسبة المستوردات إلى الناتج المحلي الإجمالي، نسبة الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي، ونسبة التجارة الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي، وذلك لسبعة عشر قطراً عربياً ولسته أقطار غير عربية تختلف من حيث حجم السكان وحجم الإقتصاد، كما تبين من مقارنة حجم السكان ودرجة الإنفتاح للدول موضوع الدراسة، أن هناك علاقة عكسية قوية بينهما . كما عالج البحث أثر الانفتاح التجاري في السياسات الإقتصادية :مالية ونقدية وقد أثبتت الدراسة أن قوة تلك السياسات تتضاءل عند جميع الدول المدروسة كلما زادت درجة الإنفتاح التجاري لها. وأوجه الشبه: بين هذه الدراسة والبحث في أن كل منهما يقيس أثر الانفتاح التجاري علي السياسات النقدية والمالية، وفي إتباع المنهج الوصفي والتحليلي القياسي، وفي النتائج.

أوجه الإختلاف: يختلف البحث عن هذه الدراسة علي أنه يبحث في أثر الانفتاح التجاري علي فاعلية السياسات النقدية والمالية في السودان ، بينما إجريت هذه الدراسة على عدد من الدول المتقدمة والنامية لمعرفة الانفتاح التجاري وأثره في السياسة المالية والنقدية، وأيضاً تختلف في مؤشرات قياس درجة الانفتاح التجاري، بينما إستخدم في هذا البحث خمسة مؤشرات وإستخدمة الدراسة ثلاثة مؤشرات ، وكذلك إختلاف الفترة الزمنية.

#### دراسة: دليلة طالب، قياس أثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980-2012م)

يحاول هذا البحث إبراز الدور الحيوي الذي تلعبه عملية تحرير التجارة الخارجية في رفع من معدل النمو الاقتصادي في الدول النامية و بخاصة الجزائر،ومن النتائج التي توصل إليها أن مؤشرات الانفتاح التجاري كان لها أثر سلبي ومعنوي على النمو الإقتصادي في الجزائر، وأن سياسة الانفتاح التجاري المنتهجة في الجزائر لن تؤدي إلى الرفع من معدلات النمو الاقتصادي على المدى الطويل، نظراً لضعف البنية التصديرية وكذا ضعف الجهاز الإنتاجي. وأوجه الشبه: تناولت كل منهما موضوع الانفتاح التجاري.

أوجه الإختلاف: يختلف البحث عن هذه الدراسة في أنه يبحث في أثر الانفتاح التجاري علي فاعلية السياسات النقدية والمالية في السودان ، تبحث هذه الدراسة عن أثر الانفتاح التجاري علي النمو الاقتصادي في الجزائر، وأيضاً تختلف في مؤشرات قياس درجة الانفتاح التجاري ، والمناهج المتبعة في قياس أثر الانفتاح التجاري.

#### The paper: Mustafa Acar( Openness and the Effects of Monetary Policy on The .4 Exchange Rates: An Empirical Analysis):

تهدف هذه الدراسة ما إذا كانت آثار السياسة النقدية في البورصة، تعتمد أسعار الفائدة على درجة الإنفتاح الإقتصادي نظرياً، فإن الغرض من هذه الدراسة هو معرفة كيف وتؤثر العلاقة بين السياسة النقدية والانفتاح الإقتصادي علي سعر الصرف، وذلك باستخدام بيانات سنوية من 41 دولة للفترة 1988-2000م.

وقد تناولت هذه الدراسة مجموعة من النظريات الإقتصادية، التقليدية التي تتوقع أن التوسعات النقدية تؤدي إلى إنخفاض قيمة العملة المحلية، وأن التقلصات النقدية لديها آثار عكسية، وأن السياسات النقدية هي أكثر فعالية في

الاقتصادات المفتوحة في حين أن السياسات المالية هي أكثر فعالية في الإقتصادات المغلقة (موندل، فليمينغ). ولكن لا يوجد إجماع على كيفية إلى أي مدى يرتبط سعر الصرف وتأثيرات السياسة النقدية مع الانفتاح. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإنفتاح يقلل من قدرة السياسة النقدية للتأثير على سعر الصرف، والتوسعات النقدية تؤدي إلى انخفاض قيمة العملة المحلية للبلدان النامية، السياسة النقدية على سعر الصرف تؤدي الي نقصان كماء يصبح الإقتصاد أكثر انفتاحا، التوسعات النقدية في البلدان النامية تؤدي إلى خفض قيمتها بالعملة المحلية ينمو المعروض النقدي، في حين يذهب في الاتجاه المعاكس للدول المتقدمة. أوجه الشبه: تناولت كل منهما موضوع الانفتاح التجاري، والسياسات النقدية. أوجه الإختلاف: يختلف البحث عن هذه الدراسة علي أنه يبحث في أثر الانفتاح التجاري علي فاعلية السياسات النقدية والمالية في السودان ، بينما تبحث هذه الدراسة في معرفة كيف تؤثر العلاقة بين السياسة النقدية والانفتاح الإقتصادي علي سعر الصرف في واحد واربعون دولة ، وأيضاً تختلف في مؤشرات قياس درجة الانفتاح التجاري ، والمناهج المتبعة في قياس أثر الانفتاح التجاري.

### **The paper Money, Trade Openness and Growth in India: A Co-Integration .5 Approach**

تهدف هذه الدراسة الي دراسة العلاقة السببية بين التنمية المالية، والإنفتاح التجاري والنمو الإقتصادي في الهند للفترة 1971-2013م.

حيث إستخدمة منهجية إختبار التكامل المشترك لجرانجر لتوضيح العلاقة السببية. تم اختبار خصائص السكون من البيانات وترتيب تكامل البيانات بإستخدام إختبار كل من ديكي فولر (ADF) واختبار فيليب بيرون (PP) للمتغيرات. وتم تطبيق إختبار يوهانسن متعدد المتغيرات إلى التكامل المشترك لإختبار العلاقة على المدى الطويل بين المتغيرات، ووجدت علاقات قوية بين النمو والإنفتاح التجاري والتنمية المالية. وتشير النتائج التجريبية جرانجر- أن الإنفتاح التجاري والنمو الإقتصادي لا يكون لها تأثير سببي للتنمية المالية؛ على عكس التجارة لديها تأثير سببي على النمو والتنمية المالية، مما يعني دعم النمو الذي تقوده التجارة والتي يقودها تمويل النمو. أوجه الشبه: تناولت كل منهما موضوع الانفتاح التجاري.

أوجه الإختلاف: يختلف البحث عن هذه الدراسة في أنه يبحث في أثر الانفتاح التجاري علي فاعلية السياسات النقدية والمالية في السودان ، بينما تبحث هذه الدراسة عن العلاقة السببية بين التنمية المالية، والإنفتاح التجاري والنمو الإقتصادي في الهند، وأيضاً تختلف في مؤشرات قياس درجة الانفتاح التجاري، والنتائج ، والمناهج المتبعة في قياس أثر الانفتاح التجاري.

### **مفهوم الانفتاح التجاري:**

لفظ الانفتاح الاقتصادي من الألفاظ حديثة الاستعمال في اللغة العربية حيث لم تظهر في القواميس الاقتصادية والسياسية إلا منذ أوائل السبعينات من القرن الماضي، ورغم حداثة نسبيا إلا أنه أصبح من الموضوعات المطروحة بإلحاح على ساحة المناقشات والدراسات العلمية.

وكلمة الانفتاح الاقتصادي كلمة اقتصادية تدل على وجود حالة سابقة من الانغلاق يأتي الانفتاح نفيًا لها ،أي تتضمن أن أبواب اقتصاد ما كان منغلقا على الخارج.

#### التعريف اللغوي للفظ الانفتاح:

يرجع لفظ انفتاح في اللغة العربية إلى أصل فعل فتح ضد أغلق، كفتح وافتح الفتح الماء الجاري والفتح بصمتين الباب الواسع المفتوح (مجدالدين الفيروز اباذي، 2003م، ص 239). ، ويقال أيضاً فتح الطريق، وفتح في الميزانية حساباً أي خصص مبلغاً من المال فيه، وفتح الباب فتحاً خلاف أغلقه، واستفتح الشيء بكذا بمعنى ابتدئه وفتحة الشيء أوله والفتح نقيض الإغلاق فتحه بفتحة وافتحه فانفتح وتفتح وكل ما كشف عن شيء قد انفتح عنه وتفتح.

#### تعريف الانفتاح التجاري حسب Kahkonen ( صندوق النقد الدولي):

الانفتاح التجاري يقصد به تحرير القطاع الخارجي الذي يتكون من ميزان المعاملات التجارية الجارية و ميزان المعاملات الرأسمالية، أي الانفتاح على تدفقات السلع والخدمات و رؤوس الأموال من وإلى الخارج من كافة القيود والعقبات، و التي تتمثل في الضرائب الجمركية و القيود الكمية و الإدارية و الفنية، و هذا التعريف هو نفسه تعريف الانفتاح الاقتصادي.

#### مفهوم السياسات النقدية:

ظهر مصطلح السياسة النقدية مع بداية القرن التاسع عشر، وتطور مدى الاهتمام منذ ذلك الحين مع تطور المراحل المختلفة للنظرية الكمية للنقود من المفهوم الحيادي إلى المفهوم غير الحيادي ذو التأثير الأقل أهمية بالمقارنة بالسياسة المالية، ثم إلى مرحلة تعظيم دور النقود و السياسة النقدية في النشاط الاقتصادي و ذلك وفقاً للمرحلة الثالثة من مراحل تلك النظرية (سمير محمود معتوق، 1989، ص149-144).

تعرف السياسة النقدية بأنها دليل العمل الذي تنتهجه السلطات النقدية (أحمد فريد، 2000م، ص39-40). ، بغرض المشاركة الفعالة في توجيه مسار الوحدات الاقتصادية، نحو تحقيق النمو الذاتي المتوازن، عن طريق زيادة الناتج الوطني بالمقدار الذي يضمن للدولة الوصول إلى حالة من الاستقرار النسبي للأسعار بمختلف أنواعها أسعار الصرف، (أسعار الفائدة أسعار السلع والخدمات).

#### مفهوم السياسة المالية:

اشتق مصطلح السياسة المالية أساساً من الكلمة الفرنسية (FISC) وتعني حافظة النقود أو الخزنة (طارق الحاج، 1999م، ص201). وكانت السياسة المالية يُراد في معناها الأصلي كلاً من المالية العامة و ميزانية الدولة، و تعزز استخدام هذا المصطلح على نطاق واسع أكاديمي بنشر كتاب السياسة المالية و دورات الأعمال للبروفيسور Alain H. HANSEN، ويعكس مفهوم السياسة المالية تطورات و أهداف المجتمع الذي تعمل فيه ، فقد استهدف المجتمع قديماً إشباع الحاجات العامة و تمويلها من موارد الموازنة العامة ومن ثمّ ركز الاقتصاديون جُل اهتمامهم على مبادئ الموازنة العامة و ضمان توازنها ، و لكن نظراً لأنّ اختيار الحاجات العامة المطلوب إشباعها يتطلب من المسؤولين اتخاذ قرارات ، و أن هذه الأخيرة قد تحدث آثاراً متعارضة أحياناً فتثير مشكلة كيفية التوفيق بين هذه الأهداف المتعارضة و تحقيق فعاليتها على نحو مرغوب ، و في ضوء تلك التوفيقات و التوازنات يتكون أساس و مفهوم السياسة المالية.

يزخر الفكر المالي بتعريفات مختلفة لمفهوم السياسة المالية نسوق بعضها على سبيل المثال و ليس على سبيل الحصر .

كما تعرف بأنها مجموعة الأهداف والتوجهات والإجراءات والنشاطات التي تتبناها الدولة للتأثير على الاقتصاد القومي والمجتمع بهدف المحافظة على استقراره العام وتميمته ومعالجة مشاكله ومواجهة كافة الظروف المتغيرة. (محمود حسين الوادي، 2000م، ص182).

#### العلاقة بين الإنفتاح التجاري والسياسة النقدية والمالية:

إن للإنفتاح التجاري أثراً في هيكل الإنتاج والتصدير في الدول المنفتحة، ما يحد من فاعلية السياسات المالية والنقدية التي يمكن أن تستخدمها السلطات المالية والنقدية في الاقتصاديات الوطنية، لتخفيف أثر التقلبات وتصحيح مسار النمو الاقتصادي. (صاولي مراد، مرجع سابق، ص7)

يمكن تتبع التغيرات في الدخل القومي الناتجة من التغيرات التي تحصل في أدوات السياسة المالية (الإنفاق الحكومي مثلاً (أو أدوات السياسة النقدية عرض النقود) .

وأثر الإنفتاح التجاري في السياسات الاقتصادية (نقدية ومالية ) و أن قوة تلك السياسات تتضاءل عند جميع الدول كلما زادت درجة الإنفتاح التجاري لها . ومع الأخذ في الاعتبار أن تحرير التجارة العالمية وإنفتاح اقتصاديات العالم بعضها على بعض هو تيار يصعب الوقوف في وجهه، ومثل هذا الإنفتاح له مخاطر على الاقتصاديات الصغيرة قليلة الموارد.

#### توصيف متغيرات النموذج:

يلاحظ أن كل فترة من الفترات تمثل مرحلة جديدة من مراحل التطورات الاقتصادية في السودان وذلك نتيجة لعوامل سياسية وإجتماعية متجددة، أو سياسات وإجراءات اقتصادية، وضعف معالجة تراكم الازمات المتلاحقة كما يعزى في كثير من الأدبيات الى ظروف طبيعية فقد شهدت كل هذه الفترة عوامل داخلية وخارجية أثرت سلباً على الاقتصاد السوداني، مما أدى إلى ضعف التطور في بنية كل هذه الفترة هو غياب برنامج اقتصادي متكامل وعدم إستقرار السياسات الاقتصادية مما أدى إلى إختلال التوازن في الاقتصاد السوداني وظهور المشاكل الهيكلية في القطاعات الإنتاجية مما أدى إلي التشوهات في الاقتصاد.

جدول رقم(1) تطور الدخل المتاح والإستهلاك الخاص والاستثمار والإيرادات الضريبية خلال الفترة (1980-2015م):

(	متوسط الدخل	متوسط الإستهلاك	متوسط الاستثمار	متوسط الإيرادات
	المتاح	الخاص	الضريبية	
-1980	6957.98	6.44	1076.84	792.32
1985م				
-1985	37751.72	33.85	5397.4	3360.58
1990م				
-1990	671676.5	583.17	144721.2	77502
1995م				

158625.8	4667367	13826.91	6879052	-1995
				م2000
250.8	7185.92	39560.63	4513243	-2000
				م2005
4790.88	57247.2	82041.11	10423158	-2005
				م2010
21509.17	666542.6	247667	5584759	-2010
				م2015

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة.

من خلال الجدول اعلاه يتضح في هذه الفترة أن هناك تباين واضح في الإنفاق الاستهلاكي بالسودان وواجه هذا الاختلاف في الإنفاق بين الأفراد في الدخل المتاح، مقارنة بإنخفاض الإيداع، مما أدى إلى ضعف الإنفاق الاستهلاكي الخاضع، والسبب في ضعف الدخل المتاح خلال هذه الفترة أن الدولة قد تجاوزت الإنفاق الفعلي للإعتمادات المرصودة في الميزانيات المختلفة.

وكل هذه التغيرات في الدخل المتاح والإنفاق الاستهلاكي الخاص بالارتفاع خلال الفترة 1990-2010م تعزي إلى برامج الإصلاح الاقتصادي والتي بدورها عملت علي إصلاح الإختلال الهيكلي في الاقتصاد السوداني. إنخفضت نسبة الدخل المتاح والإنفاق الاستهلاكي الخاص خلال الفترة 2010-2015م نسبة إلى انفصال الجنوب مما أدى إلى خروج النفط من قاعدة القطاعات المنتجة في السودان، الأمر الذي أدى بدوره إلى انخفاض مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي مما أدى انخفاض معدل نمو الدخل القومي.

من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن متوسط الاستثمار في السودان في الفترة من 1980-1985م بلغ قيمة 1076.84 الف جنية مقارنة مع الفترة من 1985م-1990م، فقد بلغ متوسط الاستثمار قيمة 5397.4 الف جنية وبنسبة تغير بلغت 19.9%، بالرغم من التغير في نسبة الزيادة إلا أن الاستثمار في هذه الفترة كان يعتمد علي القطاعات التقليدية.

أن معدل نمو الاستثمار المحلي يتزايد ويتناقص خلا الفترة 2000-2008م وذلك بسبب الكثير من السياسات الاقتصادية والأزمات السياسية، غير أن الأستقرار النسبي الذي تمتع به السودان أخذ في التراجع تحت تأثير عوامل عديدة، ابرزها التوسع الكبير في الأنفاق الحكومي بسبب اتفاقية السلام، وفضلاً عن تداعيات الأزمة المالية العالمية التي ظهرت في العام 2008م وامتدت الي ما بعد ذلك حتي عام 2012م.

ويلاحظ كذلك وارتفاع صافي تدفقات الاستثمارات الأخرى نسبة لارتفاع صافي التدفقات الخارجية للقطاع العام خلال الفترة 2013-2015م، بسبب التدفقات الداخلة من الودائع الأجنبية والتسهيلات التجارية، بالإضافة إلى ارتفاع بند صافي الأصول الخارجية للقطاع العام.

من خلال الجدول رقم (1) تعتبر الإيرادات الضريبية العمود الفقري لإيرادات الحكومة المركزية في السودان، وقد بلغ متوسط الإيرادات الضريبية في الفترة من 1980م-2000م ضعف متوسط مساهمة مصادر الإيرادات غير الضريبية، وبلغت نسبة مساهمتها في إيرادات الحكومة 70% من جملة الإيرادات و30% لمصادر إيرادات الحكومة الأخرى، وتؤكد هذه النسبة اعتماد الحكومة علي الضرائب في إيراداتها اعتماداً أساسياً، حتي عام 2006م ظلت الإيرادات الضريبية مستقرة مع إتجاهها إلى الإنخفاض، ومنذ عام 2007م ظلت الضرائب غير المباشرة تمثل النسبة الأعلى في مكونات الإيرادات الضريبية وبلغت نسبتها 83.2% وارتفعت إلى 90.9% في عام 2011م. ويلاحظ كذلك ارتفاع إجمالي الإيرادات العامة بشكل ملحوظ خلال الفترة 2012-2015م ويعزى ذلك بصورة أساسية للارتفاع في كلٍ من الإيرادات الضريبية والإيرادات غير الضريبية.

أما عن الأداء الفعلي للإيرادات الضريبية خلال هذه الفترة ، فيلاحظ أن الإيرادات الضريبية حققت 41,963.3 مليون جنيه بنسبة أداء 106.8% عن الربط المقدر بمبلغ 39,276.6 مليون جنيه بمعدل ارتفاع 19.3%، ويعزى ذلك بصورة أساسية للجهود الفنية والإدارية من قبل وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وديوان الضرائب والإدارة العامة للجمارك، والمتمثلة في استمرار تنظيم حملات لمكافحة التهرب الضريبي والجمركي، وتوسيع المظلة الضريبية ومراجعة رسوم خدمات الوحدات الإدارية، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع التحصيل الإلكتروني.

جدول رقم(2) متوسط تطور الواردات والطلب علي النقود وسعر الفائدة ولدخل القومي السودانية خلال الفترة (1980-2015م):

العام	متوسط الواردات	متوسط الطلب علي النقود	*متوسط سعر الفائدة	متوسط الدخل القومي
1985-1980م	780.32	2.198	10.8	6591.56
1990-1985م	1903.72	12.222	18.6	36722.3
1995-1990م	31113.44	139.974	28.82	659998.6
2000-1995م	508880.3	1623.528	32.8	779659.7
2005-2000م	6252.44	6083.622	16.9	43522.86
2010-2005م	17590.62	52690.98	13.18	102194.9
2015-2010م	35002.17	52121.74	19.57	284520.5

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة.

\*اسلمت الجهاز المصرفي بدأت منذ العام 1983م وتحول النظام إلى نظام اسلامي. من خلال الجدول اعلاءه يتضح أن السودان يعتمد علي الواردات بنسبة أكبر من الصادرات، حيث بلغ متوسط الواردات في الفترة من 1980م إلى 1985م قيمة 780.32 مليون دولار، وظلت قيمة الواردات في تزايد مستمر عدا الإنخفاض الطفيف الذي حدث في قيمتها في عام 1981م، وتعزى هذه الزيادة نتيجة للتضخم الذي زاد بمعدلات كبيرة خلال الفترة من عام 1985م - 1990م وقد بلغ متوسط الواردات خلال هذه الفترة 1902.72 مليون دولار وبنسبة تغير 40%.

وبلغ متوسط الواردات السودانية في الفترة من 1990م إلى 1995م (31113.44) مليون دولار مقارنة بالفترة من عام 1995م إلى عام 2000م حيث بلغ المتوسط (508880.3) مليون دولار بنسبة تغير 6.11% خلال هذه الفترة، والسمة الظاهرة لكل الوردات من المصادر المختلفة هي التذبذب الواضح طوال الفترة، وظلت الوردات في زيادة مستمرة في حجمها وقيمتها خلال الفترة من 1980م إلى 2002م.

أما الوردات في عام 2011م فقد انخفضت 8127.27 مليون دولار بمعدل 8% وذلك نتيجة لبعض إجراءات ترشيد الإستيراد التي إتخذتها السلطات لسنة 2011م الصادرة من وزارة التجارة الخارجية والذي يحظر إستيراد بعض السلع مما أدى إلي إنخفاض كل من وسائل النقل والمنسوجات والمواد الغذائية.

ويلاحظ كذلك ارتفاع قيمة الوردات 9230 مليون دولار في عام 2012م حتي وصلت إلى 8,367.6 مليون دولار في عام 2015 بمعدل 3.2%، ونتج ذلك أساساً من ارتفاع واردات القطاع الخاص بمعدل 8.6%، بينما انخفضت واردات الحكومة بمعدل 28.1%.

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن الطلب على النقود كان متذبذباً بصورة كبيرة خلال الفترة (1980-2015م)، حيث بلغ متوسط الطلب علي النقود في الفترة من 1980-1985م نسبة 2.198 مقارنة مع متوسط الفترة من 1985-1990م حيث بلغ نسبة 12.222 وبنسبة تغير 17.98% خلال هذه الفترة، نتيجة للاحوال الاقتصادية المتردية بسبب الاحوال الطبيعية من جفاف وتصحر واطواع اقتصادية وسياسية متدنية بالتالي أثرت سلباً على الناتج المحلي الاجمالي والذي يعتبر من أهم المقاييس التي يتأثر بها الطلب على النقود.

وبلغ متوسط الطلب علي النقود خلال الفترة 1990-1995م نسبة 139.974 مقارنة مع متوسط الطلب علي النقود خلال الفترة 1995-2000م حيث بلغ نسبة 1623.528 وبنسبة تغير 8.62% خلال هذه الفترة، وذلك لأن الطلب على النقود خلال هذه الفترة زاد وبصورة كبيرة خاصة عام 1995م حيث بلغ 705.87 مما أدى إلى ارتفاع معدلات التضخم حتي وصلت إلى 130.44%، ثم بدأ بالانخفاض واستقر خلال الفترة 1990-2000م حيث بلغ نسبة 1.44%.

وبلغ متوسط الطلب علي النقود في الفترة من 2000-2005م نسبة 6083.622 مقارنة مع متوسط الطلب على النقود خلال الفترة 2005-2010م حيث بلغ نسبة 52690.98 وبنسبة تغير 11.54%، ويرجع السبب في زيادة الطلب علي النقود خلال هذه الفترة، نسبة لإستخراج وتصدير البترول مما أدى إلى إنخفاض معدلات التضخم واستقرار اسعار الصرف، واستقرار كبير في الاسعار إلى أن وصل معدل التضخم في عام 2010 نسبة 9.7%.

وفي الفترة 2010-2015م بلغ متوسط الطلب علي النقود نسبة 52121.74 ونسبة تغير بلغت 1.0% ويرجع السبب في إنخفاض الطلب على النقود نسبة لإنفصال جنوب السودان والذي أدى بدوره إلى تذبذب في سعر الصرف وذلك لخروج النفط من الصادرات السودانية، وارتفعت نسبة التضخم مرة أخرى حتي وصلت إلى 84%، وبروز السوق السوداء، مما أدى إلى الزيادة في كل من وسائل الدفع الجارية وشبه النقود مما أدى إلى ارتفاع العملة لدى الجمهور، نتيجة لانخفاض أسعار الصرف.



يوضح الجدول رقم (2) أن متوسط سعر الفائدة في الفترة من 1980م إلى 1985م بلغ 10.8% مقارنة مع متوسط سعر الفائدة في الفترة من 1985م إلى عام 1990م نسبة 18.6%، ويعزى ذلك الإرتفاع بسبب الزيادة في المستمرة في سعر الخصم لأن المصارف قد تجاوزت السقوف الائتمانية.

وايضاً بلغ متوسط هوامش المربحات في الفترة من 1990م إلى 1995م 28.82% مقارنة مع متوسط هوامش المربحات في الفترة من 1995م إلى عام 2000م بنسبة 32.8، تبين هذه النسب علي أن البنوك ظلت تسجل خسائر مستمرة من جراء منح التمويل للعملاء وذلك بفعل تآكل أموالها من جراء التضخم في حين يجني عملاء البنوك المنافع من الحصول علي تمويل بتكلفة أقل بكثير جداً من معدلات التضخم السائدة.

ويلاحظ ايضاً أن متوسط هوامش المربحات في الفترة من 2000م إلى 2005م بلغ نسبة 16.9% مقارنة مع متوسط هوامش المربحات في الفترة من 2005م إلى 2010م بنسبة 13.8% وقد إنخفضت نسبة هوامش المربحات مما كانت عليه حتي بلغ المتوسط في نهاية الفترة 13.8%، وذلك بسبب الرقابة غير المباشرة من بنك السودان لعدم تجاوز البنوك لهذه الهوامش بنسب كبيرة.

ويلاحظ ايضاً أن متوسط سعر الفائدة في الفترة من 2010م إلى 2015م بلغ نسبة 19.57% وذلك بسبب تحديد تكلفة التمويل بنسبة (9%) كمؤشر في العام للعملة المحلية والاجنبية، وتم تحديد نسب الأرباح لعام 2011م بنسبة 12% في العام، وقد ساهم ذلك في خفض تكلفة التمويل بالتالي خفض تكلفة السلع المقدمة للجمهور، مما أسهم في زيادة حجم الموارد المصرفية لتمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وتم ترك تحديدها للبنوك التجارية في عام 2012م وظل هذا الوضع إلي عام 2015م.

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن الدخل القومي يساوي الناتج المحلي الإجمالي مخصوماً منه الإهلاك، مضافاً إليه صافي تعويضات العاملين وصافي دخل الملكية من العالم الخارجي، فقد بلغ متوسط الدخل القومي في الفترة من 1980م إلى 1990م بلغ قيمة (43313.86) مليون جنية وذلك لأن مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي كانت متذبذبه ويرجع هذا التذبذب في هذه الفترة إلى الاعتماد على الري المطري، كما بلغت مساهمه القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي في هذه الفترة أعلى قيمه لها في عام 1984م حوالي 15.98% ويرجع ذلك الى ان الصناعات في ذلك الوقت كانت تعتمد على بعض الصناعات التحويلية الخفيفه المرتبطه بالانتاج الاستهلاكي المباشر كانت شبه مستقره.

وكذلك في الفترة من 1990م إلى 2000م ارتفع متوسط الدخل القومي الإجمالي وبلغ (1439658.3) مليون جنية وذلك نسبة إلى ارتفاع مساهمة القطاع الزراعي في عام 1991م حيث بلغت 41.68% وانخفضت هذه النسبه مره أخرى حتى وصلت ادنى قيمه لها في عام 1993م 35.73 ونجد ان هذه النسبه عاودت الارتفاع عام 1998 لتبلغ 46.35% بالرغم من التذبذب في إنتاجية القطاع الزراعي في هذه الفترة بالزيادة والإنخفاض، وقد ساعد في ذلك القطاع الصناعي لأنه كان شبه مستقر في الإنتاج.

وفي الفترة من 2000م إلى 2010م شهدت تحسن واضح في معدل نمو الدخل القومي الإجمالي نسبة لاستهداف للسياسات الاقتصادية لتطوير القطاعات الإنتاجية، نتيجة لذلك ارتفع متوسط الدخل القومي الإجمالي وبلغ (145722.76)،

ويلاحظ أيضاً في الفترة من 2010م إلى 2015م بلغ متوسط الدخل القومي الإجمالي (284520.5)، حيث إنخفضت مساهمة القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وقد بلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 31.4% في عام 2015م، وذلك نسبة لظهور البترول مما أدى إلى إهمال القطاع الزراعي والإعتماد على التعدين، بالإضافة إلى انفصال الجنوب مما أدى إلى خروج النفط من قاعدة القطاعات المنتجة في السودان، الأمر الذي أدى بدوره إلى انخفاض مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي 15.4% في عام 2015م، مما أدى إلى انخفاض معدل نمو الدخل القومي إلى 24.5% في عام 2015 نسبة لانخفاض تعويضات العاملين وصافي دخل الملكية من العالم الخارجي.

#### بناء النموذج:

وفي هذا الجزء من الدراسة سوف نستخدم النمذجة (Modeling)، لبحث أثر الانفتاح التجاري علي فاعلية السياسات الداخلية النقدية والمالية متبعين النموذج النظري الذي استخدمه موسغراف لبيان أثر الانفتاح التجاري من وجهة نظرية في السياسات النقدية و المالية التي يمكن أن تستخدمها السلطات المحلية .ولقد تم بناء نموذج إجمالي للاقتصاد بحيث يشتمل على سوقين: سوق السلع (Commodity Market) وسوق النقد (Money Market) لتبسيط التحليل القياسي وسوف نهمل سوق العمل (Labor Market)

#### النموذج القياسي للاقتصاد الإجمالي:

متغيرات النماذج: **Model Variables** :

PC ≡ الاستهلاك الخاص

TI ≡ الاستثمار الكلي

TR ≡ الإيرادات الضريبية

IM ≡ الواردات

MD ≡ الطلب علي النقود

YD ≡ ا لدخل المتاح

R ≡ سعر الفائدة

Y ≡ الدخل القومي

المعادلات التعريفية

$$(1) YD = (Y - T)$$

$$(2) Y = PC + I + GC + (X - M)$$

$$MD = Ms \quad (3)$$

معادلات النموذج :

$$PC = \beta_0 + \beta_1 yd + u_1 \quad (4)$$

$$TI = \beta_0 + \beta_1 r + u_2 \quad (5)$$

$$TR = \beta_0 + \beta_1 yd + u_3 \quad (6)$$

$$= \beta_0 + \beta_1 Y + u_4 \quad (7)IM$$

$$= \beta_0 + \beta_1 Y + \beta_2 r + u_5 \quad (8)MD$$

تحديد العلاقة بين متغيرات معادلات النموذج:

أ. المعادلات التعريفية:

1. المعادلة الأولى: تعرف الدخل المتاح بأنه يساوي الدخل الإجمالي مطروحاً منه الضرائب.
2. المعادلة الثانية: تدل علي أن التوازن في سوق السلع يكون عندما يتساوي المعروض منها مع الطلب عليها.
3. المعادلة الثالثة: تبين أن التوازن في سوق المال يكون عندما يتساوي عرض النقود مع الطلب عليها.

معادلات النموذج:

4. معادلة الاستهلاك الخاص: وهي تعني أن الاستهلاك الخاص يعتمد علي الدخل المتاح وهو الدخل الإجمالي بعد الضرائب، وتتناسب معه طردياً.
5. معادلة الاستثمار الكلي: وهي تعني أن الاستثمار يعتمد علي سعر الفائدة ويتناسب معه عكسياً.
6. معادلة الضرائب: وهي تعني أن حصيللة الضرائب تعتمد علي الدخل الإجمالي وتتناسب معه طردياً.
7. معادلة المستوردات: وهي تعني أن المستوردات ترتبط طردياً مع الدخل القومي.
8. معادلة الطلب علي النقود: تبين أن الطلب علي النقود يرتبط طردياً علي الدخل وعكسياً مع سعر الفائدة.

تقدير النموذج:

1. اختبار سكون السلسلة:

بيانات السلاسل الزمنية غالباً ما يوجد بها عامل الاتجاه العام (Trend) الذي يعكس وجود ظروف معينة تؤثر على جميع المتغيرات إما في نفس الإتجاه أو في اتجاهات معاكسة. (طارق محمد الرشيد، بدون طبعة، ب ت، ص 2) الاختبارات المستخدمة لمعرفة سكون السلسلة:

يوجد على المستوى التطبيقي عدة اختبارات يمكن استخدامها لاختبار صفة السكون في السلسلة ونجد أهمها الرسم التاريخي للسلسلة الزمنية (Time Plot)، والرسم الصندوقي المتتالي (Sequential Box Plot)، واختبارات جذور الوحدة، ويستخدم في هذا البحث اختبارات جذور الوحدة، هنالك عدة اختبارات يمكن استخدامها من خلال حزم البرمجيات الجاهزة لاختبار صفة السكون في السلسلة ونجد من أهمها (المرجع السابق - ص 6):-

أ. اختبار ديكي فوللر المبسط (Dickey- Fuller, 1979).

ب. اختبار ديكي فوللر المركب (Augmented Dickey- Fuller, 1981).

ج. اختبار فيليبس بيرون (Phillips and Perron, 1988)

جدول رقم (1): نتائج اختبار جزور الوحدة:

المتغيرات	Critical value	ADF test	Critical value	PP test	مستوى الاستقرار
	5%	statistic	5%	statistic	
الإنفاق الاستهلاكي الخاص (pc)	-2.976263	-3.750725	-	-	عند مستواه

	-	--		-9.167054	عند الفرق الأول
			-2.976263		
(MD) الطلب على النقود	-2.981038	5.399792	-	-	عند مستواه
	-	-		-3.582455	عند مستواه
			-2.951125		
(TI) الاستثمار الكلي	-2.951125	-3.167947	-	-	عند مستواه
	-	--			عند مستواه
			-2.951125	-3.078543	عند مستواه
(TR) الإيرادات الضريبية	-2.951125	-4.371498	-	-	عند مستواه
	-	-		-4.411132	عند مستواه
			-2.951125		
(YD) الدخل المتاح	-2.951125	-3.550340	-	-	عند مستواه
	-	--		-3.517224	عند مستواه
			-2.951125		
(R) سعر الفائدة	-2.954021	-5.306956	-	-	عند الفرق الأول
	-	--		-5.336747	عند الفرق الأول
			-2.954021		
(IM) الواردات	-2.951125	-5.675722	-	-	عند مستواه
	-	--			عند مستواه
				-5.675624	
			-2.951125		
(Y) الدخل القومي	-2.951125	-3.735022	-	-	عند مستواه

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الملحق رقم (1)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن كل المتغيرات لـ ADF test statistic مستقرة عند مستواها ما عدا سعر الفائدة مستقر عند الفرق الأول (عند مستوى معنوية 5% وعلية نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل القائل باستقرار المتغير. من الجدول أعلاه نلاحظ أن كل المتغيرات لـ pp test statistic مستقرة عند مستواها ما عدا الإنفاق الاستهلاكي الخاص وسعر الفائدة مستقر عند الفرق الأول مستوى معنوية 5% عند مستواه وعلية نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل القائل باستقرار المتغير.

## 2. طريقة نموذج المعادلات الأنية : (3sls)

Estimation by ordinary least squares method (OLS)

استخدمت الدراسة طريقة نموذج المعادلات الأنية لأنها تتميز بأنها أكفأ تقديرات خطية غير متحيزة لمعامل النموذج المستخدم. وتعرف نماذج المعادلات الأنية : بأنها النماذج التي لا يمكن فيها تحديد القيمة التوازنية لوحد من المتغيرات الداخلية على الأقل دون استخدام جميع المعادلات التي يحتويها النموذج في أن واحد. (عبدالقادر محمد عبدالقادر، 1998، ص 517).

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار النماذج القياسية بقيمة احتمالية 5%

	Variable	Coefficient	Std error	T-statistic	Prob
دالة الاستهلاك الخاص	C	5.985367	0.956401	6.258218	0.0000
	LOG(YD)	0.415238	0.116700	3.558168	0.0013
	R-square	Adjusted R-squared	S.E. of regression	Prob(F-statistic)	D.W
	0.826550	0.808606	0.807675	0.000000	1.648880
دالة الاستثمار الكلي	Variable	Coefficient	Std error	T-statistic	Prob
	C	8.464800	1.428471	5.925779	0.0000
	LOG(R)	-0.637170	0.090235	0.706124	0.04854
	R-square	Adjusted R-squared	S.E. of regression	Prob(F-statistic)	D.W
	0.689888	0.659877	1.221295	0.000000	2.024821
دالة الإيرادات الضريبية	Variable	Coefficient	Std error	T-statistic	Prob
	C	6.739339	2.365327	2.849221	0.0077
	LOG(YD)	0.123472	0.182819	0.675376	0.0504
	R-square	Adjusted R-squared	S.E. of regression	Prob(F-statistic)	D.W
	0.755561	0.731906	1.103497	0.000000	1.656331
دالة المستوردات	Variable	Coefficient	Std error	T-statistic	Prob
	C	8.031109	1.083245	7.413938	0.0000
	Y	2.03E-06	7.54E-08	26.93596	0.0000
	R-square	Adjusted R-squared	S.E. of regression	Prob(F-statistic)	D.W

	0.927574	0.920565	1.083245	0.000000	1.767347
دالة الطلب علي النقود	Variable	Coefficient	Std error	T-statistic	Prob
	C	-7.476544	2.651659	-2.819572	0.0082
	LOG(YD)	1.188946	0.127716	9.309308	0.0013
	LOG(R)	-0.624797	0.854164	-0.731472	0.4698
	R-square	Adjusted R-squared	S.E. of regression	Prob(F-statistic)	D.W
	0.964179	0.959403	0.755986	0.000000	2.194727

إعداد الباحث: من نتائج برنامج الـ Eviews9

### النتائج الإحصائية:

استخدمت الدراسة طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) لأنها تتميز بأنها أكفأ تقديرات خطية غير متحيزة لمعلم النموذج المستخدم. ويبين الجدول الرقم (2) النتائج الإحصائية للنموذج للمعادلات الخمسة في الدراسة حيث تشير هذه النتائج إلى أن أغلب القيم المحسوبة للمتغيرات كانت معنوية وبدرجة أقل من (5%) كما يظهر من قيم (prob) المحسوبة. ما عدا متغير الدخل المتاح غير معنوي في دالة الإيرادات الضريبية. وكذلك يظهر معامل الارتباط المعدل ( $R^2$ ) أن هذه المتغيرات يمكن تفسيرها بنسب مقبولة من خلال المتغيرات المستقلة، هذا بالإضافة إلى أن معامل دارين واتسون (W.D) يقع ضمن القيم المقبولة إحصائياً. (Holland, 2008, p. 56) وبعد توصيف معادلات النموذج الإجمالي، باستخدام السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية وتقديرها بطريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) سوف يتم تقدير معالم المتغيرات في النموذج (Sebastian Edwards, (2009), p. 96)، ومن ثم بالاستدلال بتلك المعالم المحسوبة يتم حساب مضاعفات أدوات السياسات المالية والنقدية في حالة الاقتصاد المغلق (من دون إدخال التجارة الخارجية في توصيف النموذج الإجمالي) وفي حالة الاقتصاد المفتوح (بعد إدخال التجارة الخارجية إلى النموذج).

وفي اقتصاد رأسمالي تسوده المنافسة الكاملة، فإن علاقة الاستثمار مع سعر الفائدة يفترض أن تكون سالبة. وكذلك علاقة الطلب على النقود لأجل المضاربة يفترض أن تتناسب عكسياً مع سعر الفائدة السائد في السوق، في تحليل موسغراف Jeffrey A. Frankel and David Romer. 2009, p 23) النظرية لمضاعف السياسة المالية ومضاعف السياسة النقدية فقد وضع افتراضين بالنسبة للاستثمار، الأول يعتبر الاستثمار متغيراً خارجياً، وبذلك يتقرر الاستثمار من خارج النموذج الإجمالي. والثاني يعتبر الاستثمار متغيراً داخلياً ويعتمد عكسياً على سعر الفائدة، ولحساب المضاعف فإن المعادلات التوضيحية لسوق السلع، وسوق النقد كالآتي:

### حساب مضاعفات السياسات النقدية المالية:

ولإيجاد مضاعف السياسة النقدية ومضاعف السياسة المالية نقوم بحل المعادلات في النموذج آنياً باستخدام صلة الوصل في المعادلات وهو سعر الفائدة، ثم نحسب التغير في الدخل الناتج من التغير في السياسات الاقتصادية ونتيجة لحل المعادلات السلوكية السابقة في النموذج، فقد وجد أن:

مضاعف النقود في الاقتصاد المغلق هو:

$$\frac{\partial Y}{\partial M} = \frac{e/h}{1 - C(1 - t) + ek/h}$$

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{-0.63/-0.624}{1 - 0.415(1 - 0.123) + (-0.637)(1.189)/-0.62} = 1.31$$

مضاعف الإنفاق الحكومي في الاقتصاد المغلق هو:

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{1}{1 - C(1 - t) + ek/h}$$

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{1}{1 - 0.415(1 - 0.123) + (-0.637)(1.189)/-0.62} = 1.32$$

بينما نُدخل في الاقتصاد المفتوح الصادرات والواردات في النموذج، وسيكون مضاعف النقود في الاقتصاد المفتوح هو:

$$\frac{\partial Y}{\partial M} = \frac{e/h}{1 - C(1 - t) + (ek/h) + m}$$

$$\frac{\partial Y}{\partial M} = \frac{-0.63/-0.624}{1 - 0.415(1 - 0.123) + (-0.637)(1.189)/-0.62 + 2.03} = 0.35$$

مضاعف الإنفاق الحكومي في الاقتصاد المفتوح:

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{1}{1 - C(1 - t) + (ek/h) + m}$$

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{1}{1 - 0.415(1 - 0.123) + (-0.637)(1.189)/-0.62 + 2.03} = 0.35$$

بما أن سعر الفائدة، وهو حلقة الوصل بين سوق السلع وسوق النقد، فعندما يُحذف من توصيف النموذج الإجمالي للاقتصاد المغلق والاقتصاد المفتوح بسبب مخالفة معامل سعر الفائدة للنظرية الاقتصادية، فإنه يترتب على ذلك أن يبقى النموذج مقتصرًا على سوق السلع دون سوق النقد. وفي هذه الحالة يمكن بحث أثر السياسة المالية فقط دون السياسة النقدية في النشاط الاقتصادي .

وبالتالي فإن نموذج الاقتصاد المغلق سيكون كالتالي:

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{1}{1 - C(1 - t)}$$

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{1}{1 - 0.415(1 - 0.123)} = 1.57$$

ونموذج الاقتصاد المفتوح:.

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{1}{1 - C(1 - t) + m}$$

$$\frac{\partial Y}{\partial GC} = \frac{1}{1 - 0.415(1 - 0.123) + 2.03} = 0.37$$

لقد تم احتساب المضاعفات ذات العلاقة من المعادلة الرقم (4). إن الانفتاح التجاري قد انعكس على قيمة الميل الحدي للاستيراد (M) على السودان في مجال البحث، حيث كانت قيمة (M) (2.03).

جدول رقم (3) المضاعفات (Multipliers) المستخلصة من النموذج

مضاعف الإنفاق الحكومي في الاقتصاد المفتوح	مضاعف الإنفاق الحكومي في الاقتصاد المغلق	مضاعف النقود في الاقتصاد المفتوح	مضاعف النقود في الاقتصاد المغلق
0.35	1.32	0.35	1.31
0.37	1.57	-	-

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على النتائج المتوصل إليها من النموذج.

من الجدول أعلاه يتضح الآتي:

1. انخفضت قيمة مضاعفات السياستين النقدية و المالية بعد إدخال التجارة الخارجية في تقدير المضاعف (الاقتصاد المفتوح).

حيث بلغت قيمة مضاعف السياسة النقدية (1.31) في الاقتصاد المغلق، وبلغت قيمة (0.35) في الاقتصاد المفتوح.

كما بلغت قيمة مضاعف السياسة المالية (1.32) في الاقتصاد المغلق، وبلغت قيمة (0.35) في الاقتصاد المفتوح .

2. هناك علاقة قوية وواضحة بين زيادة نسبة الانخفاض في المضاعفات (أي قلة فاعلية السياسات النقدية والمالية) وبين زيادة درجة الانفتاح.

وباستخدام قيمة المضاعف يمكن تتبع التغيرات في الدخل القومي الناتجة من التغيرات التي تحصل في أدوات السياسة النقدية (عرض النقود)، أدوات السياسة المالية (الإنفاق الحكومي) بعبارة أخرى، فإن زيادة الإنفاق الحكومي



في السودان مثلاً بمقدار مليون جنية (مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة) سوف يؤدي إلى زيادة الناتج القومي الإجمالي بمقدار (1.32) مليون جنية في الاقتصاد المغلق .  
أما في الاقتصاد المفتوح فسوف يزداد الناتج القومي لقيمة الإنفاق الحكومي نفسها بمقدار (0.35) مليون جنية فقط .  
ويتبين لنا مدى قصور السياسات المالية والنقدية في السودان .  
ففي حالة حصول هزات في الاقتصاد، سواءً لأسباب داخلية أو خارجية، كحصول كساد مثلاً، فإن السياسات الحكومية، وحتى تكون فعالة يتطلب أن تكون شديدة وقاسية أحياناً. فإذا أرادت السلطات المختصة أن تنشّط الإنتاج القومي الإجمالي عن طريق زيادة الطلب الكلي باستخدام الإنفاق الحكومي كأداة لذلك، فإن العبء على ميزانية الحكومة سيكون أكبر إذا كان الاقتصاد مفتوحاً. (Zaki Eusufzai, 2006, p. 333)  
فإذا كان الهدف مثلاً زيادة الدخل القومي بمقدار مائة مليون جنية فإن ذلك يتطلب من الحكومة أن تتفق (75.758) مليون جنية فقط إذا كان الاقتصاد مغلقاً (1.32/100) بينما يتطلب هذا الهدف نفسه أن تتفق (285.714) مليون جنية إذا كان الاقتصاد مفتوحاً (0.35/100) وسوف يكون هذا العبء أشد وطأة إذا كانت موارد الحكومة المالية ضئيلة ما يضطرها إلى زيادة الاقتراض، وما يترتب على ذلك من اعتماد الاقتصاد على المصادر الخارجية الأمر الذي يخلق مشكلات تتعلق بزيادة أعباء خدمة الدين الخارجي وحوادث إختلالات في ميزان المدفوعات.

#### النتائج:

توصلت الدراسة إلي أن فرضيات البحث تم قبولها.

1. الانفتاح التجاري يقلل من فعالية وكفاءة السياسات النقدية في السودان.
2. الانفتاح التجاري يقلل من فعالية وكفاءة السياسة المالية في السودان.

#### التوصيات:

1. توصي الدراسة متخذي القرار الاقتصادي في الدولة بوضع السياسات التي تحفز تطوير الإنتاج وزيادة كفاءته لدرجة تمكنها من منافسة السلع القادمة من الأقطار الأخرى، هذا مع التخطيط الجاد للإتجاه نحو التكامل الاقتصادي مع دول العالم بحيث يتم التعامل مع العالم الخارجي ككتلة واحدة وليس كأقطار صغيرة هذا يجعل الانفتاح علي العالم الخارجي أقل في تأثيراته السلبية وأقوي في تأثيراته الإيجابية
2. ضرورة مراعاة التدرج، والإنتقاء، والتوقيت المناسب، في صياغة أي سياسة خاصة بالانفتاح التجاري مع الموازنة بين الفوائد والتكاليف المرتبطة بأي سياسة للانفتاح.
3. ضرورة تنفيذ سياسات إقتصادية تساعد علي تنويع الإقتصاد في المدي الطويل خاصة في القطاعات التي يمكن أن توجه نحو التصدير.
4. يجب على الدولة علاج عجز الميزان التجاري عن طريق تمويله بمصادر داخلية وعدم الاعتماد على الدين الخارجي.
5. التقليل من الاعتماد على الواردات في السودان لأنه قد يؤدي إلى عجز في الميزان التجاري ومن ثم تمويله بالدين الخارجي.

6. توصي الدراسة بمزيد من الدراسات والبحوث حول ظاهرة الانفتاح التجاري في السودان واستخدام الأساليب القياسية المتقدمة نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة.

#### المراجع:

1. صاولي مراد، الانفتاح التجاري وأثره في السياسة المالية والنقدية لسنة 2005-2012 م، جامعة 8 ماي 1945 م، الجزائر 2012 م.
2. زكية مشعل: ( الإنفتاح التجاري وأثره علي السياسة المالية والنقدية للفترة من1980-1995م )، جامعة اليرموك، اربد الأردن 2001م.
3. مارد ناشيء: ورقة علمية بعنوان (ثمن الانفتاح التجاري لدولة الصين ) 2002م. [www.chinaonline.com](http://www.chinaonline.com)
4. دليلة طالب ،قياس أثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة1980 -2012م، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان الجزائر، كلية العلوم لإقتصادية وعلوم التسيير 2015م.
5. SACHIN KUMAR: The paper ،Research Student ،Department of Economics Indira Gandhi National Open University (IGNOU) New Delhi, India ، 2014
6. مجدالدين الفيروز اباضي ،القاموس المحيط ،المكتبة التجارية الكبرى القاهرة، ص 239.
7. عزه فؤاد نصر اسماعيل، أثر تحرير التجارة الخارجية علي التنمية الصناعية في الإقتصاد النامي،رسالة ماجستير، جامعة القاهرة،2004-2005م،ص8.
8. سمير محمود معتوق، النظرية و السياسات النقدية ، الدار المصرية اللبنانية 1989 القاهرة ص149-144.
9. أحمد فريد و سهير محمد -السياسات النقدية -مؤسسة شباب الجامعة -الإسكندرية - 2000 ص39-40.
10. طارق الحاج، المالية العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999 ، ص201.
11. محمود حسين الوادي، زآرباء أحمد عزام، المالية العامة والنظام المالي في الإسلام، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000 ، ن ص182..
14. د. طارق محمد الرشيد - سامية حسن محمود- سلسلة الاقتصاد القياسي التطبيقي باستخدام برنامج الـ E-views - استقرار السلاسل الزمنية ومنهجية التكامل المشترك- بدون طبعة - ب ت - ص 2.
15. عبدالقادر محمد عبدالقادر ، الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، مصر ، ط2، 1998م ص 502-517.
16. Sebastian Edwards, Openness, Outward Orientation, Trade Liberalization, and Economic Per- formance in Developing Counties, World Bank, Country Economics Depatment (Washington, DC), PRE Working Paper; 191 (2009), p. 96
17. Jeffrey A. Frankel and David Romer, Does Trade Cause Growth?, *The American Economic Review*, vol. 89, no. 3 (June 2009), p. 23.
18. Zaki Eusufzai, (Openness, Economic Growth, and Development: Some Further Results,) *Economic Development and Cultural Change*, vol. 44, no. 2 (2006), p. 333

.1 Romain Wacziarg ,Karen Horn Welch , Trade Liberalization And Growth: New Evidence , National BureauOf Economic Research 1050 Massachusetts Avenue Cambridge, December 2003,p 06

1. Mustafa Acar K y kkale University, Turkey Openness and the Effects of Monetary Policy on theExchange Rates: An Empirical Analysis Journal of Economic Integration 20(1), March 2005; 52–67



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:  
<http://eust.edu.sd/>



## أثر البعد الإدراكي للثقافة التنظيمية على الانتماء التنظيمي ببعض الكليات الخاصة السودانية

محمد خير فتح العليم محي الدين<sup>2</sup>

سعد عثمان أحمد المهلاوي<sup>1</sup>

كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا

### المستخلص:

هدفت الدراسة لتوضيح مستوى الثقافة التنظيمية السائدة في الجامعات الخاصة وقياس مدى إنتماء الأساتذة الجامعيين لمؤسساتهم التعليمية. تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة أبعاد الثقافة التنظيمية على الإنتماء التنظيمي وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الإستبيان في جمع البيانات تم توزيعها على عينة من أساتذة الجامعات أخذت عشوائية ووزعت بالجامعات الموجودة في إتحاد ولاية الخرطوم والبالغ عددهم (30) فرداً ، أظهرت نتائج التحليل وجود ارتباط طردي بين القيم التنظيمية والإنتماء التنظيمي ، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت (0.365). وتشير القيمة المصاحبة التي بلغت (0.009) وهي اقل القيمة العرفية ان الارتباط معنوي . وجود ارتباط طردي قوي بين المعتقدات التنظيمية والإنتماء التنظيمي ، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد التي بلغت (0.644) ، وتشير القيمة المصاحبة التي بلغت (0.000) وهي اقل القيمة العرفية ان الارتباط معنوي . وأخيراً إقترحت الدراسة بضرورة بناء ثقافة تنظيمية داخل الجامعة قائمة على العمل بروح الفريق ، الرقابة الذاتية للعاملين من خلال زرع الثقة بين الافراد العاملين داخل الجامعة .

### Abstract:

This study aims to elucidate the organization culture that predominates the private universities and to measure on how the lecturers belong to the universities that they work in. the problem of the study represents in knowing the effects of the systematic culture duration towards the administrative devotion . the study used the statistic and analysis methodology aid used the questionnaire applied with different universities at Khartoum state and the wine 30 university lectures. The result of the proved that and extrusive relation between the systematic concepts and systematic affiliation the average of (0.365) indicate the accompanying value that hit (0.009) according to accompanying value the leanest value the relation is corporeal. Finally the study recommend and refer to the importance of building and create systematic or cultural systematic at

university Bose on the team work self observation for the worker upon giving the tract between the teams at the university.

## المحور الأول

### الإطار العام للدراسة

#### تمهيد:

يعتبر مفهوم الثقافة التنظيمية من المفاهيم الشائعة الإستخدام في علم الأنثروبولوجيا. فقد تعامل علماء الأنثروبولوجيا مع ظاهرة الثقافة في المجتمعات منذ أكثر من مائة عام وبالرغم من ذلك فقد اختلفوا في تحديد معناها وبالتالي فإن دراسة الثقافة كسمة من سمات المجتمعات البشرية يعد مجالاً هاماً من مجالات البحث والدراسة، حيث أن لكل مجتمع بشري ثقافته الخاصة. (زهرة، 2015، ص 6). أما الإنتماء التنظيمي فيعد مؤشراً هاماً على بقاء العامل في المؤسسة وعدم تركها والبحث عن مؤسسة أخرى للعمل فيها، وهو كذلك مؤشر على إندماج الفرد في المؤسسة والإيمان بأهدافها والسعي إلى تحقيقها، فهو علاقة تبادلية بين الفرد والمنظمة بإستمرار العلاقة التعاقدية، يترتب على سلوك الفرد المتوقع منه جانب المنظمة ورغبة في إعطاء أكثر من واجبه من أجل الإسهام في نجاح وإستمرارية المنظمة. (هاني، 2010، ص 6).

#### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في عدد من الأسئلة:

السؤال الرئيسي هل هنالك علاقة بين البعد الإدراكي للثقافة التنظيمية والإنتماء التنظيمي؟

الأسئلة الفرعية:

- ✓ هل تؤثر القيم التنظيمية على الإنتماء التنظيمي في الجامعات الخاصة؟
- ✓ هل تؤثر المعتقدات التنظيمية على الإنتماء التنظيمي في الجامعات الخاصة؟
- ✓ هل تؤثر التوقعات التنظيمية على الإنتماء التنظيمي في الجامعات الخاصة؟
- ✓ هل تؤثر الأعراف التنظيمية على الإنتماء التنظيمي في الجامعات الخاصة؟

#### فرضيات الدراسة:

الفرضية الأساسية للدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الثقافة التنظيمية والانتماء التنظيمي

تتمثل الفرضيات الفرعية للدراسة في الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم التنظيمية والانتماء التنظيمي
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات التنظيمية والانتماء التنظيمي
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوقعات التنظيمية والانتماء التنظيمي؟
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأعراف التنظيمية والانتماء التنظيمي؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر البعد الإدراكي للثقافة التنظيمية على الإلتزام التنظيمي بالكلية السودانية الخاصة ومستوى الثقافة التنظيمية السائدة وقياس مستوى إلتزامهم لمؤسساتهم التعليمية .

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال مايساهم فيه من إضافة معلومات ونتائج تتعلق بمفهوم الثقافة التنظيمية إذ تعتبر منهجاً جديداً خاصة عندما تعمل المنظمات في بيئات غير مستقرة.

### المحور الثاني

#### الدراسات السابقة

دراسة ( يوسف 2017 )

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين الثقافة التنظيمية وإشباع العاملين بالمنظمة لإحتياجاتهم المتمثلة في منتجات الشركة ، توصلت إلى نتائج أهمها هنالك علاقة جزئية إيجابية ما بين أبعاد الثقافة التنظيمية وتلبية إحتياجات العاملين بالمنظمة من منتجاتها ، وصت الدراسة العمل على تحقيق العدالة والمساواة بين العاملين وتوزيع الأعمال بما يتناسب مع الأوقات التي يقضيها العامل في العمل حتي ينتهي له أن يكون في موقف نفسي يساعده على إتخاذ قرار الشراء .

دراسة ( محمد 2014 )

- هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأداء الوظيفي للعاملين بكلية العلوم الإدارية جامعة نجران ، توصلت إلى أن هنالك أثر إيجابي للثقافة التنظيمية على الأداء الوظيفي للعاملين بالكلية وهنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقافة العمل الجماعي والأداء الوظيفي بالعاملين بالكلية ، وصت الدراسة بعدم إكمال موضوع الثقافة التنظيمية لماله من آثار مباشرة على الأداء الوظيفي وزيادة درجة الإهتمام بمجال الثقافة التنظيمية من قبل إدارة الكلية والعاملين .

- دراسة ( الكبيسي 2014 )

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ضغوط العمل على الإلتزام التنظيمي خلال إجراء دراسة تطبيقية على قطاع الإتصالات الخليوي السوري ، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير ضغوط العمل بأبعاده ( العبء

الوظيفي ، عدم وضوح الأدوار ، الإتصال الإنساني ، المردود المادي ) على الإنتماء التنظيمي ، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل والإنتماء التنظيمي تعزي إلى متغير العمر لصالح الموظفين الأكبر عمرا.

دراسة ( عيساوي 2012 )

هدفت الدراسة للتعرف على الثقافة التنظيمية السائدة بالمؤسسة الجزائرية والسعي لتوسيع إستخدام هذه المفاهيم ، كما توصلت الدراسة إلى أن الثقافة التنظيمية من المحددات الرئيسية لنجاح أو فشل المنظمات ويعتبر الرضا عن العمل ضماناً لإستمرار القوي العاملة بالمؤسسة ، كما إقترحت الدراسة أيضاً يلزم تأثير الثقافة التنظيمية على الرضا الوظيفي إضافة إلى إرتفاع قيمة معامل الإرتباط بينهما .

دراسة ( عبدالعزيز 2011 )

- هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الثقافة التنظيمية السائدة على أداء الموارد البشرية ، توصلت الدراسة إلى أن هنالك تأثير للثقافة التنظيمية السائدة على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، توصلت الدراسة إلى أن هنالك أثر إيجابي للثقافة التنظيمية على أداء الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . أن العاملين بحاجة إلى تطوير القدرات والمهارات الذاتية الخاصة بالجوانب الإبداعية ، وصت إلى زيادة الإهتمام بمجال الثقافة التنظيمية الإيجابية من قبل الإدارة والعاملين ومشاركة العاملين في تسيير المؤسسة وتحديد أهدافها .

دراسة ( هدي 2008 )

- هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الثقافة التنظيمية في شركة الإتصالات الفلسطينية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي ، أظهرت الدراسة إلى أن هنالك أثر إيجابي للثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي في شركة الإتصالات الفلسطينية وأيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الثقافة التنظيمية وبين مستوى الأداء الوظيفي ، وإقترحت زيادة درجة إهتمام العاملين بالقيم الإيجابية التي تسهم في زيادة مستوى الكفاءة الإنتاجية وزيادة درجة الإهتمام بمجال الثقافة التنظيمية من قبل إدارة الشركة والعاملين .

### المحور الثالث

#### الإطار النظري

#### أولاً:- الثقافة التنظيمية

#### مفهوم الثقافة التنظيمية:

تعرف الثقافة التنظيمية بأنها نمط من القيم والمعتقدات المشتركة التي تساعد الأفراد على فهم طبيعة العمل التنظيمي وتقدم لهم المعايير التي تحدد السلوك المرغوب داخل المنظمة (الشلوي، 2015، ص6). عرفت بأنها

الفلسفات والمفاهيم والمبادئ والقيم والإفترضات والمعتقدات والتوقعات والإتجاهات والمعايير التي تربط بين أجزاء المنظمة في بوتقة واحدة مشتركة بين العاملين. (محمد، 2014م ، ص25).

أبعاد الثقافة التنظيمية:

### شكل رقم (1)

#### نموذج لقياس الثقافة التنظيمية

البُعد الإنساني	البُعد التنظيمي	البُعد الإداري	البُعد الإدراكي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- عمل الفريق</li> <li>- الولاء والانتماء</li> <li>- الأمن الوظيفي</li> <li>- العدالة بين العاملين</li> <li>- دوافع العمل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تبسيط الإجراءات</li> <li>- نمط الإتصال</li> <li>- ممارسة السلطة</li> <li>- الأنظمة والتعليمات</li> <li>- التكيف مع البيئة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المشاركة</li> <li>- نمط القيادة</li> <li>- أسلوب الرقابة</li> <li>- تنمية الإبداع</li> <li>- الحوافز والمكافآت</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القيم</li> <li>- المعتقدات</li> <li>- الأعراف</li> <li>- التوقعات</li> </ul>

المصدر: عبدالإله، محمد، أثر الثقافة التنظيمية في التغيير التنظيمي، أطروحة دكتوراة كلية الدراسات العليا جامعة النيلين، 2015، ص130.

#### البُعد الإدراكي:

سوف نتناول في هذه الدراسة البُعد الإدراكي بعناصره (القيم التنظيمية ،المعتقدات التنظيمية،التوقعات التنظيمية، الأعراف التنظيمية) لأنه البُعد الأقرب للمتغير التابع من بين الأبعاد الأخرى وهي:

#### القيم التنظيمية:

القيم تمثل الركيزة الرئيسية في أية ثقافة تنظيمية، وأنها جوهر فلسفة أية منظمة تسعى إلى تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، ( إيهاب ، 2011) تعرف القيم عادةً بأنها عبارة عن إتفاقيات مشتركة بين أعضاء التنظيم الإجتماعي الواحد حول ما هو مرغوب أو غير جيد ، مهم أو غير مهم....إلخ أما القيم التنظيمية فهي تمثل القيم في مكان أو بيئة العمل، بحيث تعمل هذه القيم على توجيه سلوك العاملين ضمن الظروف التنظيمية المختلفة وتتمثل في المساواة بين العاملين، والإهتمام بإدارة الوقت والإهتمام بالأداء وإحترام الآخرين (شلوي، 2005، ص48)

#### المعتقدات التنظيمية:



يمكن القول أن المعتقدات التنظيمية عبارة عن تصورات راسخة في أذهان العاملين في المنظمة، وتدور حول طبيعة العمل، والحياة الإجتماعية في بيئة العمل وكيفية إنجاز العمل، ومن أمثلة المعتقدات أهمية المشاركة في صناعة القرار، كيفية إدارة العمل المتخصصة لذاتها، وأثر ذلك في تحقيق الأهداف التنظيمية، وللمعتقدات علاقة بالإتجاهات والأراء، فالرأي السائد هو أن الإعتقادات تؤثر على الإتجاهات، وأن إتجاهات الفرد تجاه الأشياء والأحداث تعتمد على إعتقادات الفرد العامة والحيوية بشأن هذه الأشياء والأحداث، وبما أن الإعتقادات تؤثر تأثيراً كبيراً في تشكيل الإتجاهات فإن للإتجاهات تأثيراً ملموساً آراء الفرد، وتتفاوت إعتقادات الفرد في تأثيرها على إتجاهاته وأرائه. ( عبدالإله، 2015 ، ص142)

### التوقعات التنظيمية:

وهي التوقعات التي يتوقعها الفرد من المنظمة أو العكس ماتوقعه المنظمة من الأفراد العاملين بها خلال فترة عمل الفرد في المنظمة، فالكل يسعى لهدف ما فالفرد قد يكون توقعه أن تقوم المنظمة بتبني إبداعاته أو بإعطائه وضعاً إجتماعياً معيناً أو قد يكون هدفه تحقيق مستوى من الرفاهية لأولاده، وبالمقابل تتوقع المنظمة منه أن يعطي أفضل مآلديه أو أن يطيع القوانين واللوائح المتبعة في المنظمة، وقد تتوقع منه الإبداع، وهذا يختلف باختلاف المنظمة والأفراد ورغباتهم وتطلعاتهم، كذلك يتوقع الموظف توفير بيئة تنظيمية تساعد وتدعم إحتياجات الموظف النفسية والإقتصادية. ( أمينة، 2013 ، ص12).

### الأعراف التنظيمية:

هي عبارة عن معايير يلتزم بها العاملون في المنظمة على إعتبار أنها معايير مفيدة للمنظمة، مثال لذلك إلتزام المنظمة بعدم تعيين الأب والإبن في نفس المنظمة، ويفترض أن تكون هذه الأعراف غير مكتوبة وواجبة الإلتباع، أي أنها ماتم التعارف عليه داخل أي منظمة عمل دون الحاجة لكتابة تلك الأعراف، حيث تسود ويلتزم الجميع بها، إن لم تكن مكتوبة فالجميع يرى أنها واجبة التنفيذ والإلتزام بها على إعتبار أنها مفيدة للمنظمة ولبينة العمل. (الياس، 2006 ، ص16).

### ثانياً: الإلتزام التنظيمي:

#### تعريف الإلتزام التنظيمي:

يعرف الإلتزام بأنه إرتباط الفرد بجماعة حيث يرغب الفرد في الإلتزام إلى جماعة قوية ويتمص شخصيتها القوية ويوجد نفسه، كما يعرف أيضاً بأنه إرتباط فعال بين الأفراد وتنظيم معين وتطابق أهدافه مع أهدافهم، ويعرف كذلك بقدرة الفرد على التوحد والإندماج في التنظيم الرسمي الذي يعمل بداخله(سالي، 2011 ، ص479). قد عرف الإلتزام التنظيمي بأنه إرتباط فعال بين الأفراد وتنظيم معين ويقوم هذا الإرتباط على ولاء الأفراد للتنظيم وتطابق

أهدافهم مع أهدافه ( الشلوي، 2005، ص7). كما يعرف بأنه إستثمار متبادل بين الفرد و المنظمة باستمرار العلاقة التعاقدية، ( سومر، 2009، ص21).

### أبعاد الإنتماء التنظيمي:

تعددت محاولات الباحثين في مجال تصميم نماذج لقياس الأنتماء التنظيمي. بالرغم من الإتفاق النسبي حول مفهوم الإنتماء التنظيمي إلا أن الأبعاد المستخدمة في قياس الإنتماء قد تعددت وإختلفت من دراسة إلى أخرى، ويمكن بصفة عامة تحديد أهم أنواع الإنتماء التنظيمي على أنها تشمل ثلاثة أنواع أساسية وهي:

### الإنتماء العاطفي:

عرف الإنتماء العاطفي بأنه يمثل درجة التطابق الشعوري بين الفرد والمنظمة والتوحد بينهما، وإهتمام الفرد بالعمل في المنظمة، وذلك من خلال مجموعة المشاعر مثل الولاء، والدفء، والسعادة التي يشعر بها لعمله في المنظمة، ويرى أن الإنتماء العاطفي يمثل درجة ميل الفرد إلى المنظمة، ولزملائه في العمل والتفاعل معهم بما يعزز إرتباطه بالمنظمة، (الشلوي، 2005، ص67). عرف أيضاً بأنه يشير إلى درجة شعور الفرد بالأرتباط مع المنظمة وجدانياً ونفسياً مع الرغبة في الإنسحاب والإندماج والإنتماء لها والتوحد مع هويتها ( سالي، 2011، ص479). عرف بأنه يعبر عن الإرتباط الوجداني بالمنظمة، ويتأثر بمدى إدراك الفرد للخصائص المتميزة لعمله، من إستقلالية وتنوع في المهارات وصلته بالمشرفين، ( فريال، 2011، ص10).

### الإنتماء المعياري:

يقصد بالإنتماء المعياري شعور الفرد بالمسؤولية تجاه المنظمة، والعاملين فيها، والذي يحتم عليه الوفاء لتلك المنظمة، (عادل، 1995، ص54) وعرفه (عبدالفتاح، 2009) بأنه يشير إلى شعور الموظف بالإنتماء الأخلاقي يدفعه إلى البقاء في المنظمة التي يعمل بها. عرف بأنه يعبر عن إحساس العاملين بالإنتماء الأدبي للبقاء في المنظمة، وغالباً مايكون المصدر الأساسي لمثل هذا الإحساس نابغاً من القيم التي إكتسبها الفرد من الأسرة أو التي إكتسبها عقب إلتحاقه بالمنظمة، مثل التطبيع التنظيمي وبالتالي يكون سلوك الفرد إنعكاساً لما يشعر به ولما يعتقد بأنه أخلاقي. (محمد آدم، 2016، ص67).

### الإنتماء الإستمراري:

يعبر عن إدراك الموظف لتكاليف الإستمرار في المنظمة أو تركها (حساب الربح والخسارة)، كما يشير إلى رغبة الفرد للبقاء في المنظمة، لإعتقاده أن ترك العمل سيكلفه الكثير، فالفرد الذي لديه إنتماء مستمر عالي يبقى في المنظمة لأنه يحتاج لذلك. (فريال، 2011، ص13). وعرف أيضاً بأنه يعبر عن إدراك الموظف لحساب الربح والخسارة للإستمرار في المنظمة ويستند إلى إفتراض أن الإنتماء يعبر عن تراكمات المصالح المشتركة مثل الترقيات، والتعويضات، والمكافآت بين الفرد والمنظمة أكثر من كونها عملية عاطفية وأخلاقية، وتتحدد درجة إنتماء الفرد في

هذه الحالة بالقيمة الإستثمارية التي يمكن أن يحققها الفرد لو إستمر في المنظمة، وبصفة عامة يلاحظ أن تقييم الموظف لأهمية في المنظمة يتأثر بالخبرة الوظيفية والتقدم في العمر (فريال، 2011، ص 13).

#### المحور الرابع

##### تحليل البيانات

##### إجراءات الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة الميدانية:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من الاساتذة الجامعيين ورؤساء الاقسام واخرين لهم علاقة بموضوع الدراسة

خصائص عينة الدراسة:

وللخروج بنتائج دقيقة وموثوقة قام الباحث بتنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي

#### جدول رقم (1)

##### التوزيع التكراري لأفراد لخصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	البيان
57.1%	17	ذكر	النوع
42.9%	13	أنثي	
100.0%	30	المجموع	
20.5%	6	أقل من 30 سنة	العمر
49.0%	15	30 - 40 سنة	
25.7%	8	41 - 50 سنة	
4.8%	1	51 سنة فأكثر	
100.0%	30	المجموع	
38.6%	12	عازب	الحالة الإجتماعية
61.4%	18	متزوج	
100.0%	30	المجموع	
8.6%	3	جامعي	المؤهل العلمي
12.9%	4	دبلوم عالي	
45.2%	13	ماجستير	
33.3%	10	دكتوراة	
100.0%	30	المجموع	
68.6%	21	استاذ جامعي	المهنة

31.4%	9	رئيس قسم	التخصص
100.0%	30	المجموع	
31.9%	10	علوم انسانية	
25.2%	7	علوم هندسية	
24.8%	8	علوم تطبيقية	
18.1%	8	اخرى	
100.0%	30	المجموع	الدرجة الوظيفية
12.4%	4	م تدريس	
45.7%	14	محاضر	
23.8%	7	استاذ مساعد	
12.4%	4	استاذ مشارك	
5.7%	1	أستاذ	
100.0%	30	المجموع	عدد سنوات العمل بالكلية
37.1%	11	أقل من 5 سنوات	
46.7%	14	5 - 10 سنة	
12.4%	4	11 - 15 سنة	
3.8%	1	أكثر من 15 سنة	
100.0%	30	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

#### أداة الدراسة الميدانية:

استخدم الباحث استمارة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة.

#### 1/ وصف الاستبانة:

أرفق الباحث مع الاستبانة خطاب للمبحوثين تم فيه تنويرهم بعنوان الدراسة والغرض من استمارة الاستبانة، وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين:

**القسم الأول:** تتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، تمثلت في ، المسمى الوظيفي ، سنوات الخبرة، وغيرها.

**القسم الثاني:** احتوى هذا القسم على عدد (25) عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق لقياس " ليكرت" الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الثلاثة كما يلي:  
والمحور الأول تتضمن (15) عبارة، والمحور الثاني تتضمن (10) عبارة.

## 2/الثبات والصدق الظاهري لأداة:

من أجل تحسين صدق الأداة (استمارة الاستبانة) وثباتها فقد تم إجراء الاختبار القبلي لها عن طريق عرضها على بعض الأكاديميين من الجامعات الأخرى بغرض التحقق من صلاحيتها وسلامة ووضوح عباراتها. حيث تم تحديثها بتعديلاتهم قبل توزيعها على المبحوثين.

## 3/ الثبات والصدق الإحصائي:

لحساب الصدق والثبات الإحصائي لاستمارة الاستبانة تم اخذ استطلاعية وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب معادلة التجزئة النصفية يوضح الجدول رقم (2) نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (2)

المحاور	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور الأول	%82	%91
المحور الثاني	%57	%75
الاستبانة كاملة	%85	%92

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتضح للباحث من الجدول رقم(2) أن نسبة معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي وفقا لمعادلة كرنباخ الفا للعبارات لكامل استمارة الاستبانة جميعها عالية جداً مما يعطى مؤشر جيد لقوة وصدق الاستبانة وفهم عباراتها من قبل المبحوثين، ومن ثم الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة.  
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، كما تمت الاستعانة ببرنامج الإكسل (Excel) لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة. وذلك لاستخدام نتائج الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على العبارات.
2. كرنباخ الفا لحساب معامل الثبات والصدق الإحصائي.
3. والوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة .
4. معامل ارتباط بيرسون .

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

أولاً : تحليل ومناقشة المتغير الاول

1: القيم التنظيمية:

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة البعد الاول المحور الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	العبارات
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
محايد	1.480	2.72	4	8	2	6	9	تطبق القرارات المتخذة بعدالة على جميع الأساتذة دون إستثناء .
			14.3%	25.7%	8.6%	21.0%	30.5%	
محايد	1.339	2.86	3	9	3	8	6	توزع الأعمال على الأساتذة وفق أسس من الموضوعية.
			10.5%	31.9%	11.0%	26.7%	20.0%	
محايد	1.266	2.99	4	7	7	7	4	تتفق القيم والأفكار السائدة في الكلية مع قيم المجتمع.
			13.3%	24.8%	23.3%	24.3%	14.3%	
محايد	1.203	3.15	4	10	6	8	3	تفصل الكلية بين العمل والعلاقات الشخصية.
			12.4%	33.8%	19.5%	24.8%	9.5%	
محايد	1.040	2.93	15	34	18	29	22	القيم التنظيمية
			12.6%	29.0%	15.6%	24.2%	18.6%	

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتبين من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج البعد الاول (القيم التنظيمية) نجد أنه حصل على وسط حسابي (2.93) أي محايد حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين يوافقون بشدة على ما جاء بعبارات البعد الثاني القيم التنظيمية.

2: المعتقدات التنظيمية:

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة البعد الثاني المحور الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	العبارات
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
محايد	1.351	2.91	4	8	4	10	4	يهتم الأساتذة في الكلية بمصلحة العمل.
			14.8%	26.2%	10.5%	32.4%	16.2%	
محايد	1.264	3.10	4	9	7	6	4	تشرك إدارة الكلية العاملين في صنع القرارات
			13.3%	31.0%	22.9%	18.6%	14.3%	

محايد	1.282	2.92	3	9	7	5	6	يتم وضع الأهداف بصورة جماعية داخل الكلية.
			9.5%	30.0%	22.9%	18.1%	19.5%	
محايد	1.203	3.16	4	9	8	5	4	يؤمن العميد بتفويض الصلاحيات للأساتذة.
			12.4%	31.9%	27.6%	15.7%	12.4%	
محايد	.946	3.02	15	35	26	26	18	المعتقدات التنظيمية
			12.5%	29.8%	21.0%	21.2%	15.6%	

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتبين من الجدول رقم (4) الخاص بنتائج البعد الثاني (المعتقدات التنظيمية) نجد أنه حصل على وسط حسابي (3.02) أي محايد حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين يوافقون على ما جاء بعبارة البعد الثاني المعتقدات التنظيمية.  
3: التوقعات التنظيمية:

### جدول رقم (5)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة البعد الثالث المحور الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	العبارات
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
محايد	1.407	2.72	4	7	2	10	7	يقوم الأساتذة بتنظيم الخطط اللازمة لمعالجة الضعف لدى الطلاب.
			14.3%	23.3%	5.2%	34.8%	22.4%	
محايد	1.448	2.84	4	7	3	11	5	يلتزم الأساتذة داخل الكلية بقواعد العمل المهني.
			13.8%	22.9%	8.6%	38.1%	16.7%	
محايد	1.434	3.02	6	5	4	10	5	يشعر الأساتذة في الكلية بالولاء المهني لما يقومون به من أعمال .
			23.8%	16.7%	12.4%	31.9%	15.2%	
اوافق	1.338	3.32	7	8	6	5	4	تشجع إدارة الكلية الأساتذة في إظهار طاقاتهم وإمكانياتهم الإبداعية.
			23.8%	27.1%	18.6%	18.6%	11.9%	
محايد	1.175	2.98	21	27	15	36	21	التوقعات التنظيمية
			19.0%	22.5%	11.2%	30.9%	16.4%	

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتبين من الجدول رقم (5) الخاص بنتائج البعد الثالث (التوقعات التنظيمية) نجد أنه حصل على وسط حسابي (2.98) أي وافق حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين يوافقون على ما جاء بعبارات البعد الثالث التوقعات التنظيمية.

#### 4. الأعراف التنظيمية:

#### جدول رقم (6)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة البعد الرابع المحور الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	العبارات
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
محايد	1.480	2.90	6	7	2	9	6	تسعى الكلية إلى تطوير الإنضباط الذاتي عند الأساتذة.
			20.0%	22.9%	6.7%	28.6%	21.9%	
محايد	1.341	2.98	4	9	2	10	5	يتم مساءلة الأساتذة المتأخرين والغائبين.
			14.3%	31.4%	6.7%	33.3%	14.3%	
محايد	1.343	3.00	6	7	5	8	4	الأعراف السائدة تساعد على زيادة التعاون بين الأساتذة.
			17.1%	23.3%	16.2%	28.6%	14.8%	
محايد	1.154	2.96	16	23	9	27	15	الأعراف التنظيمية
			17.1%	25.9%	9.8%	30.2%	17.0%	

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتبين من الجدول رقم (6) الخاص بنتائج البعد الثالث (الأعراف التنظيمية) نجد أنه حصل على وسط حسابي (2.96) أي محايد حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين يوافقون على ما جاء بعبارات البعد الرابع الأعراف التنظيمية.

#### 2. تحليل ومناقشة عبارات المحور الثاني: الإنتماء التنظيمي

#### جدول رقم (7)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة المحور الثاني



درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	العبارات
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
محايد	1.405	2.88	5	7	4	8	6	أشعر بالإعتراز حينما أتحدث مع الآخرين عن هذه الكلية.
			16.2%	23.3%	13.3%	26.2%	21.0%	
محايد	1.195	3.11	5	8	5	10	2	أنظر إلى المشكلات التي تواجه الكلية على أنها جزء من مشكلاتي الشخصية
			15.2%	26.2%	18.1%	35.2%	5.2%	
محايد	1.257	2.67	3	6	4	11	6	أشعر بوجود جو أسري في هذه الكلية.
			10.0%	20.0%	14.8%	37.6%	17.6%	
اوافق	1.171	3.48	7	9	8	4	2	يصعب علي العمل بكلية أخرى دون الكلية الحالية.
			22.4%	30.0%	26.7%	14.8%	6.2%	
اوافق	1.230	3.33	7	8	7	6	2	تقدم لي الكلية مزايا لا تتوفر في كليات أخرى.
			20.5%	28.1%	22.9%	21.0%	7.6%	
محايد	1.379	3.10	7	6	4	9	4	أشعر أن هنالك صعوبة في أن أجد عمل آخر.
			22.4%	20.5%	15.2%	29.0%	12.9%	
محايد	1.355	3.07	6	9	1	11	3	سأستمر بالعمل في هذه الكلية لأنني في حوجة إليه.
			18.6%	29.5%	4.3%	36.7%	11.0%	
محايد	1.188	2.34	4	2	3	15	6	أحرص على الإستمرار في العمل بهذه الكلية
			10.0%	7.1%	11.4%	49.5%	21.9%	
محايد	1.280	3.20	6	8	5	9	2	لا أرغب في الإنتقال من هذه الكلية إلا بمبرر
			20.0%	25.7%	17.1%	29.0%	8.1%	
محايد	1.348	3.05	6	7	2	12	3	أشعر بالإنتماء يدفعني للإستمرار بالكلية.
			20.0%	23.8%	6.2%	41.0%	9.0%	
محايد	.900	3.02	56	70	43	95	36	الإنتماء التنظيمي
			17.5%	23.4%	15.0%	32.0%	12.1%	

المصدر: أعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يتبين من الجدول رقم (7) الخاص بنتائج المحور الثاني (الإلتزام التنظيمي) نجد أنه حصل على وسط حسابي (3.02) أي محايد حسب مقياس ليكارت الخماسي . اي ان غالبية المبحوثين يوافقون ما جاء بعبارة المتغير الثاني الإلتزام التنظيمي .

ثانيا تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

### 1/1/2 تحليل ومناقشة نتائج المحور الاول : الثقافة التنظيمية

يهدف هذا البعد لمعرفة .ولاختبار هذا البعد لابد من بيان اتجاه اراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة ، واستخدم اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لاجابات أفراد عينة الدراسة لابعاد الثقافة التنظيمية.

1. بعد القيم التنظيمية

### جدول رقم (8)

#### اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لاجابات أفراد عينة الدراسة

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعنوية	الاهمسة النسبية	القرار
1	تطبق القرارات المتخذة بعدالة على جميع الأساتذة دون إستثناء .	-2.704	209	.007	54.5%	دالة احصائياً
2	توزع الأعمال على الأساتذة وفق أسس من الموضوعية.	-1.494	209	.137	57.2%	دالة احصائياً
3	تتفق القيم والأفكار السائدة في الكلية مع قيم المجتمع.	-.164	209	.870	59.7%	دالة احصائياً
4	تفصل الكلية بين العمل والعلاقات الشخصية.	1.778	209	.077	63.0%	دالة احصائياً

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

يتضح للباحث من الجدول (8) أن جميع القيم الإحتمالية (الدلالة الإحصائية) المقابلة لقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المبحوثين أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين على عبارات المحور الاول .  
فانه يشير إلى: وجود فروق دالة احصائيا في اجابات المبحوثين حول عبارات بعد القيم التنظيمية.

2. بعد المعتقدات التنظيمية:

### جدول رقم (9)

#### اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لاجابات أفراد عينة الدراسة

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعنوية	الاهمسة النسبية	القرار
---	---------	-----------------	-----------------	----------	--------------------	--------

غيردالة احصائياً	58.2%	.333	209	-0.971	يهتم الأساتذة في الكلية بمصلحة العمل.	1
غيردالة احصائياً	62.1%	.231	209	1.201	تشرك إدارة الكلية العاملين في صنع القرارات	2
غيردالة احصائياً	58.4%	.361	209	-0.915	يتم وضع الأهداف بصورة جماعية داخل الكلية.	3
غيردالة احصائياً	63.2%	.052	209	1.950	يؤمن العميد بتقويض الصلاحيات للأساتذة.	4

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

يتضح للباحث من الجدول (9) أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) المقابلة لقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المبحوثين أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين بشدة على عبارات المحور الاول .  
فانه يشير إلى: وجود فروق دالة احصائيا في اجابات المبحوثين حول عبارات بعد المعتقدات التنظيمية.

3. التوقعات التنظيمية:

### جدول رقم (10)

اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لاجابات أفراد عينة الدراسة

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعنوية	الاهمسة النسبية	القرار
1	يقوم الأساتذة بتنظيم الخطط اللازمة لمعالجة الضعف لدى الطلاب.	-2.844	209	.005	54.5%	دالة احصائياً
2	يلتزم الأساتذة داخل الكلية بقواعد العمل المهني.	-1.620	209	.107	56.8%	غيردالة احصائياً
3	يشعر الأساتذة في الكلية بالولاء المهني لما يقومون به من أعمال .	.192	209	.848	60.4%	غيردالة احصائياً

دالة احصائياً	66.5%	.001	209	3.508	تشجع إدارة الكلية الأساتذة في إظهار طاقاتهم وإمكانياتهم الإبداعية.	4
---------------	-------	------	-----	-------	--	---

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

يتضح للباحث من الجدول (10) أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) المقابلة لقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المبحوثين أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين بشدة على عبارات المحور الاول .  
فانه يشير إلى: وجود فروق دالة احصائيا في اجابات المبحوثين حول عبارات التوقعات التنظيمية.

#### 4. الأعراف التنظيمية:

#### جدول رقم (11)

#### اختبار العينة الواحدة (One- Sample Test) لاجابات أفراد عينة الدراسة

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعنوية	الاهمسة النسبية	القرار
1	تسعى الكلية إلى تطوير الإنضباط الذاتي عند الأساتذة	-0.932	209	.352	58.1%	غيردالة احصائياً
2	يتم مساءلة الأساتذة المتأخرين والغائبين.	-0.206	209	.837	59.6%	غيردالة احصائياً
3	الأعراف السائدة تساعد على زيادة التعاون بين الأساتذة	-0.051	209	.959	59.9%	غيردالة احصائياً

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

يتضح للباحث من الجدول (11) أن جميع القيم الإحصائية (الدلالة الإحصائية) المقابلة لقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المبحوثين أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين بشدة على عبارات المحور الاول .  
فانه يشير إلى: وجود فروق دالة احصائيا في اجابات المبحوثين حول عبارات الأعراف التنظيمية.

#### تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني : الإلتزام التنظيمي

يهدف هذا البعد لمعرفة الإلتزام التنظيمي ولاختبار هذا البعد لابد من بيان اتجاه اراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة ، واستخدم اختبار العينة الواحدة ( One- Sample Test ).

#### جدول رقم (12)

اختبار العينة الواحدة ( One- Sample Test ) لاجابات أفراد عينة الدراسة

الإلتصاء التنظيمي

م	العبارة	ت . المحسوبة	درجات الحرية	المعنوية	الاهمية النسبية	القرار
1	أشعر بالإعتزاز حينما أتحدث مع الآخرين عن هذه الكلية.	-1.277	209	.203	57.5%	غيردالة احصائياً
2	أنظر إلى المشكلات التي تواجه الكلية على أنها جزء من مشكلاتي الشخصية	1.328	209	.186	62.2%	غيردالة احصائياً
3	أشعر بوجود جو أسري في هذه الكلية.	-3.787	209	.000	53.4%	دالة احصائياً
4	يصعب علي العمل بكلية أخرى دون الكلية الحالية.	5.895	209	.000	69.5%	دالة احصائياً
5	تقدم لي الكلية مزايا لا تتوفر في كليات أخرى.	3.870	209	.000	66.6%	دالة احصائياً
6	أشعر أن هنالك صعوبة في أن أجد عمل آخر .	1.101	209	.272	62.1%	غيردالة احصائياً
7	سأستمر بالعمل في هذه الكلية لأنني في حوجة إليه.	.766	208	.445	61.4%	غيردالة احصائياً
8	أشعر بالإنتماء يدفعني للإستمرار بالكلية.	-8.074	209	.000	46.8%	دالة احصائياً
9	أحرص على الإستمرار في العمل بهذه الكلية .	2.319	209	.021	64.1%	دالة احصائياً
10	لا أرغب في الإنتقال من هذه الكلية إلا بمبرر .	.512	209	.609	61.0%	غيردالة احصائياً

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

يتضح للباحث من الجدول (12) أن جميع القيم الإحتمالية (الدلالة الإحصائية) المقابلة لقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المبحوثين أي توجد دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) هـ، وبصورة عامة نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين بشدة على عبارات المحور الثاني . فان ذلك يشير إلى : وجود فروق دالة احصائيا في اجابات المبحوثين حول عبارات محور الإلتصاء

التنظيمي.

2 /تحليل الارتباط:

جدول رقم (13)

نتائج تحليل الارتباط الخطي البسيط لقياس العلاقة بين متغير الثقافة التنظيمية و الإلتزام التنظيمي

المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط	المتغير التابع : الإلتزام التنظيمي	الاستنتاج
القيم التنظيمية	معامل ارتباط بيرسون	.688	ارتباط معنوي
	المعنوية	.000	
	حجم العينة	210	
المعتقدات التنظيمية	معامل ارتباط بيرسون	.718	ارتباط معنوي
	المعنوية	.000	
	حجم العينة	210	
التوقعات التنظيمية	معامل ارتباط بيرسون	.801	ارتباط معنوي
	المعنوية	.000	
	حجم العينة	210	
الأعراف التنظيمية	معامل ارتباط بيرسون	.750	ارتباط معنوي
	المعنوية	.000	
	حجم العينة	210	

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2018م

#### المحور الخامس

#### النتائج والتوصيات

#### أولاً: النتائج

1. أظهرت نتائج التحليل وجود ارتباط طردي بين القيم التنظيمية مشتركة كمتغير مستقل و الإلتزام التنظيمي كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت (0.365). وتشير القيمة المصاحبة التي بلغت (0.009) وهي اقل القيمة العرفية ان الارتباط معنوي .
2. أظهرت نتائج التحليل وجود ارتباط طردي قوي بين المعتقدات التنظيمية كمتغير مستقل و الإلتزام التنظيمي كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد التي بلغت (0.644) ، وتشير القيمة المصاحبة التي بلغت (0.000) وهي اقل القيمة العرفية ان الارتباط معنوي.
3. أظهرت نتائج التحليل وجود ارتباط طردي متوسط بين التوقعات التنظيمية كمتغير مستقل و الإلتزام التنظيمي كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد التي بلغت (0.516)، وتشير القيمة المصاحبة التي بلغت (0.000) وهي اقل القيمة العرفية ان الارتباط معنوي.

4. أظهرت نتائج التحليل وجود ارتباط طردي متوسط بين الأعراف التنظيمية كمتغير مستقل و الإنتماء التنظيمي كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط المتعدد التي بلغت (0.516)، وتشير القيمة المصاحبة التي بلغت (0.000) وهي اقل القيمة العرفية ان الارتباط معنوي.

5.

#### ثانياً: التوصيات

- 1- بناء ثقافة تنظيمية داخل الجامعة قائمة على العمل بروح الفريق .
- 2- الرقابة الذاتية للعاملين من خلال زرع الثقة بين الافراد العاملين داخل الجامعة
- 3- ضرورة الإهتمام بتعزيز العلاقة بين إدارة الجامعة والعاملين وتطويرها وتحسينها من خلال تكثيف اللقاءات والاجتماعات التوجيهية وفتح المجال للأساتذة لإبداء وجهات نظرهم وأفكارهم ومناقشتها بموضوعية وشفافية
- 4- عقد دورات تدريبية لتحسين العلاقات بين الرؤساء والمؤسسين

#### المراجع

- 1- عبدالعزيز، بن سلطان، (2011) أثر الثقافة التنظيمية على الأداء الوظيفي للعاملين، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، المجلد 25 العدد 2.
- 2- هدى حسين مجيد (2008) الإنتماء التنظيمي والرضا الوظيفي للعاملين ، دراسة ميدانية في هيئة التعليم التقني، جامعة بابل، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 10 العدد 3 .
- 3- الكبسي، عامر (2014) الولاء التنظيمي في الفكر الإداري المعاصر وسبل تعزيزه في المنظمات الأمنية والمدنية، مجلة البحوث الأمنية،الرياض كلية فهد الأمنية، المجلد 23 العدد 85.
- 4- عبدالفتاح ، صالح (2009) الولاء التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة الأردنية، المجلد 24 العدد (3،4).
- 5- محمد، عباس(2014) طبيعة العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأداء الوظيفي للعاملين بكلية العلوم الإدارية بجامعة نجران، المجلد 28 العدد الثاني.
- 6- سالي سيد علي (2011) تأثير الإنتماء والإحترق الوظيفي في السلوكيات الإنسحابية ، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، مصر ،العدد 3 .
- 7- فريال بجباح (2011) القائد والمرؤوس في معادلة تحقيق الإنتماء التنظيمي ، دراسات إجتماعية ، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية ، الجزائر ، العدد 4 .
- 8- عادل زايد ( 1995 ) قياس الإنتماء بجهاز الشرطة ، مجلة افكر الشرطي ، مركز بحوث الشرطة القيادة العامة لشرطة الشارقة ، مجلد 4 ، العدد 2 .
- 9- إيهاب فاروق مصباح ، (2011) دراسة دور الثقافة التنظيمية في تفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية ، أطروحة ماجستير ،كلية التجارة جامعة غزة.

- 10- أمينة صديقي ( 2013 ) تأثير الثقافة التنظيمية علي أداء الموارد البشرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة لكلية علوم التسيير ، جامعة قاصدي مباح .
- 11- حمد فرحان الشلوى ،(2005) دراسة الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإنتماء التنظيمي ، أطروحة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- 12- الياس سالم ( 2006 ) تأثير الثقافة التنظيمية علي أداء الموارد البشرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة لكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .
- 13- زهرة خلوف ( 2015 ) الثقافة التنظيمية بين رهات الإنتماء وديناميكية الأداء ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، مقدمة لكلية العلوم الإقتصادية والتجارة ، جامعة حسيبة .
- 14- يوسف حسين (2013) الدور الوسيط لنطاق تحكم العاملين في العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية للشركة والإنتماء التنظيمي، أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 15- سومر أوتانى ،(2009) دراسة ثر الضغوط الوظيفية على الإنتماء التنظيمي ، أطروحة ماجستير ، كلية التجارة والإقتصاد ، جامعة دمشق.
- 16- عبدالإله، محمد( 2011 ) أثر الثقافة التنظيمية في التغيير التنظيمي، أطروحة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- 17- عيساوي، وهيبة (2012) أثر الثقافة التنظيمية على الرضا الوظيفي، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية والتسيير ، جامعة أبوبكر بلقايد- تلمسان.
- 18- هاني، يوسف (2010) دراسة الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإنتماء التنظيمي، أطروحة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.





كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:  
<http://eust.edu.sd/>



أثر الضرائب على التمويل بالعجز في السودان  
باستخدام نموذج الـ ARDL (1996 – 2017م)

وراق علي وراق ناصر

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر الضرائب على التمويل بالعجز في السودان خلال الفترة (1996 – 2017م) تلخصت مشكلة الدراسة في أن الارتفاع الكبير في حجم الإنفاق العام الذي فاق معدل النمو في الإيرادات العامة مما زاد من حجم الاستدانة من النظام المصرفي وبالتالي لجأت الدولة إلى زيادة الإيرادات الضريبية توصلت الدراسة إلى أن زيادة الضرائب أدت إلى انخفاض عجز الموازنة كما أوصت الدراسة إلى الاستمرار في تطبيق سياسات التقشف والابتعاد عن التمويل بالعجز .  
الكلمات المفتاحية: اقتصاد السودان، الضرائب، التمويل بالعجز .

#### Abstract

This study aims to investigate the effect of taxations on finance in deficit in Sudan from 1996 to 2017. The problem of the study is represented in that the big size in the size of public spending which exceeds the growth rate in public revenue increased the size of debt from the banking system which made the government to increase the tax revenue. The study concluded that increase in taxation led to decrease in budget deficit. The study recommended continuing applying austerity policies and keeping away from finance in deficit.

Key words: economy of Sudan, taxation, finance in deficit

## المقدمة:

الضرائب لها دور هام في اقتصاد أي دولة فهي من الأدوات الأكثر أهمية للسياسة المالية لدفع عجلة الاقتصاد إذ تلعب دوراً بارزاً في حالة قلة الإنتاجية وزيادة عجز الموازنة نتيجة لزيادة الإنفاق وتعتبر الضرائب أهم الإيرادات لسد العجز في الموازنة العامة.

## مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في أن الارتفاع الكبير في حجم الإنفاق العام الذي فاق معدل النمو في الإيرادات العامة مما زاد من حجم الاستدانة من النظام المصرفي وبالتالي لجأت الدولة إلى زيادة الإيرادات الضريبية باعتبارها أهم الإيرادات.

## أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإيرادات الضريبية على التمويل بالعجز خلال الفترة 1996 - 2017م باستخدام نموذج الـ ARDL.

## فروض الدراسة:

- الإنفاق العام أدى إلى زيادة التمويل بالعجز مما انعكس على زيادة الضرائب.
- خلال فترة الدراسة أن الإيرادات الضريبية لم تزيد من الناتج المحلي الإجمالي.

## أهمية الدراسة:

ربط السياسة المالية بالسياسة النقدية لإعطاء مؤشرات تطبيق واضعي السياسات لمعرفة أهم المتغيرات تأثيراً على الاستقرار الاقتصادي.

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج وصفي لتفسير أثر الضرائب على التمويل بالعجز ومنهج تحليلي لتحليل البيانات التي تغطي الدراسة عبر نموذج الـ ARDL.

## حدود الدراسة:

الفترة من 1996 - 2017م، تم اختيار هذه الفترة لأن السياسات المالية والنقدية شهدت تنسيق فيما بينها في هذه الفترة وهي فترة تطبيق إستراتيجية الإصلاح الهيكلي الاقتصادي الشاملة.

## المحور الأول

### الضرائب

## أ/ الضرائب:

تعتبر أهم أنواع الإيرادات العامة في أي مجتمع، حيث تعتمد عليها الحكومات المختلفة بصفة أساسية في تغطيتها جانب كبير من الإنفاق العام.

حيث تعرف الضريبة بأنها اقتطاع مالي في شكل مساهمة نقدية إجبارية من الأفراد في أعباء الخدمات العامة، تبعاً لمقدرتهم على الدفع ودون النظر إلى تحقيق نفع خاص يعود عليهم من هذه الخدمات، وليستخدم حصيلتها في تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية ومالية وغيرها، وتقوم الدولة بتحصيلها.

## الآثار الاقتصادية للضرائب:

هناك العديد من الآثار الاقتصادية للضرائب لعل أهمها:

### 1- الأثر على الاستهلاك والإنتاج:

حيث أن فرض ضريبة على الدخل المنخفضة يقلل من القدرة على الاستهلاك والإنتاج مما يؤدي إلى نقص الدخل القومي ومن ثم إلى نقص إيرادات الدولة، نفس الأثر يحدث في حالة فرض ضريبة غير مباشرة على الضروريات ومن ناحية أخرى فعن فرض ضريبة غير مباشرة للسلع الكمالية، يؤدي إلى تقليل الاستهلاك، ولكن لا يؤثر عادة على مقدرة الأفراد على الإنتاج.

### 2- الأثر على الادخار والاستثمار:

حيث أن فرض ضرائب مباشرة تصاعديّة يقلل من القدرة على الإدخار ويصبح المطلوب التوازن بين العدالة ولتشجيع الإدخار، ومن ناحية أخرى فإن فرض ضريبة على القيم المنقولة يؤدي إلى نقص الادخار وتقليل استعداد الأفراد على الادخار ويضاف إلى ذلك أن فرض ضرائب غير مباشرة على السلع الكمالية يزيد من الادخار، وفرضها على السلع الضرورية يؤدي إلى نقص الادخار. من ناحية أخرى فإن فرض ضريبة على الأرباح غير الموزعة في الشركات المساهمة لمعدل أعلى من الضريبة على أرباح الأسهم يؤدي إلى تقليل الأموال الاحتياطية وإلى الاستثمار الذاتي.

### 3- الأثر على توزيع الدخل:

حيث يؤدي فرض ضرائب مباشرة تصاعديّة إذا أمكن تقليل التهرب الضريبي وتوجيه الضريبة إلى الخدمات العامة للفقراء إلى إعادة توزيع الدخل بطريقة أقرب إلى العدالة، وأيضاً قد يؤدي فرض ضرائب مباشرة على الشركات وتداول الأوراق المالية ورسوم تسجيل العقارات إلى إعادة توزيع الدخل بطريقة أقرب إلى العدالة، ويتفق ذلك مع فرض ضرائب غير مباشرة على السلع الكمالية، بينما فرض ضرائب غير مباشرة على السلع الضرورية يؤدي إلى سوء توزيع الدخل أو زيادة الفوارق بين دخول الأفراد.

### 4- الأثر على الإقبال على العمل:

حيث قد يؤدي فرض ضريبة على ذوي الدخل المحدودة إلى زيادة الإقبال على العمل عن طريق القيام بعمل إضافي، وقد يؤدي فرض ضريبة على دخل مرتفع (دخل طيب مثلاً بنسبة 90%) إلى تقليل العمل (د. طارق الحاج، 1999م، ص 97-98).

## المحور الثاني

### مصادر تمويل عجز الموازنة

تمويل عجز الموازنة جاء من المدرسة الكنزيرة بهدف تمويل الإنفاق الحكومي، الذي يعد وسيلة مهمة لمعالجة الكساد الذي تسبب في انخفاض الطلب الاستهلاكي والاستثماري ويترتب على زيادة الإنفاق الحكومي زيادة في الدخل تنتج عنها آثار مضاعفة ترفع الطلب الاستهلاكي والاستثماري وتؤدي إلى تعويض النقص الحاصل في

الطلب الكلي، وبهذا الأسلوب فإن الحكومة باستخدامها التمويل بالعجز تعمل على تعويض النقص في الطلب الفعلي إلى المستوى المناسب لتوازن التشغيل التام.

ويراد بالتمويل بالعجز الحالة التي تعتمد فيها الدولة زيادة نفقاتها على إيراداتها تاركة ميزانياتها غير متوازنة، ومهما تعددت الآراء حول مصادر تمويل هذا العجز فهي لا تخرج عن المصادر التالية:

أ. المصادر الخارجية كالقروض والأرصدة الأجنبية.

ب. المصادر الداخلية وتشمل:

1. الاقتراض من الأفراد والمشروعات الخاصة.
2. الاقتراض من المصرف المركزي عن طريق الإصدار الجديد.
3. استخدام أرصدة الحكومة النقدية (في حالة وجود أرصدة مرحلة عن عام مالي سابق) (أحمد مجذوب

أحمد علي، 2013م، ص 278)

**التنسيق بين السياستين:**

تنظر الحكومة إلى تحقيق أهداف اقتصادية جراء استخدامها لأدوات السياستين النقدية والمالية ومن هذه الأهداف زيادة الإنتاج القومي وتخفيض سعر الفائدة وزيادة النمو الاقتصادي وتخفيض معدلات البطالة والتضخم وغيرها ولكن الأمر الأكثر أهمية هو مدى قدرة الحكومة على ضبط تكمة السياستين حيث أنه وفي بعض الأحيان قد يتولد تعارض أو تناقض جراء تطبيق أدواتهما في نفس الوقت، لذا تبرز هنا أهمية تنسيق تطبيق كلا السياستين في تحقيق بعض أو كل الأهداف السابقة (د. سعيد سامي الحلاق ومحمد محمود العجلوني، 2011م، ص 272، 273). ويكون التنسيق من خلال:

1. وضع أهداف كلية للاقتصاد حتى لا تتعارض السياسة النقدية مع موجهاً السياسة المالية.
2. رسم خطة للعمل المشترك قبل التنفيذ يراعي فيها التسلسل الزمني والتوقيت المناسب للتنفيذ.
3. التقييم المشترك كنتاج ما تم تنفيذه من إجراءات.

ومن الممكن تحديد الأهداف الأساسية للتنسيق في النقاط الآتية:

أ. الحصول على التناسق الداخلي بين أهداف السياسة المالية والسياسة النقدية لتحقيق نمو اقتصادي مستقر غير تضخمي.

ب. تسهيل تنفيذ السياسات بفعالية وكفاءة عبر الدعم المؤسسي المباشر خاصة في مجال تبادل المعلومات، والبيانات والنقاش الهادف.

يحتم التنسيق على البنك المركزي ووزارة المالية تبنى سياسات اقتصادي كلي مستدامة. (وراق على وراق ناصر، 2012م، ص 79)

### المحور الثالث

التطورات في أداء الموازنة العامة والتمويل المصرفي في السودان

**أهداف السياسة المالية:**

هدفت سياسات الإنفاق العام في هذه الفترة إلى: (وزارة المالية والاقتصاد الوطني، العرض الاقتصادي، 2005م، ص 76)

1. الحفاظ على انخفاض معدلات التضخم.
  2. الالتزام بالشفافية في جانب الإنفاق العام.
  3. ترشيد الإنفاق العام وضبط الأداء المالي للهيئات العامة والشركات الحكومية.
  4. مقابلة تنفيذ اتفاقية السلام والتي تتطلب موارد مالية ضخمة
- أما خلال الفترة من (2006 - 2013م) تم إعداد الموازنة والبلاد تدخل مرحلة جديدة وهي مرحلة تحقيق السلام وبعد التوقيع عليه في العام 2005م والبدء في تنفيذ بنود الاتفاقية وأهمها قسمة الثروة والسلطة ثم انفصال الجنوب في العام 2011م وخروج عائدات النفط من الموازنة العامة وهدفت سياسات الإنفاق العام في هذه الفترة إلى:
1. ترشيد الإنفاق العام للدولة لمواجهة تبعات فقدان البترول بعد انفصال الجنوب.
  2. تقليل عجز الموازنة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي بتخفيض معدلات التضخم والمحافظة على استقرار سعر الصرف.
  3. استكمال البنية التحتية (طرق وجسور واتصالات).
  4. حماية وتأمين البلاد بترقية الأجهزة الدفاعية والأمنية.
  5. الاستمرار في ترشيد الإنفاق الحكومي من خلال خفض الإنفاق الجاري والصرف على مشروعات التنمية القومية والإستراتيجية ذات الأولوية القصوى.
  6. تقليل عجز الموازنة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيض معدلات التضخم (بنك السودان، التقرير السنوي، 2013م)

#### تقييم السياسة المالية:

شهدت هذه الفترة تغيرات سياسية في الاقتصاد السوداني حيث شهد عام 2000م دخول إيرادات النفط ضمن الإيرادات الذاتية، كذلك التوسع في الإنفاق العام وفقاً لموجهات الفترة التكميلية 2003/2006م، من جهة الاهتمام ببرامج البنية التحتية بالإضافة إلى تبني الدولة برامج واسعة في المجال الاجتماعي، كما شهدت هذه الفترة برامج موسعة في ولايات الجنوب، وقد تضمنت هذه البرامج إقامة عدد من المراكز الخدمية. والجدول التالي يبين تقييم أداء السياسة المالية.

#### جدول رقم (1)

تقييم أداء السياسة المالية خلال الفترة 1996 - 2017م

(القيمة بالآلاف الجنيهات)

استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام	نسبة العجز إلى الإنفاق	نسبة العجز إلى الناتج	نسبة الإنفاق إلى الناتج	عجز الموازنة	الإنفاق العام	الإيرادات الضريبية	الإيرادات العامة	العام
539,7	%15	%1,7	%11,4	(179)	1,193	,604	1,14	1996
593,5	%12,7	%9	%7,7	(158)	1,224	,852	1,086	1997
745,9	%10,8	%58	%7,2	17	1,75	1,16	1,592	1998
1,092,2	%8,6	%0,6	%7,3	17	1,575	1,53	2,052	1999
1,289,0	%6,9	%0,6	%9,3	215	3,125	1,6	3,340	2000
1,618	%6,5	%0,5	%8,4	224	3,428	1,84	3,652	2001
1,494	%25,2	%2,2	%8,8	952	3,770	2,15	4,722	2002
1,416	%24,8	%2,5	%10,2	1,403	5,663	2,58	7,036	2003
626	%29	%3,3	%11,5	2,304	7,936	4,20	10,239	2004
915	%16,8	%2,1	%12,2	1,749	10,435	5	12,184	2005
3,967	%2,5	%0,4	%15,2	362	14,713	5,88	15,075	2006
4,968	%12	%(2,4)	%19,7	1,955	15,986	6,53	17,941	2007
5,359	%5	%(1,0)	%20,7	(1,277)	25,985	7,59	24,708	2008
8,989	%19,9	%(3,6)	%18,1	(4,895)	24,941	8,64	20,045	2009
13,122	%27	%(4,7)	%17,3	(7,586)	28,324	10	20,737	2010
17,652	%29,6	%(5)	%17,2	(9,426)	32,193	11,15	22,766	2011
22,282	25,7	%(3,1)	%12,2	(7,653)	29,821	13,83	22,168	2012
33,904	%15,8	%(2,2)	%13,8	(6,456)	40,768	24,13	34,311	2013
40,919	%7,9	%8,6	%11,7	(4,417)	55,632	27,97	51,215	2014
53,242	%11,3	%1,2	%10	(6,976)	61,476	41,96	54,499	2015
69,294	%12,9	%1,6	%10,3	(10,918)	68,783	47,25	57,865	2016
105,786	%15,7	%1,7	%11,1	(14,314)	91,388	63,85	77,054	2017

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني، العرض الاقتصادي وبنك السودان، التقارير السنوية من (1996 - 2017م).

شهدت الفترة من 1998م وحتى 2007م نمواً في الإيرادات العامة وذلك نتيجة التطبيق العديد من السياسات والإجراءات والإصلاحات الضريبية والمالية والهيكلية كذلك دخول عائدات البترول السوداني، والضريبة على القيمة المضافة كأهم موردين.

نلاحظ من الجدول أعلاه ارتفاع الإيرادات الضريبية وإذا قارنا الإيرادات الضريبية مع الإيرادات يتضح أن الإيرادات الضريبية تشكل النسبة الأكبر من بقية الإيرادات.

كذلك الإنفاق فقد سجل ارتفاعاً في هذه الفترة ولكنه لم يتجاوز الإيرادات ويعزى ذلك إلى التقيد بالصراف في جدول الاعتمادات المرصودة ما الفترة من 2009 وحتى 2017م ارتفعت الإيرادات ولكن بمعدل أقل من الزيادة في الإنفاق.

وبالتالي ارتفعت نسبة الإنفاق إلى الناتج وتبعاً لذلك ارتفعت نسبة العجز إلى الناتج وكذلك نسبة العجز إلى الإنفاق نتيجة لخروج عائدات النفط وقلّة الإنتاج والإنتاجية، مما جعل الإنفاق العام يرتفع بمعدل أعلى من الإيرادات وبالتالي زادت نسبة الإنفاق.

أما عن دور الإنفاق في تشكيل الفجوة التضخمية النقدية في الاقتصاد فيكون من خلال أثر هذا الإنفاق على زيادة عرض النقود ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

يلاحظ من الجدول أعلاه أن استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام في زيادة مستمرة ولكنها انخفضت في العامين 2004 و 2005م نتيجة لانخفاض استحقاقات الحكومة (صافي) في العامين 2004 و 2005م وانخفاض الاستحقاق على حكومات الولايات في تلك الفترة ولكنها ارتفعت بعد ذلك بصورة مستمرة إلى أن وصلت 2,046 ألف جنيه في العام 2015م نتيجة لارتفاع الاستحقاقات على الحكومة وحكومات الولايات والمؤسسات العامة، وكان ذلك نتيجة منطقية لانخفاض دخل البلاد من الإنتاج ثم اللجوء إلى الاقتراض من الجهاز المصرفي لتمويل عجز الموازنة.

## المحور الرابع

### الدراسة التطبيقية

#### توصيف النموذج:

أول وأهم خطوات البحث القياسي عند دراسة أي ظاهرة اقتصادية هي توصيف النموذج ويعنى التوصيف التعبير عن النظرية الاقتصادية بأسلوب رياضي في صورة معادلة ويشتمل التوصيف على الخطوات التالية :- (طارق محمد الرشيد، 2005م، ص 3)

#### أولاً: تحديد المتغيرات:

T: المتغير المستقل، الضرائب.

والمتغيرات التابعة تتمثل في:

GDP: الناتج المحلي الإجمالي.

FID: التمويل بالعجز .

BD: عجز الموازنة العامة.

B0: تمثل معالم النموذج.

ثانياً: مرحلة تحديد الشكل الرياضي:

$$T = f(GDP, FID, BD)$$
$$T = B_0 + \beta_1 GDP - \beta_2 FID - \beta_3 BD + \mu$$

ثالثاً: إشارات المعالم وفقاً للنظرية الاقتصادية:

$B_0$  = إشارة الثابت (موجبة).

$B_1$  = إشارة (موجبة).

$B_2$  = إشارة (سالبة).

$B_3$  = إشارة (موجبة).

رابعاً: اختبار سكون السلسلة:

يمكن توضيح ذلك من خلال اختبار ديكي فولر الموسع ADF

## جدول رقم (2)

اختبار ديكي فولر الموسع

المتغير	مستوى المعنوية 5%	قيمة المتغير	مستوى الاستقرار
T	-2,971853	-5,327688	الفرق الأول
GDP	-2,976263	-4,660319	الفرق الأول
FID	-2,986225	-3,546943	المستوى
BD	-2,991878	3,242145	المستوى

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج 9 E-views.

من خلال الجدول أعلاه دلت نتائج اختبار ديكي فولر الموسع أن متغيرات الدراسة التمويل بالعجز وعجز الموازنة مستقرة في المستوى عند مستوى معنوية 5%، بينما استقرت بقية المتغيرات بعد أخذ الفرق الأول عند مستوى معنوية 5%.

## خامساً: اختبار الحدود – Bound Test:

بعد تحليل استقرارية السلاسل الزمنية محل الدراسة لا بد من تحديد درجة تكاملها ثم اختبار وجود علاقة طويلة المدى فيما بينها، وجد أن المتغيرات متكاملة من الرتبة (1) ولا توجد أية علاقة تكامل متزامنة بين المتغيرات لذا النموذج الأفضل هو نموذج الانحدار الذاتي وتوزيع الإبطاء، منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية موزعة للتكامل المشترك ونستطيع من خلال منهجية ARDL تحديد العلاقة للمتغير التابع مع المتغير المستقل في المديين القصير والطويل (Short Run and Long Run) وبالتالي تحديد تأثير كل من المتغير المستقل على المتغير التابع.



الجدول التالي يوضح نتائج اختبار الحدود Bound Test

**جدول رقم (3)**

اختبار الحدود

Test Statistic	Value	K
F-Statistic	5.386226	3
Critical Value Bounds		
Significance	1,0 Bound	1,1 Bound
10%	2.72	3.77
5%	3.23	4.35
2.5%	3.69	4.89
1%	4.29	5.61

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج 9 E-views.

R. Squared 58%

Likelihood 28,5564

Prob. F-Statistic = 0,003

D-W = 1,91

من خلال نتائج (Bound Test) أننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل بوجود تكامل مشترك بين المتغيرات في المدى الطويل.

سادساً: نتائج تصحيح الخطأ:

بعد التأكد من أن السلاسل الزمنية للمتغيرات غير ساكنة في المستوى والفرق الأول وبعد التحقق في أنها جميعها متكاملة تكاملاً مشتركاً اتضح أن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل (شيخي محمد، ص 276)، وعليه يحظى بتمثيل نموذج Short Run and Long Run.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (4)**

**Cointegrating Form**

Variable	Coefficient	Std Error	T-statistic	Prob.
D log (BD)	-0,455985	0,251390	-1,744463	0,0964
D log (BD(-1))	-0,272089	0,688306	-0,395302	0,6968
D log (FID)	-1,952628	0,667740	-2,924234	0,0084
D log (GDP)	-0,189932	0,150639	-1,260844	0,2219

Coit Eq. (-1)	-0,899948	0,181125	-4,968653	0,0001
---------------	-----------	----------	-----------	--------

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج 9 E-views.

$$\log(T) = -0,5067(BD) + 0,4996(FID) - 0,2110(GDP) + 12,9624$$

جدول رقم (5)

#### Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std Error	T-statistic	Prob.
log (BD)	-506680	0,305428	-1,658917	0,1127
log (FID)	0,499596	0,357641	-1,396920	0,1777
log (GDP)	-0,211048	0,171743	-1,228862	0,2334
C	12,962442	0,825764	7,099737	0,0000

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج 9 E-views.

من خلال نتائج تصحيح الخطأ اتضح أن الانحراف في الأجل القصير يصحح بنسبة 89% وهي نسبة عالية جداً. أيضاً نتائج الجدول أوضحت أن متغير الضرائب لا يؤثر على عجز الموازنة والتمويل بالعجز والنتائج المحلي الإجمالي في الأجل الطويل. كذلك نلاحظ من خلال المعادلة أن زيادة الضرائب أدت إلى انخفاض عجز الموازنة في المدى القصير، أما المدى الطويل بعد خروج عائدات النفط من الموازنة فزيادة الضرائب كانت خصماً على المنتجين مما أدت إلى انخفاض الإنتاجية وبالتالي لجأت الدولة إلى التمويل بالعجز لتغطية العجز.

#### الخاتمة

تضمنت هذه الخاتمة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

#### أولاً: النتائج:

##### نتائج التحليل الوصفي:

1. زيادة حجم العجز في السنوات الأخيرة أدى إلى استخدام الإيرادات الضريبية لتقليل العجز.
2. كذلك أن الإيرادات الضريبية استخدمت لتقليل العجز.

##### نتائج التحليل الكمي:

1. من خلال نتائج ديكي فولر الموسع اتضح أن متغيرات الدراسة عجز الموازنة والتمويل بالعجز مستقرة في المستوى عند مستوى معنوية 5% بينما استقر متغير الضرائب والنتائج المحلي الإجمالي بعد أخذ الفرق الأول عند مستوى معنوية 5%.
2. من خلال اختبار الحدود اتضح أن المتغيرات متكاملة.
3. أوضحت نتائج تصحيح الخطأ أن الانحراف في الأجل القصير يصحح بنسبة 89%.
4. أيضاً اتضح أن متغير الضرائب لا يؤثر على بقية المتغيرات في الأجل الطويل.

5. من خلال المعادلة أن زيادة الضرائب أدت إلى انخفاض عجز الموازنة والنتائج المحلي الإجمالي وزيادة التمويل بالعجز بانخفاض الناتج وزيادة التمويل بالعجز يعود إلى الظروف الاقتصادية التي مرت بها البلاد.

#### ثانياً: التوصيات:

1. تمويل المشاريع ذات الإنتاجية لسد العجز والاستمرار في السياسات التي تهدف إلى ذلك.
2. تركيز الإنفاق على إنتاج صادرات تحظى بمنافسة خارجية بتحسين وضع الموازنة العامة.
3. أن تكون الضرائب مبنية على قواعد وأسس تقود إلى إصلاح اقتصادي.

#### المراجع:

1. أحمد مجذوب أحمد علي، الاقتصاد السوداني بين المتطلبات العلمية والاختبارات السياسية، دراسة في الاقتصاد السوداني خلال الفترة من 2000 - 2010م، هيئة الأعمال الفكرية، الخرطوم، 2013م.
2. د. سعيد سامي الحلاق وآخرون، النقود والبنوك، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2011م.
3. شيخي محمد، طرق الاقتصاد القياسي، دار الحامد للنشر، ط1، عمان.
4. طارق الحاج، المالية العامة، دار الوفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999م.
5. طارق محمد الرشيد، المرشد في الاقتصاد القياسي، مطبعة جي تاون، ط1، الخرطوم، 2005م.
6. وراق علي وراق، أثر تغيير عرض النقود على الناتج الإجمالي وسعر الصرف والمستوى العام للأسعار في السودان خلال الفترة (1996 - 2009م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الاقتصاد، 2012م.
7. وزارة المالية والاقتصاد الوطني، أداء الاقتصاد السوداني خلال الفترة من 2000 إلى 2005، الخرطوم، 2006م.
8. وزارة المالية والاقتصاد الوطني، العرض الاقتصادي من (1996 - 2017م).
9. بنك السودان، التقارير السنوية من (1996 - 2017م).



## The Impact of Short Story on the Imagination Development of the Students for the Secondary Stages: an applied Analytical Study

Mujtaba Yosuf Elnayer

### Abstract

This study tackles the impact of short story on the imagination development of the students for secondary stages. The study aimed to explain the impact of imagination development of the students through the teaching and learning short stories as well as the impact on students when reading short stories alone. It has used the qualitative research methodology. The study has revealed several findings and recommendations. The important finding is that short story is considered as a basic element in the process of imagination development and it is contributing in students' cultural growth. The most important recommendation is that to hold a lot of seminars to teachers so as to enlighten them about the role imagination issue and the imaginary ability to the student also creating new curriculum using imagination through stories narrating like drama.

**Key Words: Short story, Imagination development, Imagination.**

### الملخص

تناولت هذه الدراسة تأثير القصة القصيرة في تنمية خيال طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة لشرح تأثير تنمية الخيال لدى الطلاب من خلال تدريس ودراسة القصص القصيرة بالإضافة الي التأثير علي الطلاب عند قراتها لوحدهم ، استخدمت الدراسة المنهج الكمي . وتوصلت الدراسة لنتائج وتوصيات. أهم النتائج أن القصة القصيره أهم عنصر في عملية تنمية الخيال كما تساهم في التطور الثقافي وأن من أهم التوصيات عمل العديد من السمنارات للمعلمين لتنويرهم علي دور الخيال والقدرات الخيالية للطلاب . وإدراج مناهج جديده يستخدم فيها الخيال من خلال سرد القصص القصيرة مثل المسرح .  
**كلمات مفتاحية: القصة القصيرة، تنمية الخيال، الخيال.**

### 1.0. Introduction:

Learning English through short stories is designed to introduce students to the world of imagination, fancy, encouraging them to read, write and tell them. The activities that students engage in should aim to develop their understanding, thoughts, their language skills, cultural awareness, critical thinking skills and creativity.

Fulcher assumed that modern short-story writers also exhibit a considerable interest in the possibilities of manipulation of form. This dates from around 1842, when Edgar Allen Poe first formulated the modern conception of the short story -which he called the "prose tale"- and which he claimed as next only to the lyric poem as the form which "best fulfills the demands of high genius" He insisted that the short story be short,

requiring from half an hour to two hours to read; that it be complete, since there is "immense force derivable from totality" (the emphasis is Poe's) ; that it be "conceived with deliberate care" to evoke a "unique or single effect" and that, like the lyric poem, it should "induce exaltation of the soul"<sup>1</sup> (Maire, Fulcher,1983).

### **1.2. Statement of the problem:**

The issue of modern short story is considered as one of innovative and newly born art compared to other literary elements such as novel, story and drama, although it does not cast out any one of literary arts, it comes as result of social and economical change. So the core of the problem is that to investigate the impact of short story on the imagination development of the students for secondary stages. Imagination is one of creativity components, so it very important to students to develop it particularly, in this time since it have very effective role in making progress and prosperity.

### **1.3. Questions of the study:**

The study aimed at investigating the impact of short story on the imagination development of the students for secondary stages particularly to answer these questions:

1. What is the impact of imagination development of the students through teaching and learning short stories?
2. What is the impact on students when reading short stories alone?

### **1.4 The importance of the study:**

The story telling method of teaching is very popular for increasing the imagination development and attentiveness of the students. Teaching of short stories should develop the social aspect and values of the students, which leads to all round development.

### **1.5 The methodology:**

The study will use the qualitative research methodology using a questionnaire.

### **1.6 limitation of the study:**

Time: the academic year of 2019-2020.

Place: Three of Khartoum state high secondary schools. Tahnoon School, Algrief New School and Aliash girls' School.

Population of the study: students in third class.

### **1.7 Short Story as a Genre:**

Saeed and Al Sharqi pointed that the short story genre is hard to formulate because of the multi-faceted diversity in the theme and nature of the stories. The short story genre is closely linked with the lyric, novel, letter, essay, cinema, photography, painting, and visual arts. Although, the short story is described in terms of precision, compression, unity, brevity, intensity, lyricism, theme, insight, vision, mystery, hybridity, fractals, tension, and closure (Patea, 2012); its unity is given epic importance. Matthews (1907) notes: The Short-story must do one thing only, and it must do this completely and perfectly; it must not loiter or digress; it must have unity of action, unity of temper, unity of tone, unity of color, unity of effect; and it must vigilantly exclude everything that might interfere with its singleness of intention. Poe also notes that if the story cannot be completed at one sitting, the affairs of the world interfere, which destroy the totality of the short story and its totality of interest. While reviewing Hawthorne's Twice-Told Tales, Poe says: The ordinary story is objectionable from its length, for reasons already stated in substance. As it cannot be read at one sitting, it deprives itself, of course, of the

immense force derivable from totality. Worldly interests intervening during the pauses of perusal modify, annul, or contract, in a greater or less degree, the impressions of the book. But simply cessation in reading would, of itself, be sufficient to destroy the true unity. In the brief tale, however, the author is enabled to carry out the fullness of his intention, be it what it may.

A short story is concerned with a single character, a single event, and either a single emotion or multiple emotions, which arise from a single situation. The short story depicts three elements from the classic French drama: “It shows a single action, occurring in one place, on a single day”.

Patea (2012) noted that the short story excludes everything that is not under discussion and disconnects its characters from their social ties and the larger social, historical, or existential continuance. Moreover, the short story is full of themes, symbols, and images, which are beautifully woven into the story with artistic brevity. The brevity of the short story is responsible for the inclusion of only concrete and meaningful details. The mystery is also an effect of brevity and progresses from the compression, intensity, and frugality of the short story. The mysterious elements are stimulated by the reader’s insight of an unresolved situation that gets magnified due to the absence of explanatory details.<sup>1</sup> (Saeed & Al Sharqi, 2016).

### **1.6. What is a Short Story?**

Ismat assumed that short story is a more condensed literary genre than the novel, and reflects the feelings of the author, his outlook on life and society. It implies brevity, having no place for non- essentials, and a direct, straight forward style. The antiquated devices of *Balagha* (rhetoric) had no place in it and their displacement accelerated with the growth and popularity of the short story.<sup>1</sup> (Ismat, 1983, p.38).

Also Hansen assumed that short story is usually concerned with a single effect conveyed in only one or a few significant episodes or scenes. The form encourages economy of [setting](#), concise narrative, and the omission of a complex [plot](#); character is disclosed in action and dramatic encounter but is seldom fully developed. Despite its relatively limited scope, though, a short story is often judged by its ability to provide a “complete” or satisfying treatment of its characters and subject. Before the 19th century the short story was not generally regarded as a distinct [literary](#) form. But although in this sense it may seem to be a uniquely modern [genre](#), the fact is that short prose [fiction](#) is nearly as old as language itself. Throughout history humankind has enjoyed various types of brief narratives: jests, [anecdotes](#), studied [digressions](#), short allegorical romances, moralizing fairy tales, short [myths](#), and abbreviated historical [legends](#).<sup>1</sup> (Arlen, 2019).

Geoffrey stated that a short story is a brief work of prose fiction, and most of the terms for analyzing the component elements, the types, and the narrative techniques of the novel are applicable to the short story as well.”<sup>1</sup>

Although of disagreements of short stories writers and critics on the definitions of short story, they agree to that it is an artistic and imaginative work handled group of incidents and actions done by characters in a certain environment, also the elements of short story as events, characters, time, place and narration should be existed.

### **1.7. Origin/History:**

Faolin argued that it as a literary form and an oral tradition, the short story dates back to pre-historic times. Since the dawn of human civilization it has flourished as an important and engaging social art. The earliest stories mark man's slow emergence from his animal status. The forms of these stories, like the forms of the rituals of primitive man, helped create for him, his history and identity, and were part of the creative impulse that made him consciously human. All primitive societies, since the invention of language, have had their myths and legends—narratives of how the universe came into being, how humans came, how the tribe emerged and survived through thick and thin, how the heroes fought. That is why "if asked to cite an example of a brief prose narrative, many people call to mind one of the memorable Old Testament stories" or the Uoanishad or Jataka Tales. What is significant about these tales, and the feature that distinguishes them from the modern short story, is that each tribe considered its tale the Gospel, the Sacred Word. These tales, unlike the modern short story, were not merely make-belief, but belief itself. These stories inevitably bore the halo of some faith, however crude it might be. Moreover, we cannot neglect the value of these tales as a means of entertainment. As Ian Reid points out, "We have to look beyond the Hebrew Scriptures to ancient Egypt for the earliest extant stories evidently told for their intrinsic value 'as entertainment.'" Though some of these tales appear funny, their purpose is consciously and intensely serious. The fables of Aesop have been popular all over the world as a source of instruction and enjoyment ever since the period of classical Greece.<sup>i</sup> (Faolin, 1948)

### **1.8 The definition of imagination:**

Perdue assumes that the term imagination has its root in the Latin verb *imaginary*, meaning "to picture oneself". This root indicates that imagination belongs to an individual scope, and has a denotation of self-reflection, an examination of one's own feelings and thoughts. Imagination is thus viewed as "a creative faculty of the mind" or "a power of the mind".<sup>i</sup> (Perdue, 2003)

Also Passmore added that imagination enables people to go beyond actual experience and construct alternative possibilities in which a fragmented situation becomes a meaningful whole.<sup>i</sup> (Passmore, 1985, p 1-3)

Finke claimed that individuals have the potential to make creative discoveries through their imagery. It is possible to demonstrate this experimentally for many types of creative discoveries.<sup>i</sup> (Reichling, 1990)

In this regard the study observed that imagination is a mental processing for absent things in the reality also it is the first step towards creativity and innovation.

### **1.9 Types of Imagination:**

Hunter illustrated that there are eight types of imagination:

1.9.1 **Effectuative Imagination** combines information together to synergize new concepts and ideas.

1.9.2 **Intellectual (or Constructive) Imagination** is utilized when considering and developing hypotheses from different pieces of information or pondering over various issues of meaning say in the areas of philosophy, management, or politics, etc

1.9.3 **Imaginative Fantasy Imagination** creates and develops stories, pictures, poems, stage-plays, and the building of the esoteric, etc.



1.9.4 **Empathy Imagination** helps a person know emotionally what others are experiencing from their frame and reference.

1.9.5 **Strategic Imagination** is concerned about vision of '*what could be*', the ability to recognize and evaluate opportunities by turning them into mental scenarios...

1.9.6 **Emotional Imagination** is concerned with manifesting emotional dispositions and extending them into emotional scenarios.

1.9.7 **Dreams** are an unconscious form of imagination made up of images, ideas, emotions, and sensations that occur during certain stages of sleep.

1.9.8 **Memory Reconstruction** is the process of retrieving our memory of people, objects, and events.<sup>i</sup> (Hunter, M. 2018).

## **1.10 Methodology:**

This part handles the descriptions of the samples of the study which aimed at exploring the impact of short story on the imagination development of the students for secondary stage. The study sample consisted of 30 students selecting 10 from each of the three schools.

### **1.10.1 Statistical methods used:**

1. Frequency distribution and percentages of the responses.
2. Chi-square test.

For accurate results as possible, it has been using Statistical Package SPSS (Statistical Package for Social Sciences).

### **1.10.2 Test of Hypothesis:**

The study hypotheses were tested finding the means and standard deviations of each statement, depending on five-point Likert scale (strongly agree, agreed, neutral, disagree, and strongly disagree).

To find the means, the value of each answer is given as follows:

Means (1.0 – 1.80) for answers closer to strongly agree "1".

Means (1.81-2.60) for answers closer to agree "2"

Means (2.61-3.40) for answers closer to neutral "3"

Means (3.41-4.20) for answers closer to disagree "4"

Means (4.21-5) for answers closer to strongly disagree "5"

- The standard deviation of all statements has also been calculated to determine the degree of homogeneity of respondents to the particular clauses, the less the standard deviation is the more homogeneity of the respondents' attitudes.
- The homogeneity of responses of the respondents does not indicate that all the respondents are in the same degree of agreement on the hypotheses, but there could be dissenting opinions, so the differences between the responses of the respondents can be tested using (Chi-square test), comparing the significance level (Sig.) of the test (Chi-square) with a significance level of (0.05), and hence if Sig. is less than (0.05), that indicates there are significant differences.

**Table (1): Frequency distribution of participants' attitude towards statements:**



Statements		Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree
Short story is considered as a basic element in the process of imagination development.	N	12	10	7	0	1
	N%	40.00%	33.30%	23.30%	0.00%	3.30%
Short story is the course of imagination.	N	6	5	9	6	4
	N%	20.00%	16.70%	30.00%	20.00%	13.30%
Short story is the course of human cognitive process.	N	7	5	9	7	2
	N%	23.30%	16.70%	30.00%	23.30%	6.70%
Short story is contributing in students' mental growth.	N	8	10	3	4	5
	N%	26.70%	33.30%	10.00%	13.30%	16.70%
Short story is contributing in students' social growth.	N	5	3	10	6	6
	N%	16.70%	10.00%	33.30%	20.00%	20.00%
Short story is contributing in students' psychological growth.	N	10	10	4	4	2
	N%	33.30%	33.30%	13.30%	13.30%	6.70%
Short story is contributing in students' cultural growth.	N	5	6	6	5	8
	N%	16.70%	20.00%	20.00%	16.70%	26.70%
Short story is contributing in students' language growth.	N	9	5	7	8	1
	N%	30.00%	16.70%	23.30%	26.70%	3.30%
There is positive impact on students when reading short stories alone.	N	11	6	7	0	6
	N%	36.70%	20.00%	23.30%	0.00%	20.00%
There is difference between students comprehension according to narration way.	N	7	8	7	5	3
	N%	23.30%	26.70%	23.30%	16.70%	10.00%
Imagination can help students to recollect the story in the exam.	N	12	6	7	3	2
	N%	40.00%	20.00%	23.30%	10.00%	6.70%
Imagination can help students to be creative and innovative.	N	6	6	8	8	2
	N%	20.00%	20.00%	26.70%	26.70%	6.70%
Short stories and imagination increase academic achievement.	N	10	8	6	5	1
	N%	33.30%	26.70%	20.00%	16.70%	3.30%
Narration story stories make student participating more in science periods.	N	5	4	8	10	3
	N%	16.70%	13.30%	26.70%	33.30%	10.00%
Imagination can help students to arrange their thoughts.	N	7	7	5	4	7
	N%	23.30%	23.30%	16.70%	13.30%	23.30%

Source: Preparation of the researcher, based on the questionnaire data, 2019.

Table (1) shows that most (73.3%) of participants agree or strongly agree that short story is considered as a basic element in the process of imagination development, contributing in students' mental growth (60%), and psychological growth (66.6%), there is positive impact on students when reading short stories alone (56.7%), there is difference between

students comprehension according to narration way (50.0%), imagination can help students to recollect the story in the exam (60%), short stories and imagination increase academic achievement (60%), while some of participants agree or strongly agree that short story is the course of imagination (36.7%) and human cognitive process (40%), contributing in students' social growth (26.7%), cultural growth (36.7%) and language growth (46.7%), imagination can help students to be creative and innovative (40%) and arrange their thoughts (46.6%), narration story stories make student participating more in science periods (30%).

**Table (2): Means and standards deviation of the respondents on the statements:**

	Mean	S.D.	Decision	Chi-square test		
				D.F.	P- value	Significance
Short story is considered as a basic element in the process of imagination development.	1.93	.980	agree	3	0.027	Sig.
Short story is the course of imagination.	2.90	1.322	neutral	4	0.675	Non-sig.
Short story is the course of human cognitive process.	2.73	1.258	neutral	4	0.323	Non-sig.
Short story is contributing in students' mental growth.	2.60	1.453	agree	4	0.225	Non-sig.
Short story is contributing in students' social growth.	3.17	1.341	neutral	4	0.363	Non-sig.
Short story is contributing in students' psychological growth.	2.27	1.258	agree	4	0.053	Non-sig.
Short story is contributing in students' cultural growth.	3.17	1.464	neutral	4	0.91	Non-sig.
Short story is contributing in students' language growth.	2.57	1.278	agree	4	0.155	Non-sig.
There is positive impact on students when reading short stories alone.	2.47	1.502	agree	3	0.519	Non-sig.
There is difference between students comprehension according to narration way.	2.63	1.299	neutral	4	0.615	Non-sig.
Imagination can help students to recollect the story in the exam.	2.23	1.278	agree	4	0.035	Sig.
Imagination can help students to be creative and innovative.	2.80	1.243	neutral	4	0.406	Non-sig.
Short stories and imagination increase academic achievement.	2.30	1.208	agree	4	0.105	Non-sig.
Narration story stories make student participating more in science periods.	3.07	1.258	neutral	4	0.225	Non-sig.
Imagination can help students to arrange their thoughts.	2.90	1.517	neutral	4	0.856	Non-sig.

Source: Preparation of the researcher, based on the questionnaire data, 2019.

Notes from table (2) above the means of responses of statements which are (1.81-2.60) indicate that respondents agree that short story is considered as a basic element in the process of imagination development, while it contributing in students' mental growth, psychological growth and language growth, there is positive impact on students when reading short stories alone, imagination can help students to recollect the story in the exam, short stories and imagination increase academic achievement, since the means of responses of statements which are (2.61-3.40) indicate that respondents couldn't decide if short story is the course of imagination or human cognitive process, contributing in students' social growth or cultural growth, there is difference between students comprehension according to narration way, imagination can help students to be creative and innovative or arrange their thoughts, and narration story stories make student participating more in science periods.

The probability values (P-values) for all statements are more than 0.05, indicating statistical insignificance differences between participants in the impact of short story on secondary school students' imagination, except if short story is considered as a basic element in the process of imagination development and imagination can help students to recollect the story in the exam or not, that the probability values (P-values) are less than 0.05.

#### **1.11 findings and recommendations:**

To answer the questions of the study, the analysis of frequency distribution and percentages of the responses, chi-square test and statistical package SPSS (Statistical Package for Social Sciences) has been used. The study reaches the following findings:

1. Short story is considered as a basic element in the process of imagination development and short story is contributing in students' cultural growth.
2. There is positive impact on students when reading short stories alone.
3. There is difference between students comprehension according to narration way.

In the light of these findings the study recommended holding a lot of seminars to teachers so as to enlighten them about the role imagination issue and the imaginary ability to the student also creating new curriculum using imagination through stories narrating like drama in addition to present lectures to parents about the importance of imagination to students in this early age.

#### **1.12Conclusions:**

The study has concluded to that imagination is constitutive of human thought, and should neither be understood as a specialized mental ability nor as the creation of unreal world. There are essential "spaces" that must be resolved for individuals to think or act in relation to the world. Resolving these spaces through image making constitutes the nature and the world in the same process. So imagination can develop our students and making them knowledgeable about far areas culture, thus it introduces something new into the world.

#### **References:**

Maire, F. (1983) *The Short Story: A non Definition*, Unpublished B.A. Mc Master University.

Irum Saeed Abbasi[a] and Laila Al Sharqi[b] (2016) *Merging of the Short-Story Genres*:  
[a] California State University, USA.

Mahdi, I. (1983). *Modern Arabic Literature*, Rabi Publishers.Hyderabad, p.38.

[Arlen J., H. \(2019\) \*Short story\*. Accessed 5 July. 2019, 12:58 p.m.,  
<https://www.britannica.com/art/short-story>.](https://www.britannica.com/art/short-story)

M. H., Geoffrey Galt Harpham: *A Handbook of Literary Terms*.

Faolin, S. O'. (1948) *The Short Story*, London Collins, p 1-3.

Perdue, K. (2003). *Imagination*. The Chicago school of media theory. Accessed 25 July.  
2019, 11:58 p.m.,

<http://lucian.uchicago.edu/blogs/mediatheory/keywords/imagination/>

Passmore, J. (1985). *Recent philosophers: A supplement to a hundred years of philosophy*. NY: Duckworth.

Reichling, M. J. (1990). *Images of Imagination*. Journal of Research in Music Education,  
38(4).

Hunter, M. (2018), *Eight Types of Imagination*, University of Malaysia.



كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا  
موقع المجلة:

<http://eust.edu.sd/>



## **The Importance of Translation Curriculum in the Military Colleges**

(A Case Study of students of Karari Military College and War Institutes, Khartoum State, Sudan (2019))

**Hatim Hassan Abdalla Alhaj**

### **Abstract**

Translation curriculum is considered as one of the very important things in the military colleges and institutes due to the big role that has been played by translation curriculum for facilitating understanding of what is going on and the developments that happen in different ways, especially in the military field. Moreover, translation can provide available information about the enemy and know what they are planning and thinking through translation we can put a good strategic plan beside we can achieve our goals. Added to that, there are military agreements written in English language, surely it needs translation to Arabic language due to the weakness in the translation field. Sometimes military colleges and institutes send officers and non-commissioned officers to European countries for training in the field of translation. Military colleges and institutes in the Arab World suffer from the lack of translation curriculum for that reason they decided to establish translation departments, colleges and institutes for translation to improve the translation and put syllabus or curriculum to be taught in their institutes and colleges that lead to a high level of translation. The military syllabus or curriculum which is used in the majority of these colleges and institutes needs to be evaluated to let them know the advantages and disadvantages of that system and to find solutions for the problems of translation in the military field. Beside that, the student should participate in practical translation systems and discuss the meaning of the words, and add the translation with simultaneous translation to the high education curriculum.

## ملخص

يلعب منهج الترجمة دورا مهما في الكليات والمعاهد العسكريه وذلك جراء للدور الكبير الذي تقوم به و يتمثل في تسهيل عمليه الفهم لما يدور بالاضافه الي ذلك يعمل المنهج علي تطوير عمليه الترجمة في مختلف المجالات خاصه المجال العسكري علاوه علي ذلك نجد ان الترجمة تعمل علي توفير وتسهيل الحصول علي المعلومات عن العدو ومعرفه في ماذا يفكر اضعف لي ذلك يمكننا عن طريق الترجمة وضع خطه استراتيجيه لمجابهه العدو وتحقيق الاهداف المنشوده كما ان هنالك بعض الاتفاقيات التي تكتب باللغه الانجليزيه وتحتاج الي ترجمه الي اللغه العربيه حتي يسهل فهمها, نتيجه للضعف في الترجمة درجت الكليات العسكريه الي ابتعاث الضباط وضباط الصف الي الدول الاروبيه للمزيد من المعرفه والتدريب في مجال الترجمة وبالرغم من ذلك نجد ان الكليات والمعاهد العسكريه تعاني من عدم وجود منهج لتدريس الترجمة لهذا السبب قررت الكليات والمعاهد انشاء شعبه للترجمه لديها مناهج وذلك لتحسين مستوي الترجمة لدي الطالب الحربي والضباط مما يؤدي ذلك لا ارتفاع مستوي الترجمة وبصوره صحيحه بيد ان هذه المناهج التي وضعت لتدريس الترجمة تحتاج الي تقييم لمعرفه محاسن ومساوئ المناهج التي وضعت للتدريس وايجاد الحلول بالنسبه لمعضلات الترجمة داخل المجال العسكري. هذه الدراسه توصي دارسي الترجمة بلممارسه العمليه للترجمه فضلا عن ذلك مناقشه معاني الكلمات التي وردت في الترجمة من خلال دراستها في القاعات , كما ينبغي تضمين كورسات الترجمة الفوريه في مناهج الترجمة العسكريه وتضمينها في مناهج التعليم العالي .

## SECTION ONE

### Introduction

Translation has always been the core of the controversies on whether it can be a valid and effective tool in foreign language learning. Until recently, translation was out of favour with the language teaching community. Translation as a language learning activity was considered as being unsuitable within the context of foreign language learning (Brown, 2002p20). It was criticised because of the close association with traditional grammar translation. Even today translation is often regarded as some kind of mechanical linguistic transfer of meaning from one language to another. It is still ignored as a useful language learning tool because of being not a communicative activity that is not suited to the general needs of the language learner. Translation is considered as time-consuming, boring, and irrelevant.

However, in the last few decades there has been an increasing interest in the translation practice in the foreign language classroom. Recently foreign language teachers have been reviving the use of translation for different learning purposes. It was observed that translation activity could be used for pedagogical purposes along with other traditional language teaching activities. Reading, grammar exercises, translation — “are in fact perceived by learners to be conducive to learning” (McDonough, 2002, p.40). The present study grew out of a long-term teaching practice and it was observed that translation as a method applied to language teaching practice induces deeper insight into the meaningful contents of the material to be taught.

### Statement of the Problem

Translation is very weak in the military field, majority of the officers and soldiers have not takes enough education in the translation field, that's education should have begun before the officers or soldier enter the military institutes or colleges, Lack of training

makes a big gap in the field of military translation beside that some of the military students prefer to use mother tongue language and they have not took enough courses in military translation.

**The objectives of the study** are to develop the military translation curriculum and to improve the level of students of military college and institutes in translation moreover to develop phonetics and phonology or at the least the key to pronunciation play an effective role in military colleges. The study is significance because Translation enables effective communication between people around the world . This a courier for the translation of knowledge a protector of cultural heritage and essential to development of global economy . Highly skilled translators are key, translation studies helps practitioners develop these skills.

Translation helps student to create connection between languages and explores the potential of both them. It's necessary and natural activity, because in many common places foreign words are met and needs decoded.

## **SECTION TWO**

### **Literature Review**

Translation has always been one of the controversies on whether it can be an effective and valid tool in foreign language learning. Up to now, translation was not viewed as favor with the language teaching community. As a language learning activity, it was considered inappropriate within the context of English language teaching (Brown, 2002p25). It was criticized due to the close association with Grammar Translation Method (GTM). Even today translation is regarded as a kind of mechanical linguistic transfer of meaning from one language to another (Dagilienè, 2012p12). Translation is considered as time-consuming, boring, and irrelevant. Some like Harbord (1992p22) and Gorusch (1998p 10) totally reject the use of first language and translation in the classroom. Despite having no theoretical and practical foundation to support its use (Richards & Rodgers, 1986, p. 4), it is still employed in language classrooms around the world. Particularly the twentieth century saw many theoretical works and practical methods in language teaching recommending to teach a second/foreign language without reference to the learners' first language (L1).

### **Definition of Translation**

Translation is a process of rendering meaning, ideas, or messages of a text from one language to other languages. There are some considerations which follow this process, which are mainly related to the accuracy, clarity and naturalness of the meaning, ideas, or messages of the translation. It means that it is an important thing to consider whether the readers of the target text accept equivalent information as the readers of the source text do. These considerations are clarified in some definition of translation stated by some experts.

One of the most prominent definitions of translation is stated by Newmark (1988: 5) who defines translation as “rendering the meaning of a text into another language in the way that the author intended the text”. This definition stresses on rendering meaning of the source language text into the target language text as what is intended by the author.



Hatim and Munday (2004: 6) define translation as “the process of transferring a written text from source language (SL) to target language (TL)”. In this definition they do not explicitly express that the object being transferred is meaning or message. They emphasize on translation as a process.

Nida and Taber (1982: 12), on the other hand, state that “*translating consists in reproducing in the receptor language the closest natural equivalent of the source language message*”. This definition is more comprehensive than the previous ones. Nida and Taber explicitly state that translation is closely related to the problems of languages, meaning, and equivalence. From the definitions mentioned above, it is found that translation is a process which is intended to find meaning equivalence in the target text. Rochayah Machali (2001p15) and Mona Baker (1992p7) underline the term meaning equivalence because it is the meaning which is transferred in the target language. In discourse which can be understood by the participants of the communication (Machali, 2007p 33).

So, the main problem in the process of translation is about meaning which will occur when the process is in progress, not translation as a product. Hatim and Munday (2004: 34) also suggest that “one of the key problems for the analyst was in actually determining whether the source text meaning had been transferred into the target text”. It is clear here that meaning is the key problem: whether meaning of the source language text is accurately transferred into the target language text. Translation is not merely concerning on meaning as a unit of lexical meaning. The process of rendering meaning involves some aspects as diction, grammatical structure, communication setting, and cultural context of the source text. Meaning of the source and target texts must be equivalent.

The meaning equivalence is involved by, at least, language. The system of rules in one language, which is different from other language, will have role for the translator in his or her decision making in the process of translation. For example, in this case, is the process of translation which involves Indonesian and English language. Both languages have different system on the structure of noun phrase. Noun phrases of English language usually follow the structure of modifier + noun head. While that of Indonesian language usually follow the rule of D-M (Diterangkan – Menerangkan 1980 p15) where modifier comes after the noun head. To In this case, translators are faced with text as unit of meaning in the form of sets of words or sentences. This means that language which is used is unit of meaning clarify this fact, this comparison can be the example. The English phrase ‘a beautiful girl’ is translated into ‘seorang gadis cantik’ in Indonesian language. Meaning of a phrase in one language cannot always be translated in the way as the example above. The Indonesian phrase ‘kambing hitam’ is not always translated as ‘black goat’ in English language. If it means ‘a goat which is black’, the phrase can be translated as ‘a black goat’. However, if it has a specific meaning ‘a person who is blamed for something that someone else has done’, it will be equivalent with the English phrase ‘scapegoat’.

### **Types of Translation**

Translation is based on purpose: Casagrande (1954p20) provided the following classification of translations directed towards purpose.



- i. Pragmatic translation: It refers to the translation of a message with a focus on accuracy of the information meant to be conveyed in the SL form. Translators have no concern other than conveying information in the Second Language (e.g., translation of technical and legal documents)
- ii. Aesthetic – poetic translation: In this translation, the translator takes into the account of the effects, emotion and feelings of the original language rendition, the aesthetic form (e.g. Sonnet, Heroic Couplet, Dramatic monologue) used by the original author as well as any information in the message (e.g., Translation of literary texts)
- iii. iii. Ethnographic Translation: Its purpose is to explicate the cultural context of the source and the target language versions. With this object, translators have to be sensitive to the way–words that are used (e.g., Yee versus yea in American English) and must know how the words fit into the cultures that use the SL and the TL.
- iv. Linguistic Translation: It concerns with equivalent meanings of the constituent morphemes of the second language and with grammatical form (e.g., Machine translation).
- v. Phonemic translation: This attempts to produce the SL sound in the TL while at the same time producing an acceptable paraphrase of the sense. Lefevere comes to the conclusion that although this works moderately well in the translation of onomatopoeia, the overall result is clumsy and often devoid of sense altogether.
- vi. Literal translation: In this the emphasis on word–for–word translation distorts the sense and the syntax of the original.
- vii. Metrical translation: Here the criterion is adopted to reproduce the metre of the SL text. This is possible when the two languages have shared the metre.
- viii. viii. Poetry in Prose: In this type Lefevere concludes that distortion of the sense, communicative value and syntax of the SL text results from this method, although not to the same extent as with the literal or metrical types of translation.
- ix. ix. Rhymed translation: In this translation the translator „enters into a double bondage“ of meter and rhyme, Lefevere's conclusions here are particularly harsh, since he feels that the end product is merely a "caricature" of Catullus.
- x. Blank Verse translation: In this theory, restrictions imposed on the translator by the choice of structure are emphasized, although the greater accuracy and higher degree or literalness obtained are also noted.
- xi. Interpretation: Under this heading of translation the version where the substance of SL text is retained but the form is changed, and imitations where the translator produces a poem of his own which has "only title and point of departure, if those, in common with the source text".

### **Approaches to Translation**

Although the systematic and scientific approach to translation gained momentum in especially the twentieth century, scholars have been reflecting on translation for quite a long time. McGuire (1980:39-75) gives a brief and insightful overview of the history of translation theory. What emerges from this overview is that perceptions on what would qualify as a "good translation" have changed through the ages. Nida's (1976:60) comments on the different attitudes towards the literary and free translation of the Bible warn us to be careful not to see our present preference as the only true approach. Not only

the approaches and attitudes toward translation are confusing and ambiguous, but at times also the terminology used in the practice of translation. The term translation can refer to the transfer of a text or ideas from the source language to the target language in both written and oral communication (Bekker, et.al1983:100). Written translation is usually referred to as translation while oral translation is referred to as interpretation (Brislin, 1976,1; Bekker, 1983:100). Interpretation can, however, also refer to the "clarification of meaning" or according to Van Gorp et al. (1984:151) to the "explanatory analysis of meaning through a consideration of form and content". Dusse (1995: 17) states that: "The poly semous nature of the term translation is emphasized by the fact that translation can be considered as a product or a process." Consider these examples:

- a. I read a translation of the Hebrew text.
- b. The translation of Hebrew into English is difficult.

He also says that: The general use of the term Translation Theory (synonymous with the term Translation Studies) that refers to the problems raised in the production and description of translation, should not be confused with theories of translation in the narrow sense. In the narrow sense, theories of translation can be viewed as different approaches which are determined by 'different perspectives or foci of attention' (Nida, 1976:67). Theory of translation is also used by New mark (1988 :20) to refer to an appropriate method of translation for a specific text. This implies that he is actually referring to a type of translation as it is used by House, et.al (1977:188),. In this regard it is important to recognize that although Nida and Taber (1982: 173) write about different kinds of translation, they use the term kind in the same sense as House, Toury and Van Gorp use the term type (Dusse, 1995:19).

Gentzler (1993p88) discusses the development of translation theory since the early 1960s to the present and differentiates between two approaches. The one approach, which he refers to as Translation Science, involves the use of linguistic theories such as De Saussure's Structural Linguistics and Chomsky's Transformational Generative Grammar, as expressed in Nida's (1979p16) theory of kernel sentences. According to these approaches, "translation essentially takes place in the area lying between two linguistic codes", because training a translator is to "equip the novice translator to make linguistic choices in the process of postulating an equivalence" (Delisle, 1988:36).

The other approach, which he refers to as Translation Studies, involves the use of literary theories influenced by Russian Formalism, New Criticism and Deconstruction. The Translation Studies approach focuses mainly on the translation of literary texts and Gentzler (1993:82) states that "*the fundamental goal of literary translation is to achieve, whether by the same or by differing devices, the same artistic effect as in the original*". For the purpose of this study, more attention is given to linguistically-oriented theories because translation is regarded as a process rather than a product (the focus of literary translation), and also because, according to Delisle (1988:45), the activity of translating from a psychological point of view "consists in untangling the complex web of logical relations that bind a text together. This distinction is of the utmost importance in the pedagogy of translation, where the point is not to compare performance (that is, to compare texts that have already been translated), but to give students a grasp of the process of semantic transfer".

There are different ways in which translation theory or approaches to translation practice can be described. With the development of translation theory different approaches have been favoured and various researchers on translation theory have also suggested different classifications of theories. The oldest distinction was made between literary and free translation Newmark, (1988:80). However, in more recent approaches Nida (1976:67) distinguishes between philological, linguistic and sociolinguistic theories of translation while Newmark (1982:38) distinguishes between a communicative and a semantic approach to translation. This list of classifications of approaches to translation can be expanded, but in essence it can be divided into two main approaches:

- a. Translation theories/approaches oriented towards the source language.
- b. Translation theories/approaches oriented towards the target language.

These two main orientations towards translation theory have alternated through the ages. At present the target-language oriented approach is the vogue.

#### **Source-Language Oriented Theories/Approaches**

In the past, both translation theory and practice favored the original text to be translated as literally as possible. Augustine already favored an approach which was "tenax verborum", that is, "which adheres to the words" of the original text. From Nida and Taber's (1982 p33) discussion of equivalence one can distinguish two variants of this approach:

- i. Translation aimed at a near absolute formal equivalence, and;
- ii. Translation which has to be as literal as possible, but which does not violate the source language. (In other words, striving towards formal equivalence but with respect for the way in which a language utterance is made in the target text.)

The first variant is actually a theoretical and practical impossibility because languages differ too much in their structure. The transfer is done in a type of "in-between language", something which Nida and Taber (1982p 75) call "translationese". The arguments that favor an approach which adheres to the source language as far as possible, maintain that the original text and its historical context would be more accessible to the reader. An inherent problem with such an approach is that the second receiver/receptor often does not have enough common precognition (of time and culture) to make the communication really meaningful. This is where the concept "Landeskunde" becomes important. This problem of not enough precognition can, of course, be partially overcome by making use of forms of met text such as footnotes and explanatory notes, but many translators have serious doubts about solving the problem in this way. A better approach, according to the latest vogue in translation, is to acculturate the text so that it becomes part of the culture of the target audience. This would imply finding equivalences in the target culture, thus a target-language oriented approach. A balance should, however, be achieved because the text still remains the original author's text. Too much interference from the translator in changing the message of the text to fit his/her own point of view will divert too much from the original message. This should then be seen as a new text and not a translated text, because the translator remains but a courier of the original message.

The source text oriented approach is in essence a text centered approach: The aim is to conserve what the original text says and the way in which it is said as accurately as possible in the target language text, but in consideration of the idiom of the target language. The old Afrikaans Bible translation of 1933 was translated according to this

approach. Such an approach has certain benefits but also certain limitations, and although it is not the most popular manner to do translations today, it should not be disregarded completely. Texts in which the surface structure is important, and in which the way something is said forms part of the total message of the text should be attempted without prejudice about its efficacy.

### **Target Language Oriented Theories/Approaches**

Whereas the previous approaches represent a text-oriented approach, there are target language theories or approaches which are oriented towards the receiver in the target language. Here, different variants of the approach can be distinguished.

- i. Translation aimed at the achievement of dynamic equivalence,
- ii. Paraphrasing, and;
- iii. Transposition

### **Translation Aimed at the Achievement of Dynamic Equivalence**

The translator uses dynamic equivalence to try to achieve a similar effect on the target language reader than the effect experienced by the reader of the text in the source language. The effect the source text has on the original reader is, however, difficult to determine and one can only assume the effect it might have. In order to transfer the same meaning in the target text, the characteristics of the form of the source language are usually restructured to conform to the target language. The aim is thus to bring the text to the reader, and everything is done to make the translated text as accessible as possible to the reader Newmark, (1982p41). This target language oriented approach is favoured today. The scholarly work done by Nida and his co-workers (Nida, et.al, 1959 p63) has had a profound influence on this approach.

One should bear in mind that the principle of equivalence remains a presupposition, because the exact effect the original text has on its reader cannot be known or emulated. Although the role of the receiver in the communication act is important, it must not be forgotten that the text is the intersection of the act of communication. As the effect the text probably has on the receiver can only be projected, it will, therefore, remain hypothetical in character because it is only a projection. Newmark (1982:51) makes the following remark in this regard: "*The translation theorist has to raise the question, in considering Nida's dynamic equivalence, not only of the nature (education, class, occupation, age, etc.) of the reader, but of what is to be expected from them*". Are they to be handed everything on a plate? Are they to make any effort? Are they ever expected to look a word up in a dictionary? ... However, I am writing against the increasing assumption that all translating is (nothing but) communicating, when the less effort expected of the reader, the better.

### **Paraphrase**

Paraphrase is a free transfer of the source text to the target text. According to Newmark (1988:90), paraphrasing is "an amplification or explanation of the meaning of a segment of the text" to make it more understandable in the target language. A paraphrase can easily shorten the source text by leaving out parts which s/he deems unnecessary, add something, or in many cases rework the text. A paraphrase can be done with many objectives but certainly the most probable would be to bridge the cultural and the space and time gaps between the source text and the target text. According to Nida (1976:50),

the translator of the new "Cotton Patch" version of the Gospel made many drastic reworking in his specific translation of the Gospel. The biblical milieu (Jerusalem) is exchanged for Atlanta; the apostle Peter becomes Rock Johnson, etc. The receiver's expectations of what a translation is or of what a good translation should be, would probably in this case result in diverse conceptions.

### **Transposition**

Newmark (1988:85) describes transposition as "a procedure making a change in the grammar from the SL to the TL". This procedure or "shift" as Catford (1965:41) calls it, is usually used when the source language (SL) grammatical structure does not exist in the target language (TL). Furthermore, it is also used "when literal translation is grammatically possible but may not accord with natural usage in the TL" (1988:86). Transposition also refers to the replacement of a virtual lexical gap by a grammatical structure or can also be relevant simply because of stylistic considerations.

### **The Translator and Skills**

The translator is faced with many problems and decisions. It is clear, therefore, that the translator should be a person with specific qualities and skills. As the student translator should be sensitized to these qualities and skills, a discussion thereof should also be included in a course on Translation Studies. In the following section the qualities of the translator and the skills she needs are discussed.

### **The Profile of the Translator**

When discussing the profile of the translator, one cannot say that only a person with specific abilities or characteristics can become a translator. There are, however, certain qualities in a person's character that would be conducive to his/her ability to translate. Pinchuck (1975:6) mentions some qualities of a translator which include a knowledge of both his/her source and target languages. He refers to Wilson (2009:p11) who claims that: Speaking a language is important, nevertheless the true interpreter goes much further: he is concerned to mediate ideas, law custom, symbolism. The mediator is concerned with a two way communication: he listens as much as he teaches, and the will to listen has been much rarer than the urge to expound. The mediator seeks to reconcile men, to achieve mutual understanding.

Wilson's view of the translator as mediator corresponds to the general feeling that the community interpreter acts as mediator in different cultural settings. This opinion was also expressed at the symposium on community interpreters held in Bloemfontein in 1997. In addition to the qualities mentioned above, "the translator must have a wide store of knowledge and be insatiably curious about virtually everything. He must be versatile and at the same time accurate and persistent, able to work under pressure yet sensitively" (Pinchuck, 1975:6).

Pin chuck (1975:6-12) points out that *"the objective of the former Rhodes University course was "to turn out a translator capable of working independently" and who would" learn rapidly from practical experience"*. He also mentions that prospective students had to pass an aptitude test to "establish whether the student has sufficient language and translating competence to benefit by tuition". Pin chuck emphasizes the importance of a



theoretical component in the course "because only theory can provide the method, the systematic approach, the science as it were by which the practice can be handled most effectively". The ideal translation student should be somebody who has the ability to learn how to analyze a problem, to understand it, and then to put the pieces together. Apart from the qualities mentioned above, the translator also has to be objective when dealing with a text. He should also have a good understanding of human nature, because although s/he should be able to work long hours in isolation, he also has to deal with human customers. She should also be imaginative in order to translate the message of the text in as appealing a manner as possible to the target reader. He should also operate with singleness of purpose and resolution because, more often than not, translation work is done under the pressure of an unrealistic pending completion date. He must also have a strong sense of competitiveness, should have a lot of patience and inspiration and should be willing to work hard. A knowledge of salesmanship and of typography and style would also benefit the translator. Furthermore, the translator should also have an inquisitive mind so that s/he can keep up with changes in and the concepts used in different types of texts.

### **Specific Skills for Translators**

According to Steenkamp (1996p 61), the translator needs specific skills to perform specific translation tasks. The translator should accomplish specific outcomes by using these skills, depending on the reason for and the audience of the translation. In order to accomplish the specific tasks and specified outcomes, the translator must have certain skills.

The Oxford Compendium (1997p18) defines the term skill as "expertness, practiced ability, facility in an action; dexterity or tact". The skills the translator need are, amongst others, interpretation, analysis, writing, reading comprehension, reading, listening, self-expression and communication skills. Most of these skills are, according to Marx (1997p9), the basic and critical outcomes to be achieved in the learning area "Language: Literacy and Communication" for the proposed Outcomes-based Education Syllabus of the Department of Education and Training. Meintjes (1992:18), when referring to the role of translation in the new South African dispensation, adds to and emphasizes these skills when she states that "translators have to have the ability to interpret, rewrite, reformulate, annotate, and comment. They have to have exceptional linguistic skills and cultural as well as linguistic sensitivity to respond to the differing demands of different texts. These skills can only be developed through training and practical experience".

### **Interpretation**

Both the terms interpretation and translation are very complex phenomena. The term translation may have different interpretations. The term interpretation/interpreting also has different connotations. Usually, within the context of translation, the term interpreting is used for oral translation while written translation is referred to as translation. For the purpose of this study, both written and oral translation (translation and interpreting) are included in the act of translating.

The Oxford Compendium (1997p30) defines the term interpret as: "explain, explicate, clear up, clarify, elucidate, illuminate, throw *or* shed light on, simplify, decipher, decode, define, spell out, make sense (out) of, translate, paraphrase", *would you interpret this*

*clause of the agreement for me?* understand, construe, take (to mean), read, figure or work out, sort out, unravel: *I haven't any idea how to interpret this poem.*" The skill of interpreting will be taken to mean the first part of the definition above, that is, to explain, explicate, decipher, understand, make sense out of the meaning of, etc. The term in the context of skills will convey the meaning of understanding fully. Peck and Coyle (1984:134) see the term as meaning "the clarification of meaning" and **Van Gorp et al** (1984:151) explain the term as an "explanatory analysis of meaning through a consideration of form and content". The translator, therefore, must be able to interpret the content of the source text in order to convey the correct message of the source text to the target text.

### **Analysis**

The translator is also expected to analyze the source text she is working with before translating it into the target text, because through his/her analysis the translator will have to make sure that all the elements of meaning in the source text are conveyed to the target language without deviating from the real meaning. The Oxford Compedium (1997) defines the term analysis as:

- a. detailed examination of the elements or structure of a substance etc.
- b. a statement of the result of this".

It can, therefore, be interpreted as "To take to pieces; ... to separate, distinguish, or ascertain the elements of anything complex or statement, a sentence, a phrase, word, conception, feeling, action, process, etc". and the term analysis as "The resolution of anything complex into its simple elements". The translator, therefore, has to have a good knowledge of both the source and target languages in order to analyze the text so that he can convey the content of the message without losing, or to lose as few as possible of the complexities of the source text when translating into the target language.

### **Curriculum**

In order to develop an English curriculum and assume what curricula mean, it is essential to go over and understand the history that it has gone through. Historically and culturally, societies have established roles and duties that need to be sought and met through education. Education by the side of humanity has gone through several changes that have to do with an historic and social evolution. Those changes in education mean the implementation of a plan to achieve a change in humanity, a plan that is well known as curriculum.

Since education and society share an important bond, schools must provide students knowledge and skills to achieve social goals. The responsibility of schools is enormous; agents involved on the education process must be aware of the society needs and be able to prepare their students to meet those needs later. Consequently, schools should develop a plan, a curriculum that fits what it is needed within society.

The development and implementation of curricula mean the establishment of an element that articulates school and society. The word Curriculum comes from the Latin word "*currere*" which means career. Thus, curriculum is a route covered to achieve any goal. In this regard, curriculum is needed to be understood as the path to follow to achieve social goals. According to Lundgren (cited by Kemmis, 1993p55), there are some principles, named codes that are part of the curriculum developing process. These codes

are understood as the relationship education has with a specific time in history; they make possible the selection, organization and approach to curriculum implementation. Those codes are:

*The classic code* of the Greeks and Romans regarded the education process as intellectual, physical and esthetic training. *The realistic code* from the renaissance period considered the acquisition of knowledge through senses and scientific knowledge; this was born to offer useful education to the improvement of middle class. This code emerged alongside schooling and the beginning of mercantile and administrative class. *The moral code* developed in the XIX century responded to the need of training the citizens according to what Governments dictated as citizens' responsibilities". *The rational code*, sought the rational organization of the society, and it was centered on the individual and science. At that time, education was subject of Government and economy requirements, and in this sense society demanded high quality workers.

*The hidden code*, this code ponders implicitly all the ideas and ambitions of previous codes. The Government control and the development of curriculum is totally consolidated, therefore, the educational matters are responsibility of curriculum experts. Taking this entire trajectory into account, it is accurate to convey that curriculum has an historic and social nature, and it should be understood and studied in such sense. The core of a curriculum lies on its foundations. Foundations are the principles or ideas the curriculum is based on. Those principles aim to guide the development of the entire curriculum. According to Paez and Sánchez (1991p105), curriculum lies on: "legal, philosophical, epistemological, psychological, social, and pedagogical foundations.

*Legal foundations: they refer to the laws established by government when developing a curriculum".*

*Philosophical foundations: they refer to the idea or image society has about men and women. According to that idea or image society is able to organize its own educational process.*

*Epistemological foundations: they relate to knowledge, science and scientific research, these are essential since society development lies on it.*

*Psychological foundations: they relate to the recognition of different dimensions of human development (physical, mental, social), this with the purpose of planning the learning depending on the students' age.*

*Social foundations: they relate to the social requirements which are explicit in the objectives of the Education. Education must respond to an all – round development of students to, later, become active members in the society.*

*Pedagogical foundations: they describe the principles and characteristics of the pedagogical model which are intended to be related within the curriculum. They also provide information about the learning and teaching processes, focusing on the development of well planned contents.*

### **Curriculum Definition**

For many years, as it was seen previously, the concept of "curriculum" has been in the spot of educational matters. In this way, several theorists have developed their own definitions. Sanchez (1988) refers to Bobbit as the first theorist who talked about the concept of curriculum back in 1918. Bobbit, quoted by Sanchez (1988p12), recognizes



the curriculum as the students' experiences toward the development of skills to solve issues later. Taba (1962p10) "*A learning plan in which learning and development of individuals must be taking into account*". Tyler (1973p22) A construct where the planning, teaching and learning processes are explicit in order to achieve certain purposes. Stenhouse (1981p15)

*"An intention and a reality. First of all, it is an intention since curricula are plans or ideas about schools" wills, and second, it is a reality because it is understood as what actually happens in the classroom."*

Arnaz (1981p11) A concrete plan in which teaching and learning processes are explicit and take place in an institution. Arredondo (1981p16, cited by Ruiz, 1998p45);

*"The result of first, the analysis and reflections about the characteristics of contexts, students and resources; second, the definition of objectives and third, the specification of means and procedures to assign materials, economic resources, human resources, etc. for the achievement of proposed objectives"*.

Rodríguez (1984p19) "*A research process in which needs of students are determined in order to organize plans in the educational system*". Colombia Ministry of National Education (Men, 1994) As the group of all the activities and processes that are programmed on purpose to achieve educational goals. According to Coll (1987p80) and Arnaz (1981p66), the curriculum is characterized by several elements. Those elements provide an outline to its implementation:

- i.Objectives: these are the educational purposes.*
- ii.Study Plan: it refers to the content, its organization and sequence to be taught.*
- iii.Descriptive guide: is the operational part of the curriculum, the detailed guidelines teachers have when facing a classroom.*
- iv.Evaluation System: the mechanism to evidence or confirm the achievement of the purposes established.*

Regarding the objective of developing an English Curriculum based on a needs analysis study of students at ENSDMM, this research is directed through the definition of Rodríguez (1984p30) and Ruiz (1998p23) about curriculum. Ruiz (1998p18) "*understands curriculum as a dynamic process which considers analysis of learners' context: characteristics, conditions, political, social needs, and resources*". Ruiz (1998p16) also considers curriculum design, implementation and evaluation of curriculum. Curriculum design specifies purposes and educational objectives based on previous analysis. Implementation of curriculum refers to how curriculum will be carried out. Finally, the evaluation of curriculum refers to the achievement of goals and objectives according to the characteristics and needs of learners.

Rodríguez (1984) considers the curriculum as a research process in which problems, needs and interests of students are determined, and the interpretation of those aim to the design of organization plans in the educational system. Curriculum is a synonym of

education: the curriculum is understood as everything schools plan and offer to the development of the students.

### **Learner-Centered Curriculum**

The proposal intends to be a Learner Centered Curriculum. The nature of this curriculum implies, as Kumari and Srivastava (2005p44) and Nunan (1988p90) state, *“the inclusion of teachers and students to make decisions about curriculum developing. Thus, the inclusion allows a framework to the identification, design, development and evaluation of curricula”*.

Ramos (2007p24) understands learner centered curriculum as a curriculum which involves the active participation of students and teachers. It considers learners’ preferences such as learning styles, social and individual needs. According to this idea, teachers are responsible to provide students with meaningful learning experiences related to students’ needs and preferences. In relation to the definition of Learner Centered Curriculum, Nunan (1988p56) provides key elements involved in the development of this type of curriculum: data collection about students, content selection, methodology and ongoing monitoring, assessment and evaluation.

In this relation, Richards (2001p14) and Graves (2002p21) set up the same elements to develop a curriculum. These two authors allow curriculum designers to follow certain procedures to gather needed information about students and curriculum development. Consequently, stages provided by Graves (2002p28) and Richards (2001) allow the achievement of the main objective of this research. Table.

<b>Learner Centered Curriculum Key Elements David Nunan (1988p51)</b>	<b>Curriculum development stages: Richards (2001p32) and Graves (2002)</b>	<b>How to meet Curriculum development stages</b>
Data collection about students. (Needs Analysis)	Graves (2002p21): Gather information about students’ interests and preferences: Who the students are Learners’ proficiency language level, Learning preferences, Learners’ interests Richards (2001p8): Identification and analysis of students’ context and profile, students’ weaknesses and strengths in terms of language.	Questionnaires Interviews Surveys Meetings Observations

Content selection	Graves (2002): Making decisions about what to teach in terms of language, learning and students' context. Richards (2001): The rationale of the curriculum, such as contents, depends on the answer about who is the curriculum for, what is the curriculum about, and what kind of teaching and learning will take place in the curriculum.	Needs analysis results: students' profile, interests, learning preferences, students' language proficiency level. Common European Framework of Reference of Languages (CEFR) Ministry of Education (MEN)
Methodology	Richards (2001): Through the Formulation of goals and objectives, teaching and learning processes (methodology) become effective within classroom. Graves (2002p22): presents a process refereeing the organization of a curriculum: a concordance between content, goals and objectives, teachers' experiences, students' needs, teachers' beliefs and understanding, methodology and context. This process involves five stages: 1. Determining the organizing principle (Type of syllabus). 2. Identifying the units or modules based on the organizing principles. 3. Sequencing the units. 4. Determining the language skills of the units. 5. Organizing the content within each unit.	Needs analysis results: students' profile, interests, learning preferences, students' language proficiency level.
Monitoring, assessing and Evaluation	Graves (2002p16) and Richards (2001p66) agree with the idea about the effectiveness of a curriculum has to do with the formative and summative assessment. Formative assessment refers to the process students develop through the implementation of the curriculum. Summative assessment refers to the effectiveness of the course at the end of it	Formative assessment Summative assessment

According to the information presented, this English Curriculum Proposal is directed to follow the key elements proposed by Nunan (1988p77) in alignment with the development stages discussed by Graves (2002 p20) and Richards (2001p27).

### **What Makes A Quality Curriculum?**

Curriculum is, a description of what, why, how and when students should learn. The curriculum is not, of course, an end in itself. Rather, it seeks both to achieve worthwhile and useful learning outcomes for students, and to realize a range of societal demands and government policies. It is in and through the curriculum that key economic, political, social and cultural questions about the aims, purposes, content and processes of education are resolved. The policy statement and technical document that represent the curriculum reflect also a broader political and social agreement about what a society deems of most worth – that which is of sufficient importance to pass on to its children.

A principal objective of a quality curriculum is, in a fair and inclusive manner, to enable students to acquire and develop the knowledge, skills and values, and the associated capabilities and competencies, to lead meaningful and productive lives. Key indicators of curriculum success include the quality of the learning achieved by students, and how effectively students use that learning for their personal, social, physical, cognitive, moral, psychological and emotional development. A quality curriculum maximizes the potential for the effective enhancement of learning. Underlying this paper is the premise that educational quality should be understood primarily in terms of the quality of student learning, which in turn depends to a great extent on the quality of teaching. Of prime importance in this is the fact that good teaching and learning are greatly enhanced by the quality, relevance and effectiveness of the curriculum.

Learning in schools occurs of course in a range of intended and unintended ways. Intended learning (frequently referred to as the ‘planned’ or ‘formal’ curriculum) most often occurs in the classroom and other ‘controlled’ settings. Its focus is the ‘state-endorsed’ curriculum as implemented by teachers. The outcomes of the formal curriculum are normally assessed in various formal ways by teachers and examination authorities. (Tyler’s, 1949p24).

Unintended learning (such as through the ‘hidden’ curriculum) can occur anywhere – inside or outside the classroom –and is largely ‘uncontrolled’. It can emanate from, for example, the ethos or culture of the school, from unintended features of the intended curriculum (such as gender or cultural bias), from relationships between students and teachers and between students themselves, from societal power structures and existing social arrangements and patterns, from economic, political, social and cultural relationships in the broader society, and, at the broadest level, from how students understand the way things are in their world. If, for example, students see only male teachers in positions of superior authority in their school, they may conclude that positions of power are reserved for men, or that women have a diminished capacity for leadership.

Curriculum is typically a phenomenon which includes many dimensions of learning, including rationale, aims, content, methods, resources, time, assessment, etc; which refers to various levels of planning and decision-making on learning (for example, at the supra-

macro-, meso-, micro- and nano-levels); or, international, national, local, classroom and individual levels; and which relates to multiple representations of learning (for example, as already mentioned, ‘intended’, ‘implemented’, ‘attained’, etc). Curriculum can be understood as the totality of what children learn while at school – including what they learn through classroom activities; in interdisciplinary tasks; across the school, for example, in the playground, at lunch time when eating (civic responsibilities, etc.). This curricular totality also includes opportunities for wider achievement through sport, music, debating, and the like. For the purposes of this paper, curriculum is defined in a holistic, process-oriented way.

This definition is based on the belief that, while curriculum might commonly be perceived as a set of documents, the quality of those documents is closely connected to the processes used to develop them and to the means through which they are put into practice. In other words, judging the quality of the curriculum itself cannot be done in isolation from the broader processes of *curriculum development, and evaluation*. In any discussion of curriculum development, it is difficult to avoid Ralph Tyler’s (1949p81) classic statement<sup>1</sup> of four fundamental questions which need to be addressed in the process:

1. What educational purposes do we seek to attain?
2. What educational experiences can be provided that are likely to attain these purposes?
3. How should these educational experiences be effectively organized?
4. How should we determine whether these purposes are being attained?

### **Development of the Curriculum**

A good quality curriculum is most likely to be achieved as a result of good quality curriculum development processes. Good processes are:

1. Planned and systematic.
2. Inclusive and consultative.
3. Led by curriculum professionals.
4. Cyclical in nature.
5. Sustainable.

### **Planned and Systematic**

The development of curriculum should follow a transparent and publicly known process and be well-managed in terms of focusing on the curriculum vision, conducting effective development activities, and adhering to timelines and budgets.

The development of curriculum should take account of good research and practice in and beyond a particular country. This would imply looking *inwards* (at the current curriculum), *outwards* (at what others are doing – locally, nationally and internationally), and *forwards* (at what we need to do to prepare young people for their futures). There should be well-considered and contextually appropriate plans for the development of curriculum which allow for expert inputs, specialist drafting and consultation. Plans should include (at least):

- a. Sequenced workshops, drafting and consultative activities;
- b. Timelines;

- c. Required expertise; and
- d. Anticipated costs.

### **Curriculum Professionals**

Curriculum development is a specialist field within education, and curriculum development processes should accordingly be led and managed by qualified and experienced professionals. Curriculum specialists in tertiary education institutions should assist in ensuring that curriculum development takes account of research and trends nationally and internationally. Capacity development may be necessary to ensure that those responsible for curriculum development have the technical and process-oriented skills, knowledge and experience to undertake the task.

### **Cyclical in Nature**

Good quality curriculum development is an on-going and continuous process, not least because curricula need constantly to respond to change. Good curricula need to keep pace with a world in which knowledge is rapidly expanding, communication technologies are broadening access to information, and, as a result, the skills needed by students are constantly changing or being invented.

A well-planned and systematic curriculum development process is therefore best conceived as a continuous dynamic cycle of development, implementation and evaluation, which leads to and informs a new cycle. There are implications for adopting this cyclical approach to curriculum development, particularly those related to:

- i. Development costs;
- ii. Teacher education and professional development; and
- iii. Resource and support materials development.

Governments ought accordingly to view curriculum development as a continuous process of updating and improvement. This is not to say that there should be a new curriculum every three years. But it does mean that curricula should be sufficiently flexible to allow for adaptation, and that periodic, large scale re-development should be anticipated and planned for.

### **Sustainable Curriculum development**

Curriculum development processes should be sustainable. As indicated above and further discussed in the following section, curriculum development is a dynamic and continuing process, and educational systems should ensure that they provide the leadership, resources, and expertise to ensure that the curriculum can be regularly evaluated and improved.

## **SECTION THREE**

### **METHODOLOGY**

#### **Introduction**

This chapter represents four parts related to the research traditions; subjects, instruments, validity and reliability and the procedures. The subjects section consists of the population of the study and the sampling techniques. The instruments deals with the tools used for



the data collection, validity and reliability have been calculated in order to check the usefulness of the tools used in the study.

The study was based on quantitative research methods and it used a questionnaire for the Military high academy lecturers as a survey instrument in addition to an experimental part of a pre and posttest. The sample of the questionnaire is the defined population of (15) of high Military academy lecturers in the State of Khartoum. It included 15 English language teachers teaching in the High military academy. The construction of the questionnaire proceeded in the following steps:

- (1) Development of the initial version;
- (2) The initial version was pilot tested on a sample of 5 lecturers to ensure the reliability and validity of the research;
- (3) The initial version was revised and modified and the final version of the questionnaire was created and administered. The questionnaire comprised of different questions, included questions which sought to necessary data, such as importance of curriculum and syllabus, background about the role of military translation, and how to improve the military translation moreover focused on lecturers perspectives, beliefs and reflections concerning the use of curriculum and syllabus in translation teaching. It included items dealt with whether the use of translation in the English language hall had advantages or not. Also the items sought to elicit about improvement on skills, accuracy, confidence and awareness raising thought in military translation usage. Items 5 to 10 attempted to find out teachers views about the when and how and what were the military translation needs to developed, investigates about the candidates feeling during the lesson in which the military translation is used. Teachers' opinions on students' observable behavioral attitudes on whether curriculum would be helpful to facilitate their learning of military translation or whether they wanted their teachers to use curriculum or syllabus in the military translation hall are elicited. Following is a detailed description of the military lecturers' responses.

The data obtained were analyzed using the SPSS statistical methods.

The study also used pre and posttest experiment involving experimental use of curriculum and syllabus teaching in Sudanese military universities and institutes. The aim of the pre-and post-study is conducted to elicit usage of curriculum and syllabus in teaching. The pre and posttests provided data which allowed the use of the translation as an aid for the teaching method and its possible positive contributions as well as weak points in relation to translation teaching. The pre- post test data were crucial for the experimental part the study to examine the influence of the pedagogical translation in teaching at military universities an institutes and its influence on candidates' language skills.

### **Population**

The populations of the subject who were involved in this study were consist of two groups. The first group included the lecturers of translation in Sudanese higher military academy who responded to a questionnaire. The second group included military university candidates' fourth level class whose ages range from 20 to 22 years, majority of them were chosen as sample for the study. The candidates were given a pre-test and a post-test to examine the influence of the use of translation.

### **Higher military academy Teachers**

The sample of the teachers was taken from different military school teachers. The sampling technique that the researcher has used for choosing the sample was the non-probability sampling technique “a quota sample”. The researcher distributed randomly the sheets of the questionnaire to the sample of the study. Fifteen copies of the questionnaire were distributed. The researcher collected back fifteen copies.

### **KARARY UNIVERSITY CANDIDATES**

To accomplish the objectives of this study, 15 military candidates learners of translation between the ages from 18 to 22 were given pre and posttest. The candidates sat to the test in the Sudanese military college for three hours, the test divided into four sections the first one was comprehension, the second was grammar, the third was military translation English to Arabic and abbreviations and the last one was composition .after correction of the test the final result came out. The researcher divided the military candidates according to scores to three levels:-

- 1- high
- 2- Medium
- 3- Low

### **The instruments**

#### **Lecturers Questionnaire**

The methods which the researcher follows for collecting the data are a questionnaire designed for lecturers of higher military academy and test

1- The Questionnaire consists of fifteen items that almost cover the field under investigation. All the items of the questionnaire are close-ended. Lecturers are to respond to a scale of (completely agree, agree, not sure, disagree or completely disagree). The items of the questionnaire were planned, selected and classified to be analyzed so as to achieve the goal of conducting this research.

Translation assists military candidates, rises awareness, improving linguistic skills and levels of proficiency and accuracy in addition to improving the levels of confidence and competence are investigated.

Items (1 to 5) are concerned with the necessity of use curriculum and syllabus in the military university and institutes, the role of military translation, application of translation inside the hall. Whether to translate text before you read it well or it's better to understand it first.

5-Item number (10) investigates on the especial training out side Sudan, moreover the lack of experience to the majority of lecturer's staff and they carried out teaching without training.

10-item (15) all of the military staff agreed that training will raise the military translation level and can avoid fearful when they translated among the people in open conference or summit.

#### **Interview**

A number of military lecturers were required to be interviewed. The lecturer had almost familiarity with interview structures under study. I gave them enough time to read and understand interview so that to let the lecturers gave the correct answer , interview was



consist of ( 10) questions the first one about syllabus and curriculum is very substantial in teaching translation and you can't carry out lecture without used curriculum and enhance the military translation staff to design military translation curriculum specially for military colleges and institutes . Interview covered the big role of experience, and the lecturers agree on that issues current textbooks of Kuwait intermediate syllabus were used for the study. The list of structures required in these books was prepared.

The most frequent marked structures of the exam were: passive voice, indirect reported speech, conditional sentences type two and vocabulary development. The items were prepared according to the syllabus were organized to meet to the content validity of the pre and posttest.

Passive voice: 4 items, Indirect reported speech: 4 items, Conditionals 4 items, 4 vocabulary items and phrasal verbs: 4 items.

After validating the items, the test was piloted with 20 similar learners to determine item characteristics, i.e., facility and discrimination and choice. When necessary changes were applied to the questions, the final version of the test was ready to be administered. One hour time was decided for the test to be appropriate. The reliability of the test was calculated through KR-21 method which turned out to be 0.80.

The posttest was designed in a way that had a similar format and content as the pre-test but the level of difficulty was kept the same. The test was piloted with 20 students in order to be checked in terms of item characteristics.

### **Procedure**

A comparison was made between the scores of the items which addressed the aimed structure. Contrary to the pretest scores which were calculated out of 20 in accordance to the number of items of the aimed structures. Scores were essential to see whether the application of treatment improved learners' knowledge in the specific area of the structures under study or not.

This study has employed mixed data collection techniques supported by background Information terms of personal observation beside experience for eight years as focal point of Sudanese military translation department and feed back by other colleges and students in Sudanese high military academy and Sudanese military college or Karary University. The main data collection instrument is questionnaires for students and teachers and interviews for the teacher's staff. The student's questionnaire which used in this research, it took from different ones with some modifications in order to fulfill the situation and research needs analysis questionnaire,

### **Population**

The population of the subject who involved in these studies divided to two categories the first one included Military translators in Sudanese higher military academy who respond to interview. The

### **Sample of the Study**

The researcher carried out interview for (10) teacher, the aims is to know whether they used military curriculum or not and if they understand the curriculum and used it perfect. And test distributed for (50) students. The researcher conducted Questionnaire for 10 translators with academic qualification and experience over 5 years working in this field.

### **Design of the Questionnaire**

The questionnaire was designed and used as a tool to collect data to investigate the different views about translation curriculum at military collage. This questionnaire consists of (15) statements for teachers, and (5) options are given to respondents. The options include: strongly agree, agree, disagree, and strongly disagree and not sure.

### Reliability of the Questionnaire

The study uses the SPSS program me for statistical and analytical operation. The research use present correction and the results options. Reliability is a measure of the degree to which a questionnaire gives consistent results. Polit and Hungler (1999:37) define reliability as the degree of consistency with which an instrument measures the attribute it is designed to measure. The same thought on reliability has also granted before by Black and Champion (1976:232) as "ability to measure consistently".

### Validity of the Questionnaire

The questionnaire will valid if it can measure what it is designed to measure. This has been carried out by five experts who have evaluated the questionnaire, and made the necessary modifications which the researcher accepted and made the necessary corrections. A number of methods have been adopted in measuring the reliability and validity of questionnaire, the researcher uses correlation “Pearson’s Correlation Coefficient” which is applied with its following formula

$$r_{XY} = \frac{N(\Sigma XY) - (\Sigma X \Sigma Y)}{\sqrt{[N(\Sigma X^2) - (\Sigma X)^2][N(\Sigma Y^2) - (\Sigma Y)^2]}}$$

## SECTION FOUR ANALYSIS

The test was designed to difficult translation curriculum and syllabus in military; it was designed to examine students in Krary University, Sudanese Military College and Institutes. The first question was designed to measure comprehension; second question was designed to measure sentence structure, the third question to measure the grammar, the third question to measure the translation and the last one to identify the vocabulary.

This part presented the analysis of test through the use of statistical one samples test. For the analysis of the tests

Test	Success		Failures		Mean	Std. Deviation	T	Df	Sig.
	F	P	F	P					
Comprehension	9	60.0	6	40.0	1.40	.507	10.693	14	.000
Word in suitable place	7	46.7	8	53.3	1.53	.516	11.500	14	.000
Draw a circle	11	73.3	4	26.7	1.27	.458	10.717	14	.000
Translate the following text into Arabic	8	53.3	7	46.7	1.47	.516	11.000	14	.000
Composition	6	40.0	9	60.0	1.60	.507	12.220	14	.000

Form the above table show that Comprehension most respondents (60%) succeeded in the comprehension test. Only (40%) fail in the test. This indicates their some student weakness in.

### **Findings**

1. Military Translation is very weak because majority of staff have not enough experience in that field.
2. Translation courses not satisfy the translation needs due to lack of practical exercises.
3. Most learners are weak at comprehending text, and this hinders translating and that refer to the lack of curriculum and syllabus.
4. The weakness of bilateral translation because the staff depended on pieces of story printed out of internet instead of using translation curriculum.
5. Military translation courses equip gives learner a good knowledge and skills of the language; therefore, it needs a comprehensive understanding.
6. The best used of the dictionary is not well known by most military students that lead them to bad translation.

### **SECTION FIVE**

#### **Conclusion**

In foreign language learning the curriculum and syllabus has been develop and its main goal is to teach purposeful communication to learners. It has variety of strengths and weaknesses. From my perspective it is an effective syllabus that could make a strong contribution to learner's communication ability. According to this study, it can be concluded that the application of a needs analysis helps to give teachers a clear view of students' needs, wants, and lacks and it is important to find out a better idea about the techniques and strategies he can adopt to enhance the learners' benefit of the English syllabus than if he does not make use of this process.

It is obvious that the changes in the learning processes are impossible without the consideration of the reconsideration of the curriculum. The changes in the class materials should be done in order to meet the needs of students. A needs analysis allows teachers to be aware of students' needs, their desires and shortcomings in the learning process. Being aware of students' needs and wants a teacher may influence students' motivation and to assure their interest in the learning martial. Students 'motivation is a very serious issue as this factor is a guarantee of a successful outcome of studying. The ability to meet students' needs is the main factor teachers should consider as students pay primary attention to how their interests are addressed.

#### **Recommendation**

1. Military colleges and institutes need to looking for best lecturers have good know in the field of translation
2. The Sudanese military college, institute and Krary University should have found other Sudanese universities staff specializes in military translation moreover they have a good experience.
3. The Sudanese ministry institutes must exchange information with British and America in translation field.

4. Sudanese military college and institutes apply depend on translation curriculum.

5. Hold annual conference or meeting in the Sudanese higher military academy to discuss the main problem of translation curriculum.

#### References

1. (McDonough, 2002, p.40)
2. (Brown, 2002p25).
3. (Dagilienè, 2012p12).
4. Harbord (1992p22) and Gorusch (1998p 10)
5. (Richards & Rodgers, 1986, p. 4),
6. and Munday (2004: 6)
7. Newmark (1988: 5)
8. Nida and Taber (1982: 12),
9. (Machali, 2007p 33).
10. (Diterangkan – Menerangkan 1980 p15)
11. Casagrande (1954p20)
12. (Bekker, et.al1983:100).
13. (Brislin, 1976,1; Bekker, 1983:100).
14. ". Dusse (1995: 17)
15. New mark (1988 :20)
16. Nida and Taber (1982: 173)
17. (Dusse, 1995:19).
18. Gentzler (1993p88)
19. (Delisle, 1988:36).
20. Gentzler (1993:82)
21. Delisle (1988:45),
22. Newmark, (1988:80).
23. Newmark (1982:38)
24. Nida and Taber (1982p 75)
25. Nida and Taber's (1982 p33)
26. Newmark (1982:51)
27. Newmark (1988:85)
28. Catford (196 p541)
29. Pinchuck (1975:6)
30. Wilson (2009p11)
31. (Pinchuck, 1975:6).
32. Pin chuck (1975:6-12)
33. Steenkamp (1996p 61),
34. Oxford Compendium (1997p18)
35. Marx (1997p9),
36. . Meintjes (1992:18),
37. Oxford Compendium (1997p30)
38. **Van Gorp et al** (1984:151)
39. Peck and Coyle (1984:134)

40. Oxford Compedium (1997)
41. (cited by Kemmis, 1993p55),
42. Sánchez (1991p105),
43. Sanchez (1988)
44. Sanchez (1988p12),
45. back in 1918. Bobbit, quoted
46. Stenhouse (1981p15)
47. Tyler (1973p22)
48. Taba (1962p10)
49. Arnaz (1981p11)
50. Arredondo (1981p16, cited by Ruiz, 1998p45);
51. Rodríguez (1984p19)
52. (Men, 1994)
53. Arnaz (1981p66)
54. Coll (1987p80)
55. Rodríguez (1984p30)
56. Ruiz (1998p23)
57. Ruiz (1998p18)
58. ". Ruiz (1998p16)
59. Rodriguez (1984)
60. Kumari and Srivastava (2005p44)
61. Nunan (1988p90)
62. Ramos (2007p24)
63. Nunan (1988p56)
64. Richards (2001p14)
65. Graves (2002p21)
66. Richards (2001)
67. Nunan (1988p77)
68. Graves (2002)
69. Richards (2001p27).
70. (Tyler's, 1949p24).
71. Tyler's (1949p81)
72. Polit and Hungler (1999:37)



## Assessment of Financial Risk Management in Saudi Commercial Banks: Comparative Analysis Using CAMEL Model

Mudathir Ahmed Abuelgasim

Mohammed Ali Alhajras

### Abstract

This study analyzed the financial risks management in Saudi commercial banks as a comparative analysis using CAMEL model during the period 2015-2017. The study sample included six commercial banks selected on the basis of the largest and lowest banks by asset size in 2015 as the basis year. Capital Risk Adequacy Ratio and Advances to assets ratio were applied for analyzing the capital adequacy risk. Gross NPA ratio and Net NPA ratio for analyzing the credit risk. Total Advances to Total Deposits Ratio and Business per Employee Ratio for analyzing the manage risks. Dividend Payout Ratio and Return on Assets Ratio were used for analyzing the Earnings and Profitability risks. And Liquidity to Demand Deposits Ratio, Total Deposits to Total Assets Ratio were used to analyze the Liquidity Management risks. The results of study indicated that two sample banks, Samba Bank and Al-Enma Bank, have a composite rating of “1” that is 33.33% of the total sample and majority of banks that are four in numbers (NCB Bank, Al Rajhi Bank, Al-Jazira Bank and Al-Bilad Bank) have achieved composite rating “2” that is 66.67% of the whole sample. This reflected that Saudi commercial banks had safe and sound operations through satisfactory performance in risk management practices. Generally, study showed that Saudi commercial banks reflected stability of their banking risks, through policies and procedures set by SAMA. Accordingly, the study recommended that risk departments in Saudi commercial banks should rely on the CAMEL model to analyze and assess their financial risks, to measure these risks and to take measures to address them or reduce their impact on the activities of these banks.

**Keywords:** Commercial banks, Risk management, Credit risk, Liquidity risk, CAMEL model.

### المستخلص

قيمت هذه الدراسة إدارة المخاطر في البنوك التجارية السعودية كتلليل مقارن باستخدام نموذج كامل خلال الفترة 2015-2017. شملت عينة الدراسة ستة بنوك تجارية تم اختيارها على أساس أكبر وأقل البنوك حسب حجم الأصول في عام 2015 كسنة أساس. قمنا بتطبيق نسبة كفاية مخاطر رأس المال والسلفيات على نسبة الأصول لتلليل مخاطر

كفاية رأس المال، نسبة متوسط إجمالي القروض غير العاملة وصافي متوسط نسبة القروض غير العاملة لتحليل مخاطر الائتمان، إجمالي السلف إلى نسبة إجمالي الودائع ونسبة الأعمال لكل موظف لتحليل مخاطر الإدارة. نسبة توزيع الأرباح ونسبة العائد على الأصول لتحليل مخاطر الربحية. ونسبة السيولة للودائع تحت الطلب ، إجمالي الودائع إلى نسبة إجمالي الأصول لتحليل مخاطر إدارة السيولة. تشير نتائج الدراسة إلى أن اثنين من بنوك العينة ، بنك سامبا وبنك الإنماء ، لهما تصنيف مركب "1" يمثل 33.33 ٪ من إجمالي العينة كما حققت غالبية البنوك التي تضم أربعة بنوك (بنك الأهلي التجاري وبنك الراجحي وبنك الجزيرة وبنك البلاد) التصنيف المركب "2" والذي يمثل 66.67 ٪ من العينة بأكملها، وهذا يعكس أن البنوك التجارية السعودية لديها عمليات آمنة وسليمة من خلال الأداء المرضي في ممارسات إدارة المخاطر. بشكل عام ، أظهرت الدراسة أن البنوك التجارية السعودية عكست استقرار مخاطرها المصرفية ، من خلال السياسات والإجراءات التي وضعتها مؤسسة النقد العربي السعودي. وبناءً على ذلك ، أوصت الدراسة بأن تعتمد أقسام المخاطر في البنوك التجارية السعودية على نموذج كامل لتحليل وتقييم مخاطرها المالية ، لقياس هذه المخاطر واتخاذ تدابير لمعالجتها أو الحد من تأثيرها على أنشطة هذه البنوك.

**الكلمات المفتاحية:** البنوك التجارية ، إدارة المخاطر ، مخاطر الائتمان ، مخاطر السيولة

**Introduction:** Based on the importance of commercial banks in the provision of financial services and the role of financial intermediation between savers and investors, and its direct impact on national investment by providing the necessary savings for these investments, the interest of central banks in various countries and governments, to achieve financial stability of its banking sector through the adoption and application of international standards Which lead to the strengthening and stability of its financial system in general and banking in particular (Abdulazeez Y.H,2017,p.477). The management of financial risk in the banking sector is one of the most important issues since the global financial crisis in 2008, which has had a major impact on the instability of the banking industry in many countries of the world, which was returned for several reasons, part of which is the growing rates of bad debt and high interest rates on Customer deposits, limited individual incomes and a loss of confidence in the banking system as a whole in many countries of the world ( Sahl.T,2016,p.1). Banking risk management has become one of the priorities of the regulatory and banking authorities, as many studies have confirmed that the reasons for the banking crises that hit the financial sector in many countries are mainly due to the inability of banking institutions to manage their risks and weak internal and external control mechanisms for these institutions. Therefore, many research and studies in the field of banking risk management assessment are required in order for of these institutions to prioritize their special strategies to study this phenomenon and to establish appropriate procedures for identifying, measuring and monitoring the risks in order to avoid or reduce their negative effects ( Driga. I, 2012,p.164). The changes that have taken place in the Saudi banking sector have helped this sector expand and spread and the entry of many Arab and foreign banks to work within the Kingdom, which may open the door to the possibility of the sector affected by the global financial crises when they occur. Therefore, risk management in Saudi banks has started to strengthen their actions against any potential risks by encouraging the SAMA to improve their internal risk assessment systems and adopt the best global stress testing methodologies by adopting Basel III to reduce and manage these risks.



**Research questions:** The focus of this paper, to assessment the financial risk management in Saudi commercial sector banks, because it has been one of the hot issue since the resent global financial crisis of 2008, which effect on the existence of the banking sector as a sustainable industry in many countries. And it will clarify the basic elements of the research problem by answering the following questions:

1- Where does Saudi commercial banks currently stand ranking in financial risk management using CAMEL model?

2- What are Saudi commercial banks strategies and mechanisms to manage financial risk management?

3- What can Saudi commercial sector banks learn from assessment of financial risk management to ensure stability in financial sector using CAMEL model?

**Objectives of the study:** The objectives of this paper are to:

- Describe quantitatively the financial performance, to indentify the current rating status of Saudi commercial sector banks using CAMEL model.
- Examine Saudi commercial sector banks strategies and mechanisms to manage financial risk to ensure financial stability.
- Discuss and analyze what Saudi commercial banks learned from using CAMEL model as an assessment of financial risk management and its effects.

**Data collections and analysis sampling:**

**Sampling:** The study sample included six commercial banks in Saudi Arabia with the largest percentage of the total assets of commercial banks at the end of the year 2015. The first three banks with the largest proportion of total assets of commercial banks were selected ( NCB, Al- Rajhi, and Samba bank), and the last three banks with the smallest percentage of total assets as at 31 December 2015 ( AL-Jazera, Al- Enima and Al – Bilad bank).Where the sample accounted for 50% of the total commercial banks operating in the Kingdom of Saudi Arabia in that year.

**Data collections:** Secondary sources of data collection have been used, respective financial statements statistics published by SAMA and annual reports by Saudi commercial banks for period 2015 to 2017.

**Hypothesis of the study:** The present study tested the following null hypothesis:

H<sub>0</sub> : There is no signifies safe and sound operations through strong performance and risk management practices of Saudi commercial banks assessed by CAMEL model.

H<sub>1</sub>: There is signifies safe and sound operations through strong performance and risk management practices of Saudi commercial banks assessed by CAMEL model.

**Literature Review:** The evaluation of financial risks management in banking sector has been assessed by various researchers, academicians and policy makers in different time periods. A simplistic review of some of the important studies is presented here which fulfills the need for the present study. A summary of some of this studies is given below: Abdulazeez Y.H, ( 2017) , evaluated the profitability of Saudi commercial banks



comparative between domestic and foreign banks, using capital adequacy, asset quality, management quality, earning ability, and liquidity parameters over the period 2000 – 2014, the paper estimated 15 years panel data for 20 commercial banks using pooled ordinary least square and fixed effect model. Study result show that, domestic banks are more profitable than foreign banks, and both with higher capital are more profitable, when banks with a higher non- performing loan are less profitable. The study find also that, foreign banks carried more credit risk in their portfolio, and there is steep rise in lending activities lead to increase in the profitability of the domestic banks, but has adversely affected the profitability of foreign banks. The recommendations of the study showing that, Saudi commercial banks should draw the close attention of both the policy planners and the top management of banks, and there is need for the regulator to impress upon the domestic banks about the importance of monitoring the health of their loans book. A. Shaheen (2011), study the impact of risk management on the degree of securities in the Palestinian banking, variables comprised liquidity, crediting, interest rate and capital aiming to achieved high rate of return assets. The study selected sample of (12) banks, used the method of statistical analysis of panel data. The study found that, there was a direct proportion between the banking security level, and all risk related to liquidity level, lack of capital, fluctuation of interest rate and return of assets, and there was also, an increase proportion between the banking security level and risk of credit. The study recommended, to taking all necessary procedures for appropriate banking and controlling polices of risk management. Driga.I (2012), the paper focused on assessing the exposure of a commercial bank form the Romanian banking system to financial risk management, as credit risk, liquidity risk, interest rate risk and currency risk. The study presented an analysis of financial risk for the bank to take in to account tow period (year 1 and year 2). The study found that, the bank considered is a stable institution and has excellent perspectives. CA. Ruchi Gupta (2014), the study analyzed public sector banks in Indian using CAMEL approach for a five year period from 2009 to 2013, the results show that, there is a statistically significant difference between the CAMEL ratios of all the public sector banks in India, thus, signifying that overall performance of public sector banks is different. Study recommended that, the banks with least ranking need to improve their performance to come up to the desired standers. T. Sahlu Desta (2016), the study analyzed the financial performance of the best African banks, banks which observed among the 30 African best banks as identified by the Global Finance Magazine, for period 2012 to 2014, by using CMEL rating. The study found that the banks are rated as strong and satisfactory when rated in terms of capital adequacy ratio and earnings ability, and they are rated as less satisfactory when rated in terms of asset quality, management quality and liquidity, all banks aggregately rated as composite 3 (i.e fair). The study recommended, banks must employ the CAMEL composite and component rating on a periodic basis in order to withstand business and vulnerability to outside influences.

**Overview of financial risks management in banking:** The main objective of managing financial risks of every bank to reduce risks which reflected from banking transactions in order to have profitable activity since exposure to significant risks reduces the present value of expected future cash flow (Driga.I 2012,p164). From here, Banks must indentify and manage all risk that can effect on all this factors. And The main financial

risks associated with the activities of a bank arise as the result of the bank's operations in the financial sector. And financial risks a bank is confronted in this sector consist of: (Saudi sample Banks, Basel III, Pillar 3, Qualitative Disclosures, for the period 2015 - 2017).

**1. Credit risk:** The Basel Committee on Banking Supervision defines credit risk as the potential that a bank borrower, or counterparty, will fail to meet its payment obligations regarding the terms agreed with the bank. It includes both uncertainty involved in repayment of the bank's dues, and repayment of dues on time. And it could occur because of the inadequate income of borrowers, inadequate underwriting frameworks, or business failure of the borrowers, and the unwillingness of them to repay. (Bank for International Settlements (2015). Basel Committee on Banking Supervision, Regulatory Consistency Assessment Programme (RCAP).

**2. Market risk:** According to The Basel Committee on Banking Supervision, market risk can be defined as the risk of losses in on- or off-balance sheet positions that arise from movement in market prices. The four components of market risk are: interest risk, equity risk, commodity risk and foreign Exchange risk (Saudi sample Banks, Basel III, Pillar 3, Qualitative Disclosures, for the period 2015 -2017).

**3. Liquidity Risk :** It defined as the inability to generate sufficient financial resources to meet all obligations and commitments as they fall due, or having to access funds to meet payment obligations at an excessive cost. And the bank must to maintain adequate liquidity at all times. And the risk of a bank not being able to finance its day to day operations, failure to manage this risk could lead to severe consequences for the bank's reputation as well as the bond pricing and ratings of the bank in the money market. (Driga.I 2012,167).

**Governance of risk management in Saudi commercial banks:** The Saudi banking system has undergone rapid changes in its external environment and internal situation, followed by increasing complexity of the risk of banking operations. As a result, increase in complex risks related with banks operations determined a growing need for good governance that encompasses active oversight of bans management, policies, procedures and establishment of risk limits, identification, measurement, and monitoring processes, implementation of information systems, risk control, and internal control systems. (Saudi sample Banks, Basel III, Pillar 3, Qualitative Disclosures, for the period 2015 -2017).

**The risk governance structure:** Under the umbrella of risk management, SAMA analyzes the risk management process implemented by the banks, there adherence to polices implemented and its focus on all the risks that stick to the banks such as credit risk, market risk and liquidity risk. In the last few years SAMA implemented Basel III accord on the banking industry of Saudi to strengthen the risk management procedures and policies of the commercial banks. SAMA takes into consideration structural in analyzing credit risk of a bank, as loans make up the large proportion of bank assets, special attention is given of the portion. Analysis such as size of the loan, type of the loans, its currency and the economic sector in which loan is provided, bad debts and non performing loans. SAMA takes into consideration structural and trading risk in analyzing

market risk of a bank. To analyze the structural risk SAMA inspect asset and liability management strategies of the banks and the hedging instruments used to offset the fluctuation in price or interest to cover the unwanted risk. (SAMA ( 2014) , Banking Supervision Department, Basel III IRB Approaches, Prudential Returns and Guidance Notes). SAMA 's of attention is on several important issues such as (1) definition of risks by the bank itself (2) organizational structure of the bank (3) how the bank advance towards the identifying and assessing the risks (4) the procedures and efforts put in to collect the data and (5) on the whole approach of the banks towards quantification of financial risk and its management. Every Saudi commercial single bank have Risk Committee continues to act as the Board designated committee for the review and approval of risk matters. The committee assigned to oversee and advise the Board on all high-level risk related matters, and to provide strategic direction for risk , including setting the risk vision, deciding priorities and overseeing the execution of major transformational risk initiatives. The Saudi commercial bank manages its risks in a structured, systematic and transparent manner through a risk policy that embeds risk management into the organizational structure, risk measurement and monitoring processes.

**Analysis of CAMELS rating system:** CAMEL model was first developed in 1970, to provide a convenient summary of bank condition at the time of it on- site examination. The banks were judged on five different components, Capital adequacy, Asset quality, Management soundness, Earning capacity, and Liquidity. The system of CAMEL was revised in 1996, when added an additional parameter 'S' for assessing Sensitivity to market risk. **Capital adequacy** represents the relationship between equity and risk weighted assets, how to rise equity and measure the ability to which the bank observe the loan losses. **Asset quality**, the quality of a portfolio, assesses the portfolio risk and shows the productivity of long term assets. **Management soundness**, to know the board of directors functions weather they are performing well or not and its decision making ability. It also evaluates the performance of human resource management weather they give support and clear guidance to staff, all the facilities which staff needed i.e. incentive system for personnel, training, etc. Computerized information system also takes into consideration whether the systems are operating well and provide accurate and timely reports to the management. **Earning capacity**; quantifies the performance of the bank to increase and maintain the total worth through earnings from operations. It also assesses the interest rate policy, management examine and adjust the interest rate on micro finance loans and evaluate the adjusted return on assets that how well the assets are utilized (Sarker, 2005, p. 7). **Liquidity Management**; scrutinizes bank liabilities like interest rate, payment terms, tenor etc. It also evaluates fund availability to meet its credit demand and cash flow requirements (Sarker, 2005, p. 8). **Sensitivity**, to assess the risk of the market primarily based on adverse changes in commodity price, interest rate, foreign exchange rate, fixed assets and the ability of management to identify and control these risks. The composite " CAMELS rating" is arrived by aggregate each of the component weights as indicated in the table below.

Table 1: The CAMELS rating system

Rating	Rating Range	Rating Analysis	Interpretation
1	1.0 – 1.4	Strong ( or outstanding)	The bank is signifies safe and sound operations through strong performance and risk management practices
2	1.6 – 2.4	Satisfactory ( or superior)	The bank reflects safe and sound operations through satisfactory performance and risk management practices
3	2.6 – 3.4	Fair ( or average), with some categories to be watched	Here the bank performance is marginal, unsatisfactory practices and flawed to some degree, means that weak performance but limited concern for failure
4	3.6 – 4.4	Marginal ( or under perform), with some risk of failure	The bank is significantly below average, poor performance and requires close supervisory attention and immediate action
5	4.6 – 5.0	Unsatisfactory ( or doubtful) , with a high degree of failure	The bank reflects unsatisfactory performance, there is a great chance of failure and very difficult for the management to control. Immediate actions needed to be taken in the form of liquidation, payoff shareholders, merger, acquisition etc

Source: AAA ( 1996) and Sarker (2006)

**1- Capital Adequacy:** The deference between total assets and total liabilities is called capital. It shows ability of the bank that liability could be privileged. It assumes that if all the assets of the bank take as a loans and deposits as liability. If there is any loss from loans it will be a great risk for banks to meet the demand of their depositors. Therefore to prevent the bank from failure it is necessary to maintain a significant level of capital adequacy (Chen, 2003, P. 21). Basel capital accord set the rules for the Capital requirements. It represents the capital standard for banks which applied to banks in G10 countries. The Basel capital has two parts. These are, Tier one, and Tier two (Aspal & Dhawan, 2016, P. 12). The capital adequacy for banking institutions the ratio should be superior to 8% or we can say that the total capital must be over 8% of its risk weighted assets. The formula for Capital Adequacy ratio is;  $CAR = \frac{(TIER I + TIER II)}{RISK}$

**WEIGHTED ASSETS** .This ratio determines the ability of the bank to meet with obligation on time and other risk such as operational risk and credit risk etc. For the study, the capital adequacy ratios and advances to assets ratio, had been used to measure capital adequacy for sample banks: The following is the analysis of the various ratio used to measure capital adequacy:

**1-1: Capital Risk Adequacy Ratio:**

Table 2: Capital risk adequacy Ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Tier I	Tier II	Core and supplementary capital ( Tier I + Tier II)	Total Risk Weighted	Capital Adequacy Ratio
NCB	2015	55,101	7,707	62,808	366,154	17.2%
	2016	59,670	8,025	67,695	352,547	19.2%
	2017	63,825	8,232	72,057	361,107	19.95%
Al Rajhi	2015	46,639	2,579	49,218	236,288	20.84%
	2016	51,947	2,772	54,719	248,975	21.98%
	2017	55,751	2,746	58,497	251,115	23.29%
Samba	2015	40,237	1,210	41,447	206,643	20.06%
	2016	42,811	1,223	44,034	196,082	22.46%
	2017	44,622	1,127	45,749	216,414	21,14%
Alinma	2015	18,352	482	18,834	82,128	22.93%
	2016	19,178	574	19,752	99,823	19.79%
	2017	29,597	884	21,481	103,488	20.76%
Aljazira	2015	7,579	1,121	8,700	54,975	15.83%
	2016	8,305	2,470	10,775	54,252	19.86%
	2017	8,942	2,397	11,339	54,136	20.95%
Albilad	2015	6,443	467	6,910	43,505	15.88%
	2016	7,321	2,532	9,853	48,164	20.46%

2017	7,589	2,693	10,282	55,463	18.54%
------	-------	-------	--------	--------	--------

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

All the sample banks of our research show higher capital adequacy ratio and their ratio shows good quality of compliance with the regulatory requirements. Hence they show satisfactory position of the sample banks a good capital adequacy ratio. Table 3 below showing sample banks' CAMEL rating of capital adequacy ratio for the year 2015 – 2017.

Table 3: Sample banks' CAMEL rating of capital adequacy ratio for the year 2015- 2017.

Capital Adequacy	Year	2015	2016	2017	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
	Bank Name						
	NCB	17.2%	19.2%	19.95%	18.78%	5	1
	Al Rajhi	20.84%	21.98%	23.29%	22.04%	1	1
	Samba	20.06%	22.46%	21.14%	21.22%	2	1
	Alinma	22.93%	19.79%	20.76%	21.16%	3	1
	Aljazira	15.83%	19.86%	20.95%	18.88%	4	1
	Albilad	15.88%	20.46%	18.54%	18.29%	6	1

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

Table above showing, all Saudi sample banks fulfilled beyond the Basel Committee 111's minimum capital adequacy ratio of 8%,all they are rated 1,that it is, they are maintain strong capital level relative to their risk profile, and even exceeded the required rate at all years of the study, before the decision is binding on all international banks by the end of 2019. According to the analysis of the table above, on the basis of group average of capital adequacy ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows that all banks have achieved the ratio and prepared it in many ways. And Al Rajhi Bank was at the top position with group average of 22.04% in period 2015 -2017. Followed by SAMBA Bank with average 21.22% , Al Alinma Bank with average 21.16% , Bank Al-Bilad stood at the last position with average 18.29%. When we look to CAMEL rating in table 3 above, we can see all the sample banks of our research show higher capital adequacy ratio all rated 1, that means these banks has signifies safe and sound operations

through strong performance and risk management, and their ratio shows good quality of compliance with the regulatory requirements. CAMEL rating 1 in capital adequacy indicator that, all capital requirements to these banks are fulfilled and go beyond of the level, earning performance of these banks very good and bank growth is controlled and administered well.

**1-2: Advances to assets ratio:** This ratio indicates banks aggressiveness in lending which ultimately results in better profitability but high risk of credit. Lower ratio of advances to assets is preferred to higher one to reduce high risk of credit( Will.K 2019). The following is the analysis of the advances to assets ratio of samples banks.

Table 4: Advances to assets ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Total Advances	Total Assets	Advances to assets ratio	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
NCB	2015	252,940	448,642	56.38%	56.67%	2	1
	2016	253,592	441,491	57.44%			
	2017	249,234	443,866	56.19%			
Al Rajhi	2015	210,218	315,620	66.60%	66.96%	5	3
	2016	224,994	339,712	66.23%			
	2017	233,536	343,117	68.06%			
Samba	2015	129,819	235,243	55.19%	53.66%	1	1
	2016	125,234	231,489	54.09%			
	2017	117,685	227,611	51.70%			
Alinma	2015	56,570	88,725	63.76%	66.55%	4	3
	2016	70,312	104,730	67.14%			
	2017	79,063	115,005	68.75%			
Aljazira	2015	42,147	63,264	66.62%	62.79%	3	2
	2016	42,099	66,319	63.48%			
	2017	39,790	68,287	58.27%			
Albilad	2015	34,255	51,220	66.88%			
	2016	36,178	53,749	67.31%			



2017	43,447	63,208	68.74%	68.74%	6	3
------	--------	--------	--------	--------	---	---

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

Table above showing, all Saudi sample banks have satisfied the decision of the Basel Committee 111's minimum on Advances to assets ratio. According to the analysis of the table above, on the basis of group average of advances to assets ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows Samba Bank was at the top position with group average of 53.66% in period 2015 -2017. Followed by NCB Bank with average 56.67% , Aljazira Bank with average 62.79% , Bank Al-Bilad stood at the last position with average 68.74%. And when we look to CAMEL rating in table 4 above, the results revealed that, Samba and NCB bank are rated 1, followed by Aljazira Bank is rated 2, Al Rajhi, Alinma and Albilad bank are rated 3. The following is the analysis of the various ratio used to measure capital adequacy:

Table 5: Composite ranking of sample banks by using capital adequacy ratio for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Capital Adequacy Ratio		Combined Average Rate	Bank Group Rank
	Bank ranking in Capital Risk Adequacy Ratio	Bank ranking in Advances to Assets Ratio		
NCB	5	2	3.5	3
Al Rajhi	1	5	3.0	2
Samba	2	1	1.5	1
Alinma	3	4	3.5	3
Aljazira	4	3	3.5	3
Albilad	6	6	6	4

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

The results in table 5 above revealed that, on basis of group average of two parameters of capital adequacy ratio, Samba bank was as the top position, followed by Alrajhi bank. NCB bank, Alinma bank and Aljazira bank, All of them participated in the third position, and in the last position stood Albilad bank.

**2- Assets Quality:** Asset quality is the one of the most important elements of CAMELS frame work to determines the healthiness of financial risk management in the bank, it is measured by the non- performing loan, and measures the credit risk facing a bank



(Jerome, 2008 p.6) .The following is the analysis of the various ratios used to measure assets quality:

**2-1: Gross NPA ratio:** This ratio is used to check the bank’s NPAs are increasing year on year, if it is, indicating that higher of credit risk, because that means the bank is adding a fresh stock of bad loans, which mean the bank is either not exercising enough caution when offering loans or is too lax in terms of following up with borrowers on timely repayments. (Aspal & Dhawan, 2016, P. 12).

Table 6: Gross NPA ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Total NPA	Total loans	Gross NPA ratio	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
NCB	2015	3,682	252,940	1.46%	1.64%	6	2
	2016	3,925	253,592	1.55%			
	2017	4,769	249,234	1.91%			
Al Rajhi	2015	3,267	210,218	1.55%	1.19%	4	1
	2016	2,868	224,994	1.27%			
	2017	1,770	233,536	0.67%			
Samba	2015	1,114	129,819	0.86%	0.92%	2	1
	2016	1,076	125,234	0.86%			
	2017	1,227	117,685	1.04%			
Alinma	2015	429	56,570	0.76%	0.87%	1	1
	2016	814	70,312	1.16%			
	2017	546	79,063	0.69%			
Aljazira	2015	355	42,147	0.84%	1.09%	3	1
	2016	484	42,099	1.15%			
	2017	504	39,790	1.27%			
Albilad	2015	515	34,255	1.50%	1.37%	5	2
	2016	507	36,178	1.40%			
	2017	533	43,447	1.20%			

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

According to the Gross NPA ratio, table 6 above showing that, all Saudi sample banks fulfilled beyond the Basel Committee 111's minimum Gross NPA ratio, four of them are rated 1, (Al Rajhi, Samba, Alinma and Aljazira bank), that is, their troubled non performing loan are less than 1.25% in proportion to the loans, where their credit administration and risk management practice is strong, and two of them rated 2, (NCB, and Albilad bank), that is, their troubled non performing loan are less than 2.5% in proportion to the loans, but has some less important weakness in their credit administration and risk management in practice, it shows weak underwriting standards set by the bank management and their control actions. (Trautmann, 2006, p.17). According to the analysis of the table above, on the basis of group average of the Gross NPA ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows Alinma Bank was at the top position with group average of 0.87% in period 2015 -2017. Followed by Samba Bank with average 0.92%, Aljazira Bank with average 1.09%, NCB stood at the last position with average 1.64%.

**2-2: Net NPA ratio:** Net NPA reflected the performance of banks in managing credit risk. Where a high level of NPA's suggests high probability of a large number of credit defaults that affect the profitability and net – worth of banks and also wear down the value of the asset. loans and advances usually represent the largest asset of most banks, it monitors the quality of the bank loan portfolio, the higher the ratio, the higher the credit risk. (Brown k., 2014, pp1-5).

Table 7: Net NPA ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Net NPA	Total loans	Net ratio	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
NCB	2015	3,602	252,940	1.42%	1.59%	6	2
	2016	3,817	253,592	1.51%			
	2017	4,643	249,234	1.86%			
Al Rajhi	2015	3,242	210,218	1.54%	1.18%	4	1
	2016	2,831	224,994	1.26%			
	2017	1,758	233,536	0.75%			
Samba	2015	1,097	129,819	0.85%	0.88%	3	1
	2016	1,066	125,234	0.85%			
	2017	1,116	117,685	0.95%			

Alinma	2015	427	56,570	0.75%	0.86%	2	1
	2016	808	70,312	1.15%			
	2017	543	79,063	0.69%			
Aljazira	2015	192	42,147	0.46%	0.49%	1	1
	2016	198	42,099	0.47%			
	2017	210	39,790	0.53%			
Albilad	2015	502	34,255	1.47%	1.34%	5	2
	2016	493	36,178	1.36%			
	2017	517	43,447	1.19%			

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

According to the Net NPA ratio, table 7 above showing that, all Saudi sample banks fulfilled beyond the Basel Committee 111's minimum Net NPA ratio, also four the same of bank are rated 1, (Al Rajhi ,Samba, Alinma and Aljazira bank) ,that it is, their troubled non performing loan are less than 1.25% in proportion to the loans, where their credit administration and risk management practice is strong, and also the same two of bank rated 2,( NCB, and Albilad bank), that it is, their troubled non performing loan are less than 2.5% in proportion to the loans, but has some less important weakness in their credit administration and risk management in practice, it shows weak underwriting standards set by the bank management and their control actions.(Trautmann,2006, p.17). According to the analysis of the table above, on the basis of group average of the Net NPA ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows Aljazira Bank was at the top position with group average of 0.49% in period 2015 -2017. Followed by Alinma Bank with average 0.86% , Samba Bank with average 0.88% , NCB stood at the last position with average 1.59%. The following is the analysis of the various ratio used to measure asset quality:

Table 8: Composite ranking of sample banks by using asset quality for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Capital Adequacy Ratio		Combined Average Rate	Bank Group Rank
	Bank ranking in Gross NPA ratio	Bank ranking in Net NPA ratio		
NCB	6	6	3.5	6
Al Rajhi	4	4	3.0	4

Samba	2	3	1.5	3
Alinma	1	2	3.5	1
Aljazira	3	1	3.5	2
Albilad	5	5	6	5

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

The results in table 8 above revealed that, on basis of group average of two parameters of asset quality, Alinma bank was as the top position, followed by Aljazira bank. Samba bank, ranked third and in the last position stood Albilad bank.

**3-Management:** Management is a qualitative issue and it is not a quantitative issue, such as the ability for manage risks, it is usually difficult to determine the sound performance of the management of the bank. But the management quality of a bank can be measured by some important ratios those are used in CAMELS model such as: (Aspal & Dhawan, 2016, P. 12).

**3-1: Total Advances to Total Deposits Ratio:** This ratio expresses the efficiency of the bank's management in utilization of deposits available into advances with maximum returns. Higher the ratio better it is and vice versa.

Table 9: Total Advances to Total Deposits Ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Total Advances	Total Deposits	Net ratio	NPA	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
NCB	2015	252,940	323,866	78.41%		79.81%	5	1
	2016	253,592	315,618	80.35%				
	2017	249,234	308,942	80.67%				
Al Rajhi	2015	210,218	256,228	82.04%		87.70%	1	1
	2016	224,994	272,593	82.54%				
	2017	233,536	237,056	98.52%				
Samba	2015	129,819	171,396	75.74%				
	2016	125,234	172,075	72.78%				

Alinma	2017	117,685	167,988	70.06%	72.86%	6	1
	2015	56,570	65,542	86.31%			
	2016	70,312	80,612	87.22%			
Aljazira	2017	79,063	89,065	88.77%	87.43%	2	1
	2015	42,147	49,765	84.69%			
	2016	42,099	51,602	81.58%			
Albilad	2017	39,790	50,235	79.14%	81.80%	4	1
	2015	34,255	42,179	81.21%			
	2016	36,178	40,235	89.94%			
	2017	43,447	47,783	90.93%	87.36%	3	1

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

Table 9 above presents sample banks group rating of management quality, defined as Total Advances to Total deposits Ratio. According to the analysis of table above, on the basis of group average of total advances to total deposits ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows Al Rajhi bank was at the top position with group average of 87.70% in period 2015 -2017. Followed by Alinma Bank with average 87.43% , Albilad Bank with average 87.36% , while Samba bank stood at the last position with average 72.86%. And when we look to CAMEL rating in table 9 above, we can see all the sample banks of our research show higher total advances to total deposits ratio all rated 1, that means, their management quality and financial performances satisfactory, and they have full knowledge of risk linked with banks activities.

**3-2: Business per Employee Ratio (Total Income / No .of Employees):** Business per employee reveals the overall business contributed by each employee of a bank, it measure how efficiency a particular bank is utilizing its employees, and highlights productivity of human resources of bank. Higher the ratio, the better it is for the bank and vice versa. (Aspal & Dhawan, 2016, P. 13).

Table 10: Business per Employee Ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Total Income	No .of Employees	Business per Employee Ratio	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
NCB	2015	17,488	12,585	1.39%			

	2016	18,647	12,310	1.51%			
	2017	18,345	13,436	1.37%	1.42%	3	1
Al Rajhi	2015	13,746	12,374	1.11%			
	2016	15,341	13,684	1.12%			
	2017	15,905	11,058	1.44%	1.22%	4	1
Samba	2015	7,775	3,917	1.98%			
	2016	7,760	3,755	2.07%			
	2017	7,892	3,530	2.24%	2.09%	1	1
Alinma	2015	3,063	1,950	1.57%			
	2016	3,328	2,156	1.54%			
	2017	4,373	2,258	1.94%	1.68%	2	1
Aljazira	2015	2,992	2,953	0.99%			
	2016	2,473	3,046	0.81%			
	2017	2,580	3,031	0.85%	0.88%	5	2
Albilad	2015	2,294	3,884	0.59%			
	2016	2,587	3,815	0.68%			
	2017	2,960	3,850	0.77%	0.68%	6	3

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

Table 10 above presents sample banks group rating of management quality, defined as Business per Employee Ratio (Total Income / No .of Employees). According to the analysis of table above, on the basis of group average of Business per Employee Ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows Samba bank was at the top position with group average of 2.09 % in period 2015 -2017. Followed by Alinma Bank with average 1.68%, NCB Bank with average 1.42% , while Albilad bank stood at the last position with average 0.68%. And when we look to CAMEL rating in table 10 above, we can see According to Business per Employee Ratio, table 10 above showing that, four banks are rated 1, (NCB ,Al Rajhi ,Samba, and Alinma bank) , that means, their management quality and financial performances satisfactory, and they have full knowledge of risk linked with banks activities. Aljazira bank is rated 2, that means the bank has some similarity with rating one but there are some differences in fating factor which do not

require regularity supervision it can be easily corrected. And Albilad bank rated 3, that indicate, its management quality and financial performance less than satisfactory, where its risk management practice is also less satisfactory. The following is the analysis of the various ratio used to measure management quality: Table 11: Composite ranking of sample banks by using management quality for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Management Quality		Combined Average Rate	Bank Group Rank
	Total Advances to Total Deposits Ratio	Business per Employee Ratio		
NCB	5	3	4	4
Al Rajhi	1	4	2.5	2
Samba	6	1	3.5	3
Alinma	2	2	2	1
Aljazira	4	5	4.5	5
Albilad	3	6	4.5	5

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

The results in table 11 above revealed that, on basis of group average of two parameters of management quality, Alinma bank was as the top position, followed by Al Rajhi bank. Samba bank, ranked third, Aljazira bank and Albilad bank ranked 5, stood at the last position.

**4-Earnings and Profitability:** As is obvious that all banks are undertaking their business activities and accept risk only for the purpose of attaining positive earnings, and the quality of earnings is an extremely significant parameter which expresses the quality of profitability and capability of a bank to sustain quality earning consistently. Strong earnings and profitability profile of banks reflects the ability to support present and future operations. The following ratios are required to assess earning quality: (Aspal & Dhawan, 2016, P. 13).

**4-1: Dividend Pay – out Ratio:** It shows the percentage of profit shared with the shareholders. The more the ratio will increase the goodwill of the bank in the share market will strengthen more, and the higher of the ratio greater the profitability and has a positive connection with CAMELS.

Table 12: Dividend Pay – out Ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Dividend Income	Net Profit	Divided Pay – out Ratio	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
-----------	-------	-----------------	------------	-------------------------	---------	-----------------	--------------

NCB	2015	179,915	9,148	19.70%	10.70%	3	3
	2016	101,454	9,416	10.80%			
	2017	15,837	9,965	1.60%			
Al Rajhi	2015	51,026	7,130	7.20%	4.90%	5	5
	2016	31,678	7,215	4.40%			
	2017	30,176	9,121	3.30%			
Samba	2015	145,108	5,214	27.80%	28.8%	1	1
	2016	140,469	5,006	28.10%			
	2017	152,772	5,024	30.40%			
Alinma	2015	22,172	1,470	15.10%	13.20%	2	3
	2016	19,737	1,502	13.20%			
	2017	22,426	2,011	11.20%			
Aljazira	2015	1,874	1,287	1.40%	0.55%	6	5
	2016	32	872	0.04%			
	2017	190	858	0.22%			
Albilad	2015	9,647	788	12.20%	9.60%	4	4
	2016	6,805	809	8.40%			
	2017	7,539	936	8.10%			

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

Table 12 above presents sample banks group rating of Divided Pay – out Ratio, defined as Dividend Income to Net Profit. According to the analysis of table above, on the basis of group average of Divided Pay – out Ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows Samba bank was at the top position with group average of 28.80% in period 2015 - 2017. Followed by Alinma Bank with average 13.20%, NCB Bank with average 10.70% , while Aljazira bank stood at the last position with average 0.55%. And when we look to CAMEL rating in table 9 above, showed that, Samba bank rated 1, that is, his earnings ability is strong, where earnings are more than sufficient to support operations and maintain adequate capital and allowance levels. Alinma, and NCB Bank are rated 3, that



is, their earnings ability is less satisfactory, where earning may not fully support operations and provide for the accretion of capital allowance levels. Albilad bank is rated 4, this rating shows that earning of the bank are not good there is earning problems for the bank, here the bank may have positive net profit but not enough to maintain capital growth (Trautman, 2006,p.33). And lastly, Al Rajhi and Aljazira bank are rated 5, indicates that the banks under examinations suffers from great losses and may become insolvent. (Trautman, 2006,p.34).

**4-2: Return on Assets Ratio:** Net profit to total asset indicates the efficiency of the banks in utilizing their assets in generating profits, a higher ratio indicates the better income generating capacity of the assets and better efficiency of management in future. (Aspal & Dhawan, 2016, P. 12).

Table 13: Return on Assets Ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Net Profit	Total Assets	Return on Assets Ratio	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
NCB	2015	9,148	448,642	2.04%	2.14%	3	1
	2016	9,416	441,491	2.13%			
	2017	9,965	443,866	2.25%			
Al Rajhi	2015	7,130	315,620	2.26%	2.35%	1	1
	2016	7,215	339,712	2.12%			
	2017	9,121	343,117	2.66%			
Samba	2015	5,214	235,243	2.22%	2.19%	2	1
	2016	5,006	231,489	2.16%			
	2017	5,024	227,611	2.21%			
Alinma	2015	1,470	88,725	1.66%	1.61%	4	1
	2016	1,502	104,730	1.43%			
	2017	2,011	115,005	1.75%			
Aljazira	2015	1,287	63,264	2.02%	1.53%	5	1
	2016	872	66,319	1.31%			
	2017	858	68,287	1.26%			

Albilad	2015	788	51,220	1.54%	1.51%	6	1
	2016	809	53,749	1.51%			
	2017	936	63,208	1.48%			

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

According to the Return on Assets Ratio, table 13 above showing that, all Saudi sample banks fulfilled beyond the Basel Committee 111's minimum Return on Assets Ratio, all sample banks are rated 1, that is, their net profits are more than 1.50% in proportion to the total assets, which means that their earnings ability is strong, where earnings are more than sufficient to support operations and maintain adequate capital and allowance levels. According to the analysis of the table above, on the basis of group average of the Return on Assets Ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows Al Rajhi Bank was at the top position with group average of 2.35% in period 2015 -2017. Followed by Samba Bank with average 2.19% , NCB Bank with average 2.14% , Albilad bank stood at the last position with average 1.51%.The following is the analysis of the various ratio used to measure management quality:

Table 14: Composite ranking of sample banks by using Earnings and Profitability for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Earnings and Profitability			Combined Average Rate	Bank Group Rank
	Dividend Pay – out Ratio	Return on Assets Ratio			
NCB	3	3		3	2
Al Rajhi	5	1		3	2
Samba	1	2		1.5	1
Alinma	2	4		3	2
Aljazira	6	5		5.5	4
Albilad	4	6		5	3

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

The results in table 14 above revealed that, on basis of group average of two parameters of Earnings and Profitability, Samba bank was as the top position, followed by NCB, Al Rajhi and Alinma bank. Abilad bank, ranked third, Aljazira bank ranked 4, stood at the last position.

**5-Liquidity Management:** Liquidity for a bank means the ability to honor its obligations toward depositor, or its ability to meet financial obligations as they come due. Bank can preserve adequate liquidity position either by increasing current liabilities or by covering its assets in to cash quickly. The following ratios are required to assess the liquidity: (Aspal & Dhawan, 2016, P. 12).

**5-1: Liquidity Assets to Demand Deposits Ratio:** This ratio measures the ability of a bank to fulfill the demand from depositors in a particular year, and bank has to invest these assets in a highly liquid form to maintain higher liquidity for depositors.

Table 15: Liquidity Assets to Demand Deposits Ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Liquidity Assets	Demand Deposits	Liquidity to Demand Deposits Ratio	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
NCB	2015	48,437	228,925	21.16%	24.79%	5	5
	2016	62,654	223,663	28.02%			
	2017	59,935	237,769	25.21%			
Al Rajhi	2015	53,965	240,988	22.39%	24.59%	6	5
	2016	68,729	245,708	22.97%			
	2017	58,992	251,730	23.43%			
Samba	2015	29,697	110,632	26.84%	36.17%	3	4
	2016	46,945	103,678	45.28%			
	2017	36,226	99,546	36.39%			
Alinma	2015	22,148	35,770	61.92%	52.15%	1	1
	2016	24,748	43,560	56.81%			
	2017	17,008	45,316	37.71%			
Aljazira	2015	8,420	24,945	33.75%	28.25%	4	5
	2016	6,535	25,522	25.61%			
	2017	6,344	24,990	25.39%			

Albilad	2015	12,985	28,205	45.56%	46.88%	2	2
	2016	12,480	26,975	46.27%			
	2017	13,395	27,442	48.81%			

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

Table 14 above presents sample banks group rating of liquidity management, defined as Liquidity Assets to Demand Deposits Ratio. According to the analysis of table above, on the basis of group average of Liquidity Assets to Demand Deposits Ratio of each Saudi bank separately, the analysis shows Alinma bank was at the top position with group average of 52.15% in period 2015 -2017. Followed by Albilad Bank with average 46.88% , Samba Bank with average 36.17% , while Al Rajhi bank stood at the last position with average 24.59%. And when we look to CAMEL rating in table 14 above, we can see all the sample banks of our research show Alinma bank with higher Liquidity Assets to Demand Deposits Ratio rated 1, Followed by Albilad Bank rated 2, when Samba bank rated 4, and NCB, Alrajhi, and Aljazira bank rated 5 stood at the last position.

**5-2: Total Deposits to Total Assets Ratio:** This ratio estimates the proportion of deposits over total assets and thus liquidity risks, and the higher of the ratio reduce the liquidity risk of bank and has a positive connection with CAMELS. (Aspal & Dhawan, 2016, P. 12).

Table 16: Total Deposits to Total Assets Ratio for sample banks for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Years	Total Deposits	Total Assets	Total Deposits to Total Assets Ratio	Average	Bank Group Rank	CAMEL Rating
NCB	2015	323,866	448,642	73.36%	71.48%	6	1
	2016	315,618	441,491	71.49%			
	2017	308,942	443,866	69.60%			
Al Rajhi	2015	256,228	315,620	81.18%	76.84%	2	1
	2016	272,593	339,712	80.24%			
	2017	237,056	343,117	69.10%			
Samba	2015	171,396	235,243	72.89%			

Alinma	2016	172,075	231,489	74.33%	73.67%	5	1
	2017	167,988	227,611	73.80%			
	2015	65,542	88,725	73.87%	76.07%	4	1
	2016	80,612	104,730	76.97%			
	2017	89,065	115,005	77.44%			
	Aljazira	2015	49,765	63,264	78.66%	76.68%	3
2016		51,602	66,319	77.81%			
2017		50,235	68,287	73.56%			
Albilad	2015	42,179	51,220	82.35%	77.60%	1	1
	2016	40,235	53,749	74.86%			
	2017	47,783	63,208	75.60%			

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

According to the Total Deposits to Total Assets Ratio for sample banks for the year 2015 – 2017, table 16 above showing that, all Saudi sample banks fulfilled beyond the Basel Committee 111's minimum Total Deposits to Total Assets, all sample banks are rated 1, that it is, their total deposits to total assets ratio are more than 55%. Which shows that, these banks has satisfactory level of highly liquid assets to meet the unexpected deposit demands. According to the analysis of the table above, on the basis of group average of the Total Deposits to Total Assets of each Saudi bank separately, the analysis shows Albilad Bank was at the top position with group average of 77.60%. Followed by Alrajhi Bank with average 76.84% , Aljazira Bank with average 76.68% , NBC bank stood at the last position with average 71.48%. The following is the analysis of the various ratio used to measure liquidity management:

Table 17: Composite ranking of sample banks by using liquidity management for the year 2015 – 2017:

Bank Name	Liquidity Management		Combined Average Rate	Bank Group Rank
	Liquidity to Deposits Ratio	Demand Total Deposits to Total Assets Ratio		
NCB	5	6	5.5	5
Al Rajhi	6	2	4	4

Samba	3	5	4	4
Alinma	1	4	2.5	2
Aljazira	4	3	3.5	3
Albilad	2	1	1.5	1

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

The results in table 17 above revealed that, on basis of group average of two parameters of liquidity management, Abilad bank was as the top position, followed by Al Rajhi bank. Aljazira bank, ranked third, NCB bank ranked 5, stood at the last position.

### Results and Discussions:

Table 18: Composite ranking of Saudi sample banks by using CAMEL model for the year 2015 – 2017:

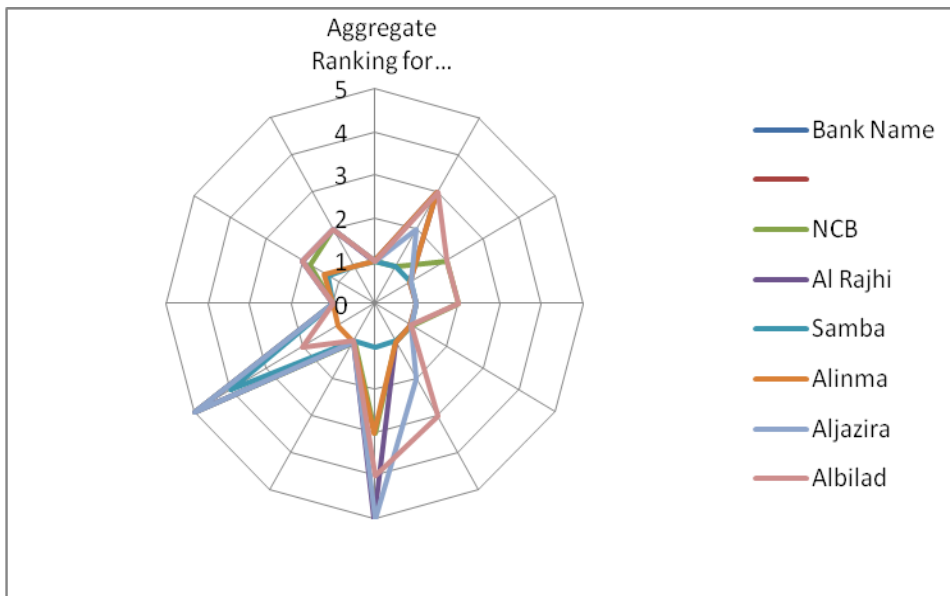
Bank Name	Aggregate Ranking for 2015 – 2017										Average	Combined Rate
	C	A		M		E		L		Average	Combined Rate	
	Capital Risk Adequacy	Advances to Assets Ratio	Gross NPA ratio	Net NPA ratio	Total Advances to Business per Employee Ratio	Dividend Pay – out Ratio	Return on Assets Ratio	Assets to Demand Deposits	Total Deposits to Total Assets			
NCB	1	1	2	2	1	1	3	1	5	1	1.8	2
Al Rajhi	1	3	1	1	1	1	5	1	5	1	2.0	2
Samba	1	1	1	1	1	1	1	1	4	1	1.3	1
Alinma	1	3	1	1	1	1	3	1	1	1	1.4	1
Aljazira	1	2	1	1	1	2	5	1	5	1	2.0	2
Albilad	1	3	2	2	1	3	4	1	2	1	2.0	2

Source: Based on the authors' calculations using KSA commercial banks data from 2015-2017.

The overall Saudi sample banks ranking considering all the parameters of CAMEL for the period 2015to 2017 is presented in table 18 above, after implementation of CAMEL

rating, our findings rated there are two bank ( Samba and Alinma bank), are a composite rated “ 1”, which reflects that their operations signifies safe and sound though strong financial performance in risk management practices, and indicates that also, they are a fundamentally and financially strong banks, and have a good risk management that very efficiently look after their business activities and have a good control over the risk associated with the banks operations. Although Samba rated “1” in all the parameters of CAMEL, but bank rated “ 2” in Liquidity management, which shows that bank is going very well but has some deficiencies in one or two of the rating factors that can be rectified swiftly. The same things for Alinma bank, it is rated “2” in Capital Adequacy Ratio, which shows that capital adequacy solvency requirements are fulfilled, but it have lake of experiences in one or more factors, and rated “2” also in Earning Quality, which shows that bank produce satisfactory income to meet minimum reserve requirements and support growth in capital, besides this bank have some negative trends to pay dividend to its shareholders. Followed by four banks (NCB, Al Rajhi, Aljazira and Albilad bank), all these banks a composite rated “ 2”, which reflects that they have safe and sound operations through satisfactory performance and risk management practices, and indicates that also, they are a fundamentally and financially strong banks, and they have a good risk management that very efficiently look after their business activities and have a good control over the risk associated with the banks operations. Although all these banks a composite rated “2” in CAMELS model, but Aljazira and Albilad bank are rated “2” also in Capital Adequacy Ratio which shows that capital adequacy solvency requirements are fulfilled, but may be they have lake of experiences in one or more factors, NCB and Albilad bank, are rated “2” in Assets Quality, that means they have some less important weakness, these may be indicates these banks faced negative movements in the level of unsettled long term debts, with weak underwriting standards set to controls financial risks management ( Trautman,2006,p.18). On these group only Albilad bank rated “2” in Management, which shows that bank has some similarity with rating “1” but there are some differences in fating factor which do not require regularity supervision it can be easily corrected. NCB and Albilad bank are rated “2” in Earning Quality, which shows that banks produce satisfactory income to meet minimum reserve requirements and support growth in capitals, besides this banks have some negative trends to pay dividend to shareholders, Al Rajhi and Aljazira banks are rated “3”, that is, their earnings ability is less satisfactory, where earnings may not fully support operations and provide for the accretion of capital and all and allowance level, besides this banks have some negative trends to pay dividend to their shareholders. According to the Liquidity Management three banks of these group (NCB, Al Rajhi and Aljazira banks), are rated “3”,shows that they have some foremost deficiencies in numerous factors, they have less than satisfactory liquidity performance, where their liquid administration and their liquidity risk management practice is less satisfactory.

Shape 1: Composite ranking of Saudi sample banks by using CAMEL model for the year 2015 – 2017:



Source: Researcher’s own construct using KSA commercial banks data from 2015-2017.

### Conclusion:

The study examines the analysis of financial risk management in Saudi commercial banks using the CAMEL model as a comparative approach to managing these risks during the period 2015-2017. The study sample included six commercial banks selected on the basis of the largest and lowest banks by asset size in 2015 as the basis year. Regarding financial risks management, Saudi commercial banks reflect stability through policies and procedures set by SAMA. We applied Capital Risk Adequacy Ratio and Advances to assets ratio for analyze of capital adequacy risk. Gross NPA ratio and Net NPA ratio for analyze of credit risk .Total Advances to Total Deposits Ratio and Business per Employee Ratio for analyze of manage risks. Dividend Pay – out Ratio and Return on Assets Ratio for analyze of Earnings and Profitability risks. And Liquidity to Demand Deposits Ratio, Total Deposits to Total Assets Ratio for analyze of Liquidity Management risk. In our study we implemented CAMEL rating system on 6 sample commercial banks that belong to Saudi Arabia .All these banks are rated on the scale of 1 to 5.The results of this study indicate that two sample banks, Samba Bank and Al-Enma Bank, have a composite rating of “1” that is 33.33% of the total sample. which reflects that their operations signifies safe and sound though strong financial performance in risk management practices, and indicates that also, they are a fundamentally and financially strong banks, and have a good risk management that very efficiently look after their business activities and have a good control over the risk associated with the banks operations. Majority of banks that are four in numbers banks (NCB Bank, Al Rajhi Bank, Al-Jazira Bank and Al-Bilad Bank) have achieved composite rating “2” that is 66.67% of the whole sample, which reflects that they have safe and sound operations through satisfactory performance in risk management practices. Accordingly, the study recommended that risk departments in Saudi commercial banks should rely on the



CAMEL model to analyze and assess their financial risks, to measure these risks and to take measures to address them or reduce their impact on the activities of these banks.

#### **References:**

- (1) Abdulazeez Y.H.Saif- Alyousif, Asish Saha, Rohani Md-Rus ( 2017), profitability of Saudi commercial banks: A comparative evaluation between domestic banks and foreign banks using capital adequacy asset quality, management quality, earning ability and liquidity parameters, *International Journal of Economics and Financial Issues*,7(2),pp.477- 484.
- (2) Alexander. C (2003),The present and future of financial risk management ,paper presented at: BM& F International Derivatives and Financial Markets Conference, Brazil .pp.3-15.
- (3) Alessandra ,T.(2015) , The Effects of Bank Regulation on the Relationship Between Capital and Risk, *Comparative Economic Studies*, pp.31–54.
- (4) A.Shaheen ( 2011), The impact of risk management on the degree of securities in the Palestinian banking sector *Al-Aqsa University Journal (Series of Human Sciences)*, Vol. 15, No. 1, pp. 1-29.
- (5) Aspal P., & Dhawan S.,(2016), Camels rating model for evaluating financial performance of banking: A theoretical perspective, *international Journal of system modeling and simulation*, VOL 1 (3),p12.
- (6) Brown K.,(2014), Credit risk management, *Edinburgh Business School, Heriot –Watt University, United Kingdom*,pp 24- 38.
- (7) Base II and Basel III Pillar 3,Saudi commercial sample banks, , *Qualitative & Quantitative Disclosures*, for the period 2015 -2017.
- (8) Bank for International Settlements (2015). *Basel Committee on Banking Supervision, Regulatory Consistency Assessment Programme (RCAP)*.
- (9) Driga.I.( 2012), *Financial Risks Analysis for a commercial Banks in the Romanian Banking System*, *Annales University Apulensis Series Oeconomica*,14(1),pp.164-177.
- (10) Gtthinji.S.M (2013), *Effects of Financial Risk Management on Financial Performance of Commercial Banks in Kenya*, A research Project of Master of Science in Finance , school of Business , University of Nairobi ,pp. 135-137.
- (11) Horcher, Karen. A. ( 2005). *Essentials of financial risk management*, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. Canada,pp.94-125.
- (12) Konolova N., Kristorska I., Kudinska M.,(2016), *Credit risk in commercial banks*, *Journal of management Studies*, VOL 13,No 2,pp,90-100.
- (13) *International Monetary Fund (2017) ,Saudi Arabia, Financial System Stability Assessment*, International Monetary Fund, Publication Services, Washington,p.8.
- (14) Ruchi Gupta.CA. ( 2014), *An analyzed public sector banks in Indian using CAMEL approach*, *IOSR Journal of Business and Management*, VOL 16, Issue 1,pp. 94-102.

- (15) Sahlu.T.( 2016), Financial performance of the “ Best African banks”: A comparative analysis through CAMEL rating, Journal of Accounting and Management,vol:6:no:1,p.2.
- (16) SAMA( 2018), Banking , Licensing Guidelines and Minimum Criteria .
- (17) SAMA ( 2014) , Banking Supervision Department, Basel III IRB Approaches, Prudential Returns and Guidance Notes.
- (18) Assessment of Basel III, risk-based capital regulations – Saudi Arabia, this publication is available on the BIS website ([www.bis.org](http://www.bis.org)).
- (19) Will.K, [www.investopedia.com/terms/t/totaldebttotalassets.asp](http://www.investopedia.com/terms/t/totaldebttotalassets.asp).



## The Role of Providing Written Corrective Feedback in Enhancing Khartoum University EFL Students' Writing Performance

Mohammed Agban Bakhit<sup>1</sup>

Mawada Abdalrhman Ahmed Saeed<sup>2</sup>

### Abstract

The aim of this paper is to investigate the role of providing written corrective feedback in enhancing Khartoum University EFL students' writing performance. This study adopts a quantitative method to collect the data. Twenty- seven students were chosen as a sample for the purpose of this study. The instrument used to collect the data for this study is a questionnaire that was administered to the third and fourth year students at the Department of English, Faculty of Arts, at Khartoum University. The findings proved that many students believe in the importance of written corrective feedback and in the facilitative role that feedback plays in improving their written performance. The findings also reveal a common consensus among students concerning the benefits of written corrective feedback. Based on the study findings, the following recommendations have been made: since written corrective feedback has proved to serve as a good tool for writing improvement, teachers are encouraged to use more of the practice. Moreover, learners must take written corrective feedback very seriously, and try to absorb the role that feedback plays in improving their written performance.

الهدف من هذه الورقة هو دراسة دور توفير التعليقات التصحيحية المكتوبة في تحسين أداء الكتابة لطلاب جامعة الخرطوم في اللغة الإنجليزية تم اختيار سبعة وعشرين طالباً لغرض هذه الدراسة استخدمت الدراسة استبيان تم تصميمه لطلاب السنة الثالثة والرابعة في قسم اللغة الإنجليزية ، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم من اهم النتائج أن العديد من الطلاب يؤمنون بأهمية التعليقات التصحيحية المكتوبة والدور التيسيري الذي تلعبه هذه التعليقات في تحسين أدائهم المكتوب من اهم التوصيات بما أن التعليقات الكتابية التصحيحية أثبتت أنها أداة جيدة لتحسين الكتابة ، يجب تشجيع المعلمين على استخدام المزيد من هذه الممارسة.

### Introduction

Writing is one of the four basic skills in English language. Many learners of English as a second or foreign language considered writing as one of the most difficult skills to be mastered. Sudanese EFL students are not an exception. However, there is a real dilemma in the teaching of writing in Sudan, especially at the tertiary level where the large number of students and the restricted timetable constitute a major issue for English language

teachers in general, and for compositions and writing instructors' in particular. As a result, many students suffer from a very poor writing performance.

Writing problems have been investigated thoroughly by various researchers and ELT practitioners worldwide. Different suggestions and recommendations have been made; one of these suggestions was the provision of written corrective feedback. Corrective feedback is defined as a response to a learner's utterance that contains error (Ellis, et al., 2006:500). It has also been defined as "any indication to the learners that their use of the target language is incorrect" (Lightbown and Spada 1991:171). Moreover, corrective feedback can be classified into mainly two types: direct and indirect (explicit or implicit). Direct or explicit feedback occurs when the teacher identifies an error and provides the learners with the correct form, while indirect or implicit feedback refers to situations when the teacher indicates that an error has been made but does not provide the learners with the correction (Ellis:2008:23). However, there is no similar study that has been carried out in a Sudanese context. Hence, the aim of this study is to shed light into the role of providing written corrective feedback in enhancing Khartoum University EFL students' writing performance.

## **2. Statement of the Problem**

Sudanese EFL students face serious problems in writing. Many proposals have been carried out to investigate this problem however; no significant change has been made. This might be due to the fact that most of these studies did not offer practical solutions for this issue. None of these studies have considered the role of written corrective feedback in enhancing EFL students' writing. The practice of written corrective feedback is very limited in Sudanese EFL tertiary contexts. Teachers tend to decrease the practice due to their larger responsibilities, and learners tend to have the least knowledge about the importance of this area.

## **3. Research Question**

To what extent does the provision of written corrective feedback is considered beneficial to Khartoum University EFL students?

## **4. Research Objectives**

This study aims to offer a practical solution to the writing problems that face many EFL students. Also, this study aims to raise both teachers and learners' awareness to the important area of written corrective feedback and how it can be used as an effective tool to improve EFL students' written performance.

## **5. Literature Review**

A number of studies have been carried out to investigate the role that written corrective feedback plays in second language acquisition in general, and in writing skill in particular. Below is a summary for some of them:

Ahmadi, Maftoon and Mehrdad (2012) in a research paper investigated the effect of two types of feedback on EFL students' writing by analyzing quantitatively the effects of providing two types of feedback on the use of participles and resumptive pronouns on Iranian EFL students. 60 Iranian EFL students, who enrolled in advanced writing classes, were randomly divided into three groups: a control group, a direct-correction experimental group and an un-coded feedback experimental group. The results of the study support the claim that corrective written feedback helps in improving EFL learners' writing performance. Furthermore, the study also shows that un-coded feedback is more effective than direct correction in responding to students' errors.

Abadikhah and Ashoori(2012) in a research paper investigated the effect of written corrective feedback on EFL learners' performance after collaborative output by examining the effect of written corrective feedback on EFL learners' performance after completing a set of output activities. The study involved two groups of learners (24 male students at intermediate level). The first group, consisting of six pairs, worked on four output activities (text editing, composition, transformation and substitution). The second group received written feedback after completing the same activities. The results revealed that the participants who received written corrective feedback outperformed those who did not receive feedback.

Yang, Badger and Yu (2006) in a study entitled "*A comparative Study of Peer and Teacher Feedback in a Chinese EFL Writing Class*" examined the effect of teacher and peer feedback on two groups of students at a Chinese University writing essays on the same topic, one receiving feedback from the teacher and one from their peers. Textual and questionnaire data from both groups and video recordings and interviews from 12 individual students revealed that students used teacher and peer feedback to improve their writing but that peer feedback was associated with a greater degree of student autonomy.

Bitchener, Young and Cameron (2005) in a study entitled "*The Effect of Different Types of Corrective Feedback on ESL Students' Writing*" investigated whether the type of feedback (direct, explicit feedback and student-researcher 5 minute individual conferences; direct, explicit written feedback only; no corrective feedback) given to 53 adult migrant students on three types of error (prepositions, the past simple tense, and the definite article) resulted in improved accuracy in new pieces of writing over a 12 week period. The study found a significant effect for the combination of written and conference feedback on accuracy levels in the use of the past simple tense and the definite article in new pieces of writing. Nevertheless, there was no significant improvement in the use of prepositions.

Baz, Balcikanli and Cephe (2016) in an article entitled "*perceptions of English Instructors and Learners about Corrective Feedback*" examined the perceptions of instructors and learners about corrective feedback in learning English as a foreign language (EFL). The findings of the study show that both the instructors and learners seem to have almost similar ideas concerning corrective feedback. However, while the

instructors seem to prefer indirect feedback, the learners tend to prefer direct and explicit feedback.

Atmaca (2016) in a research paper entitled “*Contrasting Perceptions of Students and Teachers: Written Corrective Feedback*” analyzed qualitatively the similarities and differences between students’ and teachers’ perceptions about written corrective feedback in an EFL context. The study finds out that there was no significant difference between the two groups.

Balanga et al (2016) in a research paper entitled “Student Beliefs towards WCF: The Case of Filipino High School Students” identified the beliefs of high school students towards written corrective feedback. A questionnaire regarding students’ beliefs was administered. The results showed that students strongly agree with the statement that ‘written corrective feedback helped improve my grammar’.

Aghajanloo, Mobini and Khosravi (2016) in a research paper entitled “*The Effect of Teachers’ Written Corrective Feedback Types on Intermediate EFL Learners’ Writing Performance*” studied the effect of four types of written corrective feedback (focused direct WCF, unfocused direct WCF, focused indirect WCF, unfocused indirect WCF) on intermediate EFL learners’ writing performance. 120 intermediate Iranian EFL learners aging from 14-18 were assigned randomly to four homogenous groups. The analytical analysis of the pretest and posttest results indicates that learners outperformed in all of the four groups, validating written corrective feedback as an effective techniques which can be used in EFL classes.

Ellis, Sheen, Murakami and Takashima (2008) using a pre-test –immediate post-test –delayed post-test design compared the effects of focused and unfocused written corrective feedback on the accuracy with which Japanese university students used the English definite articles to denote the first and anaphoric reference in written narratives. The focused group received correction of just article errors on three written narratives while the unfocused group received correction of article errors alongside corrections of other errors. The study revealed that both groups gained from pre-test to post-tests on both an error correction test and on a test involving a new piece of narrative writing and also outperformed the control group, which received no correction, on the second post test. The study concluded by that written corrective feedback was equally effective for the focused and unfocused groups.

## **6. Methodology**

### **A. Methods**

This study adopts a quantitative method to collect the data.

### **B. Participants**

Twenty- seven students were chosen for the purpose of this study. All of the students were studying English as a foreign language at the Department of English, Faculty of Arts, at Khartoum University. The study focuses mainly on students at the third and fourth levels, since they have completed the writing courses which are needed for this study.

### C. Instrumentation

The instrument used to collect the data for this study is a questionnaire that was administered to the third and fourth year students at the Department of English, Faculty of Arts, at Khartoum University. The questionnaire is made up of mainly five questions which seek to investigate students' views on the role of written corrective feedback in enhancing their written production.

### D. Procedure

The questionnaire was administered to the third and fourth year students at the Department of English towards the end of the lectures in the classroom under the supervision of the researcher and some of the lecturers at the Department of English, Faculty of Arts, at Khartoum University. After the aim of the study was explained to the students, they were gently asked to spend 15 to 20 minutes to fill the questionnaire.

## 7. Data Analysis and Discussion

**Table (1): The frequency distribution of the statements of the research question**

Statements		Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree
Assignments should be followed by a feedback.	Count	8	26	17	14	7
	Percentage	11.10%	36.10%	23.60%	19.40%	9.70%
Language learners usually benefit from receiving a feedback.	Count	21	30	14	6	1
	Percentage	29.20%	41.70%	19.40%	8.30%	1.40%
Receiving a feedback plays a role in error reduction	Count	29	24	12	6	1
	Percentage	40.30%	33.30%	16.70%	8.30%	1.40%
Receiving a feedback from the teacher is important to improve writing skill.	Count	42	17	4	7	2
	Percentage	58.30%	23.60%	5.60%	9.70%	2.80%
Receiving a feedback from the teacher has little or no value to achievements in English language.	Count	6	9	9	26	22
	Percentage	8.30%	12.50%	12.50%	36.10%	30.60%

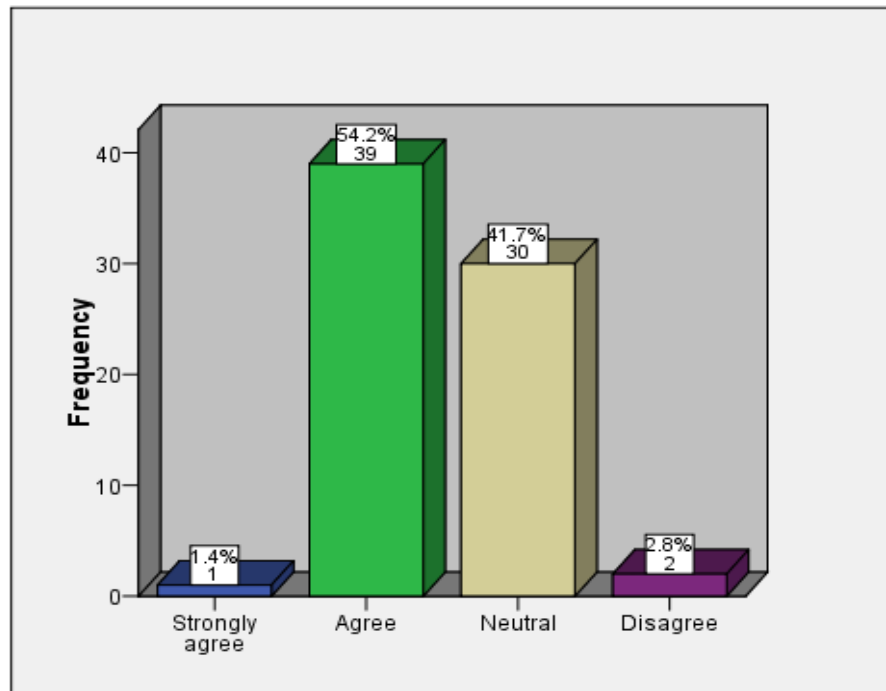
(source: the researcher)

Table (1) shows that, (47.2%) of participants agreed or strongly agreed, that assignments should be followed by a feedback, while (29.1%) of them disagreed or strongly disagreed. (70.9%) of the participants agreed or strongly agreed that language learners usually benefit from receiving a feedback, since only (9.7%) of them disagreed or strongly disagreed. (73.6%) of the participants agreed or strongly agreed with receiving a



feedback plays a role in error reduction, whereas (9.7%) of them disagreed or strongly disagreed. The majority (81.9%) of participants agreed or strongly agreed with, receiving a feedback from the teacher is important to improve the writing skill, yet (12.5%) of them disagreed or strongly disagreed. But only (20.8%) of the participants agreed or strongly agreed with receiving a feedback from the teacher has little or no value to achievements in English language, while (66.7%) of them disagreed or strongly disagreed.

Figure (1): The frequency distribution of the research question



(Source: the researcher)

Figure (1) above shows that most (55.6%) of participants agreed that, written corrective feedback is considered beneficial to Khartoum University EFL students, while most (41.7%) of them were neutral, since only (2.8%) of them disagreed or strongly disagreed.

### 8. Discussion of the findings

It can be clearly seen from table (1) and figure (1) above that many students (54.2%) believe in the beneficiary role of written corrective feedback, which validates the claim that (written corrective feedback is considered beneficial to Khartoum University EFL students). A similar finding has been obtained from other studies (Abadikhah and Ashoori, 2012; Yang, Banger and Yu, 2006; Balanga et al., 2016). Moreover, this finding supports the growing body of research that proved the efficacy of written corrective feedback in treating students' errors (Ferris, 2006; Ellis, 2008; Bitchener, 2008). Thus, it validates the theory of written corrective feedback.

### 9. Conclusion

The study sheds light into the writing difficulties that face many Sudanese EFL students, and suggests a relevant solution by shifting both teachers and students' attention to the



important area of written corrective feedback. The study raises the major question: To what extent does the provision of written corrective feedback is considered beneficial to Khartoum University EFL students? The study seeks to answer this question by considering mainly students' account of written corrective feedback. The findings proved that many students believe in the importance of written corrective feedback and in the facilitative role that feedback plays in improving their written performance. The findings also reveal a common consensus among students concerning the benefits of written corrective feedback (54.2%). This finding supports many of the studies that proved the efficacy of written corrective feedback in treating EFL students' errors (Ferris, 2006; Ellis, 2008; Bitchener, 2008). Generally speaking, the findings of the study post a strong evidence for the effectiveness of written corrective feedback in enhancing EFL students' writing.

#### **10. Recommendations**

Based on the study findings, the following recommendations have been made: since written corrective feedback has proved to serve as a good tool for writing improvement, teachers are encouraged to use more of the practice. Moreover, learners must take written corrective feedback very seriously, and try to absorb the role that feedback plays in improving their written performance. Furthermore, written corrective feedback can be used as a means for solving students' writing problem.

#### **References**

1. Ellis, R., Loewen, S. and Erlam, R., 2006. Implicit and explicit corrective feedback and the acquisition of L2 grammar. *Studies in second language acquisition*
2. Ellis, R., 2008. A typology of written corrective feedback types. *ELT journal*, 63(2), pp.97-107. n, 28(2), p.339.
3. Ahmadi, D., Maftoon, P. and Mehrdad, A.G., 2012. Investigating the effects of two types of feedback on EFL students' writing. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, pp.2590-2595.
4. Abadikhah, S. and Ashoori, A., 2012. The effect of written corrective feedback on EFL learners' performance after collaborative output. *Journal of language Teaching and Research*, 3(1), pp.118-125.
5. Bitchener, J., Young, S. and Cameron, D., 2005. The effect of different types of corrective feedback on ESL student writing. *Journal of second language writing*, 14(3), pp.191-205.
6. Yang, M., Badger, R. and Yu, Z., 2006. A comparative study of peer and teacher feedback in a Chinese EFL writing class. *Journal of second language writing*, 15(3), pp.179-200.
7. Baz, E.H., Balçıkanlı, C. and Cephe, P.T., 2016. Perceptions of English instructors and learners about corrective feedback. *European Journal of Foreign Language Teaching*.
8. Bitchener, J., 2008. Evidence in support of written corrective feedback. *Journal of second language writing*, 17(2), pp.102-118.
9. Balanga, R. A., Fidel, I. V. B., Gumapac, M. V. G. P., Ho, H. T., Tullo, R. M. C., Villaraza, P. M. L., & Vizconde, C. J. 2016. Student beliefs towards Written

Corrective Feedback: the case of Filipino high school students. *I-Manager's Journal on English Language Teaching*, 6(3), 22.

10. Aghajanloo, K., Mobini, F. and Khosravi, R., 2016. The effect of teachers' written corrective feedback (WCF) types on intermediate EFL learners' writing performance. *Advances in Language and Literary Studies*, 7(3), pp.28-37.

11. Atmaca, Ç., 2016. Contrasting perceptions of students and teachers: written corrective feedback. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 12(2), pp.166-182.

12. Ellis, R., Sheen, Y., Murakami, M. and Takashima, H., 2008. The effects of focused and unfocused written corrective feedback in an English as a foreign language context. *System*, 36(3), pp.353-371.

14. White, L., Spada, N., Lightbown, P.M. and Ranta, L., 1991. Input enhancement and L2 question formation. *Applied linguistics*, 12(4), pp.416-432



## Exploring Stylistic Devices in Emily Dickenson's poetry ( A Case study of poems: "Success is counted Sweetest" and "Because of I Could not Stop for Death"

Malka Elsadig YaagoobAhmed  
Alsharifa Albashir Mohammed  
Abdelrhman mohammedain Abdelrhman

### Abstract

This study aims to explore **Emily Dickenson's** literary style of writing poetry through some of her poems. And investigating the stylistic devices that contribute to her intended meaning. The researchers hypothesize that: Emily Dickenson uses distinctive literary devices in her poetry such as the use of different lengths of dashes at the end of the poetic lines instead of periods. She also capitalizes interior words, not only words at the beginning of the poetic line, as well as the use specific word order, figurative language and imagery that distinguish her poems. Analyzing these stylistic features plays essential role in poetry understanding. The researchers adopted descriptive analytical method for data analysis. Two poems have been chosen as sample Success is "Counted Sweetest" and "Because I could not stop for Death". The analysis focuses on the *stylistic devices* used in Emily's poems *such as sounds devices: alliteration, rhyme, rhythm, as well as figures of speech, punctuation*. These devices are identified ,analyzed and discussed. The findings indicate that: Emily's style reflects rich variety of literary devices. Emily utilizes variety of stylistic features that contribute a lot to her intended meaning and enrich her poems. Emily's ordering of words in sentences, phrases and punctuation throughout the poems influence poem's meaning. Based on the findings which reveal all the hypotheses to be true, the researchers raise some recommendations and suggestions for further studies.

### المستخلص

تهدف هذالدراسة الى استكشاف الاسلوب و البلاغي للشاعرة من خلال توضيح الأدوات الأسلوبية البلاغية التي استخدمتها الشاعرة لتوصيل المعنى المراد . الباحثان افترضتا ان أميلي استخدمت أدوات أسلوبية بطريقة مميزة في شعرها كالفواصل الطويلة و القصيرة في نهاية البيت بدلا عن النقاط وكذلك كتابة بدايات الكلمات داخل الجملة بالحروف الكبيرة اضافة الى ذلك التراكيب اللفظية المميزة التي اتسمت بها قصائدها . ان تحليل هذه الأدوات يساهم في فهم الشعر وان فهم المعنى المراد يعتمد على تحليل القصيدة على مستويات عدة وهى الأصوات و النظام

الصوتي-التراكيب -شكل الكتابة استخدمت الباحثان الطريقة التحليلية الوصفية في تحليل المعلومات. تم اختيار قصيدتان كعينة للدراسة. ركز التحليل على الأدوات الأسلوبية في شعر اميلي كالوزن و القافية و اللغة المجازية إضافة إلى الجوانب الأسلوبية الأخرى. أوضحت النتائج أن شعر اميلي غني بهذه الأدوات الأدبية البلاغية و أنها وظفت هذه الأدوات البلاغية لإيصال المعنى المراد و إثراء قصائدها. استنادا على هذه النتائج التي أوضحت صحة الفرضيات رفعت الباحثتان بعض التوصيات و المقترحات لدراسات أخرى.

## **1. Introduction**

### **1.1 Background**

Language is a means whereby people communicate. Literary language presents wide range of distinctive linguistic features in order to attract the readers' attention, and convey a particular message. Therefore it is written in a special style which is different from ordinary language. Cook (2003:60-61) states that language in literature is used to create an alternative to the real world. Therefore the choice and ordering of words is very important particularly in poetry. He adds that literary stylistics is the study of the relationship between the linguistic choices and their effect in literature. Bradford. R.(1997:19) points out that new critical stylistic is concerned not only with identification of linguistic features that make poetry different from other discourse but also with poetry as a form of expression or signification which implicitly alters the familiar relationship between language and meaning. There are elements, such as sound, rhythm, images, figures of speech which may attract readers. These elements provide the readers with sufficient grounds to share emotions with the poet. Poets utilize these features to express their feelings and attitudes and Emily Dickenson is no exception. She uses a variety of unique stylistic features in her poems which contribute to their meaning. High (1986:76) points out that Emily Dickenson's poetry is full of images and themes taken from Emerson but she always gives them new and exciting interpretation. He adds that her poems are complexly literal and figurative. Gray (2004:214) notes Emily's disruptive use of rhythm and use of declarative style. Critical attention to Dickinson's poetry was not great from 1897 to the early 1920s. By the start of the 20th century, interest in her poetry became broader in scope and some critics began to consider Dickinson as essentially modern. Rather than seeing Dickinson's poetic style as a result of lack of knowledge or skill, modern critics believed the irregularities were consciously artistic.

This study will shed light on the distinctive stylistic devices Emily uses in her poetry by identifying and analyzing them so as to show their role in arriving at the intended meaning. The samples are two poems written by Emily "Success is Counted Sweetest" and "Because I Could not Stop for Death". The researchers will use secondary source for data collection. Descriptive analytical method is used for data analysis. The poems will be analyzed at all stylistic levels such as graphic , grammatical, syntactical, and many others.

### **1.2 Statement of the Problem**

Dickinson's poetry has unique style in terms of structures and syntax, punctuation. The study will analysis the stylistic features such as use of dashes , capitalization ,use of figurative language ,sound devices and meter imagery which are all aesthetically based . The study also highlights purpose and the effect these stylistic features create. Stylistic analysis will be carried at the graphological, phonological, syntactic, lexical levels.

### 1.3- Objectives of the study

**The main objectives of the study are the following:**

- 1-To explore the distinctive stylistic features of Emily Dickenson's style.
- 2-To identify the stylistic devices that used the by Emily and explain how they are different from others.

**3-To discuss the role these features such as dashes, capitalization, use of figurative language, sound devices play in transmitting Emily Dickenson's intended meaning as well as their effects and purpose. ..**

#### 1.4 Questions of the study

The study attempts to find answers to these questions:

1. What are the distinctive stylistic devices used in Emily's poetry?
2. How these devices provide particular meaning and effect?
- 3-What levels of stylistic analysis contribute to the intended meaning of Emily's poems?

#### 1.5 Hypotheses

1. Emily Dickenson usually writes about nature, religion the identity of the self, death and immortality.
2. Emily Dickenson uses distinctive literary devices in her poetry.
- 3-There are noticeable graph logical and grammatical deviations such as excessive usage of dashes capitalization in Emily's poetry as well as irregularity of meter.

#### 1.6 Scope of study

The study is limited to the analysis of two poems. "Success is counted sweetest" and "Because I could not stop for Death" by Emily Dickenson .

#### 1.7 Significance

This study is expected to contribute to the field of literature and literary study. It acquaints readers with artistic merits and the literary style of one of the greatest American poets Emily Dickenson.

#### 1.6 Research Method

The data used is of qualitative nature. The specific procedure used in the selection of the quotations from Emily's poetry, involves the considerations of diction, word sound, figurative language and word combination. The researchers will use descriptive analytical method for data analysis.

### 1.7 Emily's Biography

Emily Elizabeth Dickinson was born on December 10, 1830 in the quiet community of Amherst, Massachusetts, the second daughter of Edward and Emily Norcross Dickinson. Emily, Austin (her older brother) and her younger sister Lavinia grew up in a quiet, reserved family headed by their authoritative father Edward. Throughout Emily's life, her mother was not "emotionally accessible," which might have caused some of Emily's eccentricity. Rooted in the puritanical Massachusetts of the 1800's, the Dickinson children were raised in the Christian tradition, and they were expected to take up their father's religious beliefs and values without argument. Later in life, Emily would come to challenge the conventional viewpoints of her father and the church.

The Dickinson family was prominent in Amherst. Emily's father served in powerful positions but Emily did not enjoy public life, and she began to withdraw. Her father began to censor the books she read because of their potential to draw her away from the faith. Emily had the benefit of a good education. Although she was successful at her studies, Emily returned in 1848 to Amherst where she began her life of seclusion. She is one of the greatest poets of America. As a sensitive person, she was severely affected by the horrors of civil war which broke out in America in and the aftereffects which this war brought such as the tragedy of Lincoln assassination, and the process of Reconstruction. She lived a quiet life in her father's house in Amherst Massachusetts where she was born and died (1830-1886). It is a popular myth that she led an isolated life but her poetry reveals that she was not forgetful of the world around her. She was deeply engrossed in the phenomenon of this world. During her life, no volume of her poetry was published. After her death, her sister discovered her diaries and published the content. Although Emily never married, she had several significant relationships. In the period after her return from school Emily began to dress all in white and choose the few who would be her own private society. Refusing to see almost everyone that came to visit, Emily seldom left her father's house. During this time, in her early twenties, Emily began to write poetry seriously in Emily's lifetime.

Emily Dickinson wrote about what she knew and about what intrigued her. She used images from nature, religion, law, music, commerce, medicine, fashion, and domestic activities to probe universal themes: the wonders of nature, religion the identity of the self, death and immortality, and love.

Sometimes with humor, sometimes with pathos, Dickinson writes about her subjects. Remembering that she had a strong wit often helps to discern the tone behind her words. Dickinson's poems are lyrics, generally defined as short poems with a single speaker (not necessarily the poet) who expresses thought and feeling. As in most lyric poetry, the speaker in Dickinson's poems is often identified in the first person, "I." Dickinson reminded a reader that the "I" in her poetry does not necessarily speak for the poet herself.

Most of her poems have no title. Emily Dickinson titled fewer than 10 of her almost 1800 poems. Her poems are now generally known by their first lines or by the numbers assigned to them. Dickinson most often punctuated her poems with dashes, rather than the more expected array of periods, commas, and other punctuation marks. She also capitalized interior words, not just words at the beginning of a line. Her reasons are not

entirely clear. Both the use of dashes and the use of capitals to stress and personify common nouns were condoned by the grammar text (William Harvey Wells' Grammar of the English Language) that Mount Holyoke Female Seminary adopted and that Dickinson undoubtedly studied to prepare herself for entrance to that school. While Dickinson was far from the only person to employ it, she may have been the only poet to depend upon it.

Dickinson's poetry strongly affects the minds of her readers because she uses many forms of figurative language, such as, irony, personification, paradox, and similes. For example, in her poem "Because I could not stop for death Dickinson's use of figurative language allows her to bring her ideas to life in the mind of the reader because her words capture the senses, emotions and the imagination. Dickinson writes elaborate imagery by using her words to recreate the impressions of actual experience. For example, in Dickinson's poem, "I felt a Funeral in my Brain," she writes, "And then I heard them lift a Box / And creek across my Soul / With those same Boots of Lead, again" (Lines 9-12) Through the use of auditory imagery, Dickinson brings the reader into the funeral scene.

## **2. Literature Review**

### **2.1 Introduction**

Linguistics is the academic discipline which studies language scientifically. Stylistics, studying certain aspects of language variation, therefore it is a part of this discipline. Bollinger. (1975:600-1) defines style as; "style of a piece of writing is simply its meaning". This shows how style influences meaning. The investigation of style is known as stylistics. Stylistics as defined in Ahmed Gasm Elseed (2010:177) is a part of linguistic science which studies and tries to account for the style of various uses of language. Crystal & Daviy (1969:9) cited in Ahmed (2010:2) states that "Style as defined by Crystal & Davies (1969) ; style may refer to some or all of the language habits of one person e.g. Shakespeare style. Similarly style may refer to language habits shared by a group of people at one time e.g. the style of old English heroic poetry. They add that style is also used to refer solely to literary language. Moreover Style has long been associated with literature as characteristic of good, effective writing or beautiful writing and the focus of the literary critic's attention. This sense is partially evaluative and partly descriptive. Leech & Short (1981:10) cited in British Journal Issn (2012)2048-1268)state that:" style has uncontroversial meaning , it is a way in which language is being used in a given context for given purpose". According to them the aim of stylistics is to analyze language habits with main purpose of identifying from the general mass of the linguistic features common to English as used in every conceivable occasion, those features which are restricted to certain kinds of context; to explain where possible, why such features have been used as opposed to other alternative and to classify these features into categories based on the social context. Wales (2001:249) defines stylistics as the study of style of writing in text from literary style to style of a lawyer in giving evidence. The goal of most stylistics is not simply to describe the formal features of texts for their own sake but in order to show their interpretation of the text, or in order to relate literary effects to linguistics causes where there are felt to be relevant, *ibid*(2002). Therefore stylistics analysis provides a commentary which is objective and scientific based on a concrete quantifiable data and applied in a systematic way. It uses specialized technical terms and concepts which derive from the science of linguistics.



## **2.2 Levels of Stylistic Analysis**

Peter. (2002:4) defines stylistics as the analysis of distinctive expression in language and the description of its purpose and effects. Stylistics is the study and interpretation of text from linguistic perspective. As discipline it links literary criticism and linguistics. The preferred object of stylistics is literature. Taught .E & Pratt. M(1980:29-30) discuss the question of style and meaning in terms of relationship between two kinds of meaning which is encoded in language itself and pragmatic meaning which achieved in context. They explain that: "In grammar, with its semantic and pragmatic components both contents and expression can be viewed as a matter of choice of pragmatic function and contextual features" .

The following are the levels of stylistics. Texts should be analyzed at these levels

### **A. Phonetic Features**

It is an examination of sounds; studying the characteristics and potential utility of sounds in phonetic level and their effects. For instance some authors use alliteration for emphasis and attracting readers or listeners.

### **B. Phonological Features**

Phonology is the study of the sound system of a given language and the formal rules of pronunciation. At this level the analysis will focus on segmental features such as stress ,rhythm, intonation ,assimilation , elision and the effects of rhythm(stressed and unstressed syllables) and rhyme and how they contribute to meaning of the literary work .

### **C. Graph logical Features**

Writing is, the accumulation of speech in readable forms of letters, is visible through the graph logical aspect of language. Graph logical level is all about writing system of language such as punctuation, paragraphing and spelling. At this level the graphgological deviation in a particular poem will be investigated because it influences its meaning.

### **D. lexical**

This level deals with issues such as, idioms. Slang, neologism, jargons, words types , ...etc.



### 3. Methodology

#### 3.0 Introduction

In this section the researchers provide information about the method adopted in carrying out the present research. It covers aspects such as the data, data collection, samples, procedures used to tackle the data and the method of the data analysis.

#### 3.1. Data Collection

The researchers use secondary sources to collect the data, such as books, magazines, reviews, periodicals. The researchers then choose two poems for analysis

#### 3.2 Sample

The sample of this study is two poems written by Emily Dickenson randomly chosen. These are "Success is counted Sweetest" and "Because I could not Stop for Death he kindly stop for me"

#### 3.4 Methodology

The researcher will use descriptive analytical method in dealing with data collected.

### 4-DataAnalysis

In this section the researcher analyzes two poems which are chosen as sample so as to explore the stylistic devices used by Emily Dickenson and their contribution to the intended meaning .Each poem will be analyzed at different linguistic levels: semantic and pragmatic, grammatical , syntactic, and stylistic.

#### 4.1- "Success is Counted Sweetest”

##### By Emily Dickenson

‘Success is counted sweetest’ is one of Dickinson’s many poems on the subject of fame. Dickinson is at her aphoristic best in poems like this, where she shines a light on the complexities of human desire. ‘Success is counted sweetest’ brings to mind the four lines of ‘Fame is a Bee’, where Dickinson points out that fame has both song and sting, but also wings.

##### The Text:

Success is counted sweetest By those who ne'er succeed. To comprehend nectar Requires sorest need.	Not one of all the purple Hosts Who took the Flag to-day Can tell the definition, So clear, of Victory!	As he defeated- dying- On whose forbidden ear The distant strains of triumph Burst agonized and clear!
--	--	---

## Analysis of The Poem

At this level readers should know the new vocabulary. Here are some: Nectar = sweetened fruit juice-sweet liquid secreted by flowers to attract insects and birds.

Strains = musical sounds-a song distant.

Agonize = to suffer violent anguish

### A. Pragmatic Approach to meaning

Pragmatics is the study of the speaker's meaning, not focusing on the phonetic or grammatical form of an utterance, but instead on what the speaker's intentions and beliefs are. It is the study of the meaning in context, and the influence that a given context can have on the message. It is essential in poetry interpretation. It requires knowledge of the speaker's identities, and the place and time of the discourse.....etc.

### 1. Title

The title provides the starting point which constrains the interpretation of the text .It also represents the theme of the poem i.e. sweetness of success.

**2. Setting:** The events took place in a Battle field.

### 3. Addresser

A detached observer or a soldier in a time of despair after losing a battle against an opponent.

### 4. Addressee

The speaker is addressing human beings particularly the winners and losers.

### 5- Topic

The main topic of the poem is the concept of success.

### 6. Themes

Themes are the central ideas the poet wants to transmit to the readers. The main themes of this poem are:

-Only failers fully understand the meaning of success. Dickinson announces this theme in the first two lines: /Success is counted sweetest / by those who ne'er succeed

-Emily's Dickinson message is that people tend not to appreciate what they have. Another message is that people often desire what they do not have. And those who have it all do not appreciate what they have. Appreciating a boon requires privation (poverty / pain / misery). For example, a poor man who wins the lottery better appreciates his windfall than a millionaire who receives a six-figure bonus (additional benefits). The poet states this theme when she says, /to comprehend a nectar / Requires sorest need/

## 7.-Form and Structure

The poem is lyric. It consists of three stanza .Each stanza consists of four lines (quatrain) written in iambic trimeter with only line 5 in iambic tetrameter. Lines 1 and 3 (and others) end with extra syllables.

## 8. Sound Devices and Repetition:

i-The rhyme scheme is abcb in the first stanza. The rhythmic pattern makes the poem flow together, using the rhyme scheme abcb in the short stanzas, like a song gives a light affect to the poem; creating the feeling of simplicity, and achieving the feeling that the message is not buried deeper in the poem's lines and is easy to comprehend.

### 1. Meter

The meter consists of iambic trimeter and iambic tetrameter. Some of the lines contain a catalectic (incomplete) foot.

### 2. Alliteration

The poet uses alliteration to attract attention and add emphasis .**Some Repetition of Consonance, Assonance**  
/Success is counted sweetest (line 1-2)/To comprehend a nectar /Not one of all the purple host /who took the Flag today (lines 5-6)/as he defeated—dying— (line 9)

## 9. Figures of Speech

The poet uses figurative language to convey his message effectively. The following are some of them.

### 1. Paradox :

It is a figure of speech in which a statement seems to be contradictory but in closer examination it presents some truth. Paradox is the controlling figure of speech in the poem. It expresses the main theme: The person best qualified to evaluate the impact of success is the defeated rather than the triumphant. Implicit in this paradoxical observation

is that it can apply to anyone: the failed author, the defeated boxer, the election loser, the rejected job applicant.

## **2 .Metaphor**

/To comprehend a nectar/ the word nectar refers to sweetness of victory, here victory is compared with nectar of flowers . success is a food (sweetest / nectar). She compares people who appreciate success the most to someone who appreciate nectar because they are starving. She says, "To comprehend a nectar/requires sorest need." This emphasizes her point that success often is counted the sweetest to those who have fought and struggled for it, and never tasted it. The other metaphor takes place in the battle field. Not only can the soldiers in the winning army not feel the same appreciation of victory as the losing soldiers, but also they cannot even truly understand what it is. Those soldiers left "defeated" and "dying" on the battlefield, better understand meaning of success.

## **3. Symbolism**

Flag represents victory, purple color stands for soldiers and kings.

**4. The tone:** The tone is unemotional and impersonal; the speaker is reporting and interpreting what is seen but refrains from expressing sympathy or compassion.

## **10. Imagery**

The poet uses different types of imagery to draw her picture. She uses auditory imagery; /On whose forbidden ear/the distant strains of triumph/Break, agonized and clear. / .She is describing the sounds of triumph. She also describes the army as a "purple Host", by using visual imagery. The poet uses gustatory imagery; /to comprehend nectar/, which is sweetness, one needs to know what "sorest", or sour (bitterness, pain, sorrow) is.

## **11.Grammar and Syntax**

Grammar and syntax plays an important role in the understanding the meaning of a poem. The following are some grammatical and syntactic points:

### **1-Punctuation**

The striking aspect of deviation in '(Success is Counted Sweetest)' is use of capital letters where readers would normally expect small. This though is typical Emily's poetry. One of the effects of this graph logical deviation is to foreground any instances where Emily does use capitalization. Because of this one can infer that the word 'Flag' in line ...6. is an important concept in the poem, since it is the first word we come across with initial capitalization. In addition to the graph logical deviations, there are also a number

of grammatical deviations in the poem such as the use of dashes. Dickinson uses capitalization for several important notions mentioned such as the Host, the Victory and the Flag because they are the most essential metaphoric and symbolic assisting in uncovering the message of the poem.

## 2. Tenses

Emily uses simple present almost throughout the poem. This makes the poem much more factual.

## 3. Syncope

Ne'er (line 2) is an example of syncope (SINK uh pe), the omission of letters from the middle of a word.

## Summary of the Poem

This poem is portraying a concept that can be held true in any time, in any location, and in any generation. "Success is counted sweetest by those who ne'er succeed." These two lines express the main idea of the whole poem. The rest of the poem is metaphors supporting the main idea. To comprehend nectar, which is sweetness, one need to know what "sorest", or sour is. The next two stanzas tell a story of how the victors of a war, (purple Host Who took the flag today), aren't able to define victory as clear as the dying man who hears the sound of triumph in the distant. Success can be expanded to wealth, luxury, or high social classes. If there were no poor, there wouldn't be wealthy. The poem can be regarded as a tool to teach human philosophy and morality. In "Success is Counted Sweetest", the speaker is in a time of despair after losing a battle against an opponent. This is evident in the third stanza when the author mentions that the man is defeated and dying. He is frustrated after losing and claims that only he can understand the real meaning of victory. In the second stanza, the speaker repeats the fact that the royal opponent that beat him today could never understand the true meaning of victory. The author uses purple to represent royalty. This introduces another idea that the men of royalty often succeed in leading their vast kingdoms and have never experienced the life of a failure. The speaker expresses this main point in the first stanza claiming that the "nectar" of victory can only be appreciated by the losing side. The same "nectar" of victory can only be consumed rapidly by the opponent who celebrates wildly without concern of those who lost. Emily is able to convey her message through the use of diction, figurative language and imagery.

**" Because I could not stop for Death "**

**Text**

Because I could not stop for Death-- He kindly stopped for me-- The Carriage held but just Ourselves-- And Immortality. We slowly drove--He knew no haste And I had put away My labor and my leisure too, For His Civility--	We passed the School, where Children strove At Recess--in the Ring-- We passed the Fields of Gazing Grain-- We passed the Setting Sun-- - Or rather--He passed us-- The Dews drew quivering and chill-- For only Gossamer, my Gown-- My Tippet--only Tulle--	We paused before a House that seemed A Swelling of the Ground-- The Roof was scarcely visible-- The Cornice--in the Ground-- - Since then--'tis Centuries-- and yet Feels shorter than the Day I first surmised the Horses' Heads Were toward Eternity—
---	--	---

### The Analysis of the Poem:

**1. The Title:** "Because I Could Not Stop for Death" The speaker was unable to cheat death. No matter what, when it is your time, it will come unexpectedly. No one is prepared, just as the speaker was not prepared.

**2. Addressor:** The speaker is a woman who speaks from the grave. She says she calmly accepted death.

### 3. Setting

The poem starts when Death picks up the speaker and they drive for a while through her town, past the schoolyard and fields of grain, and then her grave. The trip takes some time. It's light when they set out on their journey, then the sun sets and night begins. The whole poem takes place in the afterlife, but the memory of the ride has a different settings.

### 4-Semenatic level:

Meaning of new words is essential for understanding the intended message.

-gossamer my gown: Transparent .Thin wedding dress for the speaker's marriage to Death.

-tippet: Scarf for neck or shoulders.

-tulle: Netting-web.

-house: Speaker's tomb.

-cornice: Horizontal molding along the top of a wall.

-Since . . . centuries: The length of time she has been in the tomb.

**3- Addressee:** Human beings in general.

#### 4- Perspective

The poem is told from multi-perspective, first point of view and third point of view.

#### 5. Form and Structure

The poem is lyric. It expresses personal feeling. It consists of six stanzas. Each stanza consist of four lines (quatrain).

#### 6. Rhyme

The poem is unrhymed..

#### 7. Internal Rhyme

Dickinson also occasionally uses internal rhyme, as in the following lines:

The carriage held but just ourselves (line 3)  
We slowly drove, he knew no haste (line 5)  
We passed the fields of gazing grain (line 11)  
The dews grew quivering and chill (line 14)

#### 8. Rhythm

In each stanza, the first line has eight syllables (four feet); the second, six syllables (three feet); the third, eight syllables (four feet); and the fourth, six syllables (three feet). The meter alternates between iambic tetrameter (lines with eight syllables, or four feet) and iambic trimeter (lines with six syllables, or three feet). In iambic meter, the feet (pairs of syllables) contain an unstressed syllable followed by a stressed syllable. (For detailed information on meter. The following example demonstrates the metric scheme.

The irregularity of meters is very obvious.

.....1.....2.....3.....4  
Be CAUSE..|.I COULD..|.not STOP..|.for DEATH,  
.....1.....2.....3  
He KIND..|.ly STOPPED..|.for ME;  
.....1.....2.....3.....4  
The CARR..|.iage HELD..|.but JUST..|.our SELVES  
.....1.....2.....3  
And IM..|.mor TAL..|.i TY.

## 9. Symbolism

In the fourth stanza, the school symbolizes the morning of life; the grain, the midday of life and the working years; the setting sun, the evening of life and the death of life. **Children:** Boys and girls at play in a schoolyard. They symbolize childhood as a stage of life

## 10. Alliteration

The poet uses alliteration to attract attention and add emphasis. Some Repetition of Consonance, Assonance can be identified.

Because I could not stop for Death (line 1)  
he **knew** **no** haste (line 5)  
My labor, and **my** leisure too (line 7)  
At recess, in the **ring**  
gazing **grain** (line 11)  
setting **sun** (line 12)  
For only **gossamer** my **gown** (line 15)  
My **tippet** only **tulle** (line 16)  
toward eternity (line 24)

## 11. Anaphora:

The poet repeated the same phrase at the beginning of each line. This attracts readers' attention and adds emphasis.

**We passed the** school, where children strove  
At recess, in the **ring**;  
**We passed the** fields of gazing grain,

## 12. Paradox

The poet uses paradox to enhance aesthetics of literary work, and to used to motivate the reader to grasp the idea hidden deep down in the structure. This clear in the following lines:

Since then 'tis centuries, and yet each  
Feels shorter than the day  
I first surmised the horses' heads (lines 21-23)

## 13. Personification

We passed the setting sun.  
Or rather, he passed us (lines 12-13)



-Death is personified throughout the poem. It has ability of stopping and being kind to her.

-Comparison of the sun to a person. Death is given the ability to pass people.

#### **14. Metonymy**

Dickinson using metonymy “labor, and my leisure” to represent another alliterative word—her life lines:

"And I had put away  
my labor, and my leisure too,  
For his civility."

#### **15. Irony**

Kindness of Death is ironically reflected by Emily that it is disturbing the narrator amid her engagements in worldly activities and taking some where unknown. Death even does not give her time to get prepared for cold weather which she experiences. Death is looked at as “civilized” ironically because it has got power to achieve what it wants then no need to be forceful. Emily focuses ironically on the unexpected arrival of death in these lines as “He kindly stopped for me”

#### **16. Hyperbole**

Stands for exaggerated statement that is shown to focus intensity of thought being discussed. Because I could not stop for Death the poet uses hyperbole when the narrator shows intensity of her feeling about possibility of death as, “I first surmised the horses' heads were toward eternity." (Line 23-24). The narrator says that there is gap of hundred years but it feels only less than a day in this line:"Since then--'tis Centuries--and yet Feels shorter than the Day"

#### **17. Metaphor**

Death is portrayed as a lively physical character in form of metaphor to display the death as a process. The house is reflected as a “grave” in a metaphorical sense to show the willingness of narrator to die.

#### **18. Grammatical Features**

##### **a- Punctuation:**

Dickinson most often punctuated her poems with dashes, rather than the more expected periods, commas, and other punctuation marks. She also capitalized interior words, not just words at the beginning of a line. While Dickinson's dashes often stand in for more varied punctuation, at other times they serve as bridges between sections of the poem—bridges that are not otherwise readily apparent. Emily Dickinson in her poem

“Because I could not stop for Death” deliberately uses certain techniques like dash in a sentence for a much needed focus by reader. For example in the poem At Recess--in the Ring—(line 10), The Cornice--in the Ground—(line 20) expect reader to pause a little longer here.

### **b- . Diction**

In the poem “Because I could not stop for Death,” Emily Dickinson uses simple vocabulary and a combination of usual and unusual syntax. For example, she uses the standard dictionary definitions of words like “kindly” and “stopped” instead of more complex terms. The effect of this vocabulary is that the poem has a colloquial, or casual and every day, diction rather than formal diction, giving it an approachable and comforting tone. This tone, in turn, contributes to the effective personification of Death; It makes death seem like an average person.

### **19.-Tone /Attitude**

Using words like “kindly”, “leisure”, “passed”, “riding”, “slowly”, and “civility” reveal an attitude of comfort and peace. But there is a shift in stanza six, in the last four lines. “Since then- ‘tis Centuries – and yet/ Feels shorter than the Day/ I first surmised the Horses’ Heads/ Were toward Eternity.” The previous attitude that seemed peaceful changes to an enlightenment that is startling. The speaker comes to the realization that the ride has been centuries and not hours.

### **20. Imagery**

Dickinson has the ability to describe abstract concepts with concrete images. In many of Dickinson poems, abstract ideas and material things are used to explain each other. Imagery is a sensual representation of an experience to help the reader to create a mental image of what is being described. Emily Dickinson uses imagery in the poem Because I could not stop for Death .e.g. In second last stanza creates a visual imagery of a grave by implying words like ‘cornice’ and “swelling.

### **21. Theme**

“Because I Could Not Stop for Death” reveals Emily Dickinson’s calm acceptance of death. She presents the experience as being no more frightening than receiving a gentleman caller .She personified death and treated it as her fiancé. Her central idea is that death is not to be feared since it is a natural part of the endless cycle of nature. Her view of death may also reflect her personality and religious beliefs. She was optimistic about her ultimate fate and appeared to see death as a friend not as an enemy.

### **Summary of the Poem**

Dickinson's poems deal with death, but in different ways. In "Because I could not stop for Death—," death is personified. He is not frightening, but rather a courteous and gentle guide, leading her to eternity. The speaker feels no fear when Death picks her up in his carriage, she just sees it as an act of kindness, as she was too busy to find time for him. It is this kindness, this individual attention to her that is emphasized in the first stanza that the carriage holds just the two of them. The next stanza shows the life is not so great, as this quiet, slow carriage ride is contrasted with what she sees as they go. A school scene of children playing, which could be emotional, is instead only an example of the difficulty of life—although the children are playing "At Recess," the verb she uses is "strove," emphasizing the labors of existence. The use of anaphora with "We passed" also emphasizes the tiring repetitiveness of everyday routine. The next stanza moves to present a more conventional vision of death—things become cold and more sinister, the speaker's dress is not thick enough to warm or protect her. Yet it quickly becomes clear that though this part of death—the coldness, and the next stanza's image of the grave as home—may not be ideal, it is worth it, for it leads to the final stanza, which ends with immortality. Additionally, the use of alliteration in this stanza that emphasizes the material trappings—"gossamer" "gown" and "tippet" "tulle"—makes the stanza as a whole less sinister or threatening. That immortality is the goal is hinted at in the first stanza, where "Immortality" is the only other occupant of the carriage, yet it is only in the final stanza that one can see that the speaker has obtained it. Time suddenly loses its meaning; hundreds of years feel no different than a day. Because time is gone, the speaker can still feel with relish that moment of realization, that death was not just death, but immortality, for she "surmised the Horses' Heads/Were toward Eternity —."

## **5. Findings Conclusion and Recommendation**

### **5.0 Findings**

The analysis and discussion of the data collected to test hypotheses of the study reveal that what the researchers hypothesize regarding stylistic devices that used by Emily Dickenson make great contribution to meaning are almost true.

Therefore the following are the main findings:

1-Style of literary text is simply its meaning therefore how a poem is structured plays essential role in its interpretation because stylistic features such as rhyme, rhythm, form, syntactical structure and figures of speech make great contribution to the poem's meaning.

2- Emily utilizes variety of stylistic devices and features such as dashes, capitalization, rhyme and rhythm that contribute a lot to her intended meaning and enrich her poems.

3-Emily's distinctive ordering of words in sentences, phrases and punctuation throughout the poems create a unique style and influence meaning.

## 5.1 Conclusion

The stylistic analysis carried out has shown that the linguistic features of a poem are directly related to its meaning. Emily Dickenson utilizes Literary Stylistic linguistic resources so as to achieve meaning and effects. Poets use literary devices such as figurative language and others. These devices give poetry its poetic nature. Dickinson uses various literary elements to convey emotion and meaning. Emily has cleverly used distinctive features such as metaphor, symbolism, paradox, as well as unique syntactic structure. By using a systematic analytical technique like stylistic analysis readers can ensure that their interpretation is explicit and reasonable. It is clear that stylistics is a useful tool for interpreting literary texts. It is very obvious from the analysis that doing stylistic analysis means doing syntax, grammar, semantics in addition to many contextual factors that contribute to the interpretation of a text. The researchers conclude that the style used by Emily in composing her poetry is distinctive. The stylistic discussion of these poems reveals that meanings are embedded deep down with the help of linguistic structure. The poem about death reflect the realities of life, death and what happens after death rather the harsh reality that death of loved one is easily accepted by friends, family or well wishers. Stylistic analysis of the poem reveals the personal philosophy of the poets about success and death. The adornment that is created by the use of stylistic techniques is an achievement that contributes towards the enjoyment of poetry by the reader. The use of these techniques then determines the degree of the poet's skill and success in the field of poetry. Besides decorating poetry, these techniques make the meaning of the poetry clearer and enrich the language of poetry and make the latter more pleasurable to read.

## 5.3 Recommendations

The researchers recommend the following:

1-Readers and students should be knowledgeable of all stylistic devices and features of poetry And be aware of the fact that these features contribute a lot to meaning.

2-Students should be encouraged to read Emily Dickenson poetry so as to be aware of her distinguished style of writing.

## Bibliography

Brown. J &Yule .G.(1988 ).Discourse Analysis . Cambridge .

Cambridge University Press.

Cook . G. (2003). Applied Linguistics . Oxford . Oxford University Press.

Cook . G. (1994) . Discourse and Literature : Interplay of Form and

Mind Oxford . Oxford University Press.

Cook .G.(1989-2001).Discourse . Oxford . Oxford University Press

Crystal &Davies (1969) . Investigating EnglishStyle London .Longman

Crystal, D. (1992) : A dictionary of Linguistics and Phonetics

Fowler, (1970): Essays on Style and Language; Humanities Press

Gioia .D.& Kennedy .X.J. (2002). An Introduction to Poetr.Long man

High,P(1986). Outline of American Literature. Long man Group

Richard, Gray (2004) .History of American Literature. Black Wall Publishing Ltd

Traugott .E &Pratt. M.(1980). Linguistics for Students of Literature  
Harcourt Brace Jovanovich University Press, 2004.

Vendler, Helen Hennessey. Poets Thinking: Pope, Whitman, Dickinson, Yeats.  
Cambridge, Harvard University Press, 2004. .

Short .M.(1990) . Literature and Language . Rout ledge

Stubbs, M. (1998). Discourse Analysis. The Sociolinguistic  
Analysis of Natural Language. Oxford . Oxford University Press.

Verdonk . P. (2002) . Stylistics . Oxford . Oxford University Press.

Verdonk . P.( ed ) (1993).Twentieth Century poetry from : Text to Context. Routledge

Widdoson . (1992). Practical Stylistics.Oxford Oxford University press

Widdowson H. G. (1975): Stylistics and the teaching of literature. London. Longman.

Wales. k.( 2001 ) . A Dictionary of Stylistic ( 2 nd edn ) Pearson Education

Yule G(1988).The Study of Language.Cambridge.Cambridge .University press.

<http://www/htt:Ebi Yeib .pattern of Lexical Choices and Stylistc Function .International Journal of English LinguisticsVol. 1 2011.>

<http://www.com. / poetry Foundation / Chicago.>

<Http://www.com /parknotes /poetry/ blake /s....>

<Http://www.com /Changjuan Zhan /academic publisher/ oxford.>

[Http://www/e-mail: centralinfo@nou.edu.nig](Http://www/e-mail: <u>centralinfo@nou.edu.nig</u>)

URL: [www.nou.edu.ng](http://www.nou.edu.ng) National Open University of Nigeria First Printed: 2010 ISBN

[Http://www.com](http://www.com) Emily Dickinson at Wikisource

[http://www google.com.enwiki](http://www.google.com.enwiki)Emily Dickenson

<https://www.emilydickinsonmuseum.org/emily-dickinson/poetry/tips-for-reading/major-characteristics-of-dickinsons-poetry/>